







كتاب

# العَفَاءُ لِلنَّفْسِ الْفَاسِقِ

بتشطير وتخميم ديوان سلطان العاشقين

العارف بالله سيدي محمد بن الفارض الشهير



محمد فرعي الأبرصاري

(الطباطبائي)

أحد موظفي نظارة الخارجية المصرية حالياً ومن مقرجي الأزهر الشريف

فدار العلوم الحديثة سابقاً

لناظمي بالطبع \* حفظ حقوق الطبع \*

« ثمنه عشرة غروش صاغ »

الطبعة الاولى \*

( بمطبعة التوفيق بآخر شارع جلي بالنجالة بدمر سنة ١٣١٦ هجرية )



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض القادر على جمعنا للحساب يوم العرض الجائل من الروح الواحدة أرواحاً متحدة في الباطن متعددة في الظاهر استباحا خلق الانسان فكرهه وعلمه الاسماء كلها وفهمه الصلاة والسلام على من أوتي الحكمة في جوامع الكلم فاشرفت معلومات هذا العالم من نور ما به علم سيدنا محمد النبي الامي العربي الهاشمي وعلي آله المقتدين بمناله واصحابه حملة اسرار خطابه وانصاره المهتدين بانواره وعلي التابعين لم باحسان الى يوم الدين (وبعد) فلما ان كان المرء إثر عفا اسمه وانتساح خبره لا يذكر بين الاحياء الا ببقاء اثره ورأيت الآثار كتارا غير ان اطولها اعمارا واسهلها في انحاء المعمورة انتشارا ما يكون بتسبيق ديوان أو تنفيق كتاب انتقلت الفكرة بانتخاب مؤلف ينتسب لي حق الانتساب فلم تتوفر هذه المزية الا في الحطة الشعرية وقد أوتيت قول هذا الفن نعمة فاحسبت ان يكون مقولي فيه من الشعر الموسوم بالحكمة ولذا اخترت من بين الدواوين ديوان سلطان العاتقين العارف بالله شرف الدين الغيث الفاضل بلامعارض سيدي عمر بن الفارض وهو بمقامه الشهير غني عن التعريف بالاطالة والتقصير لما اشتمل عليه ذلك الديوان من كنوز الحقائق ورموز الدقائق والعقائد الدينية والمواهب الدينية فضلاً عن جزالة المباني ونبالة المعاني فطمحت نفسي والنس تواقفة مع ما هي عليه من الهج والفاقة الى ان تقني آثاره وان كانت لا تشق غباره أو تروم لحاقه فاعلمت براح التسطير في ميدان التخميس والتسطير لقصائده كلها عدا ما كان منها خاص الموضوع كقطعاته اللغزية الصغرى وكذلك قصيدته المسماة بنظم السلوك او الثائية الكبرى فانها قد أفردت بالتسروح لطولها وغزارة مادتها ووفرة محصولها هذا ورغبة في تنويع الديوان بتاج الكمال قد التمت تحميسها على الاستقلال ممن هو اجدر بها واحرى وصفية آدبه الباهر في بحرهما الداخر اقدر وأجرب سيدي واستاذي الامير البارع صاحب السيادة والسعادة عزتوا فقدم علي بك فعمي رفاة وكيل نظارة المعارف المصرية سابقاً نجل العلامة المرحوم رفاعه بك رافع بدر اسرتنا ومظهر عشرينا

الشهير بأنه لما علم في هذه الديار أول رافع وكفى لهذا الاثر شرقاً ظهوره في عصر تقدم  
الديار واستنارة الأفكار اقتباساً من انوار سمو ملك البلاد الانغم وخديو مصر المعظم ولي  
النعمة عباس حلي الثاني \* أيد الله بحوله حكومته وأعلى بقوته الالهية كلمته تأييداً تبلغ  
به مصر واهلها أقصى الاماني. ومعا أجدت في التخميس والتشطير وأبدعت في التنسيق  
والتحريد فاني حافظ للعارف المشار اليه حق التقدم والاسبقية متشكر لأنهم الله سبحانه على  
هذه الموفقية وكفى الفرع شرقاً اذا كان الاصل سامياً ان يكون له مقارباً لا مساوياً وما انا  
من عمر الأكالجمة الضئيلة من القمر وقد جاريته رضي الله عنه في تضرعاته الالهية  
وتوصلاته النبوية بالاساليب الغرامية والعبارات الميامية فجاء بحمد الله أنراً جليلاً ارجو  
له من الله ورسوله قبولاً ومن المطالع عفوه اذا عثر بهفوة فالكامل لله وحده والعصمة للانبياء  
والرسل بعده وقد رتبت قصائد الديوان على حروف المعجم لما ان ذلك الترتيب اضبط واحكم  
فقلت مخمساً قصيدته الحمزية رضي الله عنه

### القصيدة الاولى الحمزية

- (١) رَوْحُ فُؤَادِكَ بَعْدَ طَوْلِ عَنَاءٍ      بِحَدِيثِ غَائِبَةٍ وَلَحْنٍ غِنَاءٍ  
بُشْرَاكَ مِذْ أَنْبَاكَ قُرْبَ لِقَاءٍ      أَرْجُ النَّسِيمِ سَرَى مِنَ الزَّوْرَاءِ  
سَحَرًا فَأَحْيَى مَيِّتَ الْأَحْيَاءِ
- (٢) أَوْلَاهُ مَا أَبْقَاهُ يَوْمًا حَفْنُهُ      وَقَضَى شَهِيدًا لَا يُطَالِبُ الْفُهُ  
نِعَمَ الْهَوَاءِ وَقَدْ تَأَهَّى لُطْفُهُ      أَهْدَى لَنَا أَرْوَاحَ نَجْدٍ عَرَفُهُ  
فَالْجُؤُ مِنْهُ مُعْتَبَرُ الْأَرْجَاءِ

- (١) رَوْحُ انْخِ أَرْحِ والعناء التعب والغائبة الحسنة. واللحن التلحين وانباك اخبرك  
والارج الطيب والرواء موضع
- (٢) لَوْلَاهُ انْخِ الحنف الملاك والايلاف الحبيب والعرف الرائحة والارجاء النواحي

(١) بِالرُّوحِ نَقْدِي مُنْهَآ أَوْ مُنْجِدَا      جَابَ الرِّيَاضَ وَقَدْ آتَانَا مُسْعِدَا  
مِثْلَ الْبَشِيرِ عَدَا يَهْنَمُ مُنْشِدَا      وَرَوَى أَحَادِيثَ الْأَحْيَةِ مُسْنِدَا  
عَنْ إِذْخِرٍ      بِإِذْخِرٍ وَسِحَاءِ

(٢) شَفِيتَ بِرِقَّتِهِ وَلَذَّةَ بَرْدِهِ      كَبِدَ تَعْدَهَا الْغَرَامُ يُبْرِدُهُ  
وَنَشَقَّتْ عِنْدَ سِرَاهُ عَاطِرُ نَدْوِهِ      فَسَكِرْتُ مِنْ رِيَّاحَوَائِي بِرْدِهِ  
وَسَرَتْ حِمِيًّا الْبَرْدُ فِي أَذْوَائِي

(٣) وَهَآ لِحِطَّتِكَ إِذْ بَلَّغْتَ الْمُنْحَنَى      وَحَظِيتَ فِي تَجْدٍ بِأَقْمَارِ السَّنَى  
فَأَقْصِدْ رُبُوعَ الْعِزِّ أَوْ رَوْضَ الْهَنَى      يَارَا كَبَّ الْوَجْنَاءِ بَلَّغْتَ الْمُنَى  
عُجْ بِالْحَمَى إِنْ جُرْتُ بِالْجُرْعَاءِ

(٤) رَوْضَ مِطْبِكَ لِأَفْتِحَامِ مَدَارِجِ      وَمَقَاوِزِ ثُمَّ أَقْتِرَاعِ مَعَارِجِ  
وَأَنْشُرَ شِرَاعِ أَرْزَمِ لِبَوَارِجِ      مُتَمِّمًا تَلْعَاتِ وَآدِي ضَارِجِ  
مُتَكِمِنًا عَنْ قَاعَةِ الْوَعَسَاءِ

(١) بالروح الخ المتهمة الذاهبة لتهامة والتجد لتجد جنتان بالحجاز وجاب الرياض مر عليها وهين حدث بصوت خفي والاذخر بنت طيب واذخر موضع قرب مكة وسحاء بنت يتغذى نخل العسل منه فيجني جيداً جيداً

(٢) شفيت الخ البرد مراد البرودة وتعدها لازمها والبرد اثر المبرد ونشقت شممت وسراه مسيره ليلاً والتد عطر مركب والريا الرائحة والبرد نوع من الثياب والبرء الشفاء والادواء الآلام

(٣) وهآ الخ ما اسعد والنحنى موضع والسنى الضياء والوجناء النافقة القوية وعج فف والجرجاء موضع

(٤) روض الخ ذلل والمطي الابل والافتحام التراخي والمدارج المسالك والمقاويز الغلوات



- (١) وَأَجْهَدُ وَلَا تَعْبًا بِأَعْيَاءِ الشَّقَا وَأَنْهَرُ إِذَا وَنَتْ الْعَزَائِمُ أَيْنُقَا  
فَعَنَا الرَّحِيلُ يَمُخُّ عِنْدَ الْمَلْتَقَى وَإِذَا وَصَلَتْ أَثِيلَ سَلْعٍ فَالْقَا  
فَالرَّقْمَتَيْنِ فَلَمَعِ فَشَطَاءُ
- (٢) فَاشْفِ الْقَوَادِ مِنَ الْبِمَادِ وَكَيْهِ وَأَطْوِ الْكَيْبَ عَلَى تَعَذُّرِ طَبِيهِ  
وَسُقِ الظُّعَانِ سَائِلًا عَنْ طَبِيهِ وَكَذَّا عَنِ الْعَلَمِينَ مِنْ شَرْقِيهِ  
مِنْ عَادِلًا لِلْحِلَّةِ الْفَيْحَاءِ
- (٣) وَهَنَّاكَ قِفَ مِنْ حَيْثُ بِنِي وَقَفَ الْهُوَى  
وَسَلَى الطَّيِّبَ أَخِيَّ عَنْ أَلَمِ الْجَوَى  
وَأَشْكُ الصَّبَابَةَ لِلْأَحِيَّةِ وَالنَّوَى  
وَأَقْرَ السَّلَامَ عَرِيبَ ذِيَاكَ الْآوَى  
عَنْ مَغْرَمٍ دَنَفٍ كَيْبٍ نَائِي

والافتراع الصعود والمعارض المرتفعات والشرع قماش السفينة والبوارج السفن الكبيرة ونيمًا  
فاصدًا وتلعات أكات وضارج موضع ونيامنا أخذًا جهة اليمين والعساء الموضع كثير الرمل  
(١) واجهد الخ لا تعبًا لا نبال وانهر ازجر وونت العزائم فترت القوى والايق  
الابل والعاء الثعب الشديد والاثيل شجر وسلع جبل والنقا موضع والرقنتين الروضتين  
وللع موضع وشطاء جبل

(٢) فاشف الخ انكي الحرق والكيب التل من الرمل والظعان الهوامج وطى قبيلة  
والعلمان جبلان والحلة الفجاء المحلة المتسعة

(٣) وهناك الخ الجوى الوجد والنوى الفراق وعريب اعراب والآوى طرف الوادي  
والمغرم اسير الحب والدنف السقيم والكيب الحزين والنائي البعيد عن الاحباب

(١) لَبِيتْ بِهِ الْأَشْجَانُ حِينَ تَقَاعَدَتْ بِقُوَاهُ أَقْدَارُ سِوَاهُ سَاعَدَتْ  
عَطْفًا عَلَى مُضْنَى مَنَاهُ تَبَاعَدَتْ صَبٌّ مَتَى قَفْلُ الْعَجِيجِ تَصَاعَدَتْ  
زَفَرَاتُهُ بِنَفْسِ الصَّعْدَاءِ

(٢) فَاصَتْ بِهِ أَحْزَانُهُ وَتَقَاطَرَتْ أَسْمَاطُ دَمْعٍ كَالْعَقِيقِ تَنَازَرَتْ  
فَتَرَاهُ مِنْ حَرْقٍ عَلَيْهِ تَكَاثَرَتْ كَلَمَ السَّهَادُ جُؤْنُهُ فَبَادَرَتْ  
عَبْرَاتُهُ مَمْرُوجَةً بِدِمَاءِ

(٣) كَيْفَ الْبَقَاءُ عَلَى تَقَافٍ شِدَّةٍ وَأَسَى التَّوَى مُتَصَاعِدٍ فِي حَدَّةٍ  
مَالِي سِوَى بَابِ الرَّجَاءِ مِنْ عُدَّةٍ يَا سَاكِي الْبَطْحَاءِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ  
أَحْيَا بِهَا يَا سَاكِي الْبَطْحَاءِ

(٤) أَوْ نَظْرَةٍ تَشْفِي كُلَّ مَمْرٍ مُعْرِضٍ اقْضَاءُ نَحْبٍ بِالْهَيْأَمِ مُعْرِضٍ  
وَالْعَمْرُ لَيْسَ إِذَا مَضَى بِمَعْرِضٍ إِنْ يَنْقُضِي صَبْرِي فَلَيْسَ بِمُنْقُضٍ  
وَجَذِي الْقَدِيمِ بِكُمْ وَلَا بُرْحَانِي

(١) لعبت به اشجان العموم والمضنى العليل والصب المشوق وقفل العجيج  
رجع الحجاج والزفرات الانقاس والصعداء النفس طويلاً

(٢) الاسماط خيوط العقد والحرق الاحتراقات وكلم جرح والسهاد السهر والعبرات

الدموع

(٣) كيف انخ التناغم التزايد والاسى الحزن والعدة الوسيلة والبطحاء مكان السيل

(٤) او نظرة انخ الكلوم الجراحات وقضاء النحب الموت والبرحاء الشدة

(١) إِنْ كَانَ لِي أَمَلٌ يَكُنْ فِي فَرْجِكُمْ      لَأَبْتُ بِأَمَلِي بِوَاعِثِ حُبِّكُمْ  
وَتَقُوزُ أَجْفَالِي بِرُؤْيَا سِرِّكُمْ      وَلَئِنْ جَفَا لَوْ سَنِي مَا حِلَّ تَرْبِكُمْ  
فَمَدَامِي تُرْبِي عَلَى الْأَنْوَاءِ

(٢) سَارَ الرَّفَاقُ إِلَى الْجَاوِزِ وَلَمْ أَجْزُ      سَبُلُ الْمُسُوفِ ذَا الْعَمْرِ لَمْ يَجْزُ  
فَالْوَيْلُ لِي إِنْ لَمْ تَزُورْتُمْ أَحْزُ      وَاحْشَرْتِي ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَفْزُ  
مِنْكُمْ أَهْلَ مَوْدِي بِلِقَاءِ

(٣) فَمَتَى أَفِيقُ مِنَ الْغَرَامِ وَخَمْرُهُ      يَسْرِي بِقَلْبٍ قَدْ تَلَطَّى جَمْرُهُ  
مَالِكُ الْهَوَى حَسَمًا مُطَاعٌ أَمْرُهُ      وَمَتَى يُؤْمِلُ رَاخَةً مِنْ عُمْرُهُ  
يَوْمَانِ يَوْمٌ قَلِي وَيَوْمٌ تَنَائِي

(٤) بَتَعَزُّزٍ لِقَامِكُمْ وَتَذَلُّي      وَرَفِيعِ أَقْدَارِ دَوَامَا تَعْتَلِي  
أَهْوَى وَصَالِكُمْ لِأَحْطَى بِالْحَلِي      وَحَيَاتِكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَهِي لِي  
قَسَمٌ لَقَدْ كَلَّفْتُ بِكُمْ أَحْسَانِي

(١) ان كان الخ لأظهر والسرب قطع الطباء والوسمي أول مطر السنة والملاحل

المحروم من الماء وتربي تزيد والانواء الغيوث

(٢) سار الخ ولم أجز اتجاوز والمسوف المتأخر

(٣) فمتى الخ افيق اصحو وتلطى اشتعل والقلى البغض والتنائي البعد

(٤) بتعززي الخ بالحي بكل حلية وكلفت بكم احساني تعلق بكم فوادي

(١) فَبِحَقِّ إِخْلَاصِي وَقَدْرِ تَحِيِّي وَعَنَاءِ أَشْوَاقِي وَفَرَطِ تَصَبُّي  
مُنَا قِيلَ مَنِّي بِقَرِّي حَيْكُمُ فِي النَّاسِ أَضْحَى مَذْهَبِي  
وَهَوَاكُمُ دِينِي وَعَقْدُ وَلَايِي

(٢) قُلْ لِلَّذِي أَضْحَى الْمَشُوقَ بِعَذْلِهِ وَرَى قَلَمُ يَبَأُ بِطَائِشِ نَبْلِهِ  
كَفَّ الْمَلَامَ عَنِ الْمَصَابِ بِخِلِهِ بِالْأَيِّ فِي حُبِّ مَنْ مِنْ أَجْلِهِ  
قَدْ جَدَّ بِي وَجَدِّي وَعَزَّ عِزِّي

(٣) لَيْسَ الْمَلَامُ وَلَوْ أَطْلَتْ بِسِي فِي رَأْيِي صَبَّ لِلْهَوَى مَتْنِي  
حَنَامُ تَبْدِي لِي جَفَا مُسْتَهْزِي هَلَا نَهَاكَ نَهَاكَ عَنْ لَوْمِ أَمْرِي  
لَمْ يَلَفْ غَيْرَ مَنَّمْ بِشَفَاءِ

(٤) أَجْهَدْتُ نَفْسَكَ حِينَمَا أَنْذَرْتَنِي غُفَى الصَّبَابَةِ هَلْ بِهَا أَذْكَرْتَنِي  
جَهْلًا وَحَقَّ هَوَايَ قَدْ عَزَّزْتَنِي لَوْ تَدْرِي فِيمَ عَذَلْتَنِي لَعَذَرْتَنِي  
خَفِضَ عَلَيْكَ وَخَلَنِي وَبَلَّأَنِي

- (١) فبحق الخ العناء الشدة والتصب رفة التوق والولاء الوفاة في المودة  
(٢) قل الخ النبيل الطائش السهم غير الصائب والخبيل فساد الاعضاء وعز عزائي أي  
قل تصبري  
(٣) ليس الخ المتبهي المستعد ونهاك منهاك عقاك ولم يلف الخ لم يوجد  
الأم متنعاً بالشقاء  
(٤) أجهدت الخ اعبت وأنذرتني خوفتي وعزرت عنت وخفض عليك الخ خفف  
ملامك ودعني للشقاء

(١) مَا لَظَبَّافَوْقَا لَكَيْبِ الشُّوقِ بِي      شَبَّتْ لَوَاعِجُهُ وَفَرَطُ تَصْبِي  
بَلِّ لَأَوْلَى سَكْنَوَارِ حَابِ الْبُثْرِ بِي      فَلَنَازِلِي سَرَحِ الْمُرْبَعِ فَالْشُّبْرِ  
كَمَ فَالْثَنِيَّةِ مِنْ شِعَابِ كَدَاءِ

(٢) فَمَتَّى بَرَى رَوْضَ الْأَحْبَةِ نَاطِرِي      وَبَيْتَ مَنْ مَلَكَ الْقَوَادِمَ سَامِرِي  
فَالِي لِقَاءِ أَشْتَقَ حَقًّا حَاطِرِي      وَلِحَاضِرِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَعَامِرِي  
تِلْكَ الْحِجَامِ وَزَائِرِي الْخُشَاءِ

(٣) إِنْ شَاءَ ذُو الْإِحْسَانِ وَالْعَمَاصِلِ      لِدَرَاهُ يَوْمًا بِالْحُجَازِ وَتَصِلِ  
فِكِلِ الْأُمُورِ لِرَبِّهَا تَمَّ أَكْلُ      وَلِقَيْتِهِ الْحَرَمِ الْمَرِيعِ وَجِدَّةُ الْ  
حَيِّ الْمُنِيعِ تَلَقَّيْ وَعَنَائِي

(٤) لَوْ أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى سَقْمِي شَفَوْا      أَلَامَ أَشْجَانٍ تَحْفُ إِذَا عَفَوْا  
وَعَلَى كِلَا الْحَالَيْنِ مَاوَأَوْصَفَوْا      فَهَمُّهُمْ صَدُّوا دَنَوًا وَدُجَفَوْا  
غَدَرُوا وَفَوَّاهَجَرُوا رَنَوًا لِفَضَائِي

- (١) ما لظبب الخ شبت لواعجه استمعت نيرانه والألى الذين واليهم في محمد صلى الله عليه وسلم ( وصرح شجر والمربع الخ امكنة وجبال والشعاب الطرق
- (٢) فمتى الخ مسامري محدثي ليلاً ولحاضري زائري والختاء موضع
- (٣) ان شاء الخ لدراه لحابه العالي والمربع الحبيب والمبيع الحصين
- (٤) لو انهم الخ الاشجان الاحزان ملوا كرهوا وغدروا خانوا وروا رحموا
- وضنائي ضنفي

(١) لَا زِلْتُ ذَا أَمَلٍ وَثِقِي فِي الْقَاءِ    إِنْ شَاءَتْ الْأَقْدَارُ مَعَ طُولِ الْبَقَاءِ

فَشَفَايَ فِي قُرْبٍ إِلَى عُرْبِ الْقَاءِ    وَهُمْ مُعَاذِي حَيْثُ لَمْ تَعْنِ الرُّقَى

وَهُمْ مُلَاذِي إِنْ عَدَّتْ أَعْدَائِي

(٢) أَسَدٌ كَرَامٌ لَيْسَ يَفْزَعُ جَارُهُمْ    يَوْمًا وَتَكْفِيهِ الْعُلَمَاءُ بِجَارِهِمْ

هُمْ قِبْلَةُ الْأَمَالِ شَطَطُ مَزَارِهِمْ    وَهُمْ مُجَلِّي إِنْ تَنَاءَتْ دَارُهُمْ

عَنِّي وَسُخْطِي فِي الْهَوَى وَرِضَائِي

(٣) هُمْ سَادَتِي مَنْ لِلْحَسِبِ عَلَيْهِمُ    بِنَوَالٍ مَطْلَبِهِ الْوَحِيدُ لَدَيْهِمْ

فَعَلَيْ أَنْ أَبْدِيَ الْخَنِينَ إِلَيْهِمْ    وَعَلَى مَحَلِّي يَتَنَ ظَهْرَانِيهِمْ

بِالْأَخْشِيِّنَ أَطُوفُ حَوْلَ حِمَائِي

(٤) أَسْعَى لِرَوْزَةٍ وَأَلْصَقًا مُتَوَسِّمًا    مُجَرِّدًا عَنْ ثَوْبٍ إِثْنِي مُحَرِّمًا

مُتَرَقِّبًا رِيحَ الرِّضَا مُتَنَسِّمًا    وَعَلَى أَعْنَاقِي لِلرِّفَاقِ مُسَلِّمًا

عِنْدَ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ بِالْإِيمَاءِ

(١) لَا زِلْتُ الخ العياذ الملبأ والرقى العزائم تنلى للمريض والملاذ الحسن وعدت تعدت

(٢) اسد الخ قِبْلَةُ الْأَمَالِ مطمح النظر وشط بعد وتناوت ابتعدت

(٣) هم الخ ظهرا نهم وسطهم والاخشيان جبلان بمكة المكرمة

(٤) اسعى الخ المتوسم المؤمل والاثم الذنب والمحرم التجرد عن الثياب المخيطة ومتنسماً

مستنشقاً والاعتناق سلام المعاقبة واستلام الركن الدعاة عنده والاياء الاشارة

(١) يَمَزِيدُ أَشْوَاقِي وَفَرَطِ تَشَوُّفِي      وَرُنُو أَحْذَاقِي بِكُلِّ تَلَهُّفِي  
وَسُرُورِ مُشْتَاكِ لَيْلِنِ يَهْوَى وَفِي      وَعَلَى مَقَامِي بِالْمَقَامِ أَقَامَ فِي  
جَنِينِ السَّقَامِ      وَلَاتَ حِينَ شِفَائِي

(٢) أَتَلَوُ الْعَزَائِمَ لِلْقَاءِ عَلَى الْوَحَى      وَدَيَارُهُمْ فِي دَوْرِي قُطْبُ الرِّحَى  
فَلِهَجْرِهِ طَاحَ الْفُؤَادُ وَمَا صَحَا      وَتَذَكَّرِي أَجْيَادَ وَرْدِي فِي الضَّمَى  
وَتَهَجُّدِي فِي اللَّيْلَةِ الْبِلَاءِ

(٣) اللَّهُ وَادٍ قَدْ صَبَا لِقَائِهِ      قَلْبٌ بِهَيْمٍ إِلَى ظِلَالِ نَحْلِهِ  
فَنَسِيهِ فِيهِ أَشْتَفَا غَلِيصِهِ      عَمَرِي وَلَوْ قَلْبٌ بَطَاحُ مَسِيلِهِ  
قُلُوبًا لِقَلْبِي الرِّبِّيُّ بِالْحَصْبَاءِ

(٤) فَأَرْوَحُ إِنْ كَانَ الْقَاءُ لَهُ ثَمَنٌ      هِيَ فِي يَدَي تَرْجُو الْقَبُولَ بغيرِ مَنْ  
أَهْوَى أَنْجَازَ فَحْلٍ أَهْوَاءَ الْنَيْنِ      أَسْعِدَ أَخِي وَغَنِّي بِمَعْدِيثِ مَنْ  
حَلَّ الْأَبَاطِحَ إِنْ رَعَيْتَ إِخَائِي

(١) يمزيد الخ الزئيم اللفت ومقامي اقامتي والمقام موضع باليت الحرام

(٢) اتلوا الخ العزائم الدعوات والوحى السرعة وقطب الرحى مدارها وطاح تاه واجياد  
جبل بمكة والورد دعاء مخصوص والهجود الصلاة والليلاء السديدة الظلام

(٣) لله واد الخ صبا اشتاق والمثيل مكان الاستراحة من الحر نهار او قلبت صارت  
امكنة السيل قلوبا اي آبارا والحصباء الحصى

(٤) فالروح الخ المنى التفر بالتمه والاباطح الاودية ذات الحصى والايحاء الاخوة

- (١) وَأَرْحُ فُؤَادَاتٍ مِنْ شَعَفٍ يَنْ  
مُتَنَسِّ الصُّعْدَا لَوْصَلِي لَمْ يَنْ  
فِيذْكِرْ هَذَا أَحْيَا الَّذِي لَهُمْ يَحْنُ  
وَأَعِذُهُ عِنْدَ مَسَامِي فَأَرْوَحُ إِنْ  
بَعْدَ الْمَدَى تَرَنَّاخُ لِلْأَنْبَاءِ
- (٢) مُخْدِيهِمْ أَشْغَى وَأَعَذِبُ لَهْجَةً  
بِمَسَامِي وَصَفَائِي أَبْلَغُ حُجَّةً  
أَحْيَا بِزُورَةٍ حَيْثُمْ وَيَحْجَةً  
وَإِذَا أَدَى إِلَيْهِ أَلَمْ يَمُجِّنِي  
فَقَدْ أَغَشَابُ الْحِجَارِ دَوَائِي
- (٣) سَقَى الْحِجَارُ مِنَ الْقَامِ بِفَضِيهِ  
وَتَأَرْجَتْ بِالْتِدَّ أَرْجَا رَوْضِهِ  
مَنْ لِلصَّدِيِّ بِنَهْلَةٍ مِنْ حَوْضِهِ  
أَأَذَاعَنْ عَذْبِ الْوُرُودِ بِأَرْضِهِ  
وَأَحَادُ عَنْهُ وَفِي قَهَاهُ بَقَائِي
- (٤) قَلْبِي إِلَى الْأَحْبَابِ طَالَ نَزْوَعُهُ  
وَالطَّرْفُ فَاصَتْ لِلْفِرَاقِ دُمُوعُهُ  
وَمَنَائِي مِنْ وَادِي النِّجَارِ قَبِيعُهُ  
وَرُبُوعُهُ أَرْبِي أَجَلُ وَرَيْعُهُ  
طَرَبِي وَصَارِفُ أَزْمَةٍ الْأَوَاءِ

- (١) وأرح الخ التنف الميام ويشن الأولى من الابن والناية من الاوان والمدي المسافة والانابة الاخبار
- (٢) مخديهم الخ الهجة العبارة والحجة البرهان والزورة الزيارة والحجة الحج والاذى الضرر وألم اعترى والمجة الفؤاد والشذا الرائحة والاعشاب حشائش البرية
- (٣) سقى الخ تأرجت نعطرت والارجاء النواحي والصدي الظآن ونهله جرعة وأذاد أمتع وأحاد أصراف والقام موضع
- (٤) قلبي الخ النزوع الميل والبيع المزار والربوع المنازل والأرب القصد والربيع الخصب وازمة اللاواء شدة الصيق



- (١) فَمَتَى تُشَدُّ إِلَى الشَّجِي رِحَالُهُ حَجًّا وَتُحْدَى لِلنَّيِّ رِجَالُهُ  
فَهَوَايَ فِي ذَلِكَ الْحِجَازِ رِجَالُهُ وَجِبَالُهُ لِي مَرْتَعٌ وَرِمَالُهُ  
لِي مَرْتَعٌ وَظِلَالُهُ أَقْبَانِي
- (٢) وَاهَا لَوَادِي أَرْضُهُ وَسَمَاوُهُ زِينًا بِمَا شَاءَ الصَّغَا وَرَوَاوُهُ  
وَبَحَارُهُ لِي فِي الظَّلَامَا كُرْمَاوُهُ وَتُرَابُهُ نَدَى الذَّكَا وَمَاوُهُ  
وَزَيْدِي الرُّوِي وَفِي ثَرَاهُ ثَرَانِي
- (٣) قُلْ لِلْجَنَّةِ وَمَنْ تَكَارَّرَ عَابُهُ وَغَدَا ذَنْبًا لِلذُّنُوبِ إِهَابُهُ  
لَا تَقْطُوعُوا فُحْمَى الضَّعَافِ رِحَابُهُ وَشِعَابُهُ لِي جَنَّةٌ وَقَبَابُهُ  
لِي جَنَّةٌ وَعَلَى صَفَاهُ صَفَانِي
- (٤) لَنْ يَخْشَى مِنْ ضَمِيمٍ نَزِيلٍ فِي قَبَا بَسَطَا الْأَكْفَ إِلَى الْحَبَا وَتَاهَبَا  
وَدَنَا إِلَى بَابِ السَّلَامِ قَرَبَا حَيًّا الْحَيَاتُكَ الْمَنَازِلَ وَالرُّبَى  
وَسَقَى الْوَلِيَّ مَوَاطِنَ الْآلَاءِ

- (١) فمتى الخ السجى المشغول البال والرحال للجمال كالسروج للخيول وتحدى نساق والمرع  
المنزه والمرع محل تنوع اللذات والافياء الظلال
- (٢) واهما الخ الرواه البهجة والدعطر مركب والورد المشرب والروي الهني وثره  
ترابه وثراني تروتي
- (٣) قل للجنة الخ الجنة المذنبون وعابه عيبه والذنوب بالفتح وإنه الماء مملوءا وإهابه  
جلد بدنه والفتوط اليأس والتعاب طرق الجبال والجنة بالصم الترس والصفا الاول مقابل  
المروة والثاني السرور
- (٤) لن يخشى الخ الضميم الموان والنزول المحتمى وقبا مكان حجازي والحبا العطاه

(١) حَتَّى تَرَى سَاحَاتُ مَكَّةَ فِي غِنَى عَنْ دُرِّ غَيْثٍ فِيهِ لِلْأَحْيَا جَنَى  
وَبِرَّاحٍ فِي رَوْضِ الْهَنَاءِ ذَوُوعَنَا  
وَسَقَى الْمَشَاعِرِ وَالْمُحْصَبِ مِنْ مَنَى  
سَحًا وَجَادَ مَوَاقِفَ الْأَنْضَاءِ

(٢) تِلْكَ الْبِقَاعُ هِيَ الَّتِي غَبَطَ الْمَلَأَ أَنْخَاءَهَا زَيْنَتْ بِأَنْوَاعِ الْحَلَى  
فَعَلَى مَوَالِيهَا السَّلَامُ ذُوِي الْوَلَا وَرَعَى الْإِلَهُ بِهَا أَصْحَابِي الْأَلَى  
سَامَرْتُهُمْ بِجَمَاعٍ الْأَهْوَاءِ

(٣) أُنْعِمَ بِأَيَّامٍ يَنْتَعِجُ اللَّوَى طَابَ الصَّفَاءُ لَنَا عَلَى رَغَمِ النَّوَى  
فَجَبَّ الْإِلَهُ أَهْلَ وَدِي وَالْهَوَى وَرَعَى لِيَالِي الْخَيْفِ مَا كَانَتْ مَوَى  
حُلُمٍ مَنَى مَعَ بَقْظَةِ الْإِغْفَاءِ

وتأهب استعد وحيا المطر والربى الاماكن العالية والولي المطر الثاني من السنة والمواطن  
المواضع والآلاء النعم

(١) حتى ترى الخ الجنى الثمار والمشاعر اماكن العبادة والمحصب موضع وسما غزيرا  
وجاد سقى والانضاء مهازيل الابل

(٢) تلك الخ غبط تقي وسامرتهم حادنتهم ليلاً وجماع الاهواء امكنة اجتماع  
اميال الاحباب

(٣) أُنْعِم الخ منعمج اللوى موضع بالحجاز وجبا اكرم واخفيف موضع بمنى والاغفاء  
اول النوم

- (١) مَنْ لِي وَقَدْ ذَابَ الْفُؤَادُ مِنَ الْجَوَى  
وَتَقَاعَسَتْ هَمِي لَوْهِنٍ فِي الْقَوَى  
بِجَدِّ الْإِنْسَانِ فِي وَادِي طَوَى  
طِيبُ الْمَكَانِ بِفَضْلِهِ الرِّقَابِ
- (٢) مَرَّتْ عَلَى عَجَلٍ أَوْ يَمَاتُ الْهَنَاءُ  
وَهَوَتْ شُمُوسُ لَحْنٍ فِي أَفْقِ السَّنَاءِ  
مَا كَانَ أَطْيَبَهَا وَقَدْ زَالَ الْعَنَاءُ  
أَيَّامٌ أَرْتَعُ فِي مَيَادِينِ الْمَنَى  
جَدَلًا وَأَرْفُلُ فِي ذُيُولِ حَيَاتِي
- (٣) فَطَنَ الزَّمَانُ لِسِمْلِنَا فَتَشَتَّنَا  
وَالدَّهْرُ إِذَا مَا شَامَ صَغَرْنَا فَتَنَّا  
فَحَذَارِ ابْنِ ذَلِكَ الْخَوْنِ ثَلَفْنَا  
مَا أَعْجَبَ الْأَيَّامَ نُوجِبُ لِلْفَتَى  
مِنْهَا وَتَمَحْنُهُ بِسَلْبِ عَطَاءِ
- (٤) أَشَدُّ يَدَيْكَ عَلَى ثِقَابِهِ شِدَّةٌ  
يَجْمِلُ صَبْرٌ وَأَتَمُّهُ كَمَدَةٌ  
إِيَّاكَ تَحْطَى بَعْدَ ذَلِكَ بِسُدَّةٍ  
يَاهِلْ لِمَاضِي عَيْشِنَا مِنْ عَوْدَةٍ  
يَوْمًا وَأَمْنَحُ بَعْدَهُ بِقَائِي

- (١) من لي انخ تقاعست توات والوهن الضعف وطوى موضع والرقاب العذال  
(٢) مرّت الخ هوت غابت ولحنّ طلنّ والسناه الرفعة وأرنع أتمتع وجدلاً فرحا  
وأرفل أنيتر  
(٣) فطن الخ فطن تنبه والشمل الجمع وشام نظر وفشت فرق وتمحناً وتمحنه بتليه  
(٤) اشدّد الخ تمسك بعده الصبر عند اشتداد الازمة والسدة المقامة العلية

(١) سَعِدَ الَّذِينَ سَرَوْا إِلَى أُمِّ الْقُرَى حَقًّا سَيَحْمَدُ كِبَهُمْ غَيْبُ السَّرَى

وَأِلَى مَ ذَاكَ الصَّبْرُ يَا أَمْلِي تُرَى . .

هِيَاتَ خَابَ السَّعْيُ وَأَنْقَضَتْ عُرَى

حَبْلِ النَّمَى وَأَنْخَلَ عَقْدُ رَجَائِي

(٢) فَلَيْنَ بَقِيَتْ فَسَوْفَ أَبْقَى مَغْرَمًا طُولَ اللَّيْلِ أَوْ أَرَانِي مُغْرَمًا

وَإِذَا قَضَيْتُ قَضَيْتُ صَبًّا هَائِمًا وَكُنِيَ غَرَامًا أَنْ أَيْتَ مُتِمًّا

شَوْفِي أَمَامِي وَالْقَضَاءُ وَرَائِي

### الثانية الصغرى

(٣)

إِذَا هِمْتُ وَجَدًا فِي مَهَامِهِ كُرْبَتِي وَقَاضَتْ سُحْبَرًا بِي لَوَاعِجُ لَوْعَتِي

تَسْأَلْنِي أَلْزُكْبَانُ عَنْ بَرٍّ صَبَوْتِي نَعَمَ بِالصَّبَا قَلْبِي صَبًّا لِأَجْبَتِي

فَيَا جَدًّا ذَاكَ أَلْشَدَّ حِينَ هَبَّتْ

(١) سعد الخ أم القرى مكة المكرمة وسيمحمد الخ سيكون جمعهم مسروراً من

عاقبة سيرهم وانقضت حلت عقده

(٢) فلئن الخ مغرمًا اسيرًا للحب ومغرماً حاجاً وقضيت اي نفخي وصبا مولماً والخى

مقام المحبوب والتميم الوطمان والقضاء حكم الله الذي لا مرد له وله الحكم في الاول والآخره

(٣) اذا همت الخ المهامه الأودية ولواعج الزفرة الغرام والصبوة كالصباية والصبا

النسيم وصبا حنّ والتذا الرائحة العطرة

(١)

وَيَاطِيبُ نَسَمَاتٍ تَجُوبُ نَدِيَّةً      بِنَجْدٍ قَتُولِي الرُّنْدَ مِنْهَا هَدِيَّةً  
يُحْمِلُهَا الْأَجَابُ عَنْهُمْ تَحِيَّةً      مَرَّتْ فَأَسْرَتْ لِلْفَوَادِ غُدِيَّةً  
أَحَادِيثَ جِبْرَانَ الْعَذِيبِ فَسَرَّتْ

(٢)

بِهَا ضَاعَتِ الْأَرْجَا وَطَابَ هَوَاؤُهَا      وَرُدَّتْ لَهَا رُوحِي وَعَادَ رَجَاؤُهَا  
وَلَطَفَ مِنْ حَرِّ الصَّبَايَةِ مَاؤُهَا      مِهْنَمَةً بِالرَّوْضِ لَدُنْ رِذَاؤُهَا  
بِهَا مَرَضٌ مِنْ شَأْنِهِ بَرٌّ طَلِي

(٣)

إِذَا اللَّيْلُ أَضْوَانِي وَفَاضَ تَوَحُّشٌ      وَأَمْسَى بِصَدْرِي لِلْهُومِ تَجِيشٌ  
تَمَيَّنْتُ مَسْرَاهَا وَقَدْ عَزَّ مَنَعُشُ      لَهَا بِأَعْيَاشِ الْجَزَارِ تَحَرُّشٌ  
بِهِ لَا يَخْمِرُ دُونَ صَحِيٍّ سَكْرَتِي

(٤)

أَقْبَلُ مِمَّا هَا وَأَلْتُمُ رُدْنَهَا      وَأَشْرَبُ كَأَنَّ الصَّفْوِ مَا تَمَّتْ دَنَهَا  
لَهَا الشُّكْرُ مَذْأَسَدَتْ عَلَى الصَّبِّ مِنْهَا      تَذَكَّرْتِي أَلَمَّذَ الْقَدِيمِ لِأَنَهَا  
حَدِيثُهُ عَهْدٍ مِنْ أَهْلٍ مَوَدَّتِي

(١) ويا طيب الخ تجوب تمر وندية رطبة وتولي تعطي والرند شجر طيب وأسرت

بأغت سرا وغدية قبيل الصبح والعذيب اسم مشرب

(٢) بها الخ ضاعت تعطرت ومعينة صوتها خفي

(٣) اذا الليل الخ اضواني اعياني والتجيش التجمع ومسراها مسيرها ليلاً والمنعش

المنبه والتعرش تداخلها بين الاغصان اي برائحة الاعشاب يكون سكري وارتياحي

(٤) أقبل الخ ممساها اما كن سيرها والردن طرف الرداء واشرب الخ اي أمر من

رائحتها وان لم أشاهد مصدر تلك الرائحة التي كانت عندي كالراح في ايجاد الانشرح .

(١) كَرَامٌ إِذَا مَا أَمَّ ضَيْفُهُمُ الْحَلَلُ بِجَارٍ لِمَنْ فِي رَحْبٍ سَاحَتِهِمْ نَزَلَ  
فَاعْمَلْ رِكَابَ الْعَزْمِ جُهْدَكَ لَا تَكَلْ أَيَا زَجْرًا حَمْرُ الْأَوَارِكِ تَارِكَ أَلْ  
مَوَارِكِ مِنْ أَكْوَارِهَا كَالْأَرِيكَ

(٢) يُجَشِّمُهَا قَطَعَ الْمَفَاوِزِ مُضِيًّا قُوَاهَا وَلِلْأَخْفَافِ أَصْبَحَ مُضِيًّا  
تَرْقُفَ بِهَا مَا غَيْرُهَا لَكَ مَدْنِيًّا لَكَ الْغَيْرُ إِنْ أَوْضَحْتَ تَوْضِيحَ مُضِيًّا  
وَجِبْتَ فَيَا فَي خَبْتَ آرَامَ وَجَرَّةَ

(٣) هُنَاكَ تَرَى نَبْتًا جَمِيًّا وَبَارِضًا فَسَوْمَ بِهِ الْأَنْضَا عَوَاتًا وَقَارِضًا  
فَإِنْ جَزَيْتَهَا حَيًّا كُنَيْتَ عَوَارِضًا وَنَكَبْتَ عَنْ كُتُبِ الْعَرِضِ مُعَارِضًا  
حَزُونًا لِحَزْوَى سَائِقًا لِسُوقَةٍ

(١) كرام الخ أم قصد والحلل المنازل واعمل أي اشدد عزمك والاجر السائق  
وحمر الاوارك الابل العزيرة والموارك محل وركه الراكب والاكوار الرحال والاربكة محل  
الجالوس

(٢) يجشمها الخ يكلفها بمشقة والمفاوز البوادي ومنضيا مجهدا والاختفاف للابل  
كالاقدام للناس ومضيا مضغفا ومدنيا مقربا واضحت قربت وتوضح اسم موضع ومضيا  
في الضعى وجبت مررت والقيافي الصحارى والحب من الارض المنخفض والارام الغلباء  
البيض ووجرة مكان

(٣) هناك الخ الجميم النبات القوي والبارض ضده وسوم أطلق والانضا الابل  
المزيلة وعواتا وفارضا فحيلة وضخمة ونكبت ملت وكشب جمع كتيب والعريض مكان  
ومعارض تاركا والحزون الاراضي الوعرة وحزوي موضع وسوقة كذلك بالحجاز

(١) وَسَرَّحْتَ طَرْفًا فِي مَنَازِهِ لَعَلَّعَ وَنَمَتَتْ بِالْأَثَارِ نَفْسًا لِمَوْلَعٍ  
وَسَمِتَ الْحَمَى يَزْهُو بِأَشْرَقِ مَطْلَعٍ وَبَايَنْتَ بَانَاتٍ كَذَا عَنْ طُولِ بَلْعٍ  
بِسَلْعٍ فَسَلَّ عَنْ حِلَّةٍ فِيهِ حَلَّتْ

(٢) وَقَبْلَ تَرْابًا طَابَ فِيهِ مُمْرَعًا أَسَارِيرَ وَجْهِ لَا تُغْفَرُ سَبْعِي وَغِي  
وَحَاوِلَ بَأْنٍ تَلْقَى لِقُرْبٍ مُسَوِّغًا وَعَرَجَ بِذِيكَ الْفَرِيقِ مُبْلَغًا  
سَلِمْتَ عَرَبِيًّا ثُمَّ عَنِي تَحِيَّتِي

(٣) تَحِيَّةٌ مُشْتَاقٍ عَرَاهُ مَتِينَةٌ بِمَنْ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ بَهَاءٌ وَزِينَةٌ  
وَصِفَ حَالِ عَبْدٍ قَدْ جَفَنَتْهُ خَدِينَةٌ فَلِي يَنْ هَاتِكَ الْخِيَامِ ضِينَةٌ  
عَلَى بِجَمْعِي سَمْعَةٌ بِتَشْتِي

(٤) أَقَامَتْ بِحُكْمِ الْعَزْفِيِّ أَفْقَى الرُّبَى وَتَاهَتْ كَمَا شَاءَ التَّصْبُبُ وَالصَّبَا  
فَلَمْ يَدْنُ مِنْهَا حَيْثُ مَاسَتْ سِوَى الصَّبَا مُجِجَةٌ بَيْنَ الْأَسْنَةِ وَالظُّبَى  
إِلَيْهَا أَثْنَتْ أَلْبَابُنَا إِذْ ثَنَّتْ

(١) وَسَرَّحْتَ اَلْخِ شِمْتَ شَاهَدْتَ وَبَايَنْتَ جَاوَزْتَ وَالبَانَاتُ اغْصَانُ الْبَانِ وَطُولِ بَلْعٍ مَنَهْلُ مَاءٍ وَسَلْعُ جَبَلٍ وَالحِلَّةُ الْحِجَابَةُ

(٢) وَقَبْلَ اَلْخِ مُمْرَعًا مَاسِمًا وَأَسَارِيرَ الْوَجْهِ مُحَاسِنُهُ وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ وَهَسَوِّغًا طَرِيقَةً  
وَعَرَجَ مَلَّ وَالْفَرِيقُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَعَرَبِيًّا تَصْغِيرُ عَرَبٍ وَتَمَّ هُنَاكَ

(٣) تَحِيَّةٌ اَلْخِ عَرَاهُ مَتِينَةٌ عَهْدُهُ وَثِيقَةٌ وَالْأَحْيَاءُ الْمَخْلُوقَاتُ أَوْ جَمْعُ حَيٍّ وَهُوَ جَزْءُ  
الْقَبِيلَةِ وَالْخَدِينَةُ الْمُدَلِّيلَةُ وَضِينَةٌ بَجِيلَةٍ

(٤) أَقَامَتْ اَلْخِ أَفْقَى الرُّبَى أَعْلَى الْأَمَاكِنِ وَالتَّصْبُبُ الْغَرَامُ وَالصَّبَا حَدَاثَةُ السَّنِّ وَمَاسَتْ

(١) فَمَا حَاجَةُ الْمُحِبَّابِ حَيْثُ جَنَابُهَا مَيْبٌ وَبِالْإِجْلَالِ حُفٌّ رِحَابُهَا  
وَلَكِنْ كَذَا شَاءَتْ فَكَانَ حِجَابُهَا مُنْعَةً خَلَعُ الْعِذَارِ قَهَابُهَا  
مُسْرَبَلَةٌ بُرْدَيْنِ قَلْبِي وَمُهْجَتِي

(٢) عَلَى أَنِّي أُلْبِسْتُ مِنْ خَلَعِ الضَّنَى ثِيَابَ الْبِلَا مُتَسَوِّجَةً يَدِ الْعَنَاءِ  
وَإِنِّي رَاضٍ فِي وَصَالِي بِالْعَنَاءِ نَتِيجُ الْعَنَاءِ إِذْ تُبِيعُ لِي الْمُنَى  
وَذَلِكَ رَخِيسٌ مِثْقَلِي مِثْقَلِي

(٣) فَمَوْتُ الْفَتَى فِي الْحُبِّ أَهْوَنُ مَغْرَمٍ وَتَعْذِيبُهُ عَذَابٌ لِكُلِّ مُتَمِّمٍ  
حَلَالٌ لَهَا قَتْلِي وَغَيْرُ مُحَرَّمٍ وَمَا غَدَرْتُ فِي الْحُبِّ أَنْ هَدَرْتُ دِمِي  
بِشَرْعِ الْهَوَى لَكِنْ وَفَّ إِذْ تَوَفَّيْتُ

(٤) شَيْبَةٌ مِنْ يَهْوَى تَوَاصَلَهَا ذَوْتُ وَمُهْجَتُهُ ذَابَتْ لِذَلِكَ أَوْ تَوَتْ  
فَلِلَّهِ مَنْ تَصْمِيمِ عَزَّةٍ إِنْ تَوَتْ مَتَى أَوْعَدْتَ أَوَّلَتْ وَإِنْ وَعَدْتَ لَوَتْ  
وَإِنْ أَقْسَمْتَ لَا تَبْرِيئُ السُّقْمَ بَرَّتْ

تمايل والصبا التسم والاسنة الرماح والظبي السيوف وانثفت انعطفت وثنتت تبخترت  
(١) فما حاجة الخ منعمة عزيزة المنال وخلع العذار عدم المبالاة والفتاب البرقع  
ومسريلة لابسة والمهجة الروح

(٢) على أنني الخ الخلع الثياب والضنى السقم والبلا الضعف وتبيح تقدر

(٣) فموت الخ المغمم الغرامة وعذب حلوه هدرت اباحت وتوفت قبضت الروح

(٤) شيبية الخ ذوت ذبكت وتوت هلكت وتصميم اصرار واوعدت بالشر وأولت

نفذت ووعدت بالخير ولوت ماطلت وبرت لم تحت في بينها



(١) بِرُوحِي مَعَ التَّقْصِيرِ أَفْذِي حَيَّةً غَدَتْ مِنْ فَوَادِي فِي اتِّعَادٍ قَرِيبَةٍ  
إِذَا مَا جَفَتْ لَنْ تَلْقَى فِي الْوَدِّ رِيبَةً وَإِنْ عَرَضَتْ أُطْرُقَ حَيَاءٌ وَهَيْبَةٌ  
وَإِنْ أَعْرَضَتْ أَشْفَى وَلَمْ أَتَلَفْ

(٢) فَهَلْ نَافِي بَا آلَ وَذِي تَوْجِيهِ لِيْنِي وَهَلْ يَحْطَى بِقُرْبٍ تَطْلُبِي  
فِيَا لَيْتَهَا مِنِّي يَمْرَأَةٌ وَسَمِيحِي وَلَوْ لَمْ يَزُرْنِي طَيْفُهَا نَحْوَ مُضْجِي  
قَضَيْتُ وَلَمْ أَطْغِ أَرَاهَا بِمُقْلِي

(٣) أَهْمُ أَشْتِيَاقًا لِاجْتِلَاءِ جَالِهَا وَأَصْبُو عَلَى وَهْمِي هَيُولَ مِثَالِهَا  
وَأَنَّى يَهَا لِي فِي كَمَالِ جَالِهَا تَخَيَّلَ زُورٍ كَانَ زُورُ خَيَالِهَا  
لِمُسْبِهِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَا وَرُؤْيَةٍ

(٤) أَعَادَلْتِي فِي الْعُبِّ جَهْلًا بِجَدِّهِ دَعِينِي وَشَانِي أَجْنِي زَهْرَ مَجْدِهِ  
فَمِثْلِي مَنْ يُوفِي بِمِثَاقِ عَهْدِهِ بِفَرْطٍ غَرَامِي ذَكَرَ قَيْسٍ بِوَجْدِهِ  
وَبَهْجَتِهَا لَبْنِي أَمْتُ وَأَمْتُ

(١) بروحي الخ الزيبة الشبهة وعرضت اقبلت وأطرق احضض الرأس واشفق اخف

(٢) فهل الخ البين الفراق والتطلع التأمل وبمراى اراها وأسمع حديثها والطياف

الخيال

(٣) أ هم الخ اهج والمهيول صورة الجسم وأنى كيف والورور كالزيارة والرؤيا في المنام  
والرؤيّة في البقطة

(٤) أعادلتني الخ بفراط الخ انبت الناس ذكر مجنون عامر بفرامي ومحبوتي فافت

محبوبته لبني

(١) سَبَتْ مُهَجِّي الْحَرِّ بِلُطْفِ إِجَابَةٍ وَصَادَتْ فَوَادِي فِي شِبَاكِ دُؤَابَةٍ  
وَطَارَ لَهَا لِي بِسِحْرِ خَلَابَةٍ فَلَمْ أَرِ مِثْلِي عَاشِقًا ذَا صَبَابَةٍ  
وَلَا مِثْلَهَا مَشُوقَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ

(٢) فَلِلَّهِ ذَاتٌ قَدْ تَجَلَّى بِهَاوِهَا لِأَعْيُنِ رَائِيهَا يُلُوحُ رَوَاوِهَا  
بَدَتْ لِلثَّرِيَّا فَاسْتَقِلَّ ضِيَاوِهَا فِي الْبَدْرِ أَوْصَافًا وَذَاتِي سَمَاوِهَا  
سَمَتْ فِي إِلَيْهَا هَمِّي حِينَ هَمَّتْ

(٣) أَزِيدُ إِذَا مَا طَالَ هَجْرِي تَوَدُّدًا وَتَخْلُقُ آمَالِي تَرَانِي مُجِدِّدًا  
وَتَقِطُّ أَحْيَانًا فَأَبْدِيهِ تَعَبًا مَنَازِلُهَا مِنِّي الذِّرَاعُ تَوَسِّدًا  
وَقَلْبِي وَطَرَفِي أَوْطَنْتُ أَوْ تَجَلَّتْ

(٤) إِذَا نَامَ طَرَفُ النِّجَمِ فَاضَ تَوَلَّيْ وَثَبَّتْ يَدُ الْأَحْزَانِ نَارًا يَمْضِجِي  
تَقِيضَانِ كَيْفَ الْجَمْعِ وَجَدِي وَأَذْمِي فَمَا الْوَدْقُ إِلَّا مِنْ تَحْلِبٍ مَذْمِي  
وَمَا الْبَرْقُ إِلَّا مِنْ تَلْهِبٍ زَفَرِي

(١) سبت الخ ملك فوادي المتهب والدؤابة شعر النامية والخلابة استلاب العقل بلطف ورقة

(٢) فله الخ الرواه الحسن وهمت عزمت

(٣) ازيد الخ تخلق تضعف وتمدأ خضوعاً وتوسدأ كالومادة والذراع والقلب والطرف من اسماء منازل القمر والمراد بها هنا الاعضاء واطنت سكنت وتجلت اشرفت

(٤) اذا الخ ثبت اوقدت وتبيضان خدان والودق المطر والتحلب التدفق والزفرة النفس الحار

(١)  
أَبَدَ الْعَنَاءَ هَلْ لِي مِنَ الْعَيْشِ فُسْحَةٌ      وَعِزَّةُ ذَاتِ الْفُسْنِ هَلْ لِي سَمْحَةٌ  
لِإِزْتِنَاحِ عَيْنٍ جُلُّ مَا تَبْنِي لِمَنْحَةٍ      وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ التَّعَشُّقَ مِنْحَةٌ  
لِقَلْبِي فَمَا إِنْ كَانَ إِلَّا لِمِجْنِي

(٢)  
وَلَمْ أَذِرْ أَنَّ الشَّهْدَ يُصْبِحُ عَقْماً      وَخَلَوْ فُوَادِي بِالْجَوَى يَقْدُومُ مَقْماً  
وَبَعْدَ امْتِلَاءِ الْجِسْمِ يَحُلُّ أَعْظَمُ      مُنْعَمَةٌ أَحْشَايَ كَانَتْ قُبُلُ مَا  
دَعَتْهَا لِتَشْقَى بِالْفَسْرَامِ فَلَبَّتْ

(٣)  
رَضِيتُ بِتَعَذُّبِي وَلَوْ كَرِهَ الْوَرَى      سَيَحْمَدُ كُلُّ مَا يَرَى عَقَبَ السَّرَى  
وَلَبَّتُ الصَّفَا بِالْعَمَةِ وَانْقَدَ الشَّرَا      فَلَا عَادَ لِي ذَلِكَ النِّعَمُ وَلَا أَرَى  
مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا أَنْ أَعِيشَ بِشَقْوَتِي

(٤)  
فَمَنْ لِي بِأَسَى يَا رِفَاقِي وَالْأَمْسَى      تَصَرَّفَ فِي جِسْمِي الضَّئِيلِ وَقَدْ أَسَا  
فَوَاحِرَّ قَلْبِي لَا أُطِيقُ تَنْفَسًا      إِلَّا فِي سَبِيلِ الْحُبِّ حَالِي وَمَا عَسَى  
بِكُمْ أَنْ الْأَقْيَ لَوْ دَرَيْتُمْ أَجَبْتِي

- (١) أَبَدَ الخ العناء التدة والعيش الحياة وفسحة مهلة وعزة المحبوبة والفن البخل  
ومسحة سخية ولحمة نظرة والتعشق الاستغال بالتعشق والمنحة النعمة والمحنة البلية
- (٢) ولم الخ التهد العسل والعالم الحنظل والحلو الخالي والمقم المملوء ويحل يضعف  
وأحشاي ما بين ضلوعي ولَبَّتْ اجابت
- (٣) رَضِيتُ الخ السرى المسير ليلاً والتقوى التقاه
- (٤) فَمَنْ الخ بِأَسَى بطيب والامسى الحزن والضئيل الدقيق

(١)

لَقَدْ صُنْتُ فِي كَنْزِ الضَّمَائِرِ عَهْدَكُمْ وَمَا شَبْتُ يَوْمًا بِالشَّكَايَةِ وَدُّكُمْ  
وَعِلَ أَصْطَبَارِي فِي أَحْتِمَالِي بَعْدَكُمْ أَخَذْتُمْ فَوَادِي وَهُوَ بَعْضِي عِنْدَكُمْ  
فَمَا ضَرَّكُمْ أَنْ تُبْعُوهُ بِحِمْلَتِي

(٢)

أَيُّخْفَاكُمْ آتِي بِكُمْ جِدًّا وَامِقٍ مَعْنَى بَطُولِ الْبَعْدِ لِلْوَصْلِ تَائِقٍ  
تَمَيَّزْتُ فِي ذَا الْمَشَقِّ عَنْ كُلِّ فَائِقٍ وَجِدْتُ بِكُمْ وَجْدًا قَوِيَّ كُلِّ عَاشِقٍ  
لَوْ أَحْتَمَلْتُ مِنْ عَيْنِهِ الْبَعْضَ كَلْتُ

(٣)

وَلَوْلَا نَسَلِي النَّفْسِ عَنْكُمْ بَلِيَّتًا لَمْتُ شَهِيدًا بِالْخُنَيْبِ إِلَى الْحَيِّ  
فَمَنُوا عَلَى صَبِّ بِهِ وَلَعَ الظُّلُمَا بَرَى أَعْظَمِي مِنَ أَعْظَمِ الشُّوقِ ضَعْفًا  
بِحِفْنِي لِنَوْمِي أَوْ بِضَعْنِي لِقَوِّي

(٤)

فَهَلْ لِي عِيَاذٌ غَيْرُ شَمِّ حُصُونِكُمْ لِنَائِمِينَ رَوْعِي فِي ظِلَالِ غُصُونِكُمْ  
وَقَدْ هَمْتُ فِي لَيْلٍ كَسُودِ عِيُونِكُمْ وَأَنْخَلِي سَقَمٌ لَهُ بِحِفُونِكُمْ  
غَرَامُ التِّيَابَعِي بِالْفَوَادِ وَحَرْقَتِي

(١) لقد ألح الكنز المستر وشبت حطت والشكاية التكرى وعيل فرغ فما ضركم  
فلا بأس عليكم وجملي كل جسي

(٢) أيخفاكم الخ جد وامق محب جدًّا وتائق مشتاق وعينه حملة

(٣) ولولا الخ بليتا بالتمني وشهدا قتل الحب وولع لازم ويرى ألى

(٤) هل الخ العياذ الجأ والتم العوالي والروع الحوف والالتباع اللوعة

(١) وَأَكَلْتَنِي سَهْدٌ فَلَمْ أَقْلُ أَنْجَلِ      أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ بِأَمْثَلِ  
بَلِ النَّارُ نَارُ الشُّوقِ كَانَتْ تَلْذُّ لِي      فَضَعْنِي وَسَقَمِي ذَا كَرَأْيِي عَوَازِلِي  
وَذَا الْحَدِيثِ النَّفْسِ عَنْكُمْ بِرَجْعَتِي

(٢) إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُفْضِ الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى      وَلَمْ يَحْمِلْ لِلْقَصْدِ مُخْلَفَ الْأَذَى  
تَلَاثِي قَبِيلِ النَّجَحِ وَالْحَقُّ هَكَذَا      وَهَذَا جَسَدِي بِمَا وَهَى جَلْدِيهِ لَذَا  
تَحْمَلُهُ يَلِي      وَتَبَقَى بِلَيْتِي

(٣) كَذَا فَلْيَكُنْ مَنْ بَاتَ بِالْحُبِّ مُوَلِّعًا      مَعِيبٌ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى مُتَوَجِّعًا  
أَلَمْ تَرَنِي أَصْبَعْتُ جِلْدًا وَأَضْلَعًا      وَعُدْتُ بِمَا لَمْ يَبْقَ مِنِّي مَوْضِعًا  
لِضُرِّ لِعَوَادِي      حُضُورِي كَغَيْبَتِي

(٤) نَضَاءُ لِحَسْبِي ثُمَّ غَاضَ تَنَبُّهُ      وَغَابَ صَوَابِي فِي سَحَابِ تَوَلُّهُ  
وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي غَيْرُ هَمْسٍ تَقْوَاهِي      كَأَنِّي هِلَالُ الشُّكِّ لَوْلَا تَأَوُّهُ  
حَقِيقَتُهُ فَلَمْ تَهْدِ الْعُيُونُ لِرُؤُوتِي

(١) وَأَكَلْتَنِي السهد قلة النوم وانجمل انكشف والامتل الاعدل

(٢) إِذَا الْخُ يُغْضِي بِغَمْضِ وَالْقَدَى الضر وتلاشي فني ووهى ضعف والجلد القوة

(٣) كَذَا الْخُ الْعَوَادِ زَوَارِ الْمَرِيضِ

(٤) نَضَاءُ الْخُ ضَعْفٌ وَغَاضَ غَابَ وَالتَوَلُّهُ التَّخْيِيرُ وَالهَمْسُ الصَوْتُ الْحَنِي وَالنَّأُوهُ

(١) صَبَرْتُ لِأَحْكَامٍ وَذَلِكَ وَاجِبٌ وَصَائِبُ فِكْرٍ إِذْ تَوَالَتْ مَصَائِبُ  
وَمَا لِلَّذِي يَقْضِيهِ مَوْلَايَ حَاجِبٌ فَبِحُسْنِي وَقَلْبِي مُسْتَجِيلٌ وَوَاجِبٌ  
وَخَدَيْهِ مَنْدُوبٌ لِمَازٍ عِبْرَتِي

(٢) صَدَدْتُمْ وَلَكِنِّي بِوَصْلِكُمْ فَمِنْ لَصِيقٍ وَفَائِي بِالْوَلَاءِ وَلَمْ أَمِنْ  
وَسَمْتُمْ الْمَذَالُ فِي الدَّفِ الزَّيْنِ وَقَالُوا جَرَتْ حُمْرًا دُمُوعُ قُلْتُ مِنْ  
أُمُورٍ جَرَتْ فِي كَثْرَةِ الشَّوْقِ قُلْتُ

(٣) نَعَمْ إِنْ جَفَنِي قَدْ غَدَا مُتَعَدِّراً بِقَائِي عَقِيقٍ فِي الْمَحَاجِرِ أَتَرَا  
وَلَكِنْ لِهَذَا اللَّوْنِ شَأْنٌ فَمَا جَرَى نَحَرْتُ لِصَيْفٍ طَلِيفٍ فِي جَفْنِي الْكَرَى  
قَرَى فَجَرَى دَمْعِي دَمَا فَوْقَ وَجْنِي

(٤) ذَهُولِي قَلِيلٌ بَعْدَ أَمْرِي بِحُسْنِكُمْ وَخَبْلِي زَهِيدٌ فِي مُقَابِلِ زَيْنِكُمْ  
وَعُذْرِي بَادٍ فِي وَفَاقِ دِينِكُمْ فَلَا تُكْرُوا إِنْ مَسَّنِي ضَرْبُ يَدِكُمْ  
عَلَيَّ سُوَالِي كَشَفَ ذَلِكَ وَرَحْمَتِي

(١) صبرت الح واجب حتم وتوالت تنابعت وحاجب مانع ومستحيل مقول والواجب

الحافق ومندوب مستعد وجاز سائل والعبارة الدموع

(٢) صددتم الح فمن جدير ولم آمن لم أكذب والدفع السقيم من الحب والزمن العاجز

(٣) نعم الح متقدراً منهملاً والقائي الاحمر والمحاجر زوايا العيون والكرى النوم وقرى

ضيافة والوجنة الحد

(٤) ذهولي الح الدهول ذهاب العقل والامر الامتلاك والحلل تلف الاعضاء والرين

الحسن والبين الفراق

(١) عَجَزْتُ وَمَا لِي غَيْرُ عَجْزِي إِلَيْكُمْ شَفِيعٌ مُطَاعٌ حَسْبَ ظَنِّي لَدَيْكُمْ  
وَعَزَّ أَحِبِّيَالِي فِي كَلَا صَبْرِيكُمْ فَصَبْرِي أَرَاهُ تَحْتَ قَدْرِي عَلَيْكُمْ  
مُطَاقًا وَعَنْكُمْ فَأَعْذَرُوا فَوْقَ قَدْرِي

(٢) وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَى اللَّقَاءَ حِينَ عَمَّا صَفَاءَ وَعَنَّا غَابَ مَا قَدْ أَهْمَنَا  
وَعَطَّرَ تَقَبُّلُ التَّجَالُلِ فَمَنَا وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عِشَاءَ وَضَمْنَا  
سَوَاءَ سَبِيلِي ذِي طَوًى وَالثَّنِيَّةَ

(٣) ثَلَّتْ عِطْفُهَا نَحْوَ الطَّرُوبِ لِرَافَةِ بِهِ فَأَطَارَتْ لَهُ إِثْرَ عِطْفَةٍ  
وَحَقًّا شَجَنِي مَذْ ثَلَّتْ بِعِفَّةٍ وَمَنْتَ وَمَا ضَنْتَ عَلَيَّ بِوَقْفَةٍ  
تُعَادِلُ عِنْدِي بِالْمَعْرِفِ وَقَفَتِي

(٤) حَسِبْتُ الَّذِي أَبَدْتَهُ وَصَلًا مُحَقَّقًا وَحَظًّا لِنَبْزٍ بِالْبُعْدِ لَازِمُهُ شَقَا  
وَلَمَّا أَبَتْ فِيهِ الْحَالِ إِلَّا تَفَرُّقًا عَتَبْتُ فَلَمْ تَعْتَبْ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لِقَا  
وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أَشْرْتُ وَأَوَمْتُ

(١) عجزت الخ صبره عليهم تحمله لصدوم وصبره عنهم سياه لم فالاول ميسور اليه  
والثاني معتذر عليه

(٢) وما انس الخ ان سبت كل شيء فلا اسى وتوافينا نقابلنا وسواء السبيل وسطه  
وطوى والثنية موضعان

(٣) ثلت الخ امالت وعطفها جنبها والطروب المملى طربا وشجني تبتني والمعرف  
موقف عرفات

(٤) حسبت الخ فلم تعتب فلم تقبل عتابي واومت اشارت

(١)

دَهَشْتُ فَلَمْ أَطْلَمْ أَذَاتَ كَمَا لَهَا رَأَيْتُ أَمِ الْمَنْظُورُ طَيْفُ خِيَالَهَا  
وَإِنِّي عَلَى الْخَالَيْنِ أَرْجُو وَصَلَهَا أَيْكَبَةُ الْحُسْنِ الَّتِي لِحَمَالَهَا  
قُلُوبُ أُولَى الْأَلْبَابِ لَبَّتْ وَحَجَّتْ

(٢)

وَيَأْتِمَسُّ أَمَالِي وَمَا لِي مِنَ النَّمَى سِوَى أَنْ أَوْدِيكَ الْمَنَاسِكَ فِي مَنَى  
وَأُبْدِي عَلَى إِحْسَانِ صَنْعِكَ بِي ثَنَا بَرِيقُ الثَّنَايَا مِنْكَ أَهْدَى لَنَا مَنَا  
بَرِيقُ الثَّنَايَا فَهُوَ خَيْرُ هَدِيَّةٍ

(٣)

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكَ يَوْمًا تَزَاوُرُ وَعَزَّ الْقَلَامُ أَسْتَحَالَ تَجَاوُرُ  
فَذَا الثُّورُ أَبَانِي بِأَنِّي حَاطِرُ وَأَوْحَى لِيَمِينِي أَنَّ قَلْبِي مُجَاوِرُ  
حِمَاكِ فَتَافَتْ لِلْجَمَالِ وَحَنَّتْ

(٤)

وَهَا كَبْدِي ذَابَتْ أَسَى وَتَأَجَّجَتْ وَعَيْنِي بِالْبَدْعِ الْمَعِيبِ تَفَجَّرَتْ  
لِذَا بَتُّ أَرْغَى النُّجْمَةِ فِي ظِلْمٍ دَجَتْ وَلَوْلَاكَ مَا اسْتَهْدَيْتُ بَرَقًا وَلَا شَجَّتْ  
فَوَادِي فَأَبْكْتَ إِذْ شَدَبْتُ وَزُقْتُ أَيْكَةَ

(١) دهشت الخ ضاع صوابي ولبت قالت ليك

(٢) ويأتمس الخ المناسك اعمال الحج وبريق لمعان والثنايا مقدمات الاسنان وبريق

مصفر بريق والثنايا جمع ننية وهي الاكلة اي قطعة الجبل

(٣) اذا الخ تزاور زيارة وتجاور اقتراب وخاطر على البال وتافت اشتافت وحنّت

تذكرت

(٤) وها كبدي الخ تأججت احترقت وتفجرت تهمذرت وأرعى أراقب ودجت



(١)  
خَلَعْتُ عِدَارِي وَأَسْتَرَحْتُ بِنَبْذِهِ      وَلِيَّ كَفَافِي أَلْوَمَ عَفْوًا بِأَخْذِهِ  
وَلَكِنْ رَشَادُ الْعَقْلِ جَاءَ بِمِجْذِهِ      فَذَلِكَ هَدَى أَهْدَى إِلَيَّ وَهْذِهِ  
عَلَى الْعُودِ إِذْ غَنَّتْ عَنِ الْعُودِ أَغْنَتْ

(٢)  
سَوَى أَنَّ قَلْبِي قَدْ تَقَطَّرَ حَسْرَةً      مِنَ الْهَجْرِ حَتَّى صِرْتُ فِي الْحَيِّ عِبْرَةً  
وَعَايَةُ سُؤْلِي أَنَّ أَشَاهِدَ نَضْرَةً      أَرْوَمُ وَقَدْ طَالَ الْمَدَى مِنْكَ نَظْرَةً  
وَكَمْ مِنْ دِمَاءٍ دُونَ مَرْمَايَ طَلَّتْ

(٣)  
سَأَلْتَنِي إِذَا لَمْ تَزَحْمِي الْخُتْفَ عَاجِلًا      شَهِيدَ غَرَامٍ قَدْ أَصَابَ مَقَاتِلًا  
وَلَا تَأْزِلْ لِي مَا دَامَ هَجْرُكَ قَاتِلًا      وَقَدْ كُنْتُ أَذْعَى قَبْلَ حَيْكِ بَاسِلًا  
فَعُدْتُ بِهِ مُسْتَبْسِلًا بَعْدَ مَنَعِي

(٤)  
عَصِيتُ نَصُوحِي فِي هَوَاكَ وَزَا جَرِي      وَتَاهَتْ بِلُجِّ الْعَشْقِ فَالْكُ مَتَا جَرِي

اشتدت واستهديت طلبت المدي وتجت تروقت وشدت غرقت والورق الحائم والابكة  
شجر مخصوص

(١) خلعت الخ الوفا وبذته رمية والجبذ الجذب والعود الاول الثرع والك في  
آلة الطرب

(٢) سوى الخ تقطر تمزق وعبرة مثله ونضرة بهجة ومثلت اهقرت بلا نار

(٣) سألتني الخ الخنف الهلاك والشهيد قتيل الحرب والمقاتل الموضع التي تسبب  
القتل متى اصيبت والبائل التبعاج والمستبسل المستعد للموت والمنعة التحصن

(٤) عصيت الخ الزاجر الاثم والنج وسط البحر والمهاجر أركان الميون ومهاجري تاركي

وَإِنْسَانُ عَيْنِي أَغْرَقْتَهُ. مَحَاجِرِي أَقَادُ أَسِيرًا وَأَصْطَبَارِي مُحَاجِرِي  
وَأَنْجِدُ أَنْصَارِي أَسَى بَعْدَ لَهْفَتِي

(١)

فَجُودِي عَلَى الْمُضْنَى وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بِتَقْيِيلِ أَقْدَامٍ فَدَيْتُكَ أَوْ يَدٍ  
وَلَكِنْ أَمَانًا مِنْ حُسَامٍ مُنْدٍ أَمَا لَكَ عَنْ صَدِّ أَمَا لَكَ عَنْ صَدِّ  
لِظَلْمِكَ ظَلَمًا مِنْكَ مِثْلَ لِعَظْفَةٍ

(٢)

سَمِيتُ حَيَاتِي وَأَبْقَاءَ عَلَى جَفَا فَمَنِّي بِإِحْيَاءِ السَّقِيمِ تَلَطُّفًا  
وَعَذْبُ اللَّحْمِ يُبْرِئِي السَّقَامَ تَرْشُفًا فَبَلْ غَلِيلٍ مِنْ عِلِيلٍ عَلَى شَفَا  
بُلْ شِفَاءَ مِنْهُ أَعْظَمُ مِنْهُ

(٣)

مَشُوقُ تَفَانِي حِينَ لَازَمَهُ الْعَنَاءُ فَأَقْعَدَهُ عَجْزًا وَشَارَفَهُ الْفَنَاءُ  
يُمْنِيهِ حُسْنُ الظَّنِّ إِذْ رَاكَ الْفَنَى وَلَا تَحْسِبِي أَنِّي فَنَيْتُ مِنَ الْفَنَاءِ  
بَغَيْرِكَ بَلْ فِيكَ الصَّبَابَةُ أَبْلَتْ

وانجد انصاري اكبر مساعد لي والاهفة الحزن

(١) فجودي الخ اليد النعمة واليد العضو والمهند اليه المهندوان وأما لك الاول هل  
لا تتركى وأما لك التائية من المبل والصد بالتشديد الاعراض وصدي ظلمي والظلم بالفتح  
الريق

(٢) سميت الخ ملات واللى الرضاب ترشفًا امتصاصًا وبلى غليل ارواه عطش وعلى  
شفا على خطر و بلى بشفى

(٣) مشوق الخ تفانى ولاشى وشارفه قرب منه ويمينه يشمه

(١)  
عَجِبْتُ غَرِيبٌ مِنْ فَوَادِي هَيْأَتِهِ عَلَى أَنَّ جِسْمِي قَدْ تَلَاشَتْ عِظَامُهُ  
وَأَنْكَرَهُ الْعَوَادُ لَوْلَا كَلَامُهُ جَمَالَ مُعْيَاكِ الْمَصُونِ لِثَامُهُ  
مِنْ أَلْتَمٍ فِيهِ عَدْتُ حَيًّا كَمِيتٍ

(٢)  
تَرَكْتُ لِدَائِي مِنْ وَصُولِي وَهَاجِرِي وَعَنْ كُلِّ مَوْمُوقٍ صَرَفْتُ نَوَاطِرِي  
فَأَسْكْتُ عَذَالِي بِذَا وَعَوَازِرِي وَجَنَّبِي حَيْكٍ وَصَلَّ مُعَاشِرِي  
وَحَيِّي مَا عِشْتُ قَطَعْتُ عَشِيرَتِي

(٣)  
وَفَارَقْتُ آلِي وَأَسْتَهْتُ بَرَجِي سَقَتْ تَرْبَةُ عَيْنِي وَذَاعَا بِأَذْمَعِ  
وَهَمْتُ أَشْتَبَا فَا حَيْثُ أَنْتَ بِمَطْلَعِ وَأَبْعَدَنِي عَنْ أَرْبَعِي بَعْدَ أَرْبَعِ  
شَبَابِي وَعَقْلِي وَأَرْتَبَا حِي وَصَحِّي

(٤)  
تَحَلَّيْتُ إِذْ لَدَى أَنْفِ الْإِنْيِ فِي الْمَلَا وَطُفْتُ الْفَيَا فِي مَرْقَلَا وَمَرْوَلَا  
وَأَمْسَيْتُ خُلُوءًا طَابَ لِي سَكْنِي الْخَلَا فَبِي بَعْدَ أَوْطَانِي سُكُونٌ إِلَى الْفَلَا  
وَبِالْوَحْشِ أَنْسِي إِذْ مِنَ الْإِنْسِ وَخَشْيَتِي

(١) عجب الخ ثلاثت دقت والهجاء الوجه واللتام البرقع والتم التقييل

(٢) تركت الخ لدائي اقراني ووصولي مواصلي وموموق محبوب وجنبي أنساني

ومعاشري مصاحبي والعشيرة العائلة

(٣) وفارقت الخ المربع المنزل والأربع البيوت الحلوية

(٤) تحليت الخ افردت وألف أجد وإلني حبيبي والملا العالم ومرقلاً مسرعاً وخلوا

خالياً وسكون ميل

(١) أَبِي أَلْهَمُ إِلَّا أَنْ يُجِشْمَنِي الرَّدَى      بَيْنَهُ ضَلَالٍ هَمْتُ فِيهِ عَلَى الْهَدَى  
غَنَيْتُ عَنْ الْأَحْيَاءِ هُنَاكَ بِالْصَدَى      وَزَهَدٌ فِي وَصْلِي الْغَوَايِ إِذْ بَدَأَ  
تَبْلُجُ صَبْعِ الشَّيْبِ فِي جَنْعِ لِمَتِي

(٢) وَلَمَّا لَمَعْنَ الْخَضْبَ غَامَ وَكَمَا      وَقَدَّ لَاحَ ضَوْءُ الْفُودِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ  
صَدَدْنَ لِذَلِكَ الرَّاحَ عَيْنِي وَاللَّهْمَى      فَرَحْنُ بِحُزْنٍ جَارِعَاتٍ بُعِيدَ مَا  
فَرَحْنُ بِحُزْنٍ الْحُزْنُ عِزِّي لِشَيْبَتِي

(٣) أَيْتَكْرَنَ أَيْتِي فِي الصَّبَا كُنْتُ غُصْنُهُ      وَكُنْ إِذَا مَا شِئْنَا شَيْئًا هَزَزْنَهُ  
فَكَيْفَ نَسِينَ الْآنَ مِنْ قَبْلُ حُسْنُهُ      جِهْلَنَ كُلَّوَامِي أَلْهَوَى لَا عِلْمَنَهُ  
وَحَابُوا وَإِنِّي مِنْهُ مُكْتَمِلٌ فَنِي

(٤) فَإِنْ لَأَمَنِي الْعَدَالُ عِنْدَ رَحْمَتِي      لِذِكْرِكَ لَمْ أَعْبَأُ وَفِيهِ تَرَوُّحِي  
فِيَا زَهْرَةَ الْأَمَالِ هَيَّا تَفَتِّحِي      وَفِي قَطْعِي الْأَحْيَاءِ عَلَيْكَ وَلَاتِ حَيْثُ  
سَنَ فَيْكِ جِدَالٍ كَانَ وَجْهُكَ حُجَّتِي

- (١) أَبِي أَلْهَمُ الْخُجْشَمَنِي بِكَلْفَتِي وَالرَّدَى الْمَوْتُ وَالصَدَى صَوْتُ يَسْمَعُ لَدَى التَّكَلُّمِ بِالْجِبِلِّ وَالْغَوَايِ الْحَسَانُ وَالتَّبْلُجُ الظُّهُورُ وَالْمَاةُ شَعْرُ الرَّأْسِ مِنْ جِهَةِ الْأُذُنِ  
(٢) وَلَمَّا الْخُجْشَمَنِي صَبْغَةُ التَّمَرِ بِالْحَمَاءِ وَغَامَ غَطَى وَكَتَمَ أَخْفَى بِيَاضِ الشَّيْبِ وَالْفُودِ شَعْرُ الرَّأْسِ وَحُزْنُ الْحُزْنِ الْمَوْضِعُ الصَّعْبُ بِالْوَادِي  
(٣) أَيْتَكْرَنُ الْخُجْشَمَنِي الْمَكْتَمِلُ الَّذِي جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً وَالْفَقَى الْمُنْجَلِي فِتْوَةً وَشَبَابًا  
(٤) فَإِنْ الْخُجْشَمَنِي التَّرْنِخُ التَّامِيلُ طَرَبًا وَالتَّرُوحُ الْإِنْتِمَاءُ وَالْأَحْيَاءُ الْإِلَاحُ وَقَطْعُهُ الْخُفَامَةُ بِالْحِجَّةِ

(١) أَقَمْتُ بَرَاهِينًا لَهُ وَدَلَالًا عَلَى أَنَّ قَلْبِي لَمْ يَهَمْ فِيكَ بِاطِّلًا  
وَأَفْحَمْتُهُ كَيْ لَا يُسَوِّدَ مُجَادِلًا فَأَصْبَحَ لِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ عَادِلًا  
بِهِ عَازِرًا بَلْ صَارَ مِنْ أَهْلِ نَجْدَتِي

(٢) وَكَمْ مِنْ خَلِيٍّ فَوْقَ اللَّوْمِ مُصَيِّبًا وَبِفِي زَعْمِهِ أَنِّي أَتُوبُ تَغْلِيًا  
فَلَمَّا نَحَاجَجْنَا أَنَابَ مُصَلِّيًا وَحَمِيَّ عَمْرِي هَادِيًا ظَلَّ مُهْدِيًا  
ضَلَالَ مَلَأَمِي مِثْلُ حَمِيٍّ وَعَمْرِي

(٣) وَكَمْ تَمَقَّ الْوَأَشِي النَّيِّمَ وَالْحَيْلَ لَا يَفَادِ رَمَضَاءَ الْجَفَاءِ بِمَا ثَقُلَ  
وَحِينَ غَدَا قَلْبِي جُمَادَى وَلَمْ أَسْلُ رَأَى رَجَبًا سَمِيَّ الْأَيِّ وَلَوْ يَ أَلْ  
مُحَرَّمٍ عَنْ لَوْمٍ وَغَشَّ النَّصِيحَةِ

(٤) كَذِي جِنَّةٍ آلَى بِمُحِبِّ مُصَيِّبًا عَلَى قَلْبٍ وَدِّ فَاضَ بِالْقَلْبِ مُفْعَمَا  
وَحَاوَلَ تَقْضِ الْعَهْدِ إِذْ صَارَ مَبْرَمًا وَكَمْ رَامَ سُلُوفِي هَوَاكَ مُيَمَّا  
سِوَاكَ وَأَتَى عَنْكَ تَبْدِيلُ نَيْتِي

(١) أقمت الخ أقمته أقمته والعاذل اللام والعاذر قابل العذر والتجدة المساعدة

(٢) وكم الخ فوق صوب السهم ومصيبًا مصيبًا وأتوب أرجع وأتاب عاد ومصلبًا  
متأخرًا في الجدال وحمي الأولى تغلي بالحجة والثاني قصد مكة المكرمة وعمرى قسم معناه  
بجاني والهمرة عبادة تلي الحج

(٣) وكم الخ تمق زين والنائم الفن والرمضاء الحرارة ورجب الأهم والأبى النافر

(٤) كذى الخ كذى جنة مصاب بالجنون وآلى حلف وقلب تحويل والمغمم الكئيب  
والسلوان التخلي والميم القاصد وأنى كيف

(١) وَلَكِنْ رَأَيْتُ لِلْحَالِ ثُمَّ تَرَحُّمًا لَوْحِ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ أَضْرِمًا  
وَأَبْدَى أَسْتِيَاءَ لِلْأَمَى مِنْذُ أَعْدَمًا وَقَالَ تَلَا فِي مَا بَقِيَ مِنْكَ قُلْتُ مَا  
أَرَانِي إِلَّا لِلتَّلَافِ تَلَفْتِي

(٢) رُوَيْدَ عُدُولِي إِنْ رَأَيْتِي جَامِحًا يَمْنَهُ هَمِّي غَاذِيًا ثُمَّ رَانِحًا  
أَبْرَجُوا زِعْوَانِي بَعْدَ مَا هَمْتُ طَانِحًا إِبَائِي أَبِي إِلَّا خِلَافِي نَاصِحًا  
بِحَاوِلٍ مِنِّي شَيْمَةً غَيْرَ شَيْمَتِي

(٣) فَمَاضِرُهُ إِذَا مَا قَضَيْتُ مِنَ الظَّلَامِ بَيْنَهُ أَلَّتِي قَالَتْ لَمَائِي تَحَرَّمًا  
وَمَا بَالُهُ وَالْقَلْبُ مِنِّي تَكَلَّمًا يَلْذُّ لَهُ عَذِي عَلَيْكَ كَأَنَّمَا  
يَرَى مِنْهُ مِنِّي وَسَلَوَاهُ سَلَوَتِي

(٤) فَيَا مُهْجَتِي ذُو بِي وَيَا فِكْرِي أَخْضِلْ لِنَذْكَارٍ مَنْ قَدْ فَارَقْتِكَ وَلَمْ تُبْسَلْ  
وَهَاجِرَةٌ صَبًّا عَلَى وَدِّهَا جِلْ وَمَعْرِضَةٌ عَنْ سَامِرِ الْجَفْنِ رَاهِبِ أَلْ  
فَوَادِ الْمَعْنَى مُسْلِمِ النَّفْسِ صَدَّتْ

(١) ولكن الخ الريح أثر النار والجوى الوجد والجوانح الضلوع واضرم انقد وتلاف تدارك والتلاف التلف والتلفت التوجه

(٢) رويد الخ مهلاً وجاعاً أَيْ والمعمه اليبداء وارعواني اعتدائي وطانحاً غاوياً وإبائي أُنْفَقَ نفسي والشيمة السجينة

(٣) فما الخ لماي ربي وتكلم تَزَقَّى والمن والساوى شيطان حلوان ومني قطعي لمن احبها وسلوتي تركي لها

(٤) فيامهجي الخ تهل تشفي وجبل خلق وسامر سامر وراهب خائف ومسلم مستسلم للقضاء

(١) عَجِبْتُ لَهَا بَعْدَ الْوَفَا كَيْفَ أَعْرَضَتْ      وَلَكِنِّي رَاضٍ بِكُلِّ الَّذِي قَضَتْ  
وَبَعْدَ التَّدَانِي فِي الْيَلَالِي الَّتِي مَضَتْ      تَنَاءَتْ فَكَانَتْ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَانْقَضَتْ  
بِعُمْرِي فَأَيْدِي الْبَيْنِ مَدَّتْ لِمَدَّتِي

(٢) فَإِنْ كَانَ قُرْبِي لِلْخَدِينَةِ زَانِي      فَبُعْدِي عَنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ شَانِي  
أَضَاعَتْ بِذَلِكَ النَّأْيِ كُلَّ مَحَاسِنِي      وَبَانَ فَأَمَّا حُسْنُ صَبْرِي فَخَانِي  
وَأَمَّا جُفُونِي بِالْبُكَاءِ فَوَقَّتْ

(٣) يُوزِفْنِي شَوْفٌ إِلَيْهَا يَهْزُنِي      وَهَمْ بِنَارِ الْوَجْدِ لَبْلًا يُؤْزِنِي  
وَمِنْ يَوْمٍ أَنْ غَابَتْ وَذَا الضَّرْمَسِي      فَلَمْ يَرْ طَرْفِي بَعْدَهَا مَا يَسُرُّنِي  
فَنَوْبِي كَصَبْحِي حَيْثُ كَانَتْ مَسَرَّتِي

(٤) رَعَى اللَّهُ رَكْبًا فِيهِ سَارَتْ وَإِنَّمَا      وَلَوْ أَبْعَدَتْ فَأَلْقَبُ مِنِّي أَكْنَاهَا  
بِرُوحِي الَّتِي لَمْ تُؤَلِّ سُوْلِي مِنْهَا      وَقَدْ سَخَنْتُ عَيْنِي عَلَيْهَا كَأَنَّهَا  
بِهَا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ قَرَّتْ

(١) عَجِبْتُ الخ التَّدَانِي التَّقَارُبُ وَتَنَاءَتْ تَبَاعَدَتْ وَالْبَيْنُ الشَّتَات

(٢) فَإِنْ الخ الخَدِينَةُ الْخَلِيلَةُ وَالظَّعِينَةُ الْمُرْتَحِلَةُ وَالنَّأْيُ الْبَعْدُ

(٣) يُوزِفْنِي الخ يَقْلِقُنِي وَيَهْزُنِي يَطْرِبُنِي وَيُوزِنِي يَدْفَعُنِي

(٤) رَعَى الخ أَكْنَاهَا اشْتَمَل عَلَيْهَا وَسُوْلِي أَمَلِي وَمِنْهَا عَطَاءُهَا وَسَخَنْتُ بَكَتْ بِالْذَّمِّ

(١) وَفَاضَتْ نَجِيمًا قَدْ تَدَفَّقَ طَلُّهُ فَأَغْرَقَ صَبًا قَلْبُهُ قَدْ جَبَلُهُ  
وَلَمَّا طَفَى دَمْعٌ وَأَغْرَقَ سَبِيلُهُ فَنَاسَهَا مِيتٌ وَدَمَعِي غَسَلُهُ  
وَأَكْفَانُهُ مَا أَيْضَ حَزُنًا لِفِرْقَتِي

(٢) وَهَلْ فِي دُمُوعِ مُرْسَلَاتٍ عَلَى الْفَتَى وَنُوحٍ مَلَامٍ وَالْقُرَاذِ تَقَتْنَا  
مَتَى تَارَعَتِ الرُّوحُ يَشْفِينَهُ مَتَى فَلِلْعَيْنِ وَالْأَحْشَاءِ أَوَّلَ هَلْ أَتَى  
تَلَا عَائِدِي الْآسِي وَثَالِكِ تَبَّتْ

(٣) فَلِمَ لَا وَلَوْ بِالطِّيفِ فِي حَلَكِ الْجَفَا نُحْيِي الْمَعْنَى بِإِزْدِيَارٍ بِهِ الشِّفَا  
وَمَا هَجَرُهَا بَعْدَ التَّوَاصُلِ وَالصَّفَا كَأَنَّا حَلَفْنَا لِلرَّقِيبِ عَلَى الْجَفَا  
وَأَنْ لَا وَفَا لَكِنْ حِنْتُ وَبَرَّتْ

(٤) فَيَا لَيْتَ أَوْفَاتِ اللَّقَا أَوْ يَمَّةٌ تَعُودُ فَمُسِي ذِي الْحَيَاةِ هِنَةً  
فَكَمْ قَدْ عَضَدْنَا بِالْمَاهِدِ نِيَّةً وَكَانَتْ مَوَائِقُ الْإِخَاءِ أُخِيَّةً  
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا عَقَدْتُ وَحَلَّتْ

(١) وفاضت الخ التجميع الدم وتدفق انهمل والطل المطر وقد جبله قطع عرقه  
حياته وهو الرتين والانسان الناظر

(٢) وهل الخ المرسلات التحدرات والنوح البكاء والنازعات الآخذات وهي اسماء  
سور قرآنية ايضاً كل اتى وتبت والمعنى قالت العواد عند رؤيتي لم يكن الانسان شيئاً  
مذكوراً واحشاؤه ذات لهب

(٣) فلم الخ فلماذا والحلك الظلام وحننت لم أوف وبرت وف

(٤) فيا ليت الخ عضدنا قوبنا وموائيق الاخاء عهود الاخوة وأخية ثابتة ومربطة



(١) أَمَا لَوْلُوعٍ بِاجْتِلَاءِ ضَوْءِ بَذْرِهَا      وَصَالٍ وَقَدْ تَاهَتْ بِرِفْعَةِ قَدْرِهَا  
فَلَا بَأْسَ بِالْهَجْرَانِ طَوْعًا لِأَمْرِهَا      وَتَأَلَّهِ لَمْ أَخْتَرْ مَذْمَةً غَدْرِهَا  
وَفَاءَ وَإِنْ فَاءَتْ إِلَى خَيْرٍ ذِمَّتِي

(٢) وَلَوْ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ فِي الْحُكْمِ أَنْصَفًا      لَمَا دَرَسَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ وَلَا عَفَا  
لِيَلِيَّ وَافَى الْخَطِّ فِيهَا وَأَتَحَفَا      سَقَى بِالْصَفَا الرَّبِّيَّ رَبْعًا بِهِ الصَّفَا  
وَجَادَ بِأَجْيَادٍ تَرَى مِنْهُ ثَرَوَتِي

(٣) فَمَا الرُّوضَةُ الْفَنَاءَ وَعَذْبُ الْمَشَارِبِ      لَدَيَّ بِأَشْعَى مِنْ كَيْثِ الْأَعَارِبِ  
وَمَسْرَحِ أَسْرَابِ الْمَهَا وَالرَّابَرِبِ      مُخَيِّمٍ لِدَائِي وَسَوْفٍ مَا رِي  
وَقِبْلَةَ آمَالِي وَمَوْطِنٍ صَبَوْتِي

(٤) حَدَائِقُ لَا أُوْفِي وَحَقِّكَ شُكْرَهَا      وَحَانَاتُ صَفْوٍ وَدَّتِ الرُّوحُ سُكْرَهَا  
مَنَازِلُهُ أَفْرَاحَ جَنِّي اللَّفْظُ زَهْرَهَا      مَنَازِلُ أَنْسٍ كُنْ لَمْ أَنْسَ ذِكْرَهَا  
يَمِّنَ بُعْدَهَا وَالْقُرْبُ نَارِي وَجَنَّتِي

(١) أما الخ الولوع المغمى باجتلاء بمشاهدة وفاءت مالت وختر نقض

(٢) ولو الخ درس العهد وعفا زال وصار أثرًا بعد عين والصفاء موضع والربيع الربيع والريح المنزل وجاد سقى واجياد مكان والثرى انثراب

(٣) فما الخ الفناء الزاهرة والمشارب المتاهل وبأشهى ألد ومسرح منزله والمها والرباب البقر الوحشي الكحيل العيون ونعيم محط

(٤) حدائق الخ رياض وحانات اما كن الصفا

(١) فَلَهُ أَوْفَاتٌ تَقْلَصُ ظِلَّهَا بِحِلَّةٍ إِبْنَانٍ جَفَانِي خَلَّهَا  
وَخَلَّةٌ صِدْقِي قَدْ مَبَانِي دَلَّهَا وَمِنْ أَجْلِهَا حَالِي بِهَا وَأَجْلَهَا  
عَنِ الْمَنِّ مَالَهُ تَخَفَ وَالسُّمُّ حُلَّتِي

(٢) فَمَنْ لِي وَقَدْ شَطَّ الْمَزَارُ بِضَاكِرٍ لِأَشْنِي جَوَى شَوْقٍ لِقَلْبِي مُخَاكِرٍ  
وَإِطْفِئِ الَّذِي بِي مِنْ غَرَامٍ بِأَمِيرٍ غَرَامِي بِشُعْبٍ عَامِرٍ شُعْبَ عَامِرٍ  
غَرِيمِي وَإِنْ جَارُوا فَهُمْ خَيْرٌ جِيرَتِي

(٣) فَمَا الذَّنْبُ لِي حَتَّى أَذَابَتْ بِصِدْهَا فَوَادًا عَذَا مِثْلَ الشَّافِ لَوْدِهَا  
فَوَاشِقُوتِي إِنْ لَمْ تُعَلِّمْ بَوْعِدِهَا وَمِنْ بَعْدِهَا مَأْسَرٌ سِرِّي لِبَعْدِهَا  
وَقَدْ قَطَعَتْ مِنْهَا رَجَائِي بِخَيْتِي

(٤) حَفِظْتُ لَهَا عَهْدَ الصَّدَاقَةِ وَالْوَلَا وَلَمْ أَنْفِرْ عَنْهَا لِلنَّوَسِ مَتَحَوَّلَا  
وَلَوْلَا هَيْأُ الْمَسْبِ مَا كَانَ وَلَوْلَا وَمَا جَزَعِي بِالْجِنِّزِ عَنْ عَبَثٍ وَلَا  
بَدَا وَلَمَّا فِيهَا وَلَوْعِي بِأَوْعِي

(١) فله الخ تقلص زال والحلة المجتمع وخلة صديقة ولها دلاها

(٢) فمن الخ الضامر الجمل وغامر مداخل والشعب الجماعة وعامر ممر وشعب طريق

الجليل وعامر قبيلة وغريمي ملازمي

(٣) فوالخ الشفاف غلاف القلب وتعال تسلي

(٤) حفظت الخ الولا صدق الوفاء ومتحولاً تحولاً وولول شكى وبكى وجزعي ضجري

والجنز مكان وولما كذباً وولوعي تعلقي

(١) وَيَا طُولَ شَوْقِي بَعْدَهَا وَتَلْهِي وَرَنَةَ اِعْوَالِي وَحَرَ تَأْفِي  
وَإِنِّي وَإِنْ طَالَ اَلْبَعَادُ بَهَا وَفِي عَلَى فَائِتٍ مِنْ جَمْعٍ جَمْعٍ تَأْسِي  
وَوَدَّ عَلَى وَادِيهِ مُحَسَّرَ حَسَرَتِي

(٢) فَمَا زَالَ هَذَا اَلْدَهْرُ يَبْنِي اَنْفِرَاطَهُ لِحَقْدِي إِلَى أَنْ حَلَّ غُثْمًا رِبَاطَهُ  
فَمَا تَ بِأَسٍ قَدْ عَلَوْنَا سِبَاطَهُ وَبَسَطَ طَوَى قَبْضِ اَلتَّنَائِي بِسَاطَهُ  
لَنَا بِطَوَى وَلَّى بِأَرْغَدٍ عَيْشَهُ

(٣) أَلَا فِي سَبِيلِ اَلْحُبِّ أَوْصَابٌ وَامِقٍ سَقِيمٍ صَبِيحِ اَلْوَدِّ غَيْرِ مُمَازِقِ  
إِذَا أَكْحَلَتْ عَيْنَاهُ لَيْلًا بِغَاسِقِ أَيْتُ بِمَجْنُونٍ لِّلشَّهَادِ مُعَاتِقِ  
تُصَافِحُ صَدْرِي رَاحَتِي طَوْلَ لَيْتِي

(٤) لِّلْمَسْكِينِ اَلْآمِ بِمُهْجَةٍ رَبِّهَا وَقَدْ هَاجَ شَوْقًا لِلدِّيارِ وَصَحْبِهَا  
فَلِلَّهِ آثَارُ أَهَمِ بِقُرْبِهَا وَذَكَرُ أَوْيَاقِي اَلَّتِي سَلَفَتْ بِهَا  
سَمِيرِي لَوْ عَادَتْ أَوْيَاقِي اَلَّتِي

(١) وباطول الخ تلهي تحسري ورنة اعوالي صوت بكائي وتأفني تألي وجمع الاولى  
اجتماع والمانية اسم للزدلفة ووادي محسر مكان بقربها  
(٢) فما الخ انفراطه تبديده والحقد الغلث وغثما ظلما وعات أسد وأس اساس  
وسباطه علوه وطوى مكان وأرغد اهني  
(٣) ألا الخ اوصاب اتعاب ووامق مولع وغير ممازق ليس بمماق والغاسق الظلام  
وراحتي يدي

(٤) للمسكين الخ آثار اماكن ومواضع وأهم اشتاق ومميري محادثي ليلًا

(١)  
 دِيَارُ الْهِنَا عَزَّ الذِّبِي بِرَحَابِهَا يَلُودُ بِأَثْمَارِ سَمَوَا فِي قُبَاهَا  
 مَنِ الْنَفْسِ أَنْ تَحْطَى بِحِطِّ أَقْرَابِهَا رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا بِظِلِّ جَنَاهَا  
 سَرَقَتْ بِهَا فِي غَفْلَةِ الْبَيْتِ لَذَّتِي

(٢)  
 وَسَقِيًا لِرَوْضٍ فِيهِ قَرَّتْ نَوَاطِرِي بِرُؤْيَا ذَاتِ الْحُسْنِ فَاهَتْ بِعَاطِرِ  
 فَأَسْكَرَنِي رَاحُ الصَّفَا بِالتَّسَامُرِ وَمَا دَارَ هَجْرَ الْبُعْدِ عَنْهَا بِخَاطِرِي  
 لَدَيْهَا بِوَصْلِ الْقُرْبِ فِي دَارِ هَجْرَتِي

(٣)  
 وَلَمْ أَذِرْ أَنِّي بَعْدَ سَعْدِ قَرْنِي تُصَيِّعُ آمَالِي سُدَّسَ بَجْنِي  
 فَيَا حَبْدًا لَوْ تَمَّ إِذْرَاكَ مَا رَبِّي وَقَدْ كَانَ عِنْدِي وَصْلُهَا دُونَ مَطْلِي  
 فَعَادَ تَمَنِّي الْهَجْرَ فِي الْقُرْبِ قُرْبِي

(٤)  
 فَلَسْتُ بِسَالِيهَا وَلَوْ هِيَ قَدْ قَلَّتْ مَشُوقًا أَهَاجَتُهُ الْوَوَائِجُ بَلْ صَلَّتْ  
 أَتَشْنِي غَلِيلِي دَارَهَا بَعْدَ مَا خَلَّتْ وَكَمْ رَاحَةٍ لِي أَقْبَلْتُ حِينَ أَقْبَلْتُ  
 وَمِنْ رَاحَتِي لَمَّا تَوَلَّتْ تَوَلَّتْ

(١) ديار الخ برحابها بساحتها ويلود يلجئ

(٢) وسقيًا الخ قَرَّتْ سَرَّتْ والتسامر التحدث ودار خطر وخاطري بالي ودار الهجرة

المدبنة المنورة علي ساكنها افضل الصلاة والسلام

(٣) ولم الخ سدى هباء وتجنبي البعد عني وفريقي وسيلتي

(٤) فلست الخ بساليها بشارك لما وقلت جفت وصلت احرفت

(١) تَمَتُّ حِينَا غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَزَلْ جَمِيعَ الَّذِي قَدْ قَامَ فِي خَلْدِ الْأَمَلِ  
أَسْكَانَ أَلْهِنَا نَحْمًا بِغِيَّتِهَا أَفَلْ كَانَ لَمْ أَكُنْ مِنْهَا قَرِيبًا وَلَمْ أَزَلْ  
بَعِيدًا لِأَيِّ مَا لَهُ مِلْتُ مِلْتُ

(٢) فَيَا قَلْبُ لَا تَشْكُوا الصَّبَابَةَ بَلْ أَدِمْ حِينَنَا وَلَا تَنْسَ الْحَبِيبَةَ ثُمَّ هَذَا  
وَقُلْ إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْعَذُولُ لَكَ أَتَسْتَمِ غَرَامِي أَقِمِ صَبْرِي أَنْصِرْ دَمْعِي أَنْسِجْ  
عَدْوِي أَتَقِمْ دَهْرِي أَحْكِمْ حَاسِدِي أَشْمِتْ

(٣) وَهَلْ نَافِعِي بَعْدَ ابْتِلَائِي تَجَلُّدِي وَمَبْلُغُ جَهْدِي دُونَ غَايَةِ مَقْصِدِي  
فَيَا أَرْمِي أَشْتَدِّي أَمْى وَتَجَدُّدِي وَيَا جَلْدِي بَعْدَ النِّقَا لَسْتَ مُسْعِدِي  
وَيَا كَبْدِي عَزَّ الْلِقَا فَتَفْتِي

(٤) فَمَنْ ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَصَاحُ لَمْ يَهِنْ وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنًا وَحَقَّكَ يُمْتَنَنْ  
لِذَلِكَ أَتَرْتُ التَّخْلِي عَلَى الْمَهِنْ وَلَمَّا أَبَتْ إِلَّا جِمَاحًا وَدَارَهَا أَنْ  
تَزَاحَا وَضَنَّ الدَّهْرُ مِنْهَا بِأَوْبَةٍ

- (١) تمت الخ المخلد البال وأقل غاب وملت كرم  
(٢) فيا قلب الخ الحبيب الاشتياق وهم آدم الهيام وأنصرم انقطع وأنسج انسكب واحكم تحكم  
(٣) وهل الخ التجلد الثبت والأزمة الكربة وجلدي صبري ومسعدى مسعني وعز بعد  
(٤) فمن الخ يهن بذل ويمتن يستخف بقدرة والتخلي الفراغ والمهن المتاعل الدينية وجماحا نقارا وانتزاحا تباعدا والأوبة العودة

(١)

شَكُوتُ زَمَانِي مَذْأَسَاءَ بِمَجُوبَةٍ      جَنَاهَا وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ بِتَوْبَةٍ  
وَحِينَ تَجَلَّى لِي ضِيَاءُ مَحَبَّةٍ      تَقَنَّنْتُ أَنْ لَا مَتَزِلًا بَعْدَ طَيِّبَةٍ  
يَطِيبُ وَأَنْ لَا عِزَّةَ بَعْدَ عِزَّةٍ

القصيدة الجيمية

(٢)

خَذْ لِي أَمَانَ لِحَاطِظِ مِنْكَ بِالْدَّعَجِ      أَصَمْتُ فَوَادَ مَعْنَى بِالْأَسَى حَرَجِ  
أَوْهَتْ قُورَايَ وَهَاجِلَ الْوَتِينِ وَرُحِي      مَا يَنْ مَعْتَرِكِ الْأَحْدَاقِ وَالْمُهْجِ  
أَنَا الْقَتِيلُ بِلَا إِثْمٍ وَلَا حَرَجِ

(٣)

وَاهَا لِطَلْعَةِ بَدْرِ أَيْمًا ظَهَرَتْ      لَاحَتْ مَعَاسِنُهُ لِلْخَلْقِ فَأَنْبَهَرَتْ  
لِذَلِكَ عِنْدَ أَجْبَلَايَ غُرَّةَ بَهَرَتْ      وَدَّعْتُ قَبْلَ الْهُوَى رُوحِي لِمَا نَظَرْتُ  
عَيْنَايَ مِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

- (١) شكوت الخ المحوبة الجنابة والتوبة الرجوع عن الذنب وطيبة مدينة المصطفى وعزة كناية عن الذات الشريفة التي تخلص اليها معه الوفاء
- (٢) خذ الخ الدعج سواد العين مع سمعتها وأصمت أصابت وخرج ضائق الصدر وأوهت أضعفت وجبل الوتين عرق القلب ووجي قطع والمعترك الميدان والاحداق العيون والمهج الارواح والاثم الذنب والمخرج الجنحة
- (٣) واهَا الخ ما احسن وانبهرت دهشت وبهرت اشرفت

(١)  
هَـذِي خِمْائِرُ مُضْنَى الْحُبِّ ظَاهِرَةٌ      وَتِلْكَ أَحْشَاؤُهُ الْمَرْحَى مُجَاهِرَةٌ  
رِقْقًا بِصَبِّكَ فَلَا شَجَابُ قَاهِرَةٌ      اللَّهُ أَجْفَانُ عَيْنٍ فِيكَ سَاهِرَةٌ  
شَوْقًا إِلَيْكَ وَقَلْبٌ بِالْغَرَامِ شَجِي

(٢)  
ذَابَتْ حُشَايَتُهُ وَالشَّوْقُ يُؤْلِمُهَا      فَاسْمَعْ بِوَصْلِكَ لِي عَلَيَّ أُسْلِمُهَا  
وَلِي عَوَاطِفُ قَامَ الْوَجْدُ يَكْلُمُهَا      وَأَضْلَعُ نَحْلَتِ كَادَتْ تُقَوِّمُهَا  
مِنْ الْجَوَى كِيدِي الْحَرَامِ مِنَ الْعُوجِ

(٣)  
مَلَقَى يَهْدِي سَقَامٍ بِالْغَرَامِ زَيْنٌ      أَشْكُو إِلَيْكَ فُؤَادًا بِالْوَلَاءِ قَبِينٌ  
فَاضَتْ هُمُومٌ بِهِ فَاعْتَادَهَا وَأَمِنَ      وَأَذْمَعُ هَمَلَتْ لَوْلَا التَّنَفُّسُ مِنْ  
نَارِ الْهَوَى لَمْ أَكْذِبْ أَنْجُو مِنَ الْخَبَجِ

(٤)  
دَبَّ التَّحُولُ بِأَعْضَا مِنْ ثَقَلِهَا      عَلَى فِرَاشِ الضَّنَى سَلَّ عَنْ ثَلَبِهَا  
دَقَّتْ فَعَابَتْ عَنِ الْآمِي مُطِيبَهَا      وَجَدَا فِيكَ أَسْقَامُ خَفِيتُ بِهَا  
عَنِّي تَقَوْمُ بِهَا عِنْدَ الْهَوَى حَجَبِي

(١) هذي الخ خيماؤ ما بالقلب والمضنى السقيم والاحشاء ما بين الضلوع ونجاسة  
معربة بلسان حالها عن آلامها والاشجان الاحزان وشجي وولع

(٢) ذابت الخ الحشاشة بقية روح المريض والعواطف الاحساسات القلبية ويكلما  
يجرحها ونحلت دقت وثقوتها تعدلها والجوى الحرقه والعوج انحناء الضلوع

(٣) ملقى الخ طرح والمهد الفراش وزمن مريض لا يقدر على الحركة وقن جدير  
وهملت اسكبت

(٤) دب الخ سرى ودقت ضعفت والآمي الطيب وحجبي براهني ودلائل صدق غرامي

(١)

مَا أَشْتَدَّ بِي أَلَمُ الْتَى بِهِ وَصَبًا    إِلَّا تَلَذَّذْتُ مِنْ إِيْلَامِهِ طَرَبًا  
لَا تَعْجَبَنَّ إِذَا مَا بَتُّ مُتَّعِبًا    أَصْبَحْتُ فَيْكَ كَمَا أَمْسَيْتُ مُكْتَنِبًا  
وَلَمْ أَقُلْ جَزَعًا يَا أَرْزَمُ أَنْفَرِجِي

(٢)

وَلِي فَوَادُّ طَرُوبٌ لَنْ يُدَاخِلَهُ    رَبُّبُ السُّلُوبِ وَمَا أَبْدَى تَمَلُّلُهُ  
كَذَا وَحَقَّ الَّذِي مَا زِلْتُ آمِلُهُ    أَهْفُو إِلَيَّ كُلَّ قَلْبٍ بِالْغَرَامِ لَهُ  
شَغْلٌ وَكُلُّ لِسَانٍ بِالْهَوَى لَهْجٌ

(٣)

وَفِي وَمِثْلِكَ مَنْ تُوفَى لَهُ ذِمَّةٌ    فَأَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ أَنْتَ الْآمِرُ الْحَكَمُ  
أَصْبُو إِلَيَّ أَيْ فَمَ فِيهِ لِي حِكْمٌ    وَكُلُّ سَمْعٍ عَنِ الْإِلَاحِي بِهِ صَمٌ  
وَكُلُّ جَفْنٍ إِلَى الْإِغْثَاءِ لَمْ يَهْجُ

(٤)

دَعْوَى الصَّبَابَةِ وَالْأَشْجَانُ هَامِدَةٌ    أَمَامَ قَاضِي الْهَوَى فِي الشَّرْعِ فَاسِدَةٌ  
وَكَيْفَ يَقْضِي وَتَارُ الْحُبِّ خَامِدَةٌ    لَا كَانَ وَجَدُ بِهِ الْأَمَاقُ جَامِدَةٌ  
وَلَا غَرَامٌ بِهِ الْأَشْوَاقُ لَمْ تَهْجُ

(١) ما اشتد الخ التى اوجد ووصبا متعبا وإيلا منه تعذيبه ومتعبا با كيا ومكتنبا محزونا  
وجزعا ضجرا وضيقا والأزمة الشدة وانفرجي زولي عني

(٢) ولي الخ طروب كثير الطرب والريب للتردد والسؤال الترك وتملله تفرجه وأهفو  
أميل ولهج يذكر الهوى كثيرا

(٣) وفي الخ صان الود والدم العهد وأصبر أشفاق واللاحى اللانم والصمم عدم السمع  
والاغشاء النوم الخفيف ولم يهج لا يميل

(٤) دعوى الخ هامة ما كنة وخامدة منطفئة وجامدة بجيلة بالسموع



(١)  
حَقَّقَ رَجَائِي وَبِالْقُرْبَى إِلَيْكَ فَعَدَّ وَأَشْمَلَ عَيْدَكَ يَوْمًا بِالرِّضَاءِ يَفْدُ  
إِنْ رُمْتُ تَبَلَّوْا صِطْبَارِي لِلْغَرَامِ فَرَدَّ عَذَّبَ بِمَا شِئْتَ غَيْرَ الْبَعْدِ عَنْكَ تَجِدَّ  
أَوْفَى مُحِبِّ بِمَا يُرْضِيكَ مُتَهَجِّجٌ

(٢)  
مَلَكَتْ حَبَّةَ قَلْبٍ شَقِيقِ شَرِيقِ فَاضَتْ حُشَاكُتُهُ بِالْوَجْدِ مُحْتَرِقِ  
أَرْحَهُ مِنْ قَلْقٍ أَوْذَى وَمِنْ حُرْقٍ وَخَذَّ يَقِيَّةً مَا أَقْبَيْتَ مِنْ رَمَقِ  
لَا خَيْرَ فِي الْحُبِّ إِنْ أَقْبَى عَلَى الْمُهْجِ

(٣)  
فَلَسْتُ أَشْفَى بِغَيْرِ الْوَصْلِ مِنْ ظَلَمٍ فَابْتِثْ إِلَيَّ بِوَعْدِ مِنْكَ أَوْ نَبَأِ  
وَمَا أَحْنَفَ ظِي بِجِسْمٍ كَانَ مِنْ حَمَا مِنْ لِي بِإِتْلَافِ رُوحِي فِي هَوَى رَشَا  
حُلُوِ السَّمَائِلِ بِالْأَزْوَاحِ مُتَزَجِ

(٤)  
مَا أَسْعَدُ إِلَّا لَصَبٍ بَاتَ مُجْتَلِيًا أَنْوَارَ طَلَعَتِهِ الزَّهْرَاءُ مُجْتَلِيًا  
وَإِنْ قَضَى بَعْدُ نَجْبًا رَاحَ مُشْتَفِيًا مَنْ مَاتَ فِيهِ غَرَامًا عَاشَ مُرْتَقِيًا  
مَا يَبْنِي أَهْلَ الْهَوَى فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ

(١) حقق انزع القرى الاقتراب وعد من الوعد ويفد يحضر للزيارة وتبلو تختبر

(٢) ملكت انزع حبة القلب وسطه او سوداؤه وتبقى كتير الشوق وشرق ظامي ووق اشتغال بال وأودى اهلك وحرقت لواعج الغرام والرمق باقي الروح والمهج الاقنس

(٣) فلست انزع النبا اخبر السار والحمأ الطين والرضا الغزال والسمائل السجاياء الجيدة

(٤) ما السعد انزع الصب المقيم ومجتلأ مشاهدأ ومجتلأ منفردأ مع المحبوب ونجبا اجلا

ومشتفيا مستريحا بشفاء غليله

(١) إِنَّ رَامَ وَاصِفُهُ قَرِيبَ هَيْبَتِهِ فَحَسَنُ يُوسُفَ مِنْ إِشْرَاقِ طَلْعَتِهِ  
وَدُونُهُ الْبَدْرُ مَحْفُوفًا بِأَسْرَتِهِ مُجَبَّبٌ لَوْ سَرَى فِي مِثْلِ طُرْتِهِ  
أَغْنَتْهُ غُرَّتُهُ الْفَرَا عَنْ السُّرُجِ

(٢) رَمَى فَوَادِي بِسَهْمٍ عَنْ حَوَاجِيهِ فَخَذَ حِذَارَكَ مِنْ فَتَكَاتِ صَائِهِ  
فَإِنْ قَضَيْتُ فَمَا رَهْطِي بِطَالِيهِ وَإِنْ ضَلَّكَ بِلَيْلٍ مِنْ ذَوَائِبِهِ  
أَهْدَى لِعَيْنِي الْهَدَى صَبْحٌ مِنَ الْبَلَجِ

(٣) رُوحِي الْفِدَاءُ لِهَذَا الظَّيِّ لَوْ عَطَفَا عَلَى الَّذِي صَادَ فِيهِ مُدْنَقًا كَلَفَا  
إِنْ مَاسَ خِلْتُ شَذَاهُ رَوْضَةً أَنَا وَإِنْ تَفَسَّ قَالَ الْمِسْكُ مُعْتَرِفَا  
لِعَارِفِي طَيْبِهِ مِنْ تَشْرِوٍ أَرْجِي

(٤) مَهْفُفُ الْقَدِّ حَالِي الْتَفَرُّ ذُو دَرَرٍ يَزْهُو بِمَنْتَظَمٍ مِنْهَا وَمُتَثَرِّ  
هَلْ مِنْ هَنِيبَةٍ تَقْضَى فِي صَفَا قَمَرٍ أَعْوَامُ إِفْقَالِهِ كَالْيَوْمِ مِنْ قَصْرِ  
وَيَوْمٌ إِعْرَاضِهِ فِي الطُّولِ كَالْحَجَجِ

(١) ان الخ محفوقاً محاطاً والأسرة العائلة وهي البدر النجوم الزهر وسحب مصون  
بالحجب والطره شعر الناصية الفاحم كالليل والفره الجبين الواضح والسرجه المصابيح  
(٢) رمى الخ فتكات جراحات والرهط قوم الرجل والذوائب جدائل الشعر والبلج  
بياض الجبهة

(٣) روعي الخ المدنف مريض الحب والكلف العاشق وماس تمايل والروضة  
الأنف الزاهرة التي لم يقطف زهرها والنشر والأرج الروائح الطيبة  
(٤) مهفف الخ كالفضن والتفر القم وهنيئة لحظة وجيزة وكالعييج كالسنين

(١) ظَنِي سَبَّاهُ مَجَّ الْأَحْيَا بِطُفٍّ حُلِي فَلَسْتُ فِي شَغْفِي عَشَقًا يُمْتَحِلُ  
مَا زِلْتُ أَرْعَاهُ فِي حُلِي وَمُرْتَحَلِي فَإِنْ نَأَى سَامِرًا يَا مُهْجَتِي أَرْتَحِلِي  
وَإِنْ دَنَا زَائِرًا يَا مَقْلَتِي أَتَهْجِي

(٢) لَجَّ الْعُدُولُ وَرَجَى أَنْ يُكَلِّفَنِي تَرَكَ النَّصَائِي بَيْنَ بِالْدَلِّ أَدْنَفَنِي  
أَمَا دَرَى أَنْ قَلْبِي بِالْعَرَامِ فَنِي قُلْ لِلَّذِي لَامَنِي فِيهِ وَعَنْفَنِي  
دَعْنِي وَشَانِي وَعُدْ عَنْ نُصْحِكَ السَّمِيعِ

(٣) مَا فَوْقَ الْعُدْلِ إِلَّا مَنْ بِهِ حَسَدٌ يُصَلِّي بِقِلٍّ فَلَا يَهْدَا لَهُ جَسَدٌ  
لَمْ يَعْلَمْ الْوَعْدُ أَنَّ الْأَمْرَ مُنْتَقِدٌ فَالْلَوْمُ لَوْمٌ وَلَمْ يُمْدَحْ بِهِ أَحَدٌ  
وَهَلْ رَأَيْتَ مُجِبًا بِالْعَرَامِ هُجِي

(٤) مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا مَا فَاضَ بِي حَزَنِي وَأَنْتَ خَلُوْ فُوَادٍ مِنْ جَوَى شَجَنِي  
خَفَّفَ خَطَاكَ فَلَنْ تَقْوَى عَلَى سَنَنِي يَا سَاكِنَ الْقَابِ لَا تَنْظُرْ إِلَى سَكَنِي  
وَأَرْبَحْ فُوَادَكَ وَأَحْذَرْ فِتْنَةَ الدَّعْجِ

(١) ظني انك سباه مخرج الاحياء بطف حلي وشغفي غرامي وتمتل مدعي باطلا ونأى بعد

(٢) لج انك لام بالاح والنعابي التعشق والدل التيه وادنفني اضناني وعنفني لامني

بغلظة والسجع المرذول

(٣) ما فوق العدل انك رمى السهم وبطل يحرق وغل بغض والوعد الاحق وهي ذمه الناس

(٤) ماذا انك خلو خالي وجوى شجني نار حزني وخفف خطاك على مهلك وسنني

طريقتي وسكني من أهواء والدعج سواد العيون

(١) فَالْمَشْقُ أَوَّلُهُ مَسٌّ وَقَدْ رَشَدَ      وَالْوَجْدُ نَارٌ بِهِ طِيبُ الْمَنَامِ شَرَدَ  
وَسَلَّ خَيْرًا فَمَا يَنْبِيكَ غَيْرُ أَحَدٍ      يَا صَاحِبِي وَأَنَا الْبَرُّ الرَّؤُوفُ وَقَدْ  
بَذَلْتُ نَصِيحِي بِذَلِكَ الْحَيِّ لَا تَعِجْ

(٢) إِنْ شِمْتَ كِشْبَانَهُ زَيْفَتَ بَرِّبَرِيهِ      مِنْ حَوْلِهِ أَسَدٌ حَفَّتْ بِمَوْكِيهِ  
عَذَرْتُ قَلْبِي فِي بَلَوَسِ نَصِيْبِهِ      فِيهِ خَلَفْتُ عِذَارِي وَأَطْرَحْتُ بِهِ  
قَبُولَ نُسْكِ وَالْمَقْبُولِ مِنْ حِجْبِي

(٣) فَمَا أُرْتِيَا حِي إِلَى لَأَلَاءِ غُرَّتِهِ      إِلَّا دَلِيلٌ عَلَى إِخْلَاصِ صُحْبَتِهِ  
أَعْيَا أَحْبِلَالِي أَجْنَتَائِي وَرَدَّ وَجْنَتِهِ      وَأَيُّضٌ وَجْهٌ غَرَامِي فِي مَحَبَّتِهِ  
وَأَسْوَدٌ وَجْهٌ مَلَامِي فِيهِ بِالْحَجَجِ

(٤) حَازَ الْمَحَاسِنَ طَرًّا لَنْ يُمَازِلَهُ      ظَنِّي الْكَنَاسِ فَمَا أَشْهَى أَنْامِلَهُ  
كُلُّ الْبَرَايَا عَيْدٌ وَالْأَنَامُ لَهُ      تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ  
فَكَمْ أَمَاتَتْ وَأَحْبَتْ فِيهِ مِنْ مُهْجِ

(١) فالعشق الخ المس التائب والبر الصادق والحي القوم ولا تعج لا تقرب

(٢) ان شمت الخ رأيت وكشبانته وديانته والربوب البقرة الوحشية الملهجة العيون وحفت احاطت ونصبه استغفاره في الصباية ونسكي عبادتي وحججي زياراتي لبيت الحرام

(٣) فما الخ الارتياح الابتهاج والأللاء الضياء وأعيا اعجز وايض الخ أي طريق غرامي ييضاء وطريق نواهي سوداء والحجج البراهين

(٤) حاز الخ الكناس بيت الظبي والانامل الاصابع والانام المخلوقات والشمال السجاياء الكريمة

(١) وَقَفْتُ عَلَيْهِ مَدِيحِي فِيهِ أَوْ غَزَلِي وَمَا أَرَانِي وَلَوْ أَنِّي بِمُنْعَزِلٍ  
فَمِنْ وَلَوْ عِي وَمَا غَالِبْتُ فِي جَدَلِي يَهْوَى لِذِكْرِ أُنْمِدٍ مَنْ لَجَّ فِي عَذَلِي  
سَمِعِي وَإِنْ كَانَ عَذَلِي فِيهِ لَمْ يَلَجْ

(٢) بَيْتُ طَرْفِي رَقِيبَ الطَّيْفِ مُحْتَسِبًا سَهْدَ الْجَفُونِ وَمَا غَيْرُ الْمَنَا أَكْتَسِبًا  
وَأَحْسِبُ الشَّمْسَ مِنْ أُنْدَادِهِ نَسَبًا وَأَرْحَمُ الْبَرْقَ فِي مَسْرَاهِ مُنْتَسِبًا  
لِثَغْرِهِ وَهُوَ مُسْتَعْيٍ مِنَ الْفَلَجِ

(٣) بِمَقْلَةٍ لِبَعَادِ الْحُبِّ سَافِحَةٍ كَلِيلَةٍ فِي مَرَايِ الشُّهْدِ سَارِحَةٍ  
غَرِيقَةٍ فِي بَحَارِ الدَّمْعِ سَابِحَةٍ تَرَاهُ إِنْ غَابَ عَنِّي كُلُّ جَارِحَةٍ  
فِي كُلِّ مَعْنَى لَطِيفٍ رَائِقٍ بِهِجٍ

(٤) يَا صَاحِبِي إِلَى هَذَا الْحَيِّبِ خُذَا ثُمَّ أُنْشِدَا قَلْبَ صَبٍّ بِالْحِمَى أَخِذَا  
وَعَنِيًا بِمَدِيحٍ فِيهِ فَاقَ شَدَا فِي نَعْمَةِ الْعُودِ وَالنَّايِ الرَّخِيمِ إِذَا  
تَأَلَّفَا يَنْتَ الْحَايَ مِنَ الْهَزَجِ

(١) وقف الخ لانتعاده لغيره وغزلي ذكره لمحاسنه وأنهي ألام ومنعزل مبتعد  
وغالبت بالف وجذلي فرحي ولج اطلال والمثل الملام كالمثل ولج بدخل  
(٢) بيت الخ رقيب الطيف منتظراً للخيال ومحسباً متبرعاً والفج زينة الاسنان وهو  
حسن نظامها

(٣) بمقلة الخ كليله نعبه والسهد السهر وسابحة عاتمة والجارحة العضو  
(٤) يا صاحبي الخ الشدا الراحة والرخيم سهل الصوت والمزج هو من الاغاني  
كالسكة مثلاً

(١)  
عُوجًا وَحَقِّكُمَا بِالْمَغْرَمِ الدَّفِيفِ عَسَى الَّذِي شَفَعَهُ يَشْفِيهِ مِنْ شَفِّ  
فِي الْبَاكِ صُورُهُ قَدْ مِنْهُ مُنْعَطِفِ وَفِي مَسَارِحِ غِزْلَانِ الْخَمَائِلِ فِي  
بَرْدِ الْأَصَائِلِ وَالْإِصْبَاحِ فِي الْبَلَجِ

(٢)  
حَازَ الْمَلَاخَةَ مِنْ آيَاتِهِ فَالَى كُلِّ الْمَلَاخِ سَرَى مَعْنَاهُ وَأَتَصَلَا  
فَنِي حِمَاهُ دَعَانِي أَبْلَغُ الْأَمَلَا وَفِي مَسَاطِفِ أَنْدَاءِ الْقَنَامِ عَلَى  
بِسَاطِ نُورٍ مِنَ الْأَزْهَارِ مُنْتَسِجِ

(٣)  
عَلَى الْأَقْيِ فَوَادًا فِيهِ قَدْ نَحَذَا لَهُ الْهَيْامَ شِعَارًا بَعْدَ مَا جِئْنَا  
فَنِي مَغَانِيهِ أَحْيَا بِأَنْتِشَافِ شَذَا وَفِي مَسَاحِبِ أَذْيَالِ النَّسِيمِ إِذَا  
أَهْدَى إِلَيَّ سَعِيرًا أَطِيبَ الْأَرْجِ

(٤)  
أَصْبُو إِلَى نُورِ ذَاكَ الْبَدْرِ مُقْتَطِفًا زَهَرَ الْجَمَالِ الَّذِي لَمْ يَعْرِفِ الْكَلْفَا  
وَطِيبُ الْعَرَفِ فِيهِ لِلْمَشُوقِ شِفَا وَفِي الثَّنَائِي تَقَرُّ الْكَاسِ مَرْتَشِفًا  
رَيْقَ الْمُدَامَةِ فِي مُسْتَرْزِهِ فَرَجِ

(١) عوجا الخ اذهبوا والدنف السقيم وشفه اخناه وشفغ غرام وانغمائل الاشجار  
والاصائل العصارى والبلج اول الصبح

(٢) حاز الخ باثنه مزاياه ومساقط انداء موافع قطر الندى والنور بالفتح الزهر ومنسج منسوج

(٣) علي الخ عساني وشعاراً علامة وجذب ومغانيه منازلها والشذا نفع الطيب

ومساحب محل مرور وسحيرا قيل الصبح والأرج الرائحة الزكية

(٤) أصبو الخ اشتاق والكلف الثواب السوداء تروى في القمر والثنائي ثقبيلي ومرتشفا

رشفة بعد رشفة وفرج شارح الصدر

(١) أَكَادُ مِنْ وَلِيِّي أَقْصِي وَمِنْ وَلِيِّي تَعْتَادُنِي فِكْرُ تَقْصِي إِلَى هَلِي  
إِنِّي وَلَوْ فَاضَ بِي مِنْ بَعْدِهِ جَزَعِي لَمْ أَذِرْ مَا غُرْبَةُ الْأَوْطَانِ وَهُوَ مَعِي  
وَخَاطِرِي أَيْنَ كُنَّا غَيْرُ مَنْزَعِ

(٢) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا أَنْبِي بِهِ عَنَّا وَالْإِفْكَ ظَلَمٌ أَرَاهُ قَطُّ مَا بَتْنَا  
كَيْفَ أَشْتِكَايَ وَمَنْ أَهْوَى لِي التَّنْفَا فَالْدَارُ دَارِي وَحَيِّ حَاضِرٌ وَمَنْ  
بَدَا فَمَنْعَرَجُ الْجَرْعَاءِ مَنْعَرَجِي

(٣) مَا أَلِزْتُ إِلَّا لِقَوْمٍ مِنْ تَجْبِيهِمْ حَثُوا عَلَى عَمَلٍ أَنْفَا رَكَائِبِهِمْ  
لَا يَنْتُونُ لِقَوْمًا عَنْ قَلْبِهِمْ لَيْسَ رَكْبٌ سَرَوْا لَنَا وَأَنْتَ بِهِمْ  
بَسِيرُهُمْ فِي صَبَاحٍ مِنْكَ مُنْبِجِ

(٤) زَفُوا لِسَايَ الذُّرَى أَبْنَى عَرَائِسِهِمْ أَرْوَاحِهِمْ وَهِيَ مِنْ أَغْلَى ثَقَائِسِهِمْ  
وَالْيَدُ ضَاءَتْ لَهُمْ مِنْ نُورِ مَوْنِسِهِمْ فَلْيَصْنَعْ الرَّكْبُ مَا شَاؤُوا لِأَقْسَمِهِمْ  
هُمْ أَهْلُ بَدْرِ فَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ حَرَجِ

(١) أكاد الخ الوله الحيرة والولع الغرام وتعتادني لا تقارني ونكرأ وهام والملمع  
أشد الجزع وجزعي نقاد صبري ومنزعج مضطرب

(٢) استغفر الخ العنت المشقة والافك البهتان والجرعاء مكان ومنعرجي موضع  
نعرج الاحباب واجتماعهم

(٣) ماالز الخ تجبهم محبتهم وحثوا ساقوا وانفا مهازيل ولا ينتنون لا تقدر عزائمهم  
ولقوباً تعباً ونقلهم أي انتقالاتهم في السفر ومنبلج طالع مضيء

(٤) زفوا الخ قدموا وساي الذرى عالي الرحاب والييد القلوات ومونسهم حبيبهم

(١) متى تشاهد عيني للحمى علما  
إن لم يثقل ذهني لم أنه ألما  
خفف عنائي وقد نأشدت ألقما  
بحق عصياني الأحي عليك وما  
بأصلي طاعة للوجد من وهم

(٢) ولوعتي وأختالي وأكثاب نوى  
وذلي وأنكساري وأخلال قوى  
وحرقني ولوعي وأشتغال هوى  
أنظر إلى كبد ذابت عليك جوى  
ومقله من نعيم الدمع في لبحر

(٣) فالروع يفضي بذى الأوهام للفرع  
إن لم تعدني بوصلي غير منقطع  
فلا تكلي إلى ذا الدهر ذي الخدع  
وأرحم تمثر آمالي ومرتجبي  
إلى خداع نني ألوعه بالفرج

(٤) لولا التأسي بال العزم مت أسي  
فجد جرب وإلا أسلم النفس  
ولا تضع خاطرا في النفس قد هجسا  
وأعطى على ذل أطماعي بهل وعسى  
وأمن على بشرح الصدر من حرج

(١) متى ألح الحى مكة المكرمة وما حولها علما احد العالين ويثله يستحضر صورته والما  
تألما من بعده والوهج حر النار

(٢) ولوعتي ألح الاكثاب الحزن وأخلال القوى ضعفها والتجيع الدم  
(٣) فالروع ألح الروع الخوف ويفضي يؤدى ولا تكلي لا تركني وأخلع المكائد  
وتثر الآمال ترددها بين اليأس والرجاء ومرتجبي رجوعي

(٤) لولا ألح التأسي الاقتداء وآل العزم الانبياء وأولوهم والامى الحزن واسلم  
النفس أجود بالروح وهجس ورد على البال وذل أطماعي تذلل آمالي والحرج الضيق



(١)

لَيْتَ غَدَوْتُ بِمِرَّاهُ وَمَسْمَعِهِ وَشِئْتُ أَنْوَارَهُ أَزْهُو بِمَطْلَعِهِ  
وَيَسْتَفِي الْقَلْبُ مِنْ أَذْوَا قَطْلِهِ أَهْلًا بِمَا لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِمَوْقِعِهِ  
قَوْلِ الْمُبَشِّرِ بَعْدَ الْيَأْسِ بِالْفَرَجِ

(٢)

نَظُمَ عُقُودَ مَدِيحٍ فَأَقْرِضْ سَنَدَ يَفْضِي بِنَازِلِهِ لِلْقَصْدِ حَيْثُ قَصَدَ  
حَزُنَ الْقَبُولِ كَمَا تَهْوَى مَنَى وَتَوَدَّ لَكَ الْإِشَارَةُ فَأَخْلَعَ مَا عَلَيْكَ فَقَدَّ  
ذَكَرْتَ نَدَى عَلَى مَا فِيكَ مِنْ عِوَجِ

### — ﴿ القصيدة الحائية ﴾ —

(٣) أَوْمِضْ بَرَقِي بِالْأَيْرِقِ لَاحًا هَامَ الْمَشُوقُ بِلِقَائِهِ وَأَرْتَاحًا  
أَمْ ذَاكَ إِشْرَاقُ الْأَهْلَةِ فِي قُبَا أَمْ فِي رُبَا نَجْدٍ أَرَى مِصْبَاحًا  
(٤) أَمْ تِلْكَ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَسْفَرَتْ عَطْفًا عَلَى صَبٍّ أَطَالَ صِبَا حَا  
وَتَأَلَّقَتْ نُورًا بِوَجْهِ أَفْمَرٍ لَيْلًا فَصَيَّرَتْ الْمَسَاءَ صَبَا حَا

(١) ليت الخ بمראה ومسمعه وسمع حديثه وشئت شاهدت والادواء الامراض  
وتطلعه انتظار تحقيق الآمال واهلاً الأولى مرحباً والثانية لا تقا

(٢) نظم الخ القريض الشعر وسند وسيلة ويفضي بصل واخلع أنعم على البشر بافغر  
ثيابك وثم اي بساحة اجابك ولوان ذاك المقام يحل قدره عن ذكر من كان مثلك مجالاً  
بالذنوب والآثام فاشكر الانعام في المبدأ والختام

(٣) اومض الخ الومض الاضاء والايريق مكان والاهلة الافار وقبا موضع والربا  
الاماكن العالية ونجد وادى بالحجاز تنزل بذكره الشعراء كثيراً

(٤) ام تلك الخ ليلي المحبوبة والعامرية من قبيلة عامر التي منها مجنون ليلي وأسفرت

- (١) يَا رَاكِبَ الْوَجْهَاءِ وَفَيْتَ الرَّدَى  
لِي حَاجَةٌ فَكُنِ الْكَرِيمَ تَفَضُّلاً  
(٢) وَسَلَكْتَ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ فَبَجَّ إِلَى  
وَأَقْصَدُ حَمَى غُرِّ الْوُجُوهِ وَمُرْفَى  
(٣) فَبِأَيِّمَنِ الْعَلَمِينَ مِنْ شَرْقِيَّةِ  
وَمَقَامُ أَقْمَارِ طَلْعِ بَاقِيَّةِ  
(٤) وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى ثَنِيَاتِ الْوَلَى  
وَرَأَيْتَ أَفْنَدَةَ الْأَنَامِ طَرِيحَةً  
(٥) وَاقْرَأَ السَّلَامَ أَهْلَهُ عَنِّي وَقُلْ  
وَإِذَا سُلِّتَ عَنِ الْمَعْنَى قُلْ لَهُمْ
- وَبَلَّغْتَ قَصْدَكَ مَا كُفَيْتَ رِزَا حَا  
إِنْ جَبْتَ حَزَنًا أَوْ طَوَيْتَ بَطَاحَا  
سَاكَنَاتٍ مِنْ مَلَوْا الْوُجُودَ سَمَاحَا  
وَإِذْ هُنَاكَ عَهْدُهُ فَبَاحَا  
فِيحَا زَيْنَتِ بِالرِّيَاضِ وَشَا حَا  
عَرَجَ وَأَمَّ أَرِيئُهُ الْفَوَاحَا  
وَنَظَرْتَ آسَادًا بِهَا وَمِلاحَا  
فَأَنْشَدُ فَوَادًا بِالْأَيْطَاحَا  
لِلنَّازِلِينَ عَمُوا مَسَا وَصَبَا حَا  
غَادَرْتُهُ لِحَاجَتِكُمْ مَلَا حَا

طلعت وصب مغرم وتألقت تلالاً وتواقر مشرق

- (١) يَا رَاكِبَ الْوَجْهَاءِ النَّافَةِ الْقَوِيَّةِ وَفَيْتَ حَفِظْتَ وَالرَّدَى الْمَلَكَ وَالرِّزَا حَ عَجْزِ  
النَّافَةِ عَنِ الْمَشْيِ وَجَبْتَ سَلَكْتَ وَالْحَزْنَ الْأَرْضِ الصَّعْبَةَ وَالْبَطَاحَ السَّهْلَةَ  
(٢) وَسَلَكْتَ الْوَجْهَاءَ نَعْمَانَ الْمَوْضِعِ وَالْأَرَاكِ تَجَرُّ السَّوَاكِ وَعَجَّ مَلَّ وَالْوُجُودَ الْكَوْنَ وَمَمَاحَا  
كَرَمًا وَغُرِّ الْوُجُوهِ ذَوِي الْأَوْجِهَةِ عَهْدَتُهُ وَفِيحَا مَتَسَعًا فَسَجَّ الْأَرْجَاءَ  
(٣) فَبِأَيِّمَنِ الْعَلَمِينَ مِنَ الْجِهَةِ الْيَمِينِ وَالْمَلَانَ جَبَلَانَ هُنَاكَ وَفِيحَا بَقْعَةً وَسَاعَةً شَاسِعَةً وَالْوَشَاحَ  
الْحَزَامَ الْمَرْصِعَ بِالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ لِلرَّأَةِ وَعَرَجَ تَوَجَّهَ وَأَمَّ أَقْصَدُ وَالْأَرِينَ مَوْضِعَ وَفَوَاحَا  
يَفُوحَ بِالرَّوَائِحِ الطَّيِّبَةِ  
(٤) وَإِذَا الْوَجْهَاءَ الثَّنِيَّاتِ الْعُقَبَاتِ وَالْوَلَى الْمَكَانَ الْمُسْتَدِيرَ إِلَى الْمَالِ وَالْأَفْنَدَةَ الْقُلُوبِ وَالْأَنَامِ  
الْخَلْقِ وَأَنْشَدُ سَلَّ عَنْ وَالْأَيْطَاحَ مَكَانَ وَطَاحَ أَشْرَفَ عَلَى الْمَلَكَ  
(٥) وَاقْرَأَ الْوَسْلَامَ النَّازِلِينَ السَّاكِنِينَ بِهِ عَمُوا أَسْعَدُوا وَغَادَرْتُهُ تَرْكُهُ وَمَلَا حَا ظَاهِمًا لِلْقَاكِمِ  
وَأَنْتَشَقَّ عَاطِرَ رِيَّائِكُمْ وَالْمَعْنَى الْحَزُونَ

- (١) يَا سَاكِنِي نَجِدْ أَمَّا مِنْ رَحْمَةٍ  
أَوْ نَظَرَةٍ يَسْخُو بِهَا إِحْسَانُكُمْ  
(٢) هَلَّا بَقِيتُمْ لِلْمَشْوَقِ تَحِيَّةً  
مَا كَانَ أَجْدَرَهُ يَبْعَثُ كَلِمَةً  
(٣) يَحْيَا بِهَا مَنْ كَانَ يَحْسِبُ هَجْرَكُمْ  
وَيَخَالُ أَنَّ صُدُودَكُمْ لَا عَنْ قَلَا  
(٤) يَا عَاذِلَ الْمُشْتَاكِ جَهْلًا بِالَّذِي  
كُفُّ الْمَلَامَةِ حَيْثُ لَمْ تَعْلَمْ بِمَا  
(٥) اتَّعَبْتَ نَفْسَكَ فِي لَيْصِيحَةٍ مَنْ يَرَى  
لَكِنْ بِذَاكَ الْعَذْلِ يَحْسُنُ عِنْدَهُ  
تَهْدِيهِ إِلَى آمَالِهِ أَرْوَاحًا  
لِاسِيرِ الْفِ لَا يُرِيدُ سَرَاخًا  
تَشْفِيهِ أَوْ تُؤَلِّي ضَنَاهُ صَلَاحًا  
فِي طَيِّ صَافِيَةِ الرِّيَّاحِ رَوَاحًا  
دَلَالًا وَوَصْلِي لَا يَزَالُ مَتَاحًا  
مَزَحًا وَيَنْقُذُ الْمَزَاحَ مَزَاحًا  
مِنْ أَجْلِ خَلَعِ الْعِذَارِ جَمَاحًا  
يَلْقَى مَلِيًّا لَا بَأْسَ نَجَاحًا  
تَلَفَ الْفَرَامِ تَقْدَمًا وَقَلَاخًا  
أَنْ لَا يَرَى الْإِقْبَالَ وَالْإِفْلَاحًا

(١) يا ساكني الخ تهدي نحيي آماله ويسخو يجود والاسير المحبوس والالاف الحبيب  
ومراحا تخلصا من أسر الوداد وريقة الاستعباد

(٢) هلا الخ كان من اللازم ان تبعوا وتولي تكسب وضناه سقمه وأجدره أحقه  
وصافته شبه الرياح بالغيل الجياد ورواحا مساء والمعنى تذكروه بالتسليم بواسطة يريد التسم  
(٣) يحيا الخ دلا دلالا ومتاحا مقدرا لا بد من حصوله ويخال يظن والقلا البفض  
ومزحا غير جد والمزاح مهازلة الاخوان ومزحا معروف النظر عنه

(٤) يا عاذل الخ خلع العذار ترك الوفاق ونبد الحشمة والاعتبار وجماحا عصيانا  
ومليا طويلا او قادرا

(٥) اتعبت الخ تلف الفرام كلما جره على العاشق من الآلام والاقبال السعادة  
والافلاح الصلاح يحسن الحال وصفاء البال

(١) أَقْصِرْ عِدَّتِكَ وَأَطْرَحْ مَنْ أَمْتَحَنَتْهُ جُفُونُ هَيْبًا لَا تَقِلُّ سِلَاحًا  
وَدَعْ الْمَعْنَى فِي الْجُودَى قَدْ جَلَّتْ أَحْشَاءُهُ النَّجْلُ الْعُيُونُ جِرَاحًا  
(٢) كُنْتَ الصَّدِيقَ قِيلَ لَصِيحِكَ مَغْرَمًا وَالْآنَ صِرْتَ مُبْغَضًا مِلْحَاحًا  
إِزْبَابًا بِنَفْسِكَ ثُمَّ دَغْنِي لِلْهَوَى أَرَأَيْتَ صَبًا يَأْتِي النَّصَاحَا  
(٣) إِنْ رُمْتَ إِصْلَاحِي فَإِنِّي لَمْ أَرِدْ إِلَّا النَّصَايِي لَا أَوْدُ بَرَاخَا  
وَرَأَيْتُ فِي هَذَا الْفَنَاءِ وَبَرْحِهِ لِقَسَادٍ قَلْبِي فِي الْهَوَى إِصْلَاحَا  
(٤) مَاذَا يُرِيدُ الْعَاذِلُونَ بِعَذْلِ مَنْ لَمْ يَلْقَ فِيمَا رَوَّجُوهُ رَبَاخَا  
وَأَقْنَضُ سَوْقُ رَشَادِهِ فَلِذَلِكَ قَدْ لَيْسَ الْخَلَاعَةُ وَاسْتِرَاحَ وَرَاخَا  
(٥) يَا أَهْلَ وَدِي هَلْ لِرَاجِي وَصَلِكُمْ أَمَلٌ فَيَطْرُقَ بَابَهُ اسْتِفْتَاخَا  
أَوْ هَلْ هُنَاكَ بِسَاحَةِ الْعَلِيَا لَهُ طَمَعٌ فَيَنْعَدَ بِاللَّهِ اسْتِرْوَاخَا

(١) أقصر الخ كف الملام وأمتحنته جرحته جرحاً بلياً والهيبة معتدلة القوام ولا تقل لا تحمل وجلت كائنات العيون والنجل المتسعة التي اذا رنت بالاحداق اذابت معج الشاق

(٢) كنت الخ مبغضاً مكروماً وملحاحاً كثير الاحلاح وارياً اذهب وانج يروحك ثم خلني وشأني مع المعوى ولو ادعى لمواني والنصاح المرشدون

(٣) ان رمت الخ النصاي اطاعة الغرام والالتقياد لسلطان الهيام وبراحاً انتقالاً وبرحه شدته

(٤) ماذا الخ روجوه رغبوه فيه ورباحاً كبيراً واقنض انتهي والخلاعة التهنك واستراح وجد الراحة في خلاعته وراخه خف ذلك على قلبه ووجد له ارباباً في نفسه

(٥) يا اهل ودي الخ فيطرق يدق واستفتاخاً طالباً القبح طامعاً في النجس وبعم يصفو وباله خاطره واسترواخاً يجد الراحة بذلك وكال الانشراح بما هنالك

- (١) مَذْغِبْتُمْ عَنْ نَاطِرِي لِي أَنَّهُ  
وَمَدَامِيعُ مِنْهَلَةٍ مَعَ خُرْقَةٍ  
(٢) وَإِذَا ذَكَرْتُمْكُمُ أَمِيلُ كَأَنِّي  
حَتَّى يُجِئَ لِي أُرْتِيَا أَنِّي  
(٣) وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى تَأْمِينِ عَهْدِكُمْ  
وَإِذَا جَنَحْتُ إِلَى السَّلْوِ بِخَاطِرِ  
(٤) سَقِيًا لِلْيَأَمِ مَضَتْ مَعَ جَبَرَةٍ  
لِلَّهِ أَزْمَانٌ تَقَضَّتْ فِي هَذَا  
(٥) حَيْثُ لُحِىَ وَطَنِي وَسُكَّانُ الْفَضَا  
فَسَقَى الْفَضَا وَالسَّكَنِيهِ فَانْهَمُ
- بَرْفِيرَهَا ذَابَ الْفَوَادُ وَسَا حَا  
مَلَّتْ نَوَاحِي أَرْضِ مِصْرَ نَوَاحَا  
غُصْنٌ يَقَومُ فِي الْقَلَاةِ رِيَا حَا  
مِنْ طَيْبٍ ذَكَرْتُكُمْ سَقِيتُ الرَّا حَا  
سَفَهَتْ أَحْلَامًا رَأَتْهُ مَبَا حَا  
أَلْفَتْ أَحْشَائِي بِذَلِكَ شِجَا حَا  
ظَلَّتْ مَسَارِحُنَا بِهِمْ أَذْوَ حَا  
كَانَتْ لِيَا لَيْنَا بِهِمْ أَفْرَا حَا  
سِرِّي تَقَاطَرُ فِي الْكُثِيبِ مِرَا حَا  
سَكَنِي وَوَرْدِي الْمَاءُ فِيهِ مَبَا حَا

- (١) مذ الخ الآلة التأوه والزفير النفس الحار وساحا سال كلاء ولكنه لا بشني من  
الظلم ومنهلة متحدرة وحرقة لوعة ونواحاً عويلاً وبكاء لحرمانه من اللقاء وتبدل نعيمه بالشقاء  
(٢) وإذا الخ اميل اهتز هزة النشوان بالراح ويقاوم يقابل وارتيحا طرباً والراح  
الخمر التي تزيل الموم والاتراح  
(٣) وإذا دعيت الخ سفهت استجهلت واحلاماً عقولاً وجنحت ملت والسو التخلي  
وألفت وجدت واحشائي عواطف قلبي وشحاحاً بخيلة ضئيلة بنقص عرى الود المتينة  
(٤) سقياً الخ الدماء بالسقي لكل شيء محبوب ولو كان مما لا يسقى وجبرة عشيرة  
ومسارحنا منزهاتنا والادواح الاشجار الكثيرة الظلال  
(٥) حيث الخ الفضاء شجر ومكان وسريري جماعي ونقاطر مشى متفرقا والكتيب  
السهل ومراحاً تبغثراً وسكني احبابي الذين تسكن اليهم قسي

- (١) وَأَهْلُهُ أَرَبِي وَظِلُّ نَجْصِهِ  
وَقَلْبُهُ وَرِيدِي وَنَسْمَةُ صُحْبِهِ  
(٢) وَأَمَّا عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ وَطَيْبِهِ  
أَنْفَمُ بِأَيَّامٍ غَنِمْتُ بِهَا صَفَا  
(٣) فَسَمَا بِمَكَّةَ وَالْمَقَامِ وَمَنْ آتَى أَلْ  
وَسَرَى إِلَى أُمِّ الْقُرَى شَوْقًا إِلَى أَلْ  
(٤) مَا رَنَحْتُ رِيحَ الصَّبَا شَمِعَ الرُّبَا  
أَوْ سَارَتْ السَّمَاكُ مِنْ مَضَاكُمُ  
إِلَّا وَأَهْدَتْ مِنْكُمْ أَرْوَاحَا

### القصيدة الدالية

- (٥) قُلْ لِلْحَادِي مَضَى بِنَجْمِ الرُّشَادِ  
قَاصِدًا بِالْمِطِيِّ أَشْرَفَ نَادٍ  
مُنْضِيًا عَيْسَةً بِجُوبِ الْوَهَادِ  
خَفِيفَ السَّيْرِ وَآتِدَ يَا حَادِي  
إِنَّمَا أَنْتَ سَائِقٌ بِضَوَادِي

- (١) وَأَهْلُهُ الْخِزَارِيُّ قَصْدِي وَمَقَامُ بَيْتِهِ وَقَلْبُهُ بَيْتُهُ وَمَرَا حَا مَكَانَ دَعَا وَاسْتِرَاحَةِ  
(٢) وَأَمَّا الْخِزَارِيُّ مَا أَسْعَدَ وَأَنْصَحَا زَالِ وَالْقُوبِ التَّعَبِ وَمَرَا حَا مَسْتَرِيحَا  
(٣) فَسَمَا الْخِزَارِيُّ الْمَقَامِ وَالْمِزَابِ أَمَكُنَةُ مِبَارَكَةٍ بِالْحَرَمِ الْمَكِيِّ الشَّرِيفِ وَمِبْتَهَلًا دَاعِيَا  
وَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ وَمِلْيَا حَبِيبَا وَسِيَا حَا مَسَافِرَا  
(٤) مَا رَنَحْتُ الْخِزَارِيَّ أَمَالَاتِ وَالشَّجَرِ نَبْتِ وَالرُّبَا أَمَا كُنِ الْمُرْتَقَةِ وَالْبَعِيرِ الرَّائِحَةِ الطَّيْبَةِ  
وَمَضَا كُنِ مَنَزَلِكُمُ الْعَالِي وَالْمَقَامِ الَّذِي هُوَ وَجْهَةُ الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ مَا دَامَتْ الْيَلَالِي وَالْأَيَّامِ وَأَرْوَاحِ  
رَوَائِحِ طَيْبَةِ كَرِيحِ يَوْسُفَ الْفِي أَحْيَا رُوحِ الْأَمَلِ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
(٥) قُلْ الْخِزَارِيُّ سَائِقٌ الْإِبِلِ وَمَقْتَبَا وَالتَّحِجِّ السَّبِيلِ وَالْمِطِيِّ الْإِبِلِ وَالْبَعِيرِ  
الْجَمَالِ الْبَيْضِ وَمُنْضِيَا مَتَبَا وَالْجُوبِ الْقَطْعِ وَالْوَهَادِ الْإِرَافِي الْمُنْخَفِضَةِ وَآتِدَ تَرَقُّقِ

(١) لَيْسَ يَبْتَ مِنْ مَشَى حَسْبَ طَوْقٍ سِيَّاً وَالْيَقَاقُ سِيقَتْ بِتَوْقٍ  
أَيْنَ دَعْوَاكَ لِأَخْبَارٍ وَذَوْقٍ مَا تَرَى الْعَيْسَ بَيْنَ سَوْقٍ وَشَوْقٍ  
لِرَيْسِ الرُّبُوعِ غَرَّتِي صَوَادِي

(٢) قَدْ مَحَاها الْهَزَالُ قِسْماً قِسْماً فَاسْتَحَالَ امْتِلَاؤها الْفِعْلِي اسْماً  
وَعَفَا شَكْلُهَا وَغَادَرَ رَسْماً لَمْ تَبْقِ لَهَا الْمَهَامَةُ جِسْماً  
غَيْرَ جَادٍ عَلَى عِظَامِ بَوَادِي

(٣) كَلِّماً يَنْفَدُ التَّجَلُّدُ تَنْشِي دَامِيَاتِ الْجَنُوبِ مِنْ غَيْرِ أَرَشٍ  
لَا تَبَالِي بِأَنْسٍ أَوْ بَوَحْشٍ وَتَحَفَّتْ أَخْفَافُهَا فَهِيَ تَمْشِي  
مِنْ جَوَاهَا فِي مِثْلِ جَمْرِ الرَّمَادِ

(٤) اشْتَخَتْهَا الْقُرُوحُ فَأَرْحَمَ ذُرَاهَا مِنْ مَسِيرِ مُوَاصِلِ لِسْرَاهَا  
تِلْكَ أَوْصَالُهَا تَلَاشَتْ عُرَاهَا وَبَرَاهَا الْوَنَى فَحَلَّ بِرَاهَا  
خَلَهَا تَرْتَوِي عِمَادَ الْوَهَادِ

(١) ليس الخ يبت من مشى حسب الطوق والطوق الطريق ونصف الطريق واليقاق سيقت بتيق والتوق الاشتياق والاختبار التجربة والرئيس الحصب والربوع المنازل وغرتي جياح وموادي ظمآنه  
(٢) قد الخ استحال تحول وامتلاؤها فطمأة جسمها والفعلي الحقيقي وعفا زال ونادر ترك وربما صورة والمهامه الاراضي القفرة وبوادي ظاهرة للعين  
(٣) كلما الخ ينفد يفرغ والتجلد التصبر وتنشي تجدد غيره والارش تعويض الجراحات وتحفت رقت اخفافها وجواها وجدها

(٤) اشختها الخ فتكت بها والقروح الجروح وذراها اسمة ظهورها والمسير السير نهارا والسرى ليلاً وتلاشت همت واوصلها روابط جسمها وبراهها كالتلم والوني التعب وبراهها خزام أنفها والماد الماله القليل والوهاد الاماكن المنخفضة

(١) شَوْقَهَا لِلْحَيِّ وَفَرَطُ هَوَاهَا    قَدْ كَوَى قَلْبَهَا وَأَوْهَى قُورَاهَا  
فَأَرْحَمَهَا لِيَسْتَنْفِي مِنْ جَوَاهَا    شَفَّهَا الْوَجْدُ إِنْ عَدِمْتَ رَوَاهَا  
فَأَسْفَهَا الْوَحْدَ مِنْ جِفَارِ الْمَهَادِ

(٢) وَتَخَبَّرَ لَهَا الْعَيُونُ قِيَالَمَا    تَسْتَجِدُّ الْقَوَى وَحَقِّكَ جَمًّا  
وَتَرَفَّقَ بِهَا كَفَى الْأَيْنُ هَمًّا    وَأَسْتَقِمْهَا وَأَسْتَقِمْهَا فَهِيَ مِمَّا  
تَدْرَأِي بِهِ إِلَى خَيْرٍ وَادٍ

(٣) حَادِي الْعَيْسِ مُرْتِدًّا لِلْهُوَادِي    سِرَطَى الْيَمْنِ فِي دُرُوبِ الْبُؤَادِي  
وَأَمْضٍ لَكِنْ وَقَدْ أَخَذَتْ قُورَادِي    عَمْرُكَ اللَّهُ إِنْ مَرَزْتَ بُوَادِي  
يَنْبَغُ فَالْدَهْنُ فَبَذِرْ غَادِيَهْ

(٤) فَرَدَنْ بِالْصِدِّيِّ مَاءً كَصَدًّا    عَلَّ وَهَجَ الْغَلِيلِ بِالْعَلِّ يَهْدَا  
وَإِذَا مَا اقْتَرَبْتَ مِنْ دَارِ سَعْدِي    وَسَلَكْتَ النِّقَا فَاوْدَانَ وَدَا  
نَ إِلَى رَايَغِ الرُّوِّيِّ التَّمَادِ

- (١) شوقها الخ أوهى أضعف وشفها انحلها ورواها سقمها والوجد السير السريع وجفار المهاد الاراضي المستوية والمعنى ان عدمت الماء لسقمها فأستبدله بسرعة سوقها
- (٢) وتخبر الخ الخب و العيون مناصب الماء وتستجم تجمع والابن الاعياء واستبقها الاولى من السباق والثانية من الاستبقاء وتترامى تسرع وخير واد مكة المشرفة بكعبة القصاد
- (٣) حادي الخ الهوادي مقدمة ابل الركب واليمن السعد والدروب طرق الجبال وعمرك بجياتك وينبع والدهن و بدر مواضع وغادي صباحا
- (٤) فردن الخ اسر من ورود الماء والصددي الظلمان وصددا منهل مشهور وهج الغليل حرارة القلب والعل الشرب والنقا وأودان وودان ورايغ مواضع بدرج الحجاز



(١) فَاجْتَلِ النُّورَ أَطْلَعْتُهُ سُلَيْمِي فِي ذُرَى الْمَجْدِ لَا يَحْصِنُ لَيْمًا  
وَلَكَ السَّعْدُ إِنْ لَيْتَ قَوْمًا وَقَطَعْتَ الْحَرَارَ عَمْدًا لَيْمًا  
تِ قَدِيدِ مَوَاطِنِ الْأَمْجَادِ

(٢) لَسْتَ قَبْلَ اللَّقَا وَحَقِّكَ تَشْفِي مِنْ سَقَامٍ وَهَاكَ جِسْمُكَ أَشْفَى  
فَإِذَا مَا عَسَفَتْ بِالْيَدِ عَسَفًا وَتَدَانَيْتَ مِنْ خُلَيْصٍ فَمُسَفَا  
نَ فَمَرِ الظُّهْرَانِ مَلَقَى الْبُؤَادِي

(٣) فَاغْنِ الْحُظَّ وَاشْكُرْ مَنْ أَمَدَكَ بِاقْتِرَابٍ وَأَخْلَصَ فِيهِ وَدُّكَ  
فَزِتْ إِذْ مَا كَسَفَتْ بِالْوَصْلِ بَعْدَكَ وَوَرَدَتْ الْجُمُومُ فَالْقَصْرُ قَالِدُكَ  
نَاءَ طَرًّا مَنَاهِلَ الْوَرَادِ

(٤) فَزِتْ بِالْجَاهِ وَالسَّعَادَةِ فَوْزًا فِي رَحْمَى مَنْ سَمَا عَلَى الشَّمْسِ عَزَا  
فَأَبْغِ إِنْ جِئْتَهُ نَيْمًا وَحِرْزًا وَأَتَيْتَ التَّنْعِيمَ فَالزَّاهِرَ الزَّا  
هَرِ نُورًا إِلَى ذُرَى الْأَطْوَادِ

- (١) فاجتلي النور الخ سليمان كتابة عن الحبيبة وسعدى أيضا في البيت السابق وقويما  
تصغير قوم للتليح والحرار الاراضي الحجرية وعمدا فاصداً وقديدا موضع  
(٢) لست الخ اشفى اشرف على الهلاك وعسفت سرت بمسقة وخليص وع غار  
ومر الظهران مواضع وملقى مجتمع والبرادي قبائل البدو  
(٣) فاغنم الخ الهجوم الماء الكثير والقصر والدكناء، موضعان وطراً جميعاً، ومانهل مشارب  
(٤) فزت الخ الحوز كالخصن والتنعيم والزاهر موضعان وذرى الاطواد رؤوس الجبال  
والمراد هنا المقامات العالية

(١) فتعلق بسترها وتبخرت  
بأنسك لها وشانك الأبر  
والزم الصمت إن تطف فهو أسر  
وعبرت الحجون وأجرت فاختر  
ت أزدياراً مشاهد الأوتاد

(٢) وإذا ما أتت باب السلام  
وتسطت الألف قرب المقام  
وعبرت النقا بقصد الكرام  
وبلغت الخيام فأبلغ سلاي  
عن حفاظ عريب ذلك النادي

(٣) وتكرّم فنب هناك مناي  
حيث أوتيت صاح فصل الخطاب  
وتأدب ولا تفه بيتاب  
وتلطف وأذكر لهم بعض ماي  
من غرام ما إن له من نفاذ

(٤) حار لي إذا النوى وجاني  
والكرى للعيون في عدوان  
ضاق ذرعي وطال بي هجراني  
يا أخلاي هل يعود التداني  
منكم بالحمى يعود رفادي

(١) فتعلق الخ تمسك وتبخر تمايل طرباً وشانك عدوك والابر عديم الثرة  
والحجون جبل بمكة وموضع ومشاهد اضرة والوتاد السادات الكرام والاولياء العظام  
(٢) وإذا ما أتت الخ باب السلام احد ابواب الحرم الشريف والخيام هما مواطن أهل  
مكة وسكنيها والحفاظ كثرة المحافظة على الوداد وعريب اعراب والنادي مجلسهم العالي  
(٣) وتكرّم الخ ثم مقامي وفصل الخطاب التكلم وتفه تنطق ونفاذ انتهاء  
(٤) حار الخ تحير ولي عقلي كالجنان ايضاً والكرى النوم وفي عدوان بينهما عداوة  
فلا يقتربان وذرعني طاتي والتداني التقارب

(١) لَوْ عَلِمْتُمْ بَيْنَ حَكِي صُورَةِ الْحَيِّ لَرَحِمْتُمْ نَفْسَهُ هِيَ كَلَّا شَيْ  
فَبِحَقِّ الْوَلَاءِ أَرْجُو لِقَاءِي مَا أَمَرَ الْفِرَاقُ بِأَجِيرَةِ الْحَيِّ  
يَدٍ وَأَحْلَى التَّلَاقِ بَعْدَ انْفِرَادِ

(٢) مِنْ جَرَاءِ الْخَفَاءِ قَدْ صِرْتُ مُضَيٌّ وَوُجُودِي أَحَالَهُ السُّقْمُ مَعْنَى  
فَأَذْنُوا بِالْحِمَامِ أَوْ قُرْبِ مَعْنَى كَيْفَ يَلْتَذُّ بِالْحَيَاةِ مَعْنَى  
بَيْنَ أَحْسَانِهِ كَوْرِي الزَّنَادِ

(٣) كَمْ شَهِيدٍ مَضَى بِغَيْرِ فِصَاصٍ فِي سَبِيلِ الْهُوَى بِدُونِ مَنَاصٍ  
فَصَلُّوا مَنْ يَخَافُ غَوْلَ خَلَاصٍ عَمْرُهُ وَأَصْطَبَارُهُ فِي انْتِقَاصٍ  
وَجَوَاهُ وَوَجْدُهُ فِي أَرْزَادِ

(٤) وَيَمِجْ دَهْرِي مُشْتَتِ الْجَمْعِ وَيَمَا ثُمَّ قُبْحًا لِمَا جَنَاهُ وَقُبْحًا  
لَيْسَ يُؤْلِيهِ مِنْ غَدَا قَطُّ صَفْحًا فِي قُرَى مِصْرَ جِسْمُهُ وَالْأَصْبَحَا  
بُ شَاكِمًا وَالْقَلْبُ فِي أَجْيَادِ

- (١) لو اطلع بمن بالذي هو حي صورة ومي كناية عن المحبوبة والولاء صدق المودة لها  
(٢) من جراء الخ بسببه ووجودي الخ اي صرت كالمدوم والحمام الموت والمغني  
المكان الآهل بالسكان والوري الشرر الخطاير من الزند  
(٣) كم الخ شهيد قتيل حب والقصاص الاخذ بالثار ومناص تخلص وغول فتك  
وخلاص انتهاء الاجل  
(٤) ويمج الخ بشس ومشتت الجمع مفروق الاحباب ويؤليه ينجم وصفحا عفوا واجباد  
موضع بمكة

(١) أَوْ يُزِيلَ السَّمِيعُ بِالْقُرْبِ ضَيْرًا وَيُحِيلَ الْعَنَاءَ أُنْسًا وَخَيْرًا  
لَيْتَ لِي فِي الْمَقَامِ بُشْرَى بِحَيْرًا إِنْ تَعَدَّ وَفَقَةُ فَوْقَ الصَّخِيرَا  
تِ رَوَاحًا سَعِدْتُ بَعْدَ بَعَادِي

(٢) آه لَوْ أَنَّمَا الْحَبِيبُ وَأَوَّلَى وَأَعَادَ الزَّمَانُ صَفَوَا نَوَّلَى  
يَوْمَ كُنَّا بِوَجْهِهِ تَمَلَّى يَا رَعَى اللَّهُ يَوْمَنَا بِالْمُصَلَّى  
حَيْثُ نَدْعَى إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ

(٣) فَوْقَ عَيْسٍ تَحْدُ عَنْ مَنْهَجِ الْغَنَى طَاوِيَاتِ الْغِفَارِ لَا تَسَامُ الْطَيِّ  
سَارِيَاتِ بَنَّا إِلَى صَفْوَةِ الْحَيِّ وَقَبَابُ الرِّكَابِ يَتَنُ الْعَلْبِ  
سِرَاعًا لِلْمَأْزِمَتِ غَوَادِي

(٤) فَبَعْدَ الْوَلَاءِ لَمْ أَتَقِ غَيْثًا مِثْلَهُمُ وَالْيَمِينُ لَا يُلْفِي حَيْثَا  
جَدَّدَ اللَّهُ كَلِمًا صَارَ رَثًّا وَسَقَى جَمْعَنَا يَجْمَعُ مِثْلًا  
وَلَوْ يَلَاتِ الْخَيْفِ صَوْبَ عِهَادِ

(١) أو يزِيلُ الخَ ضَيْرًا ضررًا ويَحِيلُ يبدل ويجبر الكاهن الذي بشر بالنبى صلى الله عليه وسلم قبل بعثته والصخيرات الصخرات التي كان يقف بها عليه الصلاة والسلام بعرفات ورواحًا مساءً

(٢) آه الخ ما أسعد حظي وأولى أحسن وتولى ذهب ونفلى نتمتع والمصلّى مكان بمكة (٣) فوق الخ المنهج الطريق والغني الضلال وصفوة الحى كرام القبيلة وساداتها وقباب الركاب هودج الحجاج فوق الجمال والعلان جبلان والمأزمان مكانان مضيقان بمكة وغواضي مصبحة

(٤) فبعد الخ الخنث عدم صدق اليمين والرث البالي وجمعنا جمعيتنا ويجمع بمزدلفة ومثلنا مطراً والخيف موضع وصوب العهاد الغيث المنهل

(١) لِكِرَامِ النِّجَارِ فُهْ بِسُؤَالِ وَتَشَفَّعَ لَهُمْ بِصَحْبِ وَآلِ  
وَبَصَّرَ وَلَا تَعْرَ بِآلِ مَنْ تَمَنَّى مَالًا وَحُسْنَ مَالِ  
فَمَنَّا يَ مِنِّي وَأَفْصَى مُرَادِي

(٢) مَنْ لِبَيْدٍ بِعَادُهَا عَنْهُ هَذِهِ صَانَ عَهْدَ الْوَلَا وَأَخْلَصَ وَدَّةً  
وَحَيْبُ الْقَوَادِرِ سَوْغَ صَدَّةً يَا أَهْلَ الْحِجَازِ إِنْ حَكَمَ الدَّفْ  
رُ بَيْنَ قَضَاءِ حُكْمِ إِرَادِي

(٣) وَتَعَاصَى عَلَيَّ نَيْلُ مَرَامِي مِنْ سَرَاةٍ تَلَقَّبُوا بِكِرَامِ  
وَحَرَمْتُ أَزْدِيَارَ ذَاكَ الْمَقَامِ فَمَرَامِي الْقَدِيمُ فِيكُمْ غَرَامِي  
وَوِدَادِي كَمَا عَهْدْتُهُ وَدَادِي

(٤) مُسْعِدِي مَذْظَلَّتْ عَنْكُمْ بَعِيدًا بَصَرٌ بِالْخِيَالِ صَارَ حَدِيدًا  
جَبَلٌ وَصَلِي بِكُمْ أَرَاهُ وَرِيدًا قَدْ سَكَنْتُمْ مِنَ الْقَوَادِرِ سُودِيَا  
هُ وَمِنْ مَقَلَّتِي سَوَاءَ السَّوَادِ

(١) لكرام الخ النجار كرم الاصل وتبصر امعن النظر والآل السراب والمآل  
حسن العاقبة ومنائي ما اتمناه ومني اسم بلدة بالحجاز  
(٢) من الخ هذه اضعف قواه وسوغ اباح والبين الفراق وإرادي قضت به  
الارادة الالهية وحكمت به الاقدار الازلية

(٣) وتعاصى الخ تعذر ونيل بلوغ وسراة سادة اشرف وتلقبوا بانكروم وازديار  
زيارة

(٤) مسعدي الخ نصيريه وبالخيال بالتحيل وحديدًا بعيد النظر ووريدًا قريبًا  
وسويداه وسطه أوجبه

(١) عَاذِلِي فِي أَلْهَوَى أَرَاهُ نَصُوحِي بِالتَّمَادِي فِي حِسْمٍ وَطُوحِي  
مَا الَّذِي أَرْتَجِيهِ بَعْدَ نَزُوحِي يَا سَمِيرِي رَوْحَ بَيْكَةِ رُوحِي  
شَادِيَا إِن رَغِبْتَ فِي إِسْعَادِي

(٢) هِيَ أُمُّ الْقُرَى لَعَلِّي أَرَاهَا مَعَ عَفَاةٍ تُمَدِّهُمْ بِقِرَاهَا  
لِتَذُوقَ الْعُيُونُ حُلُوَ كَرَاهَا فَذَرَاهَا سِرِّي وَطِيي ثَرَاهَا  
وَسَبِيلُ السَّبِيلِ وَزَادِي

(٣) صَانَهَا اللَّهُ عَنْ تَدَنُّسِ رَجْسٍ وَمَضَى بِي لَهَا وَحَقَّقَ حَدْسِي  
لَأَرَى كِمَبَةً وَتَرْتَأَخَ نَفْسِي كَانَ فِيهَا أُنْسِي وَمِعْرَاجُ قُدْسِي  
وَمَقَامِي الْمَقَامُ وَالْفَتْحُ بَادِي

(٤) مَا لِهَذِي الصُّرُوفِ فِي الْحُكْمِ شَدَّتْ وَبِمَهْوَاةٍ جَوْرَهَا لِي أَزَّتْ  
أَيْنَ لَيَالٍ مَكَّةَ الْأَلَاةِ لَدَّتْ تَقَلَّتْنِي عَنْهَا الْعُظُوطُ فَجَذَّتْ  
وَارِدَاتِي وَلَمْ تَدُمْ أَوْزَادِي

(١) عاذلي الخ بالتماضي بالاطالة والاستمرار وطموحي تزايد املي وتطلمي وتزوحى ابتعادي وسميري جليبي وروح انمش وشاديا معنيا

(٢) هي الخ العفاة الفقراء المقطعون وتمدهم بقراها تقدم لم ضيافتها والكري النوم وذراها حماها وسريري هنا موطني وثراها ترابها وسبيل الاول الطريق والثاني محل الماء وفي نسخة المسيل

(٣) صانها الخ الرجس الاثم وكما يشين وحسني ظني

(٤) ما لهذي الخ الصروف ثقلبات الزمن والمهواة الحفرة العميقة وأزّت دفعت وجذّت قطعت واراداتي الانعامات الالهية واورادي دعواتي في خلواتي

(١) قَدْ مَضَى الْعُمْرُ وَالشَّيْبُ بِفَوْدٍ فِي اشْتِعَالِ قَمَرٍ لِهَذَا يَذْوِدُ  
وَمَتَى الْعِلْسُ فِي تَسِيرٍ لِنَجْدٍ آهْ لَوْ يَسْمَعُ الزَّمَانُ بِعَوْدٍ  
فَقَسَى أَنْ تَعُودَ لِي أَعْيَادِي

(٢) إِنِّي طَامِعٌ لَذَا لَسْتُ أَبَاسُ مَا غَدَا أَلْقَبُ لِلْجَوَارِحِ بِرَأْسِ  
أَيُّ صَبٍّ لَصِدِّكُمْ لَيْسَ بِبَاسٍ قَسَمًا بِالْحَظِيمِ وَالرُّكْنِ وَالْأَسَدِ  
سَارٍ وَالْمَرْوَتَيْنِ مَسْعَى الْعِبَادِ

(٣) وَرِيَاضٍ بِهَا الْمَرَاحِي تُهْمِي وَحِيَاضٍ مُطَهَّرَاتٍ لِلْإِهْمِي  
وَضَرِيحٍ لَهُ حَلَالِي تُثْمِي وَظِلَالِ الْجَنَابِ وَالْخَجَرِ وَالْيَبِ  
سَرَابٍ وَالْمُسْتَجَابِ لِلْقَصَادِ

(٤) وَيَبِائٍ لَهُ الرُّكَائِبُ تُحْدِي وَقِيَابٍ بِهَا الْكَوَائِبُ تَهْدِي  
وَمَقَامٍ تَحْجُهُ النَّاسُ قَصْدًا مَا شَمِتُ الْإِسْهَامَ إِلَّا وَأَهْدِي  
لِفُؤَادِي نَجْمَةً مِنْ سَعَادِ



- (١) قد انح الفود جانب شعر الرأس واشتعال ازدياد وذود منع وابعاد  
(٢) انني الخ أياس أقطع الرجا وما غدا الخ ما دمت حيا والخطيم الخ اما كن  
مباركة بمكة والبيت الحرام والمسعى السعي بين الصفا والمروة  
(٣) ورياض الخ تهمني تنزل بكثرة ولثمي ثقيله فعمي وظلال الخ أما كن كذلك ايضا  
(٤) وياب الخ تحدى تساق وتهدى تسترشد والبشام بنت طيب وسعاد كناية عن  
الذات الشريفة التي اذا ظفرونا يبابها وحطينا بلثم تراب اعتبارها ادركنا الغاية وبلغنا النهاية

— القصيدة الذالیه —

(١)  
عَطَفًا عَلَى صَبٍّ رَاكَ مَلَاذًا لِحُشَاشَةٍ كَادَتْ تَذُوبُ نَفَاذًا  
فَارْحَمَ بِنَظَرِكَ الْحَشَا إِقَادًا صَدُّ حَمِي ظَمِّي لِمَاكَ لِمَادًا  
وَهَوَاكَ قَلْبِي صَارَ مِنْهُ جُذَاذًا

(٢)  
أَتَلَفْتُ الْمُشْتَافَ يَلْتَمِي إِجَابَةً فِي سَمْعٍ مِنْ مَلَأَ الْعُيُونَ مَهَابَةً  
أَوْ أَقْضِي نَجَاً فِي الْغَرَامِ كَابَةً إِنْ كَانَ فِي تَلْفِي رِضَاكَ صَبَابَةً  
وَلَاكَ الْبَقَاءُ وَجَدْتُ فِيهِ لَذَاذًا

(٣)  
قَلْبٌ وَحَقِّكَ لَا يَدْخُلُهُ الْقَلَا حَتَّى وَلَوْ أَشْنَى عَلَى خَطَرِ الْبِلَا  
نِعْمَ أَعْتِلَالِي حَيْثُ صَحَّ لَهُ الْوَلَا كَبْدِي سَلَبَتْ صَحِيحَةً فَاْمُنْ عَلَى  
رَمْقِي بِهَا مَمْنُونَةٌ أَفَلَاذًا

(٤)  
مُسْتَرْقٍ فِي غِيٍّ سَوْقٍ عَكَظِهِ أَعْيَا بِظُلْمَتِهِ سَنَى وَعَاطِظِهِ  
فَالْخُظْهُ إِنِّي حَزَنٌ فِي إِيقَاطِهِ يَا رَامِيَا بِرَمِي بِسَهْمٍ لِحَاطِظِهِ  
عَنْ قَوْمٍ حَاجِبِهِ الْحَشَا إِقَادًا

- (١) عطفًا الخ ملاذًا ملجأ وحشاشة بقية روح وتفاذا تخلصًا من الجسم واتقادًا تخليصًا وصدًا اعراض وحمي منع وملك شفاه ريبك وجذاذًا متقطعًا  
(٢) أتلّف الخ كآبة حزناً وتلفي اتلاف روحي ولذاذًا لذة  
(٣) قلب الخ القلا البغض وأشنى اشرف والبلا الفناء والولا الود الخالص والرمق الانقاس الاخيرة وممنونة مقطعة وأذلاذًا قطعًا قطعًا  
(٤) مسترق الخ تائه وغى خلل وعكاظ سوق كانت تجتمع فيها العرب من كل



(١)  
صَلَّنِي بِسَهْمٍ وَالْفَوَادُ لَهُ ثَمَنٌ لَتَرْيَحَهُ أَوْ فَاتَمَكْنَهُ بِرُوحٍ مَن  
فَجَنَّاكَ مَن يَهْوَاكَ مَن إِحْنِ الزَّمَنُ أَنِّي هَجَرْتُ لِهُجْرٍ وَاشِي بِي كَمَن  
فِي لَوْنِهِ لَوْنٌ حَكَاهُ فَكَذَا

(٢)  
أَيْلَامٌ مَن تَخَذَ الْفَرَامَ كَتَجْرِهِ مَتَرَقِبًا بَعْدَ النَّهَاءِ لِأَجْرِهِ  
أَطْلُعَ وَصَالِكَ لِي بِصَادِقِ فَجْرِهِ وَعَلَيَّ فِيكَ مَنِ اعْتَدَى فِي حَجْرِهِ  
قَدِّ اعْتَدَى فِي حَجْرِهِ مَلَاذًا

(٣)  
يَا عَاذِلِي دَعْنِي فَمَنْذُ تَمَائِي نَيْطَ كَلِفْتُ وَلَنْ تُفَكَّ رَتَائِي  
أَفَارْعُوِي مَن بَعْدَ لُبِّ عَمَائِي غَيْرَ أَلْسَلُوْ تَجِدُهُ عِنْدِي لَا بِي  
عَمَّنْ حَوَى حَسَنَ الْوَرَى اسْتَحْوَاذًا

قبيلة والمراد هنا الدنيا وملاهيها وسنى نور ووعاظله الناصحون وانفاذا اصابة وإيقاظه تنبيهه  
من غفلته

(١) صلتني الخ المن الاحسان والاحن الاحقاد والفضائل وأنى كيف والهجر بالضم  
الوفاة والواشي الثأم والثوم خد الكرم وماذا شارك في المذيان

(٢) أيلام الخ تحمل وكنجرة كنجارة له وأجره نتيجه وصادق الفجر الصبح  
الحقيقي والحجر الاول المنع والثاني العقل واعتدى صار وملأذا خفيفا او متصعنا

(٣) يا عاذلي الخ تمام خرزات تعلق في عنق الصبي حفظا من الحسد ونيطت خلعت  
والريثة خيط يشد على الاصبع للتذكرة وأرعوي ارجع وعمائي ادوار عمري شبابا وكهلا  
وشبيحا والسؤل نسيان المحبوب والاستحواذ الاستيلاء على الكل

(١) وَاها لِيظِي ذِي لَوَاحِظَ أَكْمَلَا سَحَرَتْ بِفَاتِرِ طَرْفِهِ فِكْرُ الْمَلَا  
لَا غَرَوَ إِنْ أَضَى الْمَحِبَّ وَأَنْحَلَا يَا مَا أُمِيلُهُ رَشَا فِيهِ حَلَا  
تَبْدِيلُهُ حَالِي الْحَلِي بِذَاذَا

(٢) كَأَلْبَحْرِ فِي جُودٍ فَلَا تَكُ مُحِفَا خَوْفُ الْفَنَادِ لِمَنْ غَدَا مُسْتَعِطَا  
وَأَبْرَغَ لَدَى طَلَبٍ وَسَلَّ مِنْهُ حَيَا أَضْحَى بِإِحْسَانٍ وَحُسْنٍ مُعْطَا  
لِنَفَائِسٍ وَلِلنَفْسِ أَخَاذَا

(٣) مَا ضِي الْعَزَائِمِ لَا تَسْلُ مَتُونُهُ بَحْرُ النُّوَالِ فَلَا تَقْبِضُ عِيُونُهُ  
حَايِي الذِّمَارِ فَلَنْ يَضِيعَ ضَمِينُهُ سَيْفًا تَسْلُ عَلَى الْفَوَادِ جَفُونُهُ  
وَأَرَسَ الْفُتُورَ لَهُ بِهَا شَحَاذَا

(٤) إِنْ تَلَقَّه لَا تَلْقَى إِلَّا قَسُورًا أَوْ بَدَرَ تَمِي فِي الرِّحَابِ مُنُورًا  
يَرِي الْقُلُوبَ وَقَدْ رَأَتْهُ مَحُورًا فَتَكُ بِنَا يَزْدَادُ مِنْهُ مَصُورًا  
قَتْلَى مُسَاوِرَ فِي بَنِي يَزْدَادَا

(١) وَاها الخ ما احسن واعجب واكمل كحيل العين وفاتر طرفه ناعس جفنه والرشا  
الظبي اذا قوي على المشي خلف امه والحلي الحسن وبذاذا سيناً

(٢) كالبحر الخ محفياً ملجأ في السؤال والنفاد الفراغ وابرع اطلب بلطف وحياء  
انعاماً وأخذاً كثير الاخذ للارواح

(٣) ماضي الخ كالحسام وتقل ثلم متونه ومنت السيف حده والنوال العطاء وتقض تحيف  
وعيون بنياعه والذمار الحوزة وضمينه محسوبه والجفن العين وغمد السيف ايضاً والفتور  
تكسر العيون وتحمذ السيف منه ليكون حاداً

(٤) ان تلقه الخ القسور الاسد وبدر تم ليلة تمامه والمحور المدار فهي دائرة من

(١)  
فَخَذَ الْعِذَارَ مِنَ اللَّحَاظِ مُنَاضِلًا عَنْ رَوْضِ حُسْنٍ لَا أَقُولُ خَمَائِلًا  
مَنْ كَانَ مَغْفَرُهُ الْعِدَائِرَ صَائِلًا لَا غَرَوُ أَنْ يَخْذَ الْعِدَارَ حَمَائِلًا  
إِذْ ظَلَّ فَتَاكًا بِهِ وَقَادًا

(٢)  
أَغْرَى بَيْنَ يَصْبُو لِيَخِذَ صِلَاهُ فَأَتْلُ الرُّقَى إِنْ كُنْتَ تَأْمُلُ وَصْلَهُ  
وَأَقْطَنَ لِيَحْفَنَ مِنْهُ يُبْضِي نَفْلَهُ وَيَطْرِفُهُ سِحْرٌ لَوْ أَبْصَرَ فِعْلَهُ  
هَارُوتُ كَانَ لَهُ بِهِ أَسَازًا

(٣)  
أَتَبْتَ نَفْسَكَ لِأَيِّ وَجْهَتَ مَا عَشِقَ الشَّوْقُ لِأَجَلِهِ قَمَرُ الْحِمَى  
أَقْصَرَ عِتَابَكَ هَازِيًا مَاذَا أَلْعَمَى تَهْذِي بِهَذَا الْبَذْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ  
خَلَّ أَفْتِرَاكَ فَذَاكَ خِلِّي لِأَدَا

حوله والفتك القتال ومصوراً مشبهاً ومتملاً وساور رجل شجاع فأتك وبني يزدادا اعداؤه  
الذين اتحن فيهم القتال

(١) غخذ الخ مناضلاً مدافعاً والخلال الاشجار الكثيفة والمغفر من عدد الحرب للرأس  
والعدائر جدائل السمر وصائلاً هاجماً والعدار شعر العارضين المشرف على الحدين ووقاداً  
كثير الضرب يمدان الحرب

(٢) اغرى الخ سلط ويصبو يميل والصل النعان ويشبه به العذار والزنى التحسينات  
والنصل حد السيف وهاروت ملك البحر يابل

(٣) اتعبت الخ قمر الحى المحبوب الذي من حساده بدر السماء واقصر كفف الملامة  
وهازياً وتهذى متكلاً بالهذيان وخل انرك واقراك كذبك وبهتانك

(١) اسْمَعْ هُدَيْتَ نُمُودَجًا مِنْ وَصْفِهِ    إِنْ رُمْتَ أَنْ تَعْرِى حَقِيقَةَ كُنْهِهِ  
وَأَعِزُّ أَخِي الْمُسْتَهْمَ بِحُسْنِهِ    عَنَّتِ الْغَزَالَةُ وَالْفَزَالُ لَوَجْهِهِ  
مُتَلَفَّتًا وَبِهِ    عِيَاذًا لَاذَا

(٢) مَا الرُّوضَةُ الْغَنَّا بِأَقَابِ الرُّبَا    يَوْمًا بِأَنْصَرَّ مِنْهُ إِنْ لَيْسَ الْقَبَا  
وَقُصَارَى وَصْفِي إِنْ تُرْذَى أَنْ أُعْرِبَا    أَرَبْتُ لَطَافَهُ عَلَى تَشْرِى الصَّبَا  
وَأَبْتُ تَرَافَتَهُ    التَّقْمِصَ لَاذَا

(٣) عَهْدِي بِهِ كَالْبَانِ مَا لَيْسَ قَدِهِ    قَدْ فَاقَ عَنْ بَدْرِ السَّمَاءِ يَبْرُودِهِ  
بِفَرٍّ حَلًّا لِلذُّوقِ سَائِلُ شَهْدِهِ    وَشَكَتْ بِضَاضَةً خَدِيدٍ مِنْ وَرْدِهِ  
وَحَكَّتْ فَظَاطَةً    قَلْبِهِ الْقَوْلَادَا

(٤) وَسَمَا بِعَرْنَيْنٍ أَشْمٌ وَأَشْمَخَا    مِنْ ذُرْوَةِ الْعُلْيَاءِ مَا هَذَا السَّخَا  
قَدْ عَزَّ مِنْهُ مَرَامٌ مَنْ يَبْغِي الْإِخَا    عَمَّ أَسْتَعْلَا خَالُ وَجْتِهِ أَخَا  
شَغْلِي بِهِ وَجَدًا    أَبَى اسْتِنْقَادَا

(١) اسمع الخ النموذج البعض الدال على الكل، وكنهه ذاته وكيفيته وعنت خضعت والغزالة من أسماء الشمس وعيادًا التجاء ولاذ احتجى

(٢) ما الروضة الخ الغناء الزاهرة والرُّبَا الإماكن العالية وأنصرازه والقبأ نوع من الثياب وقصارى القول غاية واعرب أي بين وأربت فافت والشر الرائحة وترافته تنعمه والتقمص لبس التقيص ولاذا حريرا صينيا

(٣) عهدي الخ المائس التمايل والبرد كالعباءة والشهد العسل والبضاضة النعومة والفظاظلة الغلظة والقولاد خالص الحديد وأقواه

(٤) وسما الخ العرنين طرف الانف وأشم اعلى وأشمخا اسمى وذروة العلياء رأس المجد

(١)  
لَا تُقَوِّ عَيْنٌ أَنْ تُعَايِنَ جَهْرَةً      بَدَرَ الْمُحْيَا حِينَ أُسْفَرَ سُحْرَةً  
فَتَبَارَكَ الْخَلَافُ أَوَّلَى غُرَّةً      خَصَرَ اللَّيْلَى عَذْبَ الْمُقْبَلِ بِكُرَّةً  
قَبْلَ السُّوَالِكِ الْمِسْكِ سَادَ وَشَاذًا

(٢)  
رَشَاءً بِأَيِّ رَشَاقَةٍ سَحَرَ الْوَرَى      وَسَيَّ بِرِقَّةٍ طَبَعَهُ أُسْدَ الشَّرَى  
لِلَّهِ كُلُّ الْحُسْنِ فِيهِ تَصَوُّرًا      مِنْ فِيهِ وَالْأَلْحَاطِ سَكْرِي بَلْ أَرَى  
فِي كُلِّ جَارِحَةٍ بِهِ نَبَازًا

(٣)  
يَا صَاحِبِي لِبابِ سَاحَتِهِ أَنْفَذَا      وَاسْتَعِطِفَاهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُنْقِذَا  
فَالْيَّ حِينَ دَعَوْتُهُ مُتَلِذِّذًا      نَطَقَتْ مَنَاطِقُ خَصْرِهِ خَتْمًا إِذَا  
صَمْتُ الْخَوَاتِمِ لِلْخَنَاصِرِ آذَى

(٤)  
كَمْ قُلْتُ لَيْتَ حَيْبَ قَلْبِي مُؤَسِّي      يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنَاسَى أَوْ نَسِي

والسفاة الكرم والإمضاء الصحبة والاشتغال التهاب النار واستنقاذ استخلاصاً

(١) لا تقوى الخ جهرة جهاراً والمحيا الوجه وأسفر طلع وسحرة قبل الفجر وغرة جبيناً  
وخصر اللي مثلج الزيق والمقبل الم وساد فاق وشاذ أكسبه الشذا أي الرائحة  
(٢) رشا الخ ظلي والرشاقة لطف القوام وسبا استأمر والشري موضع مشهور بالآساد  
وفيه فم والنباذ صانع التبيذ

(٣) يا صاحبي الخ أنفذاً أمضياً وينقذ يسعف بوصل ونطقت تحركت والمناطق ما  
يشد على الخصر كالخزام وختماً شيئاً رقيقاً يصنعه النحل وصمت الخواتم عدم تحركها والسبب  
في نطق المناطق دقة الخواصر وفي صمت الخواتم امتلاء الخناصر وآذى أضرها وآلمها

(٤) كم الخ سبان امران متساويان والمجانس الموافق والنسيب الغزل واستجد استحسن  
وحاذاً شابه وضاهى

سَيَّانٍ يَحْسُنُ لِي الْمَجَاسُ أَوْ يُسِي رَقَّتْ وَدَقَّ فَاسْبَتَ مِنِّي السَّيِّدُ  
بَ وَذَاكَ مَعْنَاهُ اسْتَجَادَ فَمَاذَا

(١)

بَدُرُ السَّمَاءِ مِنْهُ اسْتَعَارَ مَلَاخَةً وَالْبَحْرُ فِي كَرَمٍ حَكَاهُ سَمَاحَةً  
بَلْ قُلْ إِذَا شَبَّتَ الْبَيَانَ صِرَاحَةً كَالْتَّصُّنِ قَدًّا وَالصَّبَاحِ صَبَاحَةً  
وَاللَّيْلِ فَرَعًا مِنْهُ حَاذَى الْعَادَا

(٢)

فِي عِشْقٍ مِنْ أَهْوَاهُ لَذِّي الْبُكَاءِ وَإِلَيْهِ لَا لِسَوَاهُ أَمْرُ التُّشْكِي  
وَكَذَلِكَ يَا مَنْ صَاحَ لَكِنْ بِالْمُكَا حَيِّهِ عَلَّمَنِي التَّنْسُكَ إِذْ حَكَى  
مُتَعَفِّقًا فَرَقَ الْمَعَادِ مَعَادَا

(٣)

فَأَرِخْ فُؤَادَكَ صَاحِ إِنَّ مَدَامَهُ لَا تُسْتَبَاحُ لِمَنْ أَحَلَّ مَتَامَهُ  
أَوْ مَا تَرَى قَلْبِي اسْتَحَلَّ هَيَامَهُ فَجَنَنْتُ حَلْبِي لِلْعِذَارِ لَثَامَهُ  
إِذْ كَانَ مِنْ لَثَمِ الْعِذَارِ مَعَادَا

(١) بدر ائخ الصبابة الجمال الباهر وفرعاً شعراً وحاذى قارب والحاذ الظهر كناية

عن طوله

(٢) في عشق ائخ المكا صوت الطيور والتنسك التبعذ ومتعففاً متجنباً الحرام والفرق

الفرع والمعاد الآخرة ومعاذ هو معاذ بن جبل الصحابي التمسك بأقوى اسباب التقوى

(٣) فأرجه ائخ اللبام النقب ولثم العذار قريب من ثقيل الخلد ومعاذاً مصوناً من

ان تصل اليه الشفاء

(١)  
طوبى لِمَنْ بَدَّلُوا الْقُوَى وَعَيُونَهُمْ      دَرْكًا لِمَنْ تَخَذُوا الْغِيَامَ حُصُونَهُمْ  
لَا غَرَوْا إِنْ أَنْصَوْا لِدَاكَ مَتُونَهُمْ      وَلَنَا بِخَيْفٍ مِني عُرْبٌ دُونَهُمْ  
حَفُّ الْمَنَى عَادَى لَصَبٍ عَادَا

(٢)  
وَقَبَابٌ نُورٍ زَاخَمَتْ زُهْرُ السَّمَاءِ      مَنْ أَمَهَا يَرْجُو الْأَمَانَ بِهَا أَخْتَمِي  
فِي ظِلِّ نَادٍ ظَلَّ أَشْرَفَ مُنْتَمِي      وَيَجْزِعُ ذِيَاكَ الْحَيَّ ظِيَّ حَمِي  
يَنْجِي اللَّوَاظِظُ إِذَا أَحَازَ إِخَاذَا

(٣)  
يَا سَائِلِي عَنْ سَائِلِ الْأَجْفَانِ هَلْ      يَخْنِي لِذِي عَيْنَيْنِ صَبْحٌ لَا تَسْلُ  
لَوْلَا النُّوَى دَمِي وَحَقِّكَ مَا اسْتَهَلْ      هِيَ أَدْمَعُ الْعُشَاقِ جَادَ وَلَيْهَا أَلْ  
وَادِي وَوَالِي جَوْدُهَا الْأَلْوَادَا

(٤)  
سَقِيَا لِسَاحَاتِ بِمِسْكِ أَذْفَرِ      أَرَجْتَ لِذِي حَظٍّ هَذَاكَ أَوْفَرِ  
مَنْ سَيْبٍ يَجْرِي بِالضَّرِيحِ مَدُثَرِ      كَمْ مِنْ قَعِيرٍ ثُمَّ لَا مِنْ جَعْفَرِ  
وَأَفَى الْأَجَارِعَ سَائِلًا شَحَاذَا

(١) طوبى الخ السعادة والقوى اجسامهم وعيونهم اموالهم وتخذوا جماعوا وأنصوا  
اعتبوا ومنونهم ظهور ركائبهم وخيف وادي ومنى موضع بكمة والخنف المالك والصب  
العاشق وعادا احتى يميناه

(٢) وقباب الخ زاحمت ساوتها في العلو وزهر فجوم وأما قصدها ومنقى مكان انتهاء  
والجزع موضع وحى منع وبطي بسبوف وأحاذ سحر وأحاذ منهل الماء فلم يتمكن احدمن وروده

(٣) يا سائلي الخ الاول من السؤال والثاني من السيلان واستهل اشتد انصابه وجاد  
نزل والولى المطر الثاني في السنة ووالى دوام وجود المطر والالواذ جوانب الجبل ومنعطفاته

(٤) سقيا الخ الاذرقوي الرائحة وأرجت فاحت واليب العطاء والذريع المدفن

(١) رُوحِي ثَقِيلٌ لِمَنْ يُقَلُّ أَمَارَةٌ    تُعْزَى لِدِيَاكَ الْخَلِيطِ بِشَارَةٌ  
فَعَزَاهُ صَبٌّ قَاطِعُوهُ زِيَارَةٌ    مِنْ قَبْلِ مَا فَرَّقَ الْفَرِيقُ عَمَارَةٌ  
كُنَّا فَرَقْنَا أَلْتَوَى اتَّخَذَا

(٢) تَبًّا لِدَهْرِ دَابُّهُ الْأَزَلِي الْأَذَى    إِنْ شَامَ صَفَوْا شَابُهُ بِشَجَى الْقَذَا  
مِنْ ذَاكَ مَنْ طَلَعُوا بِجَوْلِي أَوْحِدَا    أَفْرَدْتُ عَنْهُمْ بِالشَّامِ بُعِيدَا  
كَ الْإِلْتِمَامِ وَخَبِئُوا بَعْدَا

(٣) فَرَمِيتُ بِالْخَطْبِ الْمُمِيتِ وَمَا أَلْمَحَنَ    بِإِذَا الْفَرَاقِ سَوَى الْهَبَاءِ مِنَ الْإِحْنِ  
فَلْتَهَنَ عَيْنُ الْوَعْدِ أَوْ ذَاكَ الزَّمَنَ    جَمَعَ الْهُمُومَ الْبَعْدُ عِنْدِي بَعْدَ أَنْ  
كَانَتْ بِقُرْبِي مِنْهُمْ أَفْذَاذَا

(٤) مَهْمًا تَمَادَى بِي الصَّدُودُ فَلَا شِفَا    لِلْقَلْبِ حَتَّى يُسْعِفُوهُ بِالْوَفَا

ومدثر مغطى والنقير فناء الماء وشم هناك وجعفر نهر كبير كان أو صغيراً والاجارح الرمال وشحاذاً ملتحاً في الطلب والمعنى ان القنوات استمدت ماءها من الانهر التي تخلقت من أدمع العشاق وعيون الاحداق

(١) روجي الخ ثقل يحمل وأماره علامة معهودة وتعزى تنسب والخليط العشرة ورفق فصل والفریق الرفقة والاتخاذ اجزاؤها

(٢) تبًّا الخ هلاكاً وداؤه عادته والازلي القديم وشام نظر وشاب خلط وشجى غصة والقذا الكدر وحذا مقابل والالتمام الاجتماع وخيوا نزلوا وبغداد هي بغداد

(٣) فرميت الخ الخطب المصاب والمحن التكبكات وإيزا بجانب والهباء الشيء الذي لا يذكر والإحْن المداوات والوعد الاحق وأفذاذاً افراداً متفرقة

(٤) مهما الخ تمادى استطال والعهد المطر والعهود المواثيق والصفا الحجر الاملس



هَذَا آلٌ وَذِي غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ جَفَاً كَالْمَهْدِ عِنْدَهُمُ الْهُودُ عَلَى الصَّفَا  
أَنْتَى وَلَسْتُ لَهَا صَفَاً نَبَاً

(١)  
فَعَسَى رِفَاقِي يَذْكُرُونَ لَدَيْهِمْ أَشْوَاقَ مَبْتُوتٍ يَمُنُّ إِلَيْهِمْ  
مَا حَبَلَتِي يَا قَوْمُ فِي صَبْرِهِمْ وَالصَّبْرُ صَبْرٌ عَنْهُمْ وَعَلَيْهِمْ  
عِنْدِي أَرَاهُ إِذَا أَدَى أَرَاةً

(٢)  
مَالِي سِوَاهُمْ إِنْ أَرَدْتُ تَوَسَّلَا فِيهِمْ إِلَيْهِمْ أَسْتَطِيعُ تَوَسَّلَا  
لَكِنِّي إِنْ دَامَ لِي ذَاكَ الْفَلَا عَزَّ الْعَزَاءُ وَجَدَّ وَجْدِي بِالْأَلَى  
صَرَمُوا وَكَانُوا بِالصَّرِيمِ مَلَاذَا

(٣)  
مَلَكُوا بِحَقِّ الْوَدِّ خَالِصَ مُهْجَتِي وَالْحِظُّ لِي بِوُتُوقِ عُرْوَةٍ يَعْتَقِي  
إِنْ سَأَمَنِي أَحَدٌ سِوَاهُمْ خُلَّتِي رِيمَ الْفَلَا عَنِّي إِلَيْكَ فَمَقَلَّتِي  
كَحَلَّتْ بِهِمْ لَا تَنْفُضُهَا اسْتِخَاذَا

وَأَنْتَى كَيْفَ وَصَفَا اخْلَاصاً وَنَبَاً نَاسِياً لِمَوَانِقِ

(١) فَعَسَى الخ المبتوت المقطع في نصف الطريق وصبره عنهم تركه لحبيهم وصبره عليهم تحمله لجفام وصدوم فالأول مرث كالصبر والناسي حلو كالإزاد وهو ثمر لذيذ الطعم

(٢) مَالِي الخ التوصل التمتع والتوصل التقرب والفلأ البغض وعز العزاء فن الصبر وبالآلى بالذين وصرموا قطعوا حبل الود والدريم مكان وملأذا الملجأ لي

(٣) مَلَكُوا الخ مهجتي روعي وبوتوق باستحكام وعروة عقدة وسامني كفني وخلفي صدافتي والريم الظلي الابيض وعني اليك دعني فان عيني بعد اكتحالها برؤية الاحباب لو نظرت لغيرهم يصيبها الاستيخاذاي الرمد الذي ليس بعده اكتئاب

(١) وَأَرْحَمَ فُؤَادًا مَا أَطَالَ وَجِيهَهُ عَيْنًا وَلَمْ يَرَ فِيهِ الْفُجَاءَ حَيَّةً  
صَدَقَ الْفَرَامَ لَذَا أَطَالَ لِهَيْهَ فَمَا يَمُنْ فِيهِ أَرَى تَعْذِيهَ  
عَذَابًا وَبِئْسَ اسْتِذْلَالُهُ اسْتِذْذَاذًا

(٢) وَبِحَقِّ مَنْ هَامَ الْمَشُوقُ مِنَ الصَّبَا بُولَاهِهِ وَإِلَيْهِ مِنْ وَلَاهِ صَبَا  
ظَنِّي الْحَيَّ لَا رَيْبَ كُتْبَانِ الرُّبَا مَا اسْتَحْسَنْتَ عَيْنِي سِوَاهُ وَإِنْ سَبَا  
لَكِنْ سِوَايَ وَلَمْ أَكُنْ مَلَاذًا

(٣) أَوَاهُ مِنْ صَدْرِ بَهْرٍ مُخْرَجٍ وَفُؤَادٍ صَبَّ بِالْجَوَى مُتَأَخِّجٍ  
مَالُومٌ عُدَالِي لِسْمَعٍ مُرْتَجٍ لَمْ يَرْقُبِ الرُّقْبَاهُ إِلَّا فِي شَجَرٍ  
مِنْ حَوْلِهِ يَنْسَلُونَ لَوَاذًا

(٤) كَمْ مِنْ زَنْبٍ لَامَهُ مُتَحَرِّشًا بِرَبِّي بِسَهْمٍ بَذَاهُ صِلَاً أَرْقَشَا  
أَوْ غَشَّةً سَقَمَ تَرْدَاهُ غَشَا قَدْ كَانَ قَبْلَ يُعَدُّ مِنْ قَتْلَى رَشَا  
أَسَدًا لِأَسَادِ الشَّرِّ بَذَاذًا

(١) وأرحم الخوجيه اضطرابه وصدق الفرام لم يدعه كذباً واستذلاله ذله واستذذاذ اللة  
(٢) وبحق الخ هام ولع والولاه الوفاة في محبته والوله الشجن وصبا مال وظني الحمي  
كناية عن المحبوب والزيم نوع من الغزال وكشبان ودبان والرُّبَا الاكاث وسبا أمر  
والملاذ التملق المنافع والمداهن المازق

(٣) أواه الخ اتوجع ومخرج ضائق ومتأخج ملتهب ومرتع مقلق والرقباء الحراس  
والعدال وشج حزين ويتسلون لواذا يشون خفية للتجسس عليه

(٤) كم الخ الزنيم اللثم ومتحرشاً ملتصقاً به كالحية وبذاه كلامه القبيح والصل  
الثعبان والارقش اخبت أنواعه وترداه لبسه وغشاه كالغطاء الظاهري والشرى موضع

(١)  
بَنِي أَرْعَوَاءَ مِنْ وَفِي سَاءُهُ قَوْلُ أَطَالِ الْمُسْتَطِيلُ رِشَاءُهُ  
مَا شَأْنُهُ وَالْوَجْدُ أَمْرٌ شَاءُهُ أَمْسَى بَارِ جَوَى حَشْتٍ أَحْشَاءُهُ  
مِنْهَا يَرَى الْإِيقَادَ لَا الْإِقَادَا

(٢)  
مُتَلَفَتًا لِحَيٍّ بِهِ قَدِمًا أَمِنْ يَرْجُو أَحْنًا بِالْعَجَزِ مِنْ قَدْ ضَمِنْ  
أَضْحَى لَقَى فِي الْحَيِّ رِفْقًا بِالزَّمَنِ حَبْرَانِ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا قُلْتُ مَنْ  
كُلِّ الْجِهَاتِ أَرَى بِهِ جَبَادَا

(٣)  
سَهْرَانِ يَرْغَى فِي الدِّيَابِ كُنْسًا كَثُرَتْ هَوَانُهُ فَأَمْسَى مُوجِسًا  
ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْجَاءُ فَضَاقَ تَفْسًا حَرَّانَ مَحْنَى الضُّلُوعِ عَلَى أَمْسَى  
غَابَ الْأَسَا فَاسْتَجَدَّ اسْتِجَادَا

(٤)  
لَمْ تَبْقَ فِيهِ بَقِيَّةٌ لِهَشَاشَةٍ بِمَا دَهَاهُ فَوَالِضِعْفِ إِرَاشَةٍ  
دَرَسَتْ مَعَالِمُ بَشِيرِهِ وَبَشَاشَةٍ دَنِقًا لَسِيبَ حَشَى سَلِيبَ حُشَاشَةٍ  
شَهِدَ الشَّهَادَ بِشَفْعِهِ مُمَشَاذَا

آساده مشهورة وبذذًا غلابًا

- (١) بني الخ ارعواء رجوعاً عن الغرام والمستطيل المتعدي حده ورشاه حبله وحشت ملات واحشاه جوانحه والايقاد الاحراق والانتقاد التخليص
- (٢) متلفاً الخ مؤلاً وقدماً من قديم ولقي طريقاً وزمن طيل لانهض وجبازاً جاذباً
- (٣) سهران الخ الديابي الظلمات وكنساً نجومًا وهوانه اوهامه وهواجسه وموجساً خائفاً والأسمى الحزن والأسا بالضم الاطباء واستنجد استنجدًا صار مصاباً بالبلايا
- (٤) لم تبق الخ المشاشه النشاط ودهاه اصابه والاراشه تحضير السهم لرميه ودرست

(١)  
هَاجَتْ بِلَايِلُهُ لِقَصْدٍ قَدْ نَاسَى عَنْهُ فَكَتَ بِمَا يَحْنُ مُرْزَاً  
أَفْبِرْضِي خِلَاً حِينَمَا الْهَجْرَ ارْتَأَى سَقَمَ أَلَمٌ بِهِ قَالَتْ إِذْ رَأَى  
بِالْجِسْمِ مِنْ إِغْدَادِهِ إِغْدَاذاً

(٢)  
عُذْرًا لِمَوْصُولٍ بِلَا صِلَةٍ نُبَذَ يَا لَيْتَهُ يَجِزَا جَنَابَتِهِ أَخِذْ  
فَعَلَى قَطِيعَتِهِ وَحَظٍّ قَدْ وَقِذْ أَبْدَى حِدَادَ كَأَبَةٍ لِعِزَاهُ إِذْ  
مَاتَ الصَّبَا فِي فَوْدِهِ جَذَاذاً

(٣)  
رَقَتْ حَوَاسِدُهُ لِحَالٍ مُصَابِهِ مُتَجَرِّعَا كَلَسَ الْغَنَاءُ وَصَابِهِ  
وَلَعَ التَّحُولُ بِمَحْوٍ حَشَوِ ثِيَابِهِ فَعَدَا وَقَدْ سُرَّ الْعِدَا بِشَبَابِهِ  
مُتَقِمِّصَاً وَشَيْبِهِ مُشْتَادَاً

(٤)  
أَبْدَى الْمَكَانُ تَأَقُّفاً مِنْ مَكْنِهِ وَشَكَى الزَّمَانُ إِطَالََةَ فِي لَيْتِهِ

محبت ومعالم علامات وبشره طلاقة وجهه ودنقا سقيماً ولسيب ملدوغ ولسيب مسلوب  
وحشاشة روح والسهاد السهر وبشفعه بكونه ثانياً لرجل من الصالحين اسمه بمشاذ لم ينم  
اربعين عاماً

(١) هاجت الخ كثرت احزانه ويمجن يخفى ومرزاً مصاباً وارتنأى استحسن وألم  
اعترى وألم اوجع واغداه ايجاده الغدد بالجسم والاغذاذ سيلان دم تلك الغدد والجراحات  
(٢) عُذْرًا الخ نبذ طرح ووقد ضعف وخاب وحداد كأبة شعار حزن والفود جانب  
شعر الرأس وجذاً إذا فاطمناً لذاته

(٣) رقت الخ متجرعاً شارباً بكراهة والصاب نبت شديد المرارة وحشو ثيابه جسمه  
ومتقمصاً لابساً له كالقميص ومشتاداً متعمماً به

(٤) ابدى الخ تأقفاً تفجيراً والمكث والابث طول الإقامة وفته اضافته الحارة وحزن

وَالْجَوُّ مَتَّقِدٌ بِزَقَرَةٍ قَشِيهِ حَزَنَ الْمَضَاجِعِ لَا نَقَادَ لِيَشِيهِ  
حَزْنًا بِذَلِكَ قَضَى الْقَضَاءُ شَاذًا

(١)  
لَبِيتُ بِهِ أَوْهَامُهُ وَظُنُونُهُ وَكَفَنَتُهُ رِيًّا فِي الظُّلُمَاءِ عِيُونُهُ  
عَجِيًّا لِلنَّمْعِ لَا يَغِيضُ مَعِينُهُ أَبَدًا تَسْعُ وَمَا تَسْعُ جُفُونُهُ  
لِحَقًّا الْأَحْبَةِ وَابِلًا وَرَذَاذًا

(٢)  
كَأَلْبَحْرِ إِلَّا أَنَّهَا طُولُ الْأَمَدِ لَا جَزَرَ فِيهَا فَأَعْجِبْنِ مِنْ دَوْمِ مَدِّ  
وَاحِرٍ قَلْبَاهُ وَحِينَ أَنْ أَتَقَدَّ مَنَحَ السُّفُوحِ سَفُوحَ مَدْمَعِهِ وَقَدْ  
بَجَلَ النَّمَامُ بِهِ وَجَادَ وَجَادًا

(٣)  
فَعَسَى اللَّيَالِي بِالْمَنَى تُظْفِرُنُهُ وَتَعُودُ سَاعَاتُ مَضَتْ فَيَفِرُنُهُ  
فَإِذَا عَوَاطِفُ مَنْ دَعَاهُ هَجَرُنُهُ قَالَ الْمَوَائِدُ عِنْدَ مَا أَبْصَرُنُهُ  
إِنْ كَانَتْ مِنْ قَتْلِ الْغَرَامِ فَهَذَا

حسَنَ والمضامع امكنة النوم ونقاد فراغ وبته حزنه ونقادًا حكماً نافذاً لا مرد له  
(١) لبيت الخ أوهامه تخيلاتهِ وبغيض يحيف والمعين الكثير الماء وتسع تنسكب  
وتسبح تيجل ووابلاً مطراً غزيراً ورذاذاً يسيراً  
(٢) كالجمر الخ الامد الزمن والجزر والمد زيادة البحر وقصانه والسفوح جمع سفح  
وهو الوادي القريب من الجبل وسفوح كثير الانهمال وجاد امطر والوجاد الحفر بالجبل  
التي يجتمع فيها الماء

(٣) فَعَسَى الخ تظفرنه تبلغته قصده ويفرنه ييقنه مما هو فيه من عناء العباد  
وعواطف مراح من دعاه وهجرته لم تجب دعاه والعوائد الزنرات له في المرض والغرام ما به  
من الوجد والهيام بلوغ المرام قبل ان تباغته الايام بسهام الحمام اذ لا دوام الا للملك العلام

## — القصيدة الرائية —

- (١) زِدْنِي بِفَرْطِ الْحُبِّ فِيكَ تَحِيْرًا  
وَأَرْفُقْ بِصَبِّ أَنْتَ حَبَّةٌ فَلَيْه  
(٢) وَإِذَا سَأَلْتُكَ أَنْ أَرَاكَ حَقِيْقَةً  
بِاللَّهِ حَيْثُ رَأَيْتُ رَجَبَكَ مُلْجِي  
(٣) يَا قَلْبُ أَنْتَ وَعَدْتَنِي فِي حُبِّهِمْ  
وَنَصَحْتَنِي لِيُصَالِحَهُمْ بِتَدْرِعِي  
(٤) إِنْ الْغَرَامَ هُوَ الْحَيَاةُ فَمَتُ بِهِ  
إِنْ كُنْتُ فِي شَرْعِ الْهَوَى وَقَضَائِهِ  
(٥) قُلْ لِلَّذِينَ تَقْدَمُوا قَبْلِي وَمَنْ  
وَالْحَالِغِينَ عِذَارَهُمْ فِي حُبِّهِمْ
- وَأْمُرْ بِمَا تَهْوَى أَطْعَمَكَ أَوْامِرًا  
وَأَرْحَمَ حَسًّا بِلُغَى هَوَاكَ تَسْعَرًا  
مَتَّعَ بِحُسْنِ بَهَاكَ مِنِّي نَاطِرًا  
فَأَسْمَحْ وَلَا تَجْعَلْ جَوَائِي لَنْ تَرَى  
خَيْرًا فَلَا تَبْدِ الْمَلَالَ فَتَخْسِرًا  
صَبْرًا فَحَازِرْ أَنْ تَضِيقَ وَتَضْجِرًا  
مِيتَ الصَّبَابَةِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الثَّرَى  
صَبًّا فَحَقُّكَ أَنْ تَمُوتَ وَتُقْبَرًا  
عَشِقُوا الْمَهَا وَالظُّلْمَى أَحْوَى أَحْوَرًا  
بَعْدِي وَمَنْ أَضْحَى لِأَشْجَانِي يَرَى

(١) زدني الخ فرط كثرة وتحيرًا استغراق فكر في الاشواق وصب مغرم وحببة القلب  
سويداؤه ولغى لهيب وتسعر اشتعل وجدًا

(٢) وإذا الخ اراك حقيقة اجلي محاسن ذاتك عيانًا وبهاك حسنك ورجبك ساحتك  
وملجأي ملاذي

(٣) يا قلب الخ تبدي نظير والمالاف التضيير وتدرعي تمسكي باهداب الصبر عذرة  
وحاذر خذ الحذر من الضيق والتضيير في الشدة

(٤) ان الغرام الخ الحياة اي الحقيقة فميت الغرام لم يذق كسكان التراب كأس  
الحمام والثرى باطن الارض التالي لظاهرها

(٥) قل الخ المهمل ملاح العيون والاحوى احمر التفتاه أو اسمها والحوثر من محاسن  
العيون وأشجاني احزاني

- (١) عَنِّي خُذُوا وَيَا أَقْدُوا وَيَا أَسْمَعُوا لَيْسَ الَّذِي لَمْ يَذَرِ يُشْبِهُ مَنْ دَرَى  
بِتُ الْحَيَاةِ قِبَلَهُ فَتَجَبُّوا وَتَحَدَّثُوا بِصَبَاتِي بَيْنَ الْوَرَى  
(٢) وَلَقَدْ خَلَوْتُ مَعَ الْحَيِّبِ وَبَيْنَنَا عَهْدٌ وَثِيقٌ غَيْرُ مُنْقِصٍ الْعُرَى  
أَنْفَمَ بِهَا مِنْ سَاعَةٍ فِيهَا جَرَى سِرًّا رَقٌّ مِنَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى  
(٣) وَأَبَاحَ طَرَفِي نَظْرَةَ أَمَلْتَهَا فَعَلَيْ صُنْعِ جَمِيلِهِ أَنْ أَشْكُرَا  
وَأَعَادَ رُوحِي بَعْدَ إِذْ هِيَ أَذْنَتْ فَعَدَوْتُ مَعْرُوفًا وَكُنْتُ مُنْكَرًا  
(٤) فَدَهَشْتُ بَيْنَ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ بِصِغْفَةِ الْوَجَنَاتِ خَطًّا أَسْطَرَا  
وَأَرْتَاحَ مِنْ تِلْكَ الْمَنَاطِرِ نَاطِرِي وَغَدَا لِسَانُ الْحَالِ عَنِّي مُخْبِرَا  
(٥) فَأَذِرْ لِحَظَاكَ فِي مُحَاسِنِ وَجْهِهِ لِنَقُولُ كُلُّ الصِّدِّ فِي جَوْفِ الْفَرَا  
وَجْهَهُ يُرِيكَ الْبَدْرَ نَجْمًا حَامِلًا تَلْقَى جَمِيعَ الْحُسْنِ فِيهِ مُصَوِّرَا  
(٦) لَوْ أَنَّ كُلَّ الْحُسْنِ يَكْمُلُ صُورَةً تَسْبِي الْقُلُوبَ رَشَاقَةً وَتَبْخَرُهَا  
أَوْ أَفْرِغَتْ أَصْنَافُهُ فِي قَالِبٍ وَرَأَاهُ كَانَ مُبْلَلًا وَمُكَبَّرَا

- (١) عني الخ اقتدوا تشبهوا بي والقبلة ثم الشفاء الشفاء اطفاء لغلة الفؤاد وجواه  
(٢) ولقد الخ غير منقص العرى اي روابط الود بيننا محكة القيد فلا انحلال لها  
(٣) واباح الخ اذنت كادت ان تزهد ومعرفة مشهوراً ومنكراً لم اكن شيئاً مذكوراً  
(٤) فدهشت الخ حارلي وجلاله مهابة والوجنات الحدود وخطاً كتباً  
(٥) فأذر الخ امن نظرك ولتقول الخ هو مثل يقال لمن جمع محاسن كثيرة وخاملاً  
ضعيفاً ضئيلاً

(٦) لو ان الخ تسبي تأخذ بالالباب ورشاقة رقة ولطفاً وتبخرأ تمايلاً واعجاباً وقال  
شكل ومهلاً ذاكراً الله سبحانه وتعالى على ما حلّى به هذا المحبوب من المحاسن الآخذة  
بجميع القلوب

## — الرأية الثانية —

- (١) أَحْفَظْ فَوَادَكَ إِنْ مَرَزْتَ بِحَاجِرٍ مِنْ سَهْمٍ رَامِيَةٍ بِطَرْفِ فَاتِرٍ  
وَحِذِّ الْحِذَارَ مِنَ الْكِنَاسِ وَمَنْ بِهِ فَطْبَاؤُهَا مِنْهَا الظُّبَى بِمَحَاجِرِ
- (٢) فَالْقَلْبُ فِيهِ وَاجِبٌ مِنْ جَائِزٍ جَذَبَ الْقُورَادَ ثَنِيًّا بِخَوَاصِرِ  
وَأَضَلَّهُ فِي مَعْمِهِ مِنْ تَبِيهِ إِنْ يَنْجُ كَانَ مُخَاطِرًا بِالْخَاطِرِ
- (٣) وَعَلَى الْكَيْتِيبِ الْفَرْدُ حَيٌّ دُونَهُ أَلْ أَبْطَالُ أَلَّتْ بِالْعِصِيِّ لِسَاحِرِ  
فَاعْجَبْ إِلَى رَشَائِدَتْ مِنْ فَتْكِهِ أَلْ آسَادُ صَرَعى مِنْ عِيُونِ جَازِرِ
- (٤) أَحْبَبَ بِالسَّمَرِ صِينَ فِيهِ بِأَيُّضٍ مَاضِي الشِّقَارِ بِهِ أَنْفِطَارُ مَرَاثِرِي  
سَاجِي الْحِطَاطِ إِذَا رَنَّا بِمَهْنِدِ أَجْفَانُهُ مِنِّي مَكَانَ سَرَائِرِي

- (١) احفظ الخ حاجر موضع وطرف فاتر جفن ناعس والكناس يت الغزال والظبي السيوف والمحاجر العيون
- (٢) فالقلب الخ واجب مضطرب وجائز فائت وثنيًا تمايلاً وبخواصر بخصره والمهمه الفلاة ومخاطر مجازناً وبالخاطر بالفس
- (٣) وعلى الخ الكتيب تل الرمل والفرد الوحيد وحى فريق والابطال الشجعان والعصي عدد السحر والرشا الظبي وصرعى قتلى وجاذر ملاح العيون كالبقر الوحشي
- (٤) احبب الخ انعم والاسمر الريح ويشبهه بالقوام وبأبيض بحسام والشقار الحد واقطار المرائر انشقاق الاكباد وساجي ناعس ورنا نظر والمهند الحسام المهندواني ومراري ضمايري



- (١) وَمَنْعَ مَا إِنْ لَنَا مِنْ وَصْلِهِ  
حَظُّ سَوَى تَصَوُّيرِهِ لِلنَّاطِرِ  
كَمْ مَرَّةً رُمْتُ الْوِصَالَ فَلَمْ يَكُنْ  
إِلَّا تَوْهَمُ زُورٍ طَيْفٍ زَائِرِ
- (٢) لِلْمَاءِ عُدْتُ ظَلًّا كَأَصْدَى وَارِدِ  
رَأَمَ الشِّفَاءَ بِخَيْرِ ثَغْرِ طَاهِرِ  
فَقَدَوْتُ مِنْ ضَنْبٍ بِسَائِهِ كَمَنْ  
مَنْعَ الْفُرَاتِ وَكُنْتُ أَرَوَى صَادِرِ
- (٣) خَيْرُ الْأَصْحَابِ الَّذِي هُوَ آمِرِي  
بِتَعْشِي لِحُلَاةٍ مِلَّةٍ ضَمَائِرِي  
وَأَحَبُّ إِنْسَانٍ لِقَلْبِي مُرْشِدُ  
بِالنِّعَى فِيهِ وَعَنْ رَشَادِي زَاجِرِي
- (٤) لَوْ قِيلَ لِي مَاذَا تُحِبُّ وَمَا الَّذِي  
تَشْتَاكُهُ يَا ذَا الْفُؤَادِ الطَّائِرِ  
أَوْ قَالَ لِي الْعَذَالُ جَهْلًا أَيْمًا  
تَهْوَاهُ مِنْهُ لَقُلْتُ مَا هُوَ آمِرِي
- (٥) وَلَقَدْ أَقُولُ لِلْإِيْمِي فِي حُبِّهِ  
قُلُّ مَا تَشَاءُ فَالْصَّبُّ لَيْسَ بِغَادِرِ  
أَبْدَى السَّمَانَةِ وَهِيَ أَذْنَى خَلَّةٍ  
لَمَّا رَأَاهُ بُعِدَ وَصَلِي هَاجِرِي
- (٦) عَنِّي إِلَيْكَ فَلْيَ حَشَى لَمْ يَأْتِهَا  
عَمَّنْ تُحِبُّ خَدِيعَةً مِنْ مَكَرِي

- (١) ومنع الخ مجب وتوم تحيل وزور باطل وطيف خيال
- (٢) للماء الخ لريقه وأصدى أشد ظلاً ووارد طالب الشرب وضمن بجل والسائق السهل التعاطي وأروى مرتوياً والصادر الذي ترب
- (٣) خير الخ ملء ضمائري بكل اجزائي وبالنبي بالاستغراق في حبه وزاجري ماعني
- (٤) لو الخ الطائر الهائم عن هوى والعذال الؤام وما هو آمري كلما يأمر به
- (٥) ولقد الخ الصب المنغم والسمانة فرح العدو وخلة خصلة وبُعيد تصغير بعد
- (٦) عني الخ دعني وحشي مهجة ولم يثنها لم يصرفها وخديعة حيلة وهجر الحديث هذيان الكلام ولا حديث الهاجر ولا ظن من هجرني بحسبان أني ممن يستحقون الهجران

- (١) كَلَّا وَلَا يَنْسِي الْوَفَىٰ عَهْدُهُ هَجْرُ الْحَدِيثِ وَلَا حَدِيثُ الْهَاجِرِ  
لَكِنْ وَجَدْتُكَ مِنْ طَرِيقِ نَافِي  
(٢) مَعَ أَنَّ لَوْمَكَ لَا يُطَاقُ بغيرِهِ وَبَلَدَعِ عَذْلِي لَوْ أَطَعْتُكَ ضَامِرِي  
أَحْسَنْتُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا تَذَرِي وَإِنْ  
(٣) فَلَذَا صَرَفْتُ الْعُتْبَ عَنْكَ وَقُلْتُ لَوْ كُنْتُ الْمُسِيَّ فَأَنْتَ أَعْدَلُ جَائِرِ  
يُذْنِي الْحَيْبَ وَإِنْ تَنَاءَتْ دَارُهُ ذَكَرُ اسْمِهِ يَفْعَمُ لِأَنِّي عَاطِرِ  
فَاطِرُكَ يَعْدِلُكَ بَابُ اسْمَائِي يَزُرُ طَيْفُ الْمَلَامِ لَطَرَفِ سَمْعِي أَسَاهِرِ  
(٤) فَكَأَنَّ عَذْلَكَ عَيْسُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ قَدْ أَحْضَرْتَ أَثْنَا الْغِيَابِ مُحَاضِرِي  
وَحَوَافِلِ الْأَلْفَاظِ شِبْهُ قَوَافِلِ قَدَمْتُ عَلَيَّ وَكَأَنَّ سَمْعِي نَاطِرِي  
(٥) أَتَبْتُ نَفْسَكَ وَأَسْتَرَحْتُ بِذِكْرِهِ فَعَدَوْتُ فِي هَذِهِ الْبُعَادِ مُوَازِرِي  
وَأَطْلَتُ فِي تَعْنِيفِ صَبٍّ مُدْتَفٍ حَتَّى حَسَبْتُكَ فِي الصَّبَابَةِ عَازِرِي

- (١) لكن الخ لا يطاق لا يحتمل وبلدع باحراق وضائري مسببا لي الضرر  
(٢) احسنت الخ آسفني احزنني وصرفت العتب لم أوجه لك عتابا  
(٣) يذني الخ يذني بقرّب وتناءت تباعدت وذكر اسمه مرد اوصاه  
(٤) فكأن الخ العيس الابل ومحاضري سميري وحوافل الالفاظ جليها  
(٥) اتبعت الخ موازري مساعدي وتعنيف زجر ومدنف . ربيض وعاذري ملتصقا

- (١) فَأَعْجَبَ الْمَاجِي مَادِحَ عُدَّالِهِ      يَدْعُو الَّذِي يَنْتَبِهَ أَوَّلَ نَاصِرِ  
وَيَقَابِلُ التَّائِبَ مِنْ لَوَامِهِ      فِي حَيْثُ يَلْسَانِ شَاكٍ شَاكِرِ
- (٢) يَا سَائِرًا بِالْقَلْبِ رِقْقًا كَيْفَ لَمْ      تَرَ أَفْ بِشَقِّ شَفَافٍ صَبٍّ صَابِرِ  
أَنْزَعَتْهُ لِنَزْوَعِهِ شَوْقًا فَلَمْ      تُنَبِّهْهُ مَا غَادَرَتْهُ مِنْ سَائِرِي
- (٣) بَعْضِي يَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ بَعْضِي وَيَحْسُنُ بِالْجَوَارِحِ أَنْ تُرَى كَهَرَاتِرِ  
كُلُّ نُرِيدُ بِحِفْظِهَا قَسَمًا وَيَحْسُدُ بَاطِنِي إِذَا أَنْتَ فِيهِ ظَاهِرِي
- (٤) وَيُودُّ طَرَفِي إِنْ ذُكِرْتَ بِمَجْلِسِ      أَنْ يَشْتَرِي ذَاكَ الصِّمَاحَ بِبَاصِرِ  
وَيَرُومُ إِنْسَانِي الْكَثِيرُ تَشَوُّقًا      لَوْ عَادَ سَمْعًا مُصْغِيًا لِمَسَامِرِي
- (٥) مُتَعَوِّدًا إِنْجَازَهُ مُتَوَعِّدًا      يُبْغِي الَّذِي يَرْضَاهُ غَيْرَ مُحَازِرِ  
مُتَدَلِّلًا إِنْ جِئْتَهُ مُتَدَلِّلًا      أَبَدًا وَيَمْطُلُّنِي بِوَعْدِ نَادِرِ

- (١) طالعجب الما جي من يذم ويثبه يصرفه وناصر مساعد والتائب الملام الشديد
- (٢) يا سائر الخ الشفاف غلاف القلب ونزوعه ميله التديد وغادرته تركته وسائري باقي جسمي
- (٣) بعضي الخ يغار تدركه الغيرة والجوارح الاعضاء والفرار زوجات الرجل الواحد وقسمًا نصيبًا
- (٤) ويود الخ الصماخ عضو السمع والباصر النظر وانساني نور عيني وتشوقًا تطلعا ومسامري معادني
- (٥) متعودًا الخ متعودًا مهديدًا ومتدللًا تائبًا ويمطلني يماطلني والوعد بالخير ضد الوعيد

(١) وَلِبَعْدِهِ أَسْوَدًا لَمْ يَضْحَى عِنْدِي كَمَا أَبْستَعَدَّ الصُّفَا بِمَغِيبِ لَيْلِي عَامِرٍ  
لَمْ أَخْشَ مِنْ ظُلْمِ التَّنَائِي بَعْدَمَا أَبْضَيْتُ لِقُرْبٍ مِنْهُ كَانَ دِيَا جَرِي

﴿ القصيدة السينية ﴾

(٢) قِفْ بِالْدِّبَارِ وَحْيَ الْأَرْبَعِ الدُّرُسَا وَأَشْكُ الزَّمَانَ فَمَا غَيَّرَ الزَّمَانِ أَسَا  
وَأَذْعُ الطُّلُولِ لَعَلَّ اللَّهَ يُنْطِقَهَا وَنَادِيهَا فَصَاها أَنْ تُجِيبَ عَسَى

(٣) وَإِنْ أَجْنَكَ لَيْلٌ مِنْ تَوْحُشِهَا فَتَبَّ الْجَاشَ لَا تَحْشَى بِهَا دَلَسَا  
أَوْ عَادَكَ الطِّيفُ بِالْأَسْحَارِ مُفْتَقِدَا فَاشْعَلْ مِنَ الشُّوقِ فِي ظِلْمَائِهَا قَبَسَا

(٤) يَا هَلْ دَرَى النَّفْرُ الْغَادُونَ عَنْ كَلْفٍ غَدًا يُشِمَّتْ أَنْفَ الصُّبْحِ إِذْ عَطَسَا  
لِبَعْدِهِمْ لَا يَرَى فِي النَّوْمِ رَاحَتَهُ بَيْتُ جُنْحٍ اللَّيَالِي رَقَبُ الْفَلَسَا

(١) ولبعده الخ إلى عامر كناية عن هواء والتنائي التباعد والدياجر الظلمات  
وايضاضها بالقرب عبارة عما كان من صفاء ايامه وليليه باقبال من يخلص له الود ويصافيه  
(٢) قف الخ وحْي من القبة والاربع الدرسا المنازل التي صارت اثرا بعد عين  
والطلول بقايا الدبار التي حل بها الدمار والانذار

(٣) وان الخ أجنك غطاك وتوحشها وحشتها والجاش العزم والدلس اختلاط الظلام  
واشتداده ومفتقدا مستطلعا لحوالك والقبس شمعة النار

(٤) يا هل الخ نفر القوم والغادون الراحلون صباحا وكلف عاشق ويشمت الخ  
لا يذوق النوم الى الصبح وجنح معظم ويرقب ينتظر اقصاه الغلس اي الليل

- (١) فَاِنْ بَكَى فِي قِفَارِ خَلْتَهَا لُجْبَا  
كَانَهَا صَخْرُ مُوسَى فَاضَ وَأَنْجَسَا  
فَلِلْسَهْوِ سُبُولٍ مِنْ مَحَاجِرِهِ  
وَإِنْ تَنَفَّسَ عَادَتْ كُلُّهَا بَيْسَا
- (٢) فَذُو الْمَحَاسِنِ لَا تُحْصِي مَحَاسِنُهُ  
تَرَاهُ سَهْلًا أَيًّا فِي الْهَوَى سِلْسَا  
مَا زِلْتُ أَشْكُو لَهُ الْهَجْرَانَ أَغْنِيَهُ  
وَبَارِعُ الْإِنْسِ لَا أَعْدَمُ بِهِ أُنْسَا
- (٣) كَمْ زَارَنِي وَالْدَجَى يَرِيدُ مِنْ حَنِّي  
بَدْرٌ يَخَافُ عَيُونَ الْعَذْلِ وَالْحُرْسَا  
فَعَادَ لِيْلِي صَبْحًا لَا ظِلَامَ بِهِ  
وَالزُّهْرُ تَبَسُّمٌ عَنْ وَجْهِ الَّذِي عَبَسَا
- (٤) وَأَبْتَزَّ قَلْبِي قَسْرًا قُلْتُ مَظْلَمَةٌ  
رِفْقًا قَدَدُكَ فِيهِ ظَلٌّ مُنْغَرَسَا  
مَا إِنْ أَرَاهُ جَنَى يَوْمًا عَلَيْكَ لِمَا  
يَا حَاكِمِ الْحُبِّ هَذَا الْقَلْبُ لَمْ حُسِسَا
- (٥) زَرَعْتُ بِاللَّحْظِ وَرَدًّا فَوْقَ وَجْتِهِ  
مَا كَانَ أَسْعَدَ حَظًّا الْكَفَّ لَوْلَسَا  
سُقِيتَ يَا خَدُّهُ مَاءُ النَّعِيمِ أَمَا  
حَقًّا اطَّرَفَنِي أَنْ يَجْنِيَ الَّذِي غَرَسَا

(١) فان الخ القفار الغلات ولجبا بجارا وانجسا تحدر ماؤه والسهول الوديان ومحاجره  
عيونه ويسسا جفقا من حرارة انقاسه

(٢) فذو الخ أيًا نافرا وسلما متقادا والبارع الفائق ولا اعدم لاعدمني الله أنسه

(٣) كم الخ الدجى الليل ويريد يشتد والحنق الغيظ وعيون جواسيس والزهر

النجوم وعبسا قابل من يحبه بعبوس

(٤) وأبتز الخ ابتزع وقسرا قهرا وقوةً وقدك قوامك ومنغرسا قائما به

(٥) زرعت الخ اللحظ النظر ولمسه مسه والنعم الترف والرفاهية

- (١) فَإِنْ أَبِي فَلَا قَاحِي مِنْهُ لِي عَوْضُ عَنْ رَاحِ كَاسٍ تُبِيرُ الْحُقَّ وَالْهُوسَا  
أَلَسْتُ أَرْضَى بِذَلِكَ التَّغْرِ أَرْضُهُ مِنْ عَوْضِ الدَّرِّ عَنْ زَهْرٍ فَمَا يُخْسَا
- (٢) إِنْ صَالَ صَلُّ عِدَارِيهِ فَلَا حَرَجُ عَلَى الْمَلِيعِ وَلَا نَارُ لِمَنْ رُمِسَا  
وَالرُّوحُ قَدْ رَضِيَتْ مِنْ قَاتِلِي بَدَلًا أَنْ يَمِينَ لَسَعَا وَأَيُّ أَجْنِي لَسَا
- (٣) كَمْ بَاتَ طَوْعَ يَدِي وَالْوَصْلُ يَجْمَعُنَا وَاللَّيْلُ أَلْبَسَنَا بُرْدَ الصَّفَا وَكَسَا  
وَأَرْتَا حَتِ النَّفْسُ مِنْ قَبِيلِ رَاحَتِهِ فِي بُرْدَتِهِ التَّقَى لَا نَعْرِفُ الدَّنَسَا
- (٤) تِلْكَ اللَّيَالِي الَّتِي أَعْدَدْتُ مِنْ عُمْرِي مَا كَانَ أَسْرَعَ صَبْحِي وَأَنْقَضَاءَ مَسَا  
لِلَّهِ أَيَّامٌ وَصَلِي قَدْ سُرِرْتُ بِهَا مَعَ الْأَجِيَّةِ كَانَتْ كُلُّهَا عُرْسَا
- (٥) لَمْ يَحُلْ لِلْعَيْنِ شَيْءٌ بَعْدَ بُعْدِهِمْ وَبَاتَ صَبِيحٌ فِي الْهَمِّ مُنْغَمَسَا  
وَالدَّمْعُ مَا جَفَّ وَالْأَفْوَاهُ مَا أَبَسَمَتْ وَالْقَلْبُ مَذَانَسُ الذِّكَارِ مَا أَنَسَا

- (١) فان انا الاقاحي بنت احمر تنيبه به الشفاء وتبخر تهيج وارشفه ارتوى بريقه وما يخس ما نقص حقه
- (٢) ان انا صال تحرك والصل الثعبان وبه يشبه العذار الذي هو جانب الحية ورمسا دمن ولسعاً لدغاً ولعسا شامة سوداء تستحسن في الشفة كالخال في الخد
- (٣) كم بات انا طوع يدي كما اهوى والبرد نوع من التياب وارتاحت اشتفت والتقى العفاف والدنس كلابشين الشرف ويا في الوفاة
- (٤) تلك انا اعددت اي حسبته في العمر واما سواها فلا وعرساً ارواحا
- (٥) لم يحل انا صبيهم عاشقهم ومنغماً غارقاً وما جف ما انقطع والافواه جمع فم وآنس شاهد وما أنسا ما حصل له أنس

(١) يَا جَنَّةَ فَارَقْتَهَا النَّفْسُ مُكْرَهَةً قَدْ كَدْتُ مِنْ حَرَمَائِي أَعْدَمُ النَّفْسَا  
وَحَقٌّ مَغْنَى بِهِ أَيْدِي الْبِلَا لَيْبَتْ لَوْلَا التَّائِمِي بَدَارِ الْخُلْدِ مَتُّ أَمَى

القصيدة العينية

(٢) أَلَا يَا دَلِيلَ الرُّكْبِ هَلْ لَاحَ سَاطِعُ أَمَامَكَ فِي الْآفَاقِ أَمْ أَنْتَ هَاجِعُ  
فَإِنْ كَانَ لَا مِمَّا اسْتَنَارَتْ مَهَائِجُ أَبْرَقُ بَدَا مِنْ جَانِبِ الْعُورِ لَا مِيعُ  
أَمْ أَرْشَقْتَ عَنْ وَجْهِ سَلْمَى الْبَرَّاقِ

(٣) وَيَا أَيُّهَا الْخَادِي رُوَيْدُكَ فَأَنْقِضَا بَنُورٍ وَنَارٍ لِلْهَسْرِ قَدْ أَضَا  
فَأَقْبِلْ وَسَلْ عَنْهَا لِتُظْمَرَ بِالرَّضَا أَنْارُ الْفَضَا ضَاعَتْ وَسَلْمَى بِذِي الْفَضَا  
أَمْ أَبْتَسَمْتَ عَمَّا حَكَمْتَهُ الْمَدَامِجُ

(٤) وَمَا أَرْجَى الْأَرْجَا أَخِي بِسَاطِرٍ وَجَدْتُ بِهِ نَهْمًا لِحَبِّ مُهَاجِرٍ  
أَنْفَاجَةٌ فِي الدُّورِ ضَاعَتْ لِتَاجِرٍ أَنْشُرْ خُرَاقِي فَاحَ أَمْ عَرَفُ حَاجِرٍ  
بِأَمْرِ الْقُرَى أَمْ عِطْرُ عَزَّةٍ ضَائِعُ

- (١) يا جنة اح الجنة ديار الاحباب ومكرهه رغبه عن ارادتها والنفسا النفس والتغنى  
ممكنهم الذي كن بهم عذراً والبلاد اندمار الديار والتأسي التصبر على ما تجرعه من  
ألم العراق المزور المذوق ودار الخلد احدى الجنان وأسى حزنا على ما فات من تلك اللذات  
(٢) ألا يا دليل الخ الدليل المرتد والركب جماعة المسامرين وساطع نجم والافاق  
النواحي وهاجع ناظم واستنارت ضاعته ومهاجع طرق والعود موضع  
(٣) وبيا أيها الخ الخادي السائق ورويدك مهلاً واضاء اشرق واقبل تقدم والفضا  
تجبر داره بمكت طويلاً وذو الفضا ممكن  
(٤) وما انت ارجى عطر ولا راحة الجهات ونفحة رائحة كبس المسك والمهاجر

(١) سَقَتْ رَنْجَ مَنْ أَهْوَى هُنَاكَ دِيمَةً تَجَوَّدُ لَهَا بِالْقُسْبِ أَرْضٌ عَقِيمَةٌ  
وَتَحِيًّا طُلُوثٌ فِي الدِّيَارِ رَمِيمَةٌ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ سُلِّمِي مُقِيمَةٌ  
بِرَوَادِي النُّصَا حَيْثُ الْمَتِيمِ وَالْحُ

(٢) أَطَافَ الْحَيَاةَ الْوَسْمِيَّةَ مِنْ حَوْلِ مَوْضِعٍ بِهِ لِكِرَامِ الْعِيِّ أَشْرَفُ مُطْلَعٍ  
وَحَلَّتْ لَأَيِّ الْقَطْرِ أَنْحَا طَوِيلِمْ وَهَلْ لَعَامَ الرُّعْدُ الْهَتُونُ بِإِعْلَمِ  
وَهَلْ جَادَهَا صَوْبَ مَنْ الْمَزْنِ هَامِمْ

(٣) أَرَقْتُ أَشْيَاقًا لِلْحَمَى بِنَوَاطِيرِ دَوَامًا إِلَى صَوْبِ الْعِجَازِ بَوَاصِرِ  
فَمَنْ لِي بِرَيْي فِي أَشْتَدَادِ هَوَاجِرِ وَهَلْ أَرْدَنَ مَاءَ الْعُذْبِ وَحَاجِرِ  
جِهَارًا وَسِرًّا لَيْلٍ فِي الصَّبْحِ شَائِعِ

(٤) مَنَى الصَّبِّ بَعْدَ الشَّيْبِ عَوْدًا إِلَى الصَّبَا وَتَسْرِجُ أَنْثَارٍ يَمُرُّ بَعْدَ الظُّلَا

المفارقة والدوة الطريق الواسعة وضاعت فاحت والشر الطيب والحزامي نبت عطري  
والعرف كالشر وحاجر موضع بالحجاز وأم الفري مكة المشرفة وعزة علم وهو كناية  
عن ذات محبوبته وضائع فائح

(١) سقت الخ الربيع المنزل والديمة المطر الغزير والعشب الحشائش وعقيمة مجعدة  
وطلول آثار ورمية مندثرة وليت شعري لا ادري ووالع مولع باقها

(٢) اطاف الخ الحيا المطر والوسمي الاول وحلت من التحلية والقطر الددى وانحاء  
نواحي وطويلع موضع حجازي ولعامة الرصد صوته والمثون المنهمل بكثرة واعام موضع  
وجادها سقاها والصوب النيث والمزن السحاب وهامع منسكب

(٣) أرقط الخ سهرة وصوب ناحية وبواصر شواخص والمواجر اوقات اشتداد  
الحرق واردن اشربن من والعذيب مشرب وجهارا علنا بلا ماع ولا ممانع

(٤) مَنَى الخ مَنَى آمال وتسريج اطلاق والمرتبج مجمع اللذات والصبا السيم وقاعة



فَهَلْ ذَاكَ فِي الْإِمْكَانِ يَا نَسْمَةَ الصَّبَا وَهَلْ قَاعَةُ الْوَعَسَاءِ مُحْضَرَةُ الرَّبِّي

(١) وَهَلْ مَا مَضَى فِيهَا مِنَ الْإِيشِ رَاجِعُ

تَرَى الدَّهْرُ يَوْمًا بِالتَّوَاصِلِ مُسْعِدٌ فَيُدْرِكَ مَأْمُولٌ وَتُكْمَدُ حُسْدُ

وَيَشْفَى غَلِيلٌ فِي الْجَوَانِحِ مُوقِدٌ وَهَلْ بَرْنَى نَجْدٍ قَتَوْضَحَ مُسِنِدُ

(٢) أَهَيْلُ النِّقَا عَمَّا حَوْتُهُ الْأَضَالِغُ

فَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَى الصَّفَا بِمُخَيَّمٍ رَحِيبٍ إِلَى الْفَرِّ الْأَعَارِبِ مَنَمٍ

مَلَاذِي فَهَلْ هَذَا ذَاكَ رَوْنِ لِمُحْتَمٍ وَهَلْ يَلْوِي سَلْعٍ يُسَلُّ عَنْ مَتَمٍ

(٣) بِكَأْظَمَةٍ مَادَا بِهِ الشُّوقُ صَانِعُ

رَعَى اللَّهُ لَيْلَاتٍ تَجَلَّتْ بِدُورِهَا وَزَيْنَتْ بِإِشْرَاقِ الْحُبُورِ قُصُورِهَا

أَبْعَدُ أَقُولِ السَّعْدِ قَدْ غَابَ نُورُهَا وَهَلْ عَذَابَاتُ الرُّنْدِ يَقْطِفُ نُورُهَا

(٤) وَهَلْ سَلَمَاتُ بِالْحِجَازِ أَيَانِعُ

تَذَكَّرُهَا وَرَدُّ وَحَقِّكَ لَمْ يَمَلْ بِقَلْبٍ عَلَى عَهْدِ الْأَحِبَّةِ لَمْ يَزَلْ

الوعساء مكان منسج فيه رمال والرببي الاماكن العالية

(١) ترى الخ هل وسعد مسعف وتكد تعناظ والغليل نار القواد والجوانح السموع

وتوضح مكان ومسند مبالغ والنقا موضع

(٢) فما أنس الخ ان نسبت كل شيء فلا انسى والخيم مكان الخيام والنر يرض

الوجوه ومنتم منسوب وملاذي ملجاي ولوى سلع مكان بهل ويسل يسأل وكاظم موضع

(٣) رعى الخ تجلت اشرقت والحبور السرور واقول غياب وعذابات الاغصان اطرافها

والرند شجر حجازي والنور الزهر والسلمات شجر وايانع محضرة زاهية زاهرة

(٤) تذكرها الخ الورد الدواة المخصوص ولم يمل لم يترك والممل الاهمال والانلات

نوع شجر والحجز مكان والعوادي ثقلبات الزمن وهوامع خافلة

فَسَلَّ عَنْ رِيَاضٍ هَلْ تَرَكْنِي إِلَى الْهَمَلِ      وَهَلْ أَثَلَّتْ الْجِزْعُ مَثْرَةً وَهَلْ  
(١) عِيُونَ عَوَادِي الدَّهْرِ عَنْهَا هَوَاجِعُ

فَمَنْ لِي بَيْنَ بَنِي هُمُومٍ مَعَالِجٍ      مَدَى اللَّيْلِ لَأَوَاءِ أَرْتَابِ مُخَالِجٍ  
فَمَا حَالُ رَنْجٍ فَاضَ جُودًا لِعَالِجٍ      وَهَلْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنُ بَعَالِجٍ  
(٢) عَلَى عَهْدِي الْمَعُودِ أَمْ هُوَ ضَائِعُ

أَلِلْدَهْرِ ثَارٌ يَا أَحِبَّةُ عِنْدَنَا      وَقَدْ جَارَ فِينَا مِنْذُ شَتَّ جُنْدَنَا  
أَيَذْكُرُ مَنْ أَهْوَاهُ مِنْهُمْ وَدَنَا      وَهَلْ ظِيكَاتُ الرُّقْمَتَيْنِ بُعِيدَنَا  
(٣) أَقْمَنَ بِهَا أَمْ دُونَ ذَلِكَ مَا نِعُ

أَطَعْتُ الْغَوَايِ فِي الصَّبَا فَعَصَيْتَنِي      لَشَيْبٍ فَمَنْ لِي بِالصَّبَا لِيْفَيْتَنِي  
فَيَا نَعْدُ هَلْ بَعْدَ الْجَفَا تَصَلَيْتَنِي      وَهَلْ فَيَاتُ بِالْغَوِيْرِ يَرْيَانِي  
(٤) مَرَايِعَ نَعْمٍ نَعْمَ تِلْكَ الْمَرَايِعُ

مَوَاطِنُ عَزِي زُبَيْتٍ يَمْدَارِجٍ      تَسَامَتْ عَلَى الْأَرْجَا بِشْمٍ مَعَارِجٍ  
فَيَا سَحْبُ هَلْ وَالْيَتَاهُ بِجَوَائِحِجٍ      وَهَلْ ظِلُّ ذَاكَ الصَّالِ شَرَفِي ضَارِجٍ  
ظَلِيلٌ فَقَدْ رَوْنُهُ مِنِّي الْمَدَامُغُ

(١) فمن الخ معالج مكابد والأواء التدة وأرتياب ارتباك والمخالج الهاتف على الخاطر  
وعائج قاصد وقاصرات الطرف الحسان المخدرات والعين متسعات العيون وعالج موضع

(٢) أَلِلْدَهْرِ الخ جندنا جمعنا والرفتان روضتان مخصصتان وبُعِيدَنَا بعدنا

(٣) اطعت الخ الغواي الحسان ويفيني يصحمن مواينات والغويير مكان والمرابع  
المنازل ونعم علم وهو كناية عن ذات من يحبها

(٤) مواطن الخ اماكن والمدارج المرتفعات والشم العوالي والمعارض الدرجات واليبتها  
وافيتها وبجوائح بما تحتاج اليه من السقيا والصال شجر وضارج موضع

(١)  
فَسَقِيَا لَهَا كَانَتْ مَنَازِرَهُ نَاطِرٍ وَفُرَّةَ عَيْنٍ بَلْ مَسَرَّةَ حَاطِرٍ  
أَسْرَبَ الظُّبَا بَاقِي كَكْفِدِ تُمَاضِيرٍ وَهَلْ عَامِرٌ مِنْ بَعْدِنَا شِعْبُ عَامِرٍ  
وَهَلْ هُوَ يَوْمًا لِلْمُحْيَيْنِ جَامِعٌ

(٢)  
فَكَمْ طَابَ ذِيَاكَ الرِّحَابُ لِسَالِكٍ لِأَمِّ الْقُرَى كَالسَّهْمِ فِي جَوْفِ حَالِكٍ  
فَهَلْ أَطْرَبَ الْحَادِي سُرَاةَ مَسَالِكٍ وَهَلْ أُمُّ يَتِّتِ اللَّهُ يَا أُمَّ مَالِكٍ  
عَرِيبٌ لَهُمْ عِنْدِي جَمِيعًا صَنَائِعُ

(٣)  
فَطُوْنِي لِعَبْدٍ بَاتَ فِيهِ مُشْرِقًا أَسَارِيرَ وَجْهِ فِي الثَّرَابِ تَعْرِقًا  
أَمَّا عَادَ حَيًّا فِيهِ مَنْ كَانَ مُشْرِقًا وَهَلْ نَزَلَ الرُّكْبُ الْغِرَافِي مُعْرِقًا  
وَهَلْ شُرِعَتْ نَحْوُ الْغِيَامِ شَرَائِعُ

(٤)  
مَقَامٌ لَهُ فَوْقَ الْبَقَاعِ خَصَائِصُ تَحُطُّ بِهِ الْأَوْزَارُ تُنْحَى تَقَائِصُ  
أَلَمْ تَرْتَعِدْ مِنْ زَائِرِهِ فَرَائِصُ وَهَلْ رَقَصَتْ بِالْمَازَمِينِ قَلَائِصُ  
وَهَلْ الْغُبَابُ الْبَيْضُ فِيهَا تَدَافُعُ

(١) فسقيا الخ دعاهما بالمطر والسرب الفريق وتماضر علم امرأة والشعب بالكسر

الطريق في الجبل وعامر اسم قبيلة

(٢) فك الخ السالك المسافر والهلاك الظلام والسراة المسافرون ليلاً والسادة أيضاً

وعريب اعراب وصنائع من جملة واياي جليلة

(٣) فطووني الخ الاسابر محاسن الوجه وتعرفا من العرف اي الرائحة او التعارف

ومعرقاً واقفاً بعرفات وشريعت شرائع اي اوضحت طرق موصلة للقيام

(٤) مقام الخ خصائص مزايا والاوزار الآثام وترتعد تنطرب هيبة والفرائص

عرفان بالكشف يقرح كان عند الخوف والمآزمان مكانان مضيغان والقلائص الابل الشابة

والغباب البيض الموادج وتدافع تصادم وتزاحم

(١) لَعَلِّي إِلَيْهِ بَعْدَ بُعْدِي أَقْصِدُ فَيَنْعَمَ بَالِي هَامَ شَوْقًا وَيَسْعِدُ  
مَتَى الْحَظُّ يَسْخَرُ بِالْقَاءِ وَيُنْجِدُ وَهَلْ لِي بِجَمْعِ التَّشْمِيلِ فِي جَمْعِ مُسْعِدُ  
(٢) وَهَلْ لِلْبَاكِي الْخَفِيفِ بِالْغَمْرِ بَائِعُ

أَرَى الْبَعْدَ مِنْ بَعْدِ الَّذِي دُقْتُ مَوْقِذِي فَمَنْ يَارِفَاقِي بِالتَّوَاصُلِ مُنْقِذِي  
وَيَا رُوحَ هَلْ تَتَبَّنِ أَنْ تَلْذِذِي وَهَلْ سَلَّمْتُ سَلْمِي عَلَى الْتَجَرِّ الَّذِي  
(٣) بِهِ الْهَدُّ وَالتَّفْتُ عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ

حُرِّمْتُ زَمَانًا مِنْ وُرُودِكَ شِرْعَةً فُجُوجِي لَعَلَّ الْبَحْرَ يُؤَلِّكَ جَرْعَةً  
أَلِّلْنَفْسَ رِيٍّ بَعْدَ مَا ذُبْتُ لَوْعَةً وَهَلْ رَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ زَمْزَمَ رَضْعَةً  
(٤) فَلَا حُرْمَتَ يَوْمًا عَلَيْهَا الْمَرَاضِعُ

فَقِيضِي أَسَى حَيْثُ الْمُجِدُّونَ جَرَدُوا عَزَائِمُهُمْ فِي السَّيْرِ شَوَاطِئًا وَأَنْجَدُوا  
وَمَا لَوْ عَلَى الْأَكْوَارِ لَمْ يَتَوَسَّدُوا لَعَلَّ أَصْحَابِي بِمَكَّةَ يَبْرَدُوا  
بِذِكْرِ سُلْمِي مَا تَجَنَّبُ الْأَصَالِغُ

(١) لعلي اليه الخ اقصد ازور فينعم بال فيستريح خاطر ويسخر يجود وينجد يساع  
وجمع اسم للزلفة ومسعد مساعد والخفيف مكان في

(٢) ارى البعد الخ موقذي مهلكي وصلى كناية عن المحبوبة والحجر هو الحجر  
الاسود بالحرم الذي يسلم عليه الحجاج بالغم

(٣) حرمت الخ شرعة مشربا فوججي اي اقصدية وجرة مله ثم وري ارتواء  
ولوعة ولوفا

(٤) فقيضي الخ ذوبي وامسى حزنا والمجدون المتقدمون والاكوار رحال الابل ولم  
يتوسدوا لا وسادة لهم ويبردوا يخففوا حرارة ما بين الضلوع

(١) فَوَاهَا لِأَيَّامٍ هُنَاكَ تَقَدَّمَتْ وَحُطُوءُ أَنْسٍ يَتَنَا قَدْ تَقَسَّمَتْ  
عَسَانِي إِذَا ذَاكَ أَقُولُ تَكَرَّمَتْ وَعَلَّ اللُّوِيلَاتُ الَّتِي قَدْ أَصْرَمَتْ  
تَعُودُ لَنَا يَوْمًا فَيُظْفَرُ طَامِعُ

(٢) يُلُوحُ الْأَصْفَا حَقًّا وَتَشْرُقُ الْأَنْجُمُ بِسَعْدٍ وَإِيَّاسٍ وَتُشْكِرُ الْأَنْعُمُ  
وَيَسْتَفِي غَالِيلُ حِينَ يُرْحَمُ مُغْرَمُ وَيَفْرَحُ مَحْزُونُ وَيَجِيئُ مَتَمٌ  
وَيَأْنَسُ مُشْتَاقٌ وَيَلْتَذُّ سَامِعُ

القصيدة الفائية

(٣) أَضْنَى الْفَرَامُ فَوَادَ صَبٍّ مُدْنَفٍ فَارْحَمَ حِشَاءُ بِنْظَرَةِ الْمُتَعَطِّفِ  
أَنَا عَبْدٌ وَدِكَ كُنْ بِجَاهِكَ مُنْصِفِي قَلْبِي بِمُحَدِّثِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي  
رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتُ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ

(٤) أَصْبُو لِقُرْبِكَ صَبْوَةً الْمُتَلَذِّذِ فَاسْمَعْ لِمَنْ يَدْعُوكَ دَعْوَةَ عَائِذِ  
وَلَيْنَ بَسَطْتُ إِلَيْكَ رَاحَةً لَا تَزِيدُ لَمْ أَقْضِ حَقَّ هَوَاكَ إِنْ كُنْتُ الَّذِي  
لَمْ أَقْضِ فِيهِ أَمْسِي وَمِثْلِي مَنْ يَفِي

(١) فَوَاهَا الخ ما السعد وحظوة اغتنام ودالت عادت واللوييلات الليالي ونصرت نقضت

(٢) يلوح الخ الايباس الانس والغليل حرارة الفؤاد الناشئة عن طول البعاد عمن  
في لغام تبدل الاتراح بالاافراح وحياة الوطمان بمشاهدة الاحباب والانتناس بالانتراب  
لاكمل رحاب

(٣) اضنى الخ اسقم والصب المدنف السقيم جدا وحشاء فؤاده والمتعطف الرحيم  
وجاهلك مقامك

(٤) اصبو الخ استناق والعائذ الملجئ واللائذ المحتجى وأمسى حزنا

- (١)  
مَنْ لِي يَمُنْ أَهْوَى وَلَيْلَةَ أَنْسِهِ . لَتَكُونْ أَجْفَانِي رَوَاقِصُ عُرْسِهِ  
نَفْسِي الْفِدَاءَ لِلْحِظَّةِ فِي قُدْسِهِ . مَا لِي سَوَى رُوحِي وَبَاذِلُ نَفْسِهِ  
فِي حُبِّ مَنْ يَهْوَاهُ لَيْسَ بِمُسْرِفٍ
- (٢)  
حَمَلْتَنِي فِيهِ الْهَبُّ مَا حَمَلْتَنِي . وَسَلَبْتَ لِي فِي الْهَوَى وَسَيِّئَتِي  
قَلْتَ فِدَا رُوحُ الْمَشُوقِ فَعَافِي . فَلَنْ رَضِيَتْ بِهَا فَقَدْ أَسْعَفْتَنِي  
يَا خِيَّةَ الْمَسْقَى إِذَا لَمْ تُسْفِ
- (٣)  
مَا لِلنَّوَى أَغْرَى الْجَوَى بِجَوَانِحِي . وَرَأَى لِمَا أَلْقَى الْعُدُولُ وَنَاصِحِي  
وَبَغَى السَّهَادُ بَلَى أَرْقَى جَوَارِحِي . يَا مَا نَبِي طِيبَ الْمَنَامِ وَمَآئِحِي  
ثَوْبَ السِّقَامِ بِهِ وَوَجَدِي الْمُتَلَفِ
- (٤)  
إِشْفِ الْغَلِيلَ وَأَنْتَ عَذْبُ الْمَنْهَلِ . بِاتَّقَرَّبِ إِحْيَاءَ لِنَفْسِ مُوَمِّلٍ  
وَأَسْتَبِقِ مَنْ نَادَى بِكُلِّ تَذَلٍّ . عَطْفًا عَلَى زَمَعِي وَمَا أَقْبَيْتَ لِي  
مِنْ جِسْمِي الْمَضْنَى وَقَالِي الْمُدَفِّ

- (١) من لي الخ ليلة أنه ساعة وصله لترقص فيها الجفون فرحا بعُرس لقاء نورالعبود  
وقدسه ساحته وليس بمُسرف غير مبذر
- (٢) حملتني الخ سلبت اخذت ولبي عقلي وسيتني اسرتني وعافني سامحني لقلة الفداء  
وأَسْعَفْتَنِي أي بتحقيق الرجاء
- (٣) ما للنوى الخ البعاد وأَغْرَى سلط والجوى الوجد والجوانح الضلوع وما نبي ملبسي  
والمُتَلَف المهلك
- (٤) إشف الغليل الخ داو القواد والمنهل المشرب وموَمِّل راجع لاوصال واستبق  
تدارك الداعي قبل ان يفني والزمق بقية الروح والمضنى العليل الذي لا يبرأ

(١) قَامَتْ عَلَى صَفْوِ الْوَدَادِ دَلَالِي وَهَمَّتْ جَفُونِي بِالْعَقِيقِ السَّائِلِ  
عَدْنِي بِوَصْلِي كَيْ تَقْصَّ عَوَازِلِي فَأَلْجُدُ بَاقِي وَالْوِصَالُ مُمَاطِلِي  
وَالصَّبْرُ فَإِنْ وَاللِّقَاءُ مُسَوِّفِي

(٢) كَمْ لَأَمْنِي فِيكَ الْعُدُولُ قَلْتُ دَعْ لَوْحِي فَلَسْتُ لِمَا تَقُولُ بِمُسْتَمِعِ  
لِسَوَالِكَ فِي شَرْعِ الْهَوَى لَمْ أَتَضَعْ لَمْ أَخُلْ مِنْ حَسَدٍ عَلَيْكَ فَلَا تَضَعْ  
سَهْرِي بِتَشْيِيعِ الْخِيَالِ الْمُرْجِفِ

(٣) أَمْسَى يُرَاعِي الزُّهْرَ طَرَفِي سَاهِرًا فَاسْتَمَحْ لِبَدْرِكَ بِالزِّيَارَةِ فِي السَّرَى  
(وَأَرْحَمَ حَشًا يَلْطَى هَوَاكَ تَسْرًا) وَأَسْأَلُ نَجُومَ اللَّيْلِ هَلْ زَارَ الْكُرَى

(٤) جَفْنِي وَكَيْفَ يَزُورُ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ  
أَوْ سَلَّ حَمَائِدَ هِجَّتْ بِحَبِينِهَا صَبًّا يَذُوبُ لَدَى اسْتِمَاعِ أُنِينِهَا  
يَدْرِى الصَّبَابَةُ عَارِفٌ بِفَنُونِهَا لَا غَرَوُ إِنْ شَعَتْ بِقَمَضِ جَفُونِهَا  
عَيْنِي وَسَعَتْ بِالْذُمُوعِ الذَّرْفِ

(١) قامت الخ صفو إخلاص ودلائلي براهيني وهمت سالت بالعقيق بدمع كلونه  
وعدني من الوعد ونقص تكمد ومماطلي غير مواف لي ومسوف متأخر عني  
(٢) كم لأمني الخ دع انرك واتضع اخضع والتشييع الارسال والمرجف المنزع  
والمعنى واصلي بالذات بقطة لا بالحيال

(٣) أمسى الخ يُرَاعِي الزُّهْرَ طَرَفِي سَاهِرًا وَالزُّهْرَ النُّجُومَ وَالسَّرَى السِّرَ لِيلاً لِزِيَارَتِي وَارْحَمَ  
تضمين من كلام الاستاذ رضي الله عنه والكرى النوم ولم يعرف ليس بين الجفون والنوم  
تعارف ابداً

(٤) أو سل الخ وإلا فاسأل وهيت شوقك والحنين التشوق والابن التألم وشئت  
بخلت وشئت جادت والذرف المنسكة

(١) فَاضَتْ مَحَاجِرُهَا بِصَوْبٍ مِنْ دَمٍ      قَتَلَتْ صُحُفَ الْخُدُودِ بِعَنْدَمٍ  
بَانَ الْأَحِبَّةُ عَنْ قُودٍ مُسَمٍّ      وَبِمَا جَرَى فِي مَوْقِفِ التَّوْدِيْعِ مِنْ  
أَلَمِ النَّوَى شَاهَدَتْ هَوْلَ الْمَوْقِفِ

(٢) هَامَ الْقُودُ يُفَرِّدُ فِي سِرِّهِ      بَلْ مَا جِدَّ أَضْعَى ذُؤَابَةَ حَزْبِهِ  
يَا أَكْخَلَ الْعَيْنَيْنِ هَمْتُ بِجِبِّهِ      إِنْ لَمْ يَكُنْ وَصَلٌ لَدَيْكَ فَعِدْ بِهِ  
أَمْلِي وَمَاطِلِ إِنْ وَعَدْتَ وَلَا تَنِي

(٣) أَمْلِي بَانَ أَسَى لَطِيئَةٍ وَالصَّفَا      وَالْقُرْبُ إِنْ تَمَنَّيَ بِهِ فِيهِ الشِّفَا  
وَلَيْتَ رَضِيتَ الْبَعْدَ تَيْهَا لَا جَفَا      فَالْمَطْلُ فَيْكَ لَدَيَّ إِنْ عَزَّ الْوَفَا  
يَحُلُّ كَوْصِلٍ مِنْ حَيْبٍ مُسْفٍ

(٤) وَعَلَى شُجُونِي لَا أَقِيمُ أَدِلَّةً      حَيْثُ السَّقَامُ كَسَى عَيْدَكَ حَالَةً  
فَمَرِّ الصَّبَا تَسْرِبِي لِتَشْفِي عِلَّةً      أَهْفُو لَأَنْفَاسِ النَّسِيمِ تَعَالَةً  
وَلَوْجِهِ مَنْ تَقَلَّتْ شَدَاهُ تَشْوِي

(١) فاضت الخ محاجرها مدامها والصوب السيل وصحف وجنات والعندم صبغ احمر  
وبان الاحبة بعدوا والمثيم الولمان والموقف الاول مكان الوداع والثاني يوم القيامة  
(٢) هام الخ سر به جمعه وذؤابة حزبه رئيسه وان لم الخ اكنفي منك بوعد وصال  
ولو طال بي المطال  
(٣) املي الخ طيبة مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم والصفا مقابل المروة وتمنن  
تنعم وتيها دلالا وعز قل وتعدر  
(٤) وعلى الخ شجوني احزاني واهفوا سرع لاستنشاقها ونعلة تصبرا وتشوي نطلعي  
والنفاتي والصبأ الهواة الرقيق



(١) تَشْكُو الْحَسَا لِمَلَاكَ حَرٍّ لَيْسَ بِهَا وَمَنْ الَّذِي تَرْجُوهُ بَعْدَ حَيْبِهَا  
نَفَعَاتُ طَيِّبَةٍ يَشْتَفَى مِنْ طَيِّبِهَا فَأَمَلُ نَارَ جَوَانِحِي بِهَوِيَّهَا  
أَنْ تَطْفِي وَأَوْدُ أَنْ لَا تَطْفِي (٢)

مَنْ أُمٌّ سَاحَتِكُمْ فَقَدْ أَمِنَ الْحِجْنَ وَغَدَا عَزِيزًا إِنْ عَدَا خَطْبُ الزَّمَنِ  
وَكَفَى بِمَدْحِكُمْ لِنَاطِئِهِ حِمَى يَا أَهْلَ وَدِيِّ أَنْتُمْ أُمْلِي وَمَنْ  
نَادَاكُمْ يَا أَهْلَ وَدِيِّ قَدْ كَفَى (٣)

لَوْ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ عَدْلًا مُنْصَفًا لَحَطَبْتُ فِي حَرَمِ الْحَيْبِ تَشْرُفًا  
إِنْ زُرْتُ سَادَاتِي عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا عُدُّوْا لِمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْوَفَا  
كَرَمًا فَإِنِّي ذَلِكَ الْخَلُّ الْوَلِي (٤)

يَا سَادَتِي رِقًّا بِعَبْدِكُمُ الصَّفِيِّ دَلَّتْ ظَوَاهِرُهُ عَلَى السِّرِّ الْخَفِيِّ  
مَا لِي سِوَاكُمْ آلَ نَيْتٍ أَشْرَفِ وَحَيَاتِكُمْ وَحَيَاتِكُمْ قَسَمًا وَبِفِي  
عُمُرِي بِغَيْرِ حَيَاتِكُمْ لَمْ أَحَافِ (٥)

إِنِّي أَحِنُّ لِسَاعَةِ قَضَيْتَهَا قَدَمًا بِأَهْلِ رَحْبِكُمْ وَغَنَمَتَهَا

(١) تشكو الخ الحسا ما بين الضلوع وفجعت هذا اطيب الساحات وهويها تشمها  
(٢) من أم الخ قصد والمح بكبات الزمن والخطب المصاب العظيم وحى حماية من  
الصروف ووقاية من كل نخوف

(٣) لو كان الخ عدلاً ذا عدالة والحرم المقام وعلى الدنيا العفا لا حاجة لي بها  
(٤) يا سادتي الخ الصفي المخلص ودلت اي بظواهره يعرف ما استكن بضمائه  
(٥) اني آحن الخ أشتاق وقدماً قديماً وأهل عامر ورحبكم رحابكم وبنتم رحلتكم  
ولم انصف لم أود حق الواجب لتلك البشرى

بَنَيْتُمْ فَمَا رُمَتْ الْحَيَاءَ وَبَعَثَهَا لَوْ أَنَّ رُوحِي فِي يَدَيَّ وَوَهَبَهَا

(٢) لِبَشِيرِي بِقُدُومِكُمْ لَمْ أَنْصِفِ

مَا فَاحَ نَشْرُ رِيَاضِكُمْ وَتَضَوُّعًا إِلَّا غَدَا فُلِّي الطَّرُوبُ مَوْلَا

وَالْوَجْدُ إِنْ سَكَنَ الْفُؤَادَ تَقَطَّعًا لَا تَحْسُبُونِي فِي الْهَوَى مَتَصِّعًا

(٣) كَلَفَنِي بِكُمْ خُلُقٌ بِغَيْرِ تَكَلُّفِ

سَهْدُ الْجَفُونِ وَلَا أَرَى لِي مَوْلَسًا يَذْكُرِي الشَّهيقُ فَلَا أُطِيقُ تَنْفَسًا

قُولُوا لِصَبْحِ الْوَصْلِ كُنْ مَتَنَفِّسًا أَخْفَيْتُ حُكْمُ فَأَضْنَانِي أَمَى

(٤) حَتَّى لَعَمْرِي كَدْتُ عَنِّي أَخْفِي

أَوْدَعْتُهُ رَكْنَ الْحُشَا وَسَتَرْتُهُ بِتَجَلُّدٍ لَوْلَا الْوَفَا أَفْشَيْتُهُ

فَهُوَ الضَّمِيرُ بِهَا وَمَا أَظْهَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ عَنِّي فَلَوْ أَبْدَيْتُهُ

(٥) لَوْجَدْتُهُ أَخْفَى مِنْ اللَّطْفِ الْخَفِيِّ

مَا ضَلَّ قَلْبِي فِي هَوَاكُمُ أَوْ غَوَى بَلْ ذَابَ يَوْمَ شَدَّدْتُمْ عَيْسَ النَّوَى

لَا ضَيْرَ إِذْ أَلِفَ الصَّبَابَةَ وَالْجَوَى وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَنْ تَحَرَّشَ بِالْهَوَى

عَرَضْتَ نَفْسَكَ لِلْهَوَى فَمَا سَتَدَفِ

(١) ما فاح الخ ظهرت رائحته وتضوُّع انتشر طيبه والطروب كنبير الطرب ومولما

مشغولاً ومتصعاً متظاهراً فقط وكلفني عشقي لكم والتكلف التطيع بما ليس في الطبع

(٢) سهد الخ سهر والتشويق النفس الحار ومتنفساً طالماً ولعمري وحياتي

(٣) اودعته الخ ركن باطن والتجلد التصبر وأفشيت كفتته والضمير المستتر وجوباً

(٤) ما ضل الخ عيس النوى إيل السفر ولا ضير لا بأس وتحرش تعلق به وعرضت

أصبحت عرضة للغرام فكان هدفاً للسقام وسهام الملام

(١) لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ كُنْهَهُ لَتَرَكْتَهُ وَعَدَّرْتَ مَقْتُولًا بِهِ وَرَحْمَتَهُ  
وَحَفِظْتَ قَلْبًا لِلْعَاطِ نَصَبَتَهُ أَنْتَ الْقَتِيلُ بِأَيِّ مَنْ أَحَبَّتَهُ

(٢) فَأَخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ فِي الْهَوَى مَن تَصْطَفِي

فَسَلَامَ بَعْدِي الْخَلِيُّ أَمَا وَعَى أَنِّي بِذِكْرِكُمْ أَشْنَفُ مَسْمَا  
مَاذَا عَلَيْهِ وَقَدْ غَدَوْتُ مُوَلِّمًا قُلْ لِلْعَدُولِ أَطْلَتْ لَوْحِي طَامِعًا  
(٣) أَنَّ الْمَلَامَ عَنِ الْهَوَى مُسْتَوْفٍ

أَفْرَطْتُ فِي عَذْلِ الشَّجِيِّ وَمَا أَسْتَوَى رَجُلَانِ ذُو خَيْرٍ وَآخِرُ مَا رَوَى  
وَلَنْ نَصَحْتَ أَصَبَّ دَهْرَكَ مَا أَرْعَوَى دَعَا عَنْكَ تَعْنِيفِي وَذُقْ طَعْمَ الْهَوَى  
(٤) فَإِذَا عَشِقتَ فَبَعْدَ ذَلِكَ عَنَفٍ

يَا صَاحِبِي إِلَى الْمَدِينَةِ عَرَجَا لَا تَسْأَلَا عَنْ لَوْحٍ مَن قَدَّ الْعِجَا  
عُوجًا يَمْنُ خَلَعَ الْعِذَارَ تَبَرَّجَا بَرِحَ الْخَفَاءُ يَجِبُ مَن لَوْ فِي الدُّجَى  
سَفَرَ اللَّتَامَ لَقُلْتُ يَا بَدْرُ أَخْنَفِي

(١) لو كنت الخ كنهه حقيقته والعاظ النظر ونصبته جعلته غرضاً يرمي بنبال العيون

(٢) فسلام الخ الخالي خالي البال ووعى درى وأشنف مسمي أمتع مسمي وطامعاً

مؤملاً ومستوفي مانع لي من الامعان في طريق ذلك الميدان

(٣) افراطت الخ تجاوزت الحد والشجي المفروم والخبر الدراية وما ارعوى لا ينثني عن

هواه والتعنيف ضد التلطيف

(٤) يا صاحبي الخ المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وعرجا اقصدوا

والحيجا العقل وعوجا اذهبا بالذي هام وتبرجاً تحلياً وبرح زال والدجى الليل وسفر كشف

واللتام النقاب ويا بدر اخنفي اي نخيلاً من الافتضاح بطامعة من اعار الصباحة للصباح

- (١)  
ذَٰكَ الَّذِي حَازَ الْعَلَى بِكَمَالِهِ    حَتَّى أَخْفَى بَدْرُ السَّمَاءِ بِجَمَالِهِ  
مَنْ لِي بِلْتَمٍ يَمِينُهُ وَشِمَالِهِ    وَإِنْ أَكْتَفَى غَيْرِي بِطَيْفِهِ خِيَالِهِ  
(٢)  
فَأَنَا الَّذِي بِوَصَالِهِ لَا أَكْتَفِي  
إِنِّي أَرَى عَيْنَ الصَّوَابِ وَلَذَنِي    فِي مَدْحِهِ لَوْلَا خُودُ قَرِيبِي  
فَعَسَاهُ يَرْضَى بِالَّذِي فِي نَيْتِي    وَقَفَا عَلَيْهِ مَجَبِّي وَلِمَحْتِي  
(٣)  
بِأَقْلٍ مِنْ تَلْفِي بِهِ لَا أَشْتِي  
قَسَمًا بِهِ وَالْأَلِ مَعَ أَصْحَابِهِ    وَمَقَامِهِ السَّامِي وَرَحْبِ جَنَابِهِ  
وَبُودٍ عَبْدٍ أَمَّ عَلَيَّ بَابِهِ    وَهَوَاهُ وَهُوَ إِلَيَّ وَكُنِّي بِهِ  
(٤)  
قَسَمًا أَكَادُ أَجْلُهُ كَالْمُصْحَفِ  
لَا وَصَفَ الْعَبْدِ الْمَطِيعِ سِوَى الرِّضَا    بِالْأَمْرِ إِنْ كَانَ الْوَلِيُّ بِهِ أَرْضَى  
وَالصَّعْبُ مِثْلُ السَّهْلِ فِي حُكْمِ الْقَضَا    لَوْ قَالَ تَيْهَا قِفْ عَلَى جَمْرِ الْقَضَا  
(٥)  
لَوْ قَفْتُ مُمَثِّلًا وَلَمْ أَتَوَقَّفِ  
فَعَسَاهُ يَشْفِي بِالتَّوَاصُلِ ظَامِنًا    بِسَكِّي أَسَى وَالْحَالُ أَصْبَحَ سَيِّئًا  
رُوحِي فِدَاهُ لَوْ أَرْتَضَانِي لِأَجْنًا    أَوْ كَانَ مَنْ يَرْضَى بِخِدِّي مَوْطِنًا  
لَوْضَعْتُهُ أَرْضًا وَلَمْ أَسْتَنْكِفِ

- (١) ذاك الخ العلى العالي والتم التقييل ولا اكتفى لاني له عبد وفي  
(٢) اني الخ خود انطفاء وقرىبي فكري ونيتي قلبي ووفقا مقصورة عليه لانتمداه لسواه  
(٣) قسما الخ جنابه ساحته الفسيحة وأم قصد واليتي ييني الوثيق وأجله اعظم قدره  
(٤) لا وصف الخ لا حال والولي اي ولي الامر وتيها دلالة والقضا شجر ناره حادة  
(٥) فساه الخ لاجئا لانذا وموطئا اي لقدميه وأستنكف أستكبر

(١) لَوْ كُنْتُ مِثْلَ الْبَحْرِ فَهْتُ يُلُوتُ رَطْبٌ وَدَرٍّ فِي أَلْتَا مُتَلَّيْ  
رِقْقًا يَصَبِّ أَمْ خَيْرٌ مَبْرًا لَا تُكْرُوا شَفِي بِمَا يَرْضَى وَإِنْ

هُوَ بِالْوَصَالِ عَلَيَّ لَمْ يَتَعَطَّفِ (٢)

إِنْ شِئْتُ ذَلِكَ الرُّوضُ فَرُتُ بِمَجَاتِي وَحَظَيْتُ رَغَمَ عَوَازِلِي بِلُبَاتِي  
فَأَرِشْ سِهَامَكَ لِأَنِّي وَمَبَاكِتِي غَلَبَ الْهَوَى فَاطْعْتُ أَمْرَ صَبَابَتِي

مِنْ حَيْثُ فِيهِ عَصَيْتُ نَهْيَ مُعْنِي (٣)

طَابَ الْوُقُوفُ بِبَابِهِ وَتَذَالِي وَالذَّلُّ فِي شَرْعِ الْمَوَدَّةِ لَذِّي  
هَلَّا يَلْفُهُ التَّسْمِيَةُ رَسَائِلِي مَنِي لَهُ ذُلُّ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ لِي

عِزُّ الْمَنْوَعِ وَقُوَّةُ الْمُسْتَضْعِفِ (٤)

أَنَا عَبْدُهُ وَلَهُ الْإِسَادَةُ فِي الْأَزَلِ وَعَلَى عُرَى وَدِي الْوَيْقَةِ لَمْ أَزَلْ  
أَمْلِي وَحَقِّ عِلَاهُ أَنْ لَا أَعْتَزَلْ أَلِفَ الصُّدُودِ وَلِي فَوَادٌ لَمْ يَزَلْ

مَذْ كُنْتُ غَيْرَ وَدَادِهِ لَمْ يَأْلَفِ

(١) لو كنت الخ فنت لظقت ومتلألي مفعول مبرور منزل وشفني ولمي باطاعته  
وغرامي ولو لم يف تعطفًا بمرامي

(٢) ان شئت الخ شاهدت ولباتي قصدي وأرش ارم سهام الملام والمباكت المونج

(٣) طاب الخ الخضوع المبالغ في الخضوع والمتنوع كثير المع والمستضعف المستضعف لغيره  
الذي لا يبالي بخيره او بضره

(٤) انا عبده الخ الازل الزمان من اوله وعرى روابط والويقة المتمكنة وأعتزل  
اهجر منه وابعد عنه والصدود الإعراض ويألف يهوى

(١)  
سِرٌّ بِالْحِجَازِ وَعَجٌّ بِقَفْرِ هِضَابِهِ لَا تَحْشَ وَهُوَ الْقَصْدُ فَتَكَ ذَنَابِهِ  
وَأَظْمَأُ وَلَا يَفْرُزُكَ لَمْعُ مَرَابِهِ يَا مَا أَمِيلُحَ كُلُّ مَا يَرْضَى بِهِ  
وَرُضَابُهُ يَا مَا أُحِيلَاهُ بِنِي

(٢)  
قُرْنَتْ مَحَاسِنُ خَلْقِهِ بِسِمَاحَةٍ فَازِبًا بِنَفْسِكَ نَحْوَ أَرْحَبِ سَاحَةٍ  
بَلَغَ الْمُنَى مَنْ فَازَ مِنْهُ بِرَاحَةٍ أَوْ أَسْمَعُوا يَعْقُوبَ ذِكْرَ مَلَاةٍ  
فِي وَجْهِهِ نَسِي الْجَمَالِ الْيُوسُفِي

(٣)  
أَبْدَى السَّلَامَ لَهُ الْخَصَى يَتَلَطَّفُ وَالنَّخْلُ طَاطَأَ هَامَةً الْمَتَعْرِفِ  
لَوْ قَالَ قِفْ لَلْمَيْتِ لَمْ يَتَخَلَّفِ أَوْ لَوْ رَأَى عَائِدًا أَيُّوبُ فِي  
سِنَةِ الْكُرَى قَدِمًا مِنَ الْبُلُوَى شَفِي

(٤)  
يَرْنُو إِلَيَّ خَطَرَاتِهِ ظَنِّي أَلْفَلَا فَيَرَى الَّذِي حَازَ الرُّشَاقَةَ وَالْحَلَى  
ذَا أَحْمَدُ السَّارِي بِأَفَاقِ الْعَلَى كُلُّ الْبُذُورِ إِذَا تَجَلَّى مُقْبِلًا  
تَصْبُو إِلَيْهِ وَكُلُّ قَدٍّ أَهَيْفَ

(١) سراخ الحجاز القطر الشريف وعج توغل وقفر هضابه صحارى جباله وفك بأس وذنابه وحوشه ومرابه الماه الكاذب يراه المسافر نهارة في الصحراء ويا ما أميلح مليح جدًا ورضابه ريقه وما أُحِيلَاهُ ما احلاه وبني بمني

(٢) قرنت الخ زينت وبسماحة بمكارم اخلاق واربا اذهب وبراحة بتقيل بده (٣) ابدى الخ طاطأ اهتز ونى هامتة اي رؤوسه ولم يتخلف لم يتأخر وطائداً زائراً له في مرضه وسنة الكرى غفوة النوم

(٤) يرنوا الخ ينظر بتأمل وخطراته حركات مشيته والرشاقة اللطافة والركة والحلى المحاسن والساري الزاقي ليلة المراج والقد الأهيف القوام المنديل

(١) وَلَقَدْ أَصَبْتُ الْقَصْدَ كُلَّ إِصَابَةٍ بِالْمَدْحِ أَرْجُو مِنْهُ حُسْنَ إِجَابَةٍ  
وَلَيْتَ عَجَزْتُ فَذَا لِقِرْطٍ مَهَابَةٍ إِنْ قُلْتُ عِنْدِي فِيكَ كُلُّ صَبَابَةٍ  
(٢) قَالَ الْمَلَاةُ لِي وَكُلُّ الْحُسْنِ فِي

فَسَاءَهُ يُؤَلِّسُنِي التَّقَرُّبُ مُحَسِّنًا وَلَهُ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ حُسْنُ الثَّنَاءِ  
بَلْ أَجْعَلَنَّ كُلَّ الْجَوَارِحِ أَلْسِنًا كَمَلْتُ مَحَاسِنَهُ فَلَوْ أَهْدَى أَلْسِنًا  
(٣) لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يُخْصَفِ

أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ الْجَمَالَ يَمِينُهُ فَلَذَا تَرَى السَّحَرُ الْحَلَالَ يَمِينُهُ  
قُلْ مَا تَشَاءُ إِنْ شِئْتَ رَوْضَةً زَيْنُهُ وَعَلَى تَقَنُّنٍ وَاصِفِهِ بِحُسْنِهِ  
(٤) يَفْنَى الزَّمَانُ وَفِيهِ مَا لَمْ يُوصَفِ

أَنْعَمَ بِرَوْضَتِهِ الرَّحِيمةَ مَنْزِلًا فَأَطْلُبُ إِذَا مَا جِئْتُهَا صَلَةَ الْوَلَا  
وَأَهْجُرُ وَقَدْ بَلَّغْتُهَا كُلَّ الْمَلَا وَلَقَدْ صَرَفْتُ لِحْيَهُ كُلِّي عَلَى  
(٥) يَدِ حُسْنِهِ فَحَمِدْتُ حُسْنَ تَصَرُّفِي

نَسِجُ الْقَرِيضِ أَرَاهُ يَشْفِي غُلَّتِي وَمَدِيحُهُ عَيْنُ الدَّوَاءِ لِعِلَّتِي

- (١) ولقد الخ حسن اجابة اجمل قبول والفرط انكثرة والمهابة الاجلال  
(٢) فسواء الخ يوليوني يتم علي وحسن الثناء الثناء الجليل والجوارح الاعضاء والثناء الضياء ولم يخسف لم يعثره الظلام بعد استنارته بضياء بدر التمام  
(٣) اولاه الخ منحه وانعم عليه وبممة بفضل وزينه حلاه وتقنن تنوع وواصفه مداحه  
(٤) انعم الخ صلة الولاء مكافاة الاخلاص والملا العالم  
(٥) نسج الخ نظم الشعر ويشفي غلتي يريح فؤادي وتصبو تميل لجمال معانيه التي لا يدركها غير البنية

وَإِذِ الْجَمَالَ كَسَاهُ أَبهى حُلَّةً فَأَلْبِنُ تَهَوَّى صُورَةَ الْحُسْنِ أَلْبِي

(١) رُوحي بِهَا تَصْبُو إِلَى مَعْنَى خَفِي

مَنْ شَرَفَ اللَّهُ الْوَرَى بِجُدُوهِ وَنَمَّا الْوُجُودُ بِفَضْلِهِ وَغِيُوهِ

عَطْفًا عَلَى مَنْ قَالَ فِي تَقْوِيهِ أَسْعِدْ أَخِي وَغَنِّي بِجِدِيهِ

(٢) وَاتَّزَّ عَلَى سَمْعِي حُلَاهُ وَشَيْفِ

وَأَرَأَفَ بِصَبِّ سَخِّ وَاكْفُ عَيْنَهُ يَسْكِي الْعَقِيقَ بِسَائِلِ مِنْ جَفْنِهِ

وَصِفِ الَّذِي يَهْوَى لِقَرَّةَ أُذُنِهِ لِأَرَى بَيْنَ السَّمْعِ شَاهِدَ حُسْنِهِ

(٣) مَعْنَى فَأَتَخَفَنِي بِذَلِكَ وَشَرَفِ

وَصَعُ الْقَوْدِ الدَّهْرَ مَذْحًا لَا تَنِي وَعَنْ الْوُقُوفِ بِبَابِهِ لَا تَنِي

أَصْبُو إِلَى نَشْرِ الصَّبَا إِنْ تَأْتِي يَا أُخْتَ سَعْدٍ مِنْ حَبِيبِي جَنَّتِي

(٤) بِرِسَالَةٍ أَدْبَتِهَا بِتَلَطُّفِ

حَمَلْتُ عَيْرَ الْمِسْكِ مِنْ تَرْبِ الْحَمَى فَمَتَّى أَرَانِي بِالْبَيْعِ مُسْلِمًا

يَا رِيحَ نَجْدٍ خَفَّ مَا بِي مِنْ ظِلْمَا فَسَمِعْتُ مَا لَمْ تَسْمِعِي وَنَظَرْتُ مَا

لَمْ تَنْظُرِي وَعَرَفْتُ مَا لَمْ تَعْرِفِ

(١) مَنْ اَلَحَّ بِجُدُوهِ بظهوره لعالم الشهود ونما زاد وغيوته بركانه وتقويته استغاثته

وَأَسْعِدْ أَسْعَفَ وَغَنِّي اطربني بمديحه وشنف سر مسامي

(٢) وَأَرَأَفَ اَلَحَّ سَخِّ انهمل والواكف المطر والعقيق مكان حجازي والدمع الاحمر ايضا

(٣) وَصَغُ اَلَحَّ نَظْمِ المدايح وَلَا تَنِي لَا تَقْصُر وَلَا تَنِي لَا تَنْصَرِفِ والصبار ريح شرقية

وَأَدْبَتِهَا بِالْفَتْحِ وَبِتَلَطُّفِ بِجَفَّةٍ وَلُطْفِ

(٤) حَمَلْتُ اَلَحَّ عَيْرِ نَخْجِ والحي ساحت الاحباب والبيع مزار الابرار ومدفن الاطهار



(١) مَا فَاهُ بِالْأَشْعَارِ بَارِعُ مَطْلَعِ إِلَّا ثَنَى أَبَدًا زِمَامَ الْمَرْجِعِ  
مَاذَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ فِي الْمَقْطَعِ إِنْ زَارَ يَوْمًا يَا حَشَايَ تَقْطَعِي  
كَلَفًا بِهِ أَوْ سَارَ يَا عَيْنُ أَذْرُنِي

(٢) فَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ خَيْرُ مُشَفِّعٍ مَا شَبَّ وَجْدُ الْبَيْنِ يَنْ الْأَضْلَعِ  
وَعَلَاكَ مِنِّي حَيْثُ كُنْتُ بِمُسْمِي مَا لِلنَّوَى ذَنْبٌ وَمَنْ أَهْوَى مَعِي  
إِنْ غَابَ عَنِ إِنْسَانٍ عَيْنِي فَهَوِي

❁ القصيدة الكافية ❁

(٣) مُفْرَدَ الْفَيْدِ إِنِّي وَهَوَاكَ بِي أَوَامٌ إِلَى ارْتِشَافٍ لِمَا كَا  
فَإِذَا الْهَجْرُ لَمْ يَكُنْ قَدْ كَفَاكَ تَهْ دَلَالًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِمَا كَا  
وَتَحَكَّمْ فَالْحَسَنُ قَدْ أَعْطَاكَ  
(٤) أَغْرَقْتَنِي شَوْوُنُ دَمْعٍ مُفَاضٍ مِنْ صُدُودٍ شَرَعْتَهُ وَتَفَاضٍ

(١) ما فاه الخ نطق وبارع المطالع حسن الابتداء وثنى الخ رجع عاجزاً عن الاتمام  
واقطع ختام الكلام وحشاي فنجني وكلفاً شوقاً واذرفي جودي بالدموع

(٢) فعلبك الخ مشفع شفيع المذنبين والوجد ألم الحنين الاجبة الغائبين والبين  
الفراق وإنسان عيني ناظري الذي غايته ان يراك ويشاهد مقام علاك

(٣) مفرد الخ الفيد تنني الاعطاف والاورام الظلم وارتشاف المنصاص التفاه ولما ك  
ريقك والعبر البعاد وتحكم احكم كما تشاء

(٤) اغرقنتي الخ التسوون منابع الدمع ومفاض مسفوح وشرعته رضيت به وتفاض عدم  
التفات واغفال وولاك جعلك واليا وامرك عاليا

أَتَبِعَنَّ ذَاكَ إِنْ تَشَاءَ بِتَرَاوِي      وَلَكَ الْأَمْرُ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ  
(١)      فَعَلَيَّْ الْجَمَالُ قَدْ وَلَّاكَ

شَفَّنِي الْوَجْدُ مِنْ أَمِّي وَأَنْشَغَفَ      وَفَوَّادِي غَدَا رَقِيقَ الشَّغَفِ  
فَاشْفَ صَبًّا حَيَاتُهُ فِي أَنْعَاطِ      وَتَلَايِي إِنْ كَانَتْ فِيهِ أُمْتِلَايِي  
(٢)      بِكَ عَجَلٌ بِهِ جُمِلْتُ فِدَاكَ

أَنَا عَبْدٌ بِحَقِّ ذَاتِكَ مُرْنِي      بِاعْتِزَالٍ وَمِنْ جَفَاكَ أَجْرْنِي  
فَمَتَى تَرْضَ قُلُوبَ لِعَبْدِكَ زُرْنِي      وَبِمَا شِئْتَ فِي هَوَاكَ أَخْبِرْنِي  
(٣)      فَأَخْبِيَارِي مَا كَانَ فِيهِ رِضَاكَ

عَبْدٌ وَدَى إِلَيْكَ بَلْ عَبْدٌ قَبْ      طَامِعٌ فِي الْوَلَاءِ مِنْ غَيْرِ مَنْ  
لَا تَقْلُ لِي تَحَّ يَا عَبْدُ عَيْنِي      فَعَلَى كُلِّ حَالَةٍ أَنْتَ مِنِّي  
(٤)      بِي أَوْلَى إِذْ لَدَا كُنْ لَوْلَاكَ

غَابَتِي الْقُرْبُ فِي أَرْتِحَالِي وَحَلِي      مِنْ مَلِكٍ سَمَا بِعَرْشِ التَّجَلِّي  
لَكَ قَلْبِي عَلَى الْخُصُوصِ وَكُلِّي      وَكَفَانِي عِزًّا بِمَجِّكَ ذُلِّي  
وَحُضُوعِي وَلَسْتُ مِنْ أَكْفَاكَ

(١) شغني الخ اضناني والانشغاف الحب المفرط والشغاف غشاه القلب وتلافي هلاكي  
واتتلافي التلافي بألفي

(٢) انا الخ مرني اصدر امرك لي وبعتراز بكل عزة وأجرني عافني واخيارني الذي  
اخترته وأهواه كلما اراده المولى وارتضاء

(٣) عبد الخ القن خالص العبودية والولاء احتسابه من المخلصين والمن التفر بالممن  
وتنح ابد وأولى احق ولولا كما لم أكن أي فانت السيد المالك

(٤) غابتي الخ مقصدي وارتحالي وحلي سفري واقامتي والتجلي الاشراق واكفا كما اقرايك

(١) ثُمَّ نَفْسٌ مِنَ الصَّبَابَةِ أَزَّتْ      بَعْدَ مَا أَخْلَصْتَ إِلَيْكَ وَغَزَّتْ  
طَالَمَا رَامَهَا سِوَاكَ فَفَزَّتْ      وَإِذَا مَا إِلَيْكَ بِالْوَصْلِ عَزَّتْ  
نِسْبَتِي عِزَّةً وَصَحَّ وَلَا كَا

(٢) فَأَكْتَفَانِي بِذَلِكَ بَعْضُ التَّمَنِّي      وَالسَّخَا بِالْقَلِيلِ لَيْسَ كَفْنٌ  
وَمَتَى لَمْ تَحْقُقْ كُلَّ ظَنِّي      فَأَتِيهِ فِي الْحُبِّ حَسْبِي وَإِنِّي  
بَيْنَ قَوْمِي أَعْدٌ مِنْ قَتْلَا كَا

(٣) قَاتِلِي بِالصَّدُودِ حَقًّا ظُنِّي      قَدْ نَمَتَهُ مِنَ الْأَعَارِبِ طِي  
مَا لِي رِقٌّ وَالْهَوَى عَذْرِي      لَكَ فِي الْحَيِّ هَالِكٌ بِكَ حَيٌّ  
فِي سَبِيلِ الْهَوَى اسْتَلْذَّ الْهَلَاكَا

(٤) مُخْلِصٌ فِي الْوَفَا حَلِيفٌ لِيَصْدِقَ      مُوَلَّعٌ غَارِقٌ بِلُجَّةِ عِشْقِ  
نَاطِقٌ بِالنَّشَاءِ رَاجِعٌ بِحَقِّي      عَبْدٌ رِقٍّ مَا رِقٌّ يَوْمٌ لِعِتْقِي  
لَوْ تَخَلَّيْتَ عَنْهُ مَا خَلَا كَا

(١) ثم الخ أَزَّتْ حاجت وغزَّت اختصت ورامها طلب قريبا وفزت ابنت وغزَّت تعذرت وولا كَا وذلك

(٢) فأكفاني الخ السخا الجود والرض البخل الزائد واتهامي تهدي بأني محب وحسبي تكفي وقتلاك شهداء هواك

(٣) قاتلي الخ الصدود التيه وظبي تصغير ظبي للتلميح ونمته نسبته وطى كناية عن قبيلة من يهوى ومالكي سيدي ورق ارحم والهوى العذري نسبة لحي تني عذرة المشهورين بالعشق

(٤) مخلص الخ صادق وحليف ملازم ومولع مغرم وعبد رقيق بملوك وما رقيق ما مال وعنتى حرية وتخليت عنه تبرأت منه وما خلاك لم ينس حق ولاك

(١)  
لَا يَبَالِي عَلَى تَمَادِي مِطَالٍ لِلُوفَا بِالْبِعَادِ أَوْ بِدَلَالٍ  
قَدْ بَرَاهُ هَيْكَلُهُ كِهَلَالٍ يَجْمَلُ حِجَّتَهُ بِجِلَالٍ  
هَامَ وَأَسْتَعَذَّبَ الْعَذَابَ هُنَا كَا

(٢)  
أَيْنَ لِلْبَدْرِ رِفْعَةٌ لَكَ أَيْنَا وَلَكَ الْأَوْجُ فِي الْكَمَالِ وَأَسْنَى  
كَيْفَ يَرْقَى إِلَى سَمَاكَ الْمَعْنَى وَإِذَا مَا أَمِنُ الرَّجَا مِنْهُ أَدْنَى  
لَكَ فَعَنَّهُ خَوْفُ الْحِجَا أَفْصَا كَا

(٣)  
جَلَّ مَنْ لِلْبُدُورِ دُونَكَ أَنْشَا ثُمَّ حَلَاكَ بِالشَّمَائِلِ مَا شَا  
حَبَرَ الصَّبِّ ذَا الْبَهَاءِ وَأَعَشَى فَيَأْقِدَامُ رَغْبَةٍ حَيْثُ يَفْشَا  
لَكَ بِإِحْجَامٍ رَهْبَةٍ يَنْشَا كَا

(٤)  
قَدْ جَعَلْتُ الْقَوَادِ لِلْوَجْدِ مَغْنَى وَأَتَّخَذْتُ الْفَرَامَ يَا قَوْمُ فَنَا  
بِالَّذِي مِنْهُ رَوْضَةُ الْحُسْنِ غَنَّا ذَابَ قَلْبِي فَأَذِنَ لَهُ يَمْنَا  
لَكَ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ لِرَجَاكَ

(١) لا يبالى الخ لا يهتم وتمادي طول ومطال تأخير وللوفاء لصداقته وبراه أنخله وهيامه  
حينئذ وهام وتولع واستعذب استعلى

(٢) أين الخ الأوج اعلى مكان وأسنى أسنى والمعنى السقيم وأمن اطمئنان والرجاء  
الامل والحجاء العقل وأقصى ابعد

(٣) جلَّ الخ أنشأ خلق فسوى والشمائيل المكارم والمزايا والبهاء العظمة وأعشى غطى  
بصره ويفشاك يقرب منك والاقدام التقدم والاحجام ضده ورهبة مهابة ويخشاك يهابك

(٤) قد جعلت الخ الوجد لوانح الفرام والمعنى المنزل وفنا شغلا والرؤضة الفنا اليانعة  
الازهار وبقيّة رمق

(١) لَسْتُ أَخْشَى سِوَى تَهْجَمِ حَبْنِي قَبْلَ مَا أَجْتَلِي حُلَاكَ بَيْسِنِي  
فَأَشْفِنِي بِاللِّقَاءِ مِنْ سَقَمٍ يَنْبِي أَوْ مَرُ الْتَمُضَ أَنْ يَمُرَّ بِحَبْنِي  
فَكَأَنِّي بِهِ مُطِيعًا عَصَاكَ

(٢) حَرَمْتَنِي بِوَاعِثِ الشَّهْدِ حُلُوهَ يَنْبَغِي الْخُلُوهُ مِنْهُ أَفْعَمَ دَلُوهَ  
فَأَسْمَحَنْ لِي بِغَفْوَةٍ لَا يَسْكُوهَ فَصَيَّ فِي النَّعَامِ يَعْزُضُ لِي الْوَهَ  
مُ قَبُورِي سِرًّا إِلَيَّ سُرَاكَ

(٣) مَنِّي بِالْوَصَالِ كَيْمَا أَهْنِي بِأَرْتِيحِ عَوَاطِفِ الشُّوقِ مَنِّي  
وَأَطْوَرِ ذَلِكَ الْإِعَادَ بِاللَّهِ عَنِّي وَإِذَا لَمْ تُنْعَشْ بِرُوحِ التَّمَنِّي  
رَمَقِي وَأَقْضَى فَنَائِي بَهَاكَ

(٤) فَتَرَحَّمْ إِذَا قَضَيْتُ مِنَ النِّعَمِ مَ شَهِدًا غَرَامُهُ قَالَ إِرْحَمْنِ  
إِنْ أَبَى الْعَدْلُ أَنْ تَرَقَّ لِمَغْرَمِ وَحَمَتُ سَنَةَ الْهَوَى سِنَةَ النِّعَمِ  
بُضِي جَفُورِي وَحَرَمْتُ لِقَاءَكَ

(١) لست الخ تهجم مباغنة وحبني اجلي وأجلى أشاهد وحلاك محاسنك ويبي بعادي  
والتمض النوم فكأنني الخ أي اغتنه مع طاعته يخالف الأمر لما بينه وبين الاجفان من  
الجفاء والعدوان

(٢) وحرمتني الخ بواعث اسباب الشهد الارق والقلق وحلوه لذيقه والخلو فارغ البال وأفعم  
دلوه ملاء النوم عيونه والغفوة النعاس والسواة ترك المحب وقطع علائق الحب وسراكا مسيرك ليلاً

(٣) منني الخ عدني والارتياح الابتهاج والانشراح والعواطف الاحساسات وبروح  
التمني لتبليغ الامال وتنش تحيي ورمقي بقية روجي

(٤) فترحم الخ شهيداً قليلاً وسنة شريفة وسنة لحظة نوم والاثقيا اللقاء

(١) فَتَذَكَّرُ بِأَنِّي بَعْتُ نَوْمًا كَيْ تَرَكَ الْعَيُّونُ يَا نُورُ دَوْمًا  
ثُمَّ مَهْمًا أَذْبَتَ بِالْبَجْرِ جِسْمًا أَبْقَى لِي مُقَلَّةً لَعَلِّي يَوْمًا  
قَبْلَ مَوْتِي أَرَى بِهَا مِنْ رَأْسَا

(٢) قَدْ تَعَالَى الطَّلَابُ بِي لَيْسَ بِالْهَيَّةِ بَيْنَ يَوْمَا أَرَاكَ إِنْسَانَ عَيْنِي  
أَيَّ وَقْتٍ يَرَى الْمَعْنَى رَشَاءَ طَيِّبٍ أَيْنَ مِثْنِي مَا رُمْتُ هَيْهَاتَ بَلْ أَيْدٍ  
نَ لِعَيْنِي بِالْجَفْرِ لَمْ تُرَاكَ

(٣) شَاقِي الْبُعْدُ عَنْ مَسَارِحِ الْإِلْفِ فَأَقْ كُلَّ الْأَنَامِ عَصْرُ كَيْفِ  
أَخِي صَبًّا وَلَوْ بِزُورَةٍ طَيِّبِ فَيَسِيرِي لَوْ جَاءَ مِنْكَ بِعَطْفِ  
وَوُجُودِي فِي قُبْضَتِي قُلْتُ مَا كَا

(٤) لَيْسَ لِي حِيلَةٌ لِإِطْفَاقِ شَجُونِ غَيْرُ دَمْعٍ أَفِضُهُ مِنْ شَوْوَنِ  
فَارْقُنْ بِي عَلَى نُضُوبِ عَيُونِ قَدْ كَفَى مَا جَرَى دَمًا مِنْ جَفُونِ  
بِكَ قَرَحِي فَهَلْ جَرَى مَا كَفَا كَا

(١) فتذكر الخ بعث نومت ودوما دوما ومقلة عينا

(٢) قد تعالى الخ الطلاب تجاوزت الحد في الطلب والمعين السهل وانسان العين ناظرها والرشا الغزال ورمت رجوت وهيئات بعيد علي وثراكا تراب اشرف الاعتاب  
(٣) شاقني الخ هيج اشواق والمسارح المتزهات والالاف الحبيب والعنصر مادة الجسم والكيف الحقيقة ووجودي روحي وقبضي يدي وما ك اخذها في البشارة بالنعطاف جانب الامارة

(٤) ليس الخ الشجون الاحزان ونضوب جفاف وقرحي جريحة وجرى الاولى سال

والثانية حثت وحصل

(١) إِنْ جِهْتَ السَّقَامَ لَفْظًا وَمَعْنَى  
تَلَقَّنِي فِي غِيَابِهِ أَلْهَمَ مُلَقًى فَأَجَزَ مِنْ فَلَاحٍ فِيكَ مَعْنَى  
قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الْهَوَى يَهْوَاكَ

(٢) مَا جَفَائِي عَلَى مِنْكَ بِسَهْلٍ فَاسْلُكِ الْقَصْدَ فِي بَعَادٍ وَوَصِّلِي  
هَلْ رَأَيْتَ الْمَحَبَّ لَيْسَ بِأَهْلٍ هَبْكَ أَنَّ الْأَحْيَ نَهَاهُ بِجَهْلٍ  
عَنْكَ قُلْ لِي عَنْ وَصْلِهِ مَنْ نَهَاكَ

(٣) صَانَ عَهْدًا عَلَى الْوَدَى وَرَعَاهُ بَعْدَ مَا أَدْرَكَ النِّدَا وَوَعَاهُ  
هَجَرُكَ الْأَصْبَ لِلرِّفَاقِ نَفَاهُ وَإِلَى عِشْقِكَ الْجَمَالُ دَعَاهُ  
فَالِي هَجْرِهِ تُرَى مِنْ دَعَاكَ

(٤) أَيْنَ لِلْعُصْنِ مِنْكَ هَذَا التَّنْيَ يَا مَلِيحًا كَفَاكَ ذَلِكَ التَّجْنِي  
كَيْفَ يَحْطِئُ سِوَايَ قَبْلَ التَّنْيِ أَتُرَى مَنْ أَفْثَاكَ بِالْصَّدِّ عَنِّي  
وَلَعَيَّرِي بِالْوَدِّ مَنْ أَفْثَاكَ

(١) ان جهت الخ مضى سقياً وغيابة عمق وملق طريحاً وفلاك بنفسك وهجرتك  
ومعنى كتيباً بانساً وقبل الخ بهواك من قديم الازل

(٢) ماجفائي الخ القصد الاعتدال وبأهل بلائق للوصال وهبك افرض واللاحى اللائم

(٣) صان الخ حافظ على الود والنوى البعد ووعاه لم يخنه وأدرك النداء فهم حقيقة

الامر ووعاه درى معناه ونعاه انذرموته

(٤) اين الخ التني التامل والتجني التعلل بالاسباب وتعدد الذنوب الموهومة وكيف

الخ لماذا كان نصيبي مع النصب المطال وغيري قد حظي عفواً بالوصال

(١) زَادَ شَوْقِي إِلَى الْحَمَى وَزُرُوعِي وَتَنَاءَى عَنِ الْجُنُونِ هُجُوعِي  
فَارِثٍ لِي أَوْ فَكُنْ لَدَيْكَ شَفِيعِي بِأَنْكَسَارِي بِذِلَّتِي بِخُضُوعِي

(٢) بِإِفْتِقَارِي بِإِفْطِقَارِي بِفَاقَتِي بِبِنَاكَ  
أَنْتَ غَيْثُ الرَّجَا وَكَفْكَ أَسْنَى لِلَّذِي قَدْ أَطَاعَ مِنْ لِي وَقَدْ خَا  
بِتْ أَدْعُو وَاللَّيْلُ لِلْجُبِّ أَرْخَى لَا تَكْنِي لِي قُوَى جَلَدٍ خَا  
نَ فَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْ ضَعْفَاكَ

(٣) يَرْتَمِيكَ الْكَسِيرُ مِثْقَالَ جَبْرِ لِمَرِيضٍ غَدَا بِحَفَافَةٍ قَبْرِ  
فَتَمَطَّفٌ عَلَيَّ مِنْ قَبْلِ تَبْرِ كُنْتُ تَجْفُو وَكَانَ لِي بَعْضُ صَبْرِ  
أَحْسَنَ اللَّهِ فِي أَصْطِبَارِي عَزَاكَ

(٤) لَسْتُ تَدْرِي لَوْ أَعْجَبِي حِينَ أَضَوَا نِي ظَلَامٌ عَلَى تَفَاقُمِ بَلَوِي  
خَفَّفَ الصَّدَّ إِنِّي لَسْتُ أَقْوَى كَمْ صُدُودٍ عَسَاكَ تَرْحَمُ شَكْوَا  
يَ وَلَوْ بِاسْتِمَاعِ قَوْلِي عَسَاكَ

(٥) لَيْلٌ هِيَ الطَّوِيلُ مِنْ غَيْرِ فَجْرِ إِذْ تَخَذْتُ الْغَرَامَ بِأَقْوَمِ تَجْرِي

(١) زاد الخ زروعي مبلي وتناءى تباعد وهجوعي نومي فارثٍ فاشفق وشفيعي واسطقي  
ووسيلتي اليك وبفانتي باحتياجي الزائد

(٢) انت اسخى اكرم وقد خا وقد خالفت وأرخى أسبل وجلد صبر وخان لم يسعف

(٣) يرتميك الخ الكسير الضعيف وجبر صفة وبجافة بجانب وتبر هلاك وتجفو  
تهجر وأحسن الله الخ لك طول الدوام بعد صبري الذي اغتاله الحما

(٤) لست الخ لواعجي نيران قلبي وأضواني سترني وتفاقم تعاظم

(٥) ليل الخ تخذت جعلت وتجري تجارتي واختبار امتحان والمرجون المروجون للفتن



مَذَّارَدْتَ أَخْبَارَ صَبْرِي لِأَجْرِي شَنَّعَ الْمُرْجُفُونَ عَنْكَ بِهَجْرِي  
وَأَشَاعُوا أَنِّي سَلَوْتُ هَوَاكَ (١)

كَلَّمَا زِدْتَ فِي التَّبَاعِدِ تَقَلُّوْا قِيَمَةً لَا تَزَالُ بِالْبَعْدِ تَعْلُوْا  
أَخْطَا الْمُفْتَرُونَ ظَنًّا وَضَلُّوا مَا بِأَحْشَانِهِمْ عَشِقْتُ فَأَسْلُوْا  
عَنْكَ يَوْمًا دَغَّ يَهْجُرُوا حَاشَاكَ (٢)

لَا أَبَالِي وَلَوْ أَطَالُوا الْمَقَالَ عَلَّذَا الْإِحْتِمَالُ يَنْبِي الْمَطَالَ  
يَا مُنِيرًا كَسَى الْمِلَاحَ الْجَمَالَ كَيْفَ أَسْلُوْا وَمُقَلَّتِي كَلَّمَا لَا  
حَ بَرْقٍ تَلَقَّيْتُ لِلْقَاكَ (٣)

مُقَلَّةٌ طَرَفُهَا وَحَكَّ هَامٍ مِنْ فَوَادٍ بِهِ اسْتِعَارُ ضَرَامٍ  
ضَاعَ رُشْدِي لِذَاكَ عِنْدَ ظَلَامٍ إِنْ تَبَسَّمْتَ تَحْتَ ضَوْءِ لِثَامٍ  
أَوْ تَسَمَّتُ الرِّيحَ مِنْ أُنْبَاكَ (٤)

تَهْدِي لِلرَّشَادِ غُرَّ مَزَايَا كَ فَأَنْعِمْ بِهَا لِدَرْكِ مَنَايَا  
فَلِذَاكَ أَلْبَهَا وَهْذِي السَّجَايَا طِبْتُ نَفْسًا إِذْ لَاحَ صُبْحُ ثَنَايَا  
كَ لِعَيْنِي وَفَاحَ طِيبُ شَذَاكَ

(١) كلما الخ المفترون الكاذبون وبأحشائهم يبواطنهم

(٢) لا أبالي الخ المقال القيل والقال والاحتمال التصبر والمطال التأخير وبريق نصغير برق

(٣) مقلة الخ عين وهامٍ متحدر واستعار اشتعال وضرام نار وتسمت شمت وأنبا كا

أخبارك السارة

(٤) يهدي الخ مزايك خصوصياتك ومنايا املي والسجاياء الصفات الكريمة وثناياك

ثورك البراق وشذاكارأمتك الزكية

(١) أَقْسَمَ الْوَجْدُ أَنْ يُرَى غَيْرَ سَاكِنٍ      مَا اسْتَطَالَ النَّوْىَ بِنَائِي الْمَسْكَنَ  
فَأَذِنَ الصَّبُّ بِازْدِيَارِ الْأَمَاكِنِ      كُلُّ مَنْ فِي حِمَاكَ يَهْوَاكَ لَكِنِ  
أَنَا وَحْدِي يَكُلُّ مَنْ فِي حِمَاكَ

(٢) أَفْرَطَ اللَّائِمُونَ فِي مِرِّ عَذْلِي      حِينَمَا هَمْتُ فِي مَهَامِهِ خَبْلِي  
لَيْتَهُمْ قَدْ رَأَوْا دَوَاعِي تَبْلِي      فِيكَ مَعْنَى حَلَاكَ فِي عَيْنِ عَقْلِي  
وَبِهِ نَاطِرِي مَعْنَى حُلَاكَ

(٣) مَا لِبَانِ الرِّبَاضِ إِذْ مَا تَنَنَّى      عِطْفُ ذَاكَ الْقَوَامِ حِسًا وَمَعْنَى  
يَا شَقِيقَ الْهَلَالِ لَا وَجْهَكَ أَسْنَى      قَتَّ أَهْلَ الْجَمَالِ حُسْنًا وَحُسْنَى  
فِيهِمْ فَاقَّةٌ إِلَيَّ مَعْنَاكَ

(٤) يَا مَلِيكَ الْجَمَالِ دُونَ مِرَاءِ      عُدَّ أَمِيرَ الْفَرَامِ رَاجِي الشِّفَاءِ  
فَيَمِيدَانِ جَمْعًا وَالْقَاءِ      يُحْشَرُ الْعَاشِقُونَ تَحْتَ لَوَائِي  
وَجَمِيعُ الْمَلَايحِ تَحْتَ لَوَاكِ

(١) أقسم الخ ساكن هاديء وبنائي يعيد وازديار بزيادة وبكل من الخ حي وأنا منفرد لعلك يعادل حب جميع من لا ذوا بحماك

(٢) أفرط الخ أكثر والمهامه الوديان وخيلي جنوني وتبلي هلاكي ومعنى معذب وحلاكا محاسنك

(٣) ما لبان الخ البان شجر معتدل وثنتي تمايل والمطف الخصر وأسني أنور وأبهي وفاقة حاجة كلية

(٤) يا مليك الخ المراه الشك والألوية الرايات والاعلام

(١) لَمْ يَجِدْ قَوْلَ عَازِلِي نَفَاذًا      عِنْدَ صَبِّ بِكَ اسْتَعَاذَ وَلَاذًا  
فَبَهَذِ بِهِ الُّهُومَ أَثْنَيْتُ حَاذًا      مَا ثَنَانِي عَنْكَ الْفَضَا فَبِمَاذَا  
يَا مَلِجُ الدَّلَالِ عَنِّي ثَنَاكَ

(٢) كَيْفَ أَخْشَى الضَّيَاعَ مِنْ بَعْدَ آتِي      فِي خِصَمِ الْإِطَاءِ أَحْسَنْتُ ظَنِّي  
فَبِجُودٍ وَصَلَّتِي أَوْ بَضَنَ      لَكَ قُرْبُ مَنِي يَبْعِدُكَ عَنِّي  
وَحَنُوٌ وَجَدْتُهُ فِي جَفَاكَ

(٣) يَجْمَعُ النَّجْمُ وَالْأَحْجَى فِي الْحَيِّ      يَوْمَ نِيَامٍ عَلَى فِرَاشٍ تَعْيٍ  
وَالْكَرَى شَارِدٌ خِصَامًا لِعَيْنِي      عَلَّمَ الشُّوقُ مَقْلَتِي سَهْرَ اللَّيْلِ  
لِي فَصَارَتْ فِي غَيْرِ نَوْمٍ تَرَكَهَا

(٤) كَلِمًا صَوَّبَتْ رَأَى أَسْمَكَ يُقْرَأُ      فِي صَحَافِ الْوُجُودِ بَرًّا وَبَحْرًا  
فَقَلَّتْ إِنْ بَعْدَ ذَا الْعُسْرِ يُسْرًا      حَبْذَا لَيْلَةٍ بِهَا صِدْتُ إِسْرًا  
لَكَ وَكَانَ الشَّهَادُ لِي أَشْرَاكَ

(٥) يُوسُفُ فِي جَمَالِهِ قَدْ تَزَيَّا      بِحِلْيٍ مِنْكَ لَمْ تَكُنْ قَطُّ شَيْئًا

(١) لم يجد الخ نفاذا واستعاذ ولاذا التبا واحتمى وحاذا ظهرا وتنانى ارجعنى

والصنا السقم

(٢) كيف الخ الضياع وخضم\* بجر ويجود باعطاء وبضن بمنع وحنو\* حنين

(٣) يجمع الخ نيام وتعني تجهز والكرى النوم

(٤) كلما الخ صوبت نظرت وصحاف جهات والاسراء المسير ليلًا والاشراك عدد الصيد

(٥) يوسف الخ تزيا نهياً والتي المكبر واللتيا المصغر والطيف الصورة والمجيا الوجه

والطرف العين

حَيْثُ كُنْتُ أَنِّي وَكَانَ الْلَيَّاءُ نَابَ بَدْرُ الْتَمَامِ طَيْفَ مُجِبًا  
(١) لَكَ لَطَرَنِي يَنْقُظَنِي إِذْ حَكَكَكَ

فَأَكْتَسَى مُشَبَّهًا سَنَّاكَ بَزِينِ قَدْ عَمَّا مِنْ ضِيَاءِ كَلْفَةِ شَيْنِ  
وَاحِدًا كُنْتُكَ عَلَى بُعْدِ بَوْنٍ قَدَّرَأَيْتَ فِي سِوَاكَ لَيْتَ  
(٢) بِكَ قَرَّتْ وَمَا رَأَيْتُ سِوَاكَ

بِتْ أَرْعَاكَ فِي مَسَارِحِ سُلِّي هَائِمًا فِي فَلَاةٍ وَجَدِي وَخَبْلِي  
مُرْسِلًا نَظِيرِي كَرَامِدِ وَصَلِي وَكَذَلِكَ الْخَلِيلُ قَلْبَ قَبْلِي  
(٣) طَرَفَهُ حِينَ رَأَيْتُ الْآفَلَكَ

بَسْنِي فِي الْهُوَى وَحَقَّكَ ضُرٌّ رَقَّ لِي مِنْ جَرَاهُ رِقٌّ وَحُرٌّ  
قَدْ حَلَا الْعَيْشُ وَهُوَ بِاللَّيِّ مَرٌّ فَالْدَيَّاجِي لَنَا بِكَ الْآنَ غُرٌّ  
(٤) حَيْثُ أَهْدَيْتَ لِي هُدًى مِنْ سَنَّاكَ

وَصَفًا لِي وَجَادَ حَقًّا زَمَانِي بِأَنْعَاطٍ وَلَاخَ صَبْحُ الْإِمَانِي  
فَلَعِينِي أَجْتَلَاءُ تِلْكَ أَلْمَعَانِي وَمَتَى غَبَتْ ظَاهِرًا عَنْ عِيَانِي  
أَلْقَهُ نَحْوَ بَاطِنِي أَلْقَاكَ

(١) فاكْتَسَى الخ سناك ضياؤك وبزِين مجسن وكلفة الشين سواد يرى في القمر  
شائئنا لنوره والبون الفرق وزاء بت تمتك وقُرَّت رافت

(٢) بت الخ مسارح نواحي وسُلِّي طرفي وخبلي اسنلاب لي والزائد المستكشف

(٣) مسني الخ ضير ضعف وضر وجراه بسبه ورق عبد والدياجي الظلمات وغر

متيرة مضينة

(٤) وصفا الخ الاماني الآمال واجتلاء مشاهدة وعياني نظري وألقه أوجهه

(١) لِبَرَاقِ الْعَلَى التَّهَادِيَةِ بَيْلٍ وَأَخْيَالٍ أَعَارَهُ كُلُّ خَيْلٍ  
لَحْتَ بَيْنَ السَّرَاةِ أَشْرَقَ قَيْلٍ أَهْلُ بَدْرِ رَكْبٌ سَرِيَتْ بِلِيلٍ

(٢) فِيهِ بَلٌّ سَارَ فِي نَهَارٍ ضِيَاكَ  
خَالِي الْقَلْبِ إِنِّي عَامِرٌ أَلْعِي يَ حُبُّ أَكُنْهُ بَيْنَ جَنِي  
فَرَسَادِيهِ الْهَيْكَمُ فِي مَهْمَةِ أَلْعِي وَأَقْتَبَسُ الْأَنْوَارَ مِنْ ظَاهِرِي غِي

(٣) رُ عَجِيبٌ وَبَاطِنِي مَا وَاكَ  
قَدْ كَفَانِي مِنَ التَّعَطُّفِ قَسَمِي وَالْتِفَاتٍ بِهِ تَشَرَّفَ جَنِي  
بِأَنْحِيَازِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ رَسْمٍ يَبْقُ الْيَسْكُ حِينَمَا ذَكَرْتُ إِسْمِي

(٤) مِنْذُ نَادَيْتَنِي أَقْبَلُ فَآكَ  
كَمْ لَيْثٌ الْأَنَامُ بِيضُ أَيَادٍ مُعْجَزٌ شُكْرُهَا بِحَارَ مِدَادٍ  
يَطْرَبُ السَّمْعُ إِنْ شَدَا بِكَ حَادٍ وَيَضُوعُ الْعَبِيرُ فِي كُلِّ نَادٍ  
وَهُوَ ذِكْرٌ مُخْبِرٌ عَنْ شَذَاكَ

(١) لبراق الخ البراق الذي ركب عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء  
والتهادي التمايل والاخيال التبغتر باعجاب والسراة السادة وقيل ملك

(٢) خالي الخ أكنه أخفيه والمهمة القلاة واقتباس استمداد وما واكا مسكنك  
(٣) قد كفاني الخ قسمي نصبي والتفات شمول نظر وانحياز اضماي ورسم أمر  
وفعل وفاك فك

(٤) كم الخ أياد نعم سنية والمداد الخبر وشدا غنى ويضوع يفوح والعبير فح  
الطيب وشذا كما رائحتك المسكية

(١)

ظَنُّنِي أَنِّي بِنَفْسِهِ أَسْلَى فَدَنَا مِنْ مَعَاطِيبِي وَتَدَلَّى  
وَعَلَى عَاطِرِ الشَّدَا حِينَ مَلَى قَالَ لِي حُسْنُ كُلِّ شَيْءٍ نَجَلَى  
بِي تَمَلَّى قَلْتُ فَصْدِي وَرَاكَ

(٢)

غَايَةُ الْقَصْدِ أَنْ أَجِلَّ بِمَعْنَى فِيهِ رُوحُ السِّقَالَيْنِ كَانَ مُضْنَى  
شِرْعَةُ الْحُبِّ لَا يُبَيِّحُ مِثْقَالَ لِي حَيْثُ أَرَاكَ فِيهِ مَعْنَى  
غُرٌّ غَيْرِي وَفِيهِ مَعْنَى أَرَاكَ

(٣)

بِالْكَمَالَاتِ كُلِّهَا قَدْ تَحَلَّى مُفْرَدًا فِي خِلَالِهِ لَنْ يُمَلَّا  
قَدْ بَرَا ذَاتَهُ كَمَا شَاءَ وَحَلَّى إِنْ تَوَلَّى عَلَى النُّفُوسِ تَوَلَّى  
أَوْ تَجَلَّى يَسْتَعِيدُ النِّسَاكَ

(٤)

كَلَّمَا أَرْدَدْتُ لِلصُّدُودِ أَحْتِمَالًا زَادَ نِيهَا لِسِقْوَتِي وَدَلَالًا  
فَخَلَعْتُ الْعِذَارَ أَبْنَى كَمَلًا فِيهِ عَوِضْتُ عَنْ هُدَايَ ضَلَالًا  
وَرَشَادِي غَيًّا وَسَتْرِي أَنْهَتَاكَ

(١) ظنن الخ بنفسه بعبيره والمعاطس اعضاءه التم وتدلَّى تقرب وملي متع وأمتع  
وتملَّى تليذ وتمتع

(٢) غاية الخ بمعنى بسكن وشريعة مذهب ومثني تعدد المحبوب وغر غيري اخذع سواي

(٣) بالكمالات الخ خلاله سبحانه ولن يملأ لن يزهد منه ومرداً مفرداً وبراً صور وتولى

الاولى استولى والثانية اعرض والنساء كما العباد الزهاد

(٤) كلما الخ لتقوتي لسوء حظي وخلعت عذارى طرحت وقاري وانتهت كما

اختصاحاً

(١) قَدْ عَشَقْتُ الْمَدِيحَ طُولَ حَيَاتِي لِعِلَّاهُ وَذَاكَ خَيْرُ صِفَاتِي  
لَسْتُ عِنْدَ الطَّبَّا وَلَا لِمَهَامَا وَحَدَّ الْقَلْبُ جَهْ فَأَلْتَفَانِي  
لَكَ شِرْكٌ وَلَا أَرَى الْإِشْرَاكَ

(٢) مَا دَرَى عَاذِلِي مَحَاسِنَ خَلِي فَصَدَّعَ وَذَاكَ لَيْسَ بِدَلِ  
فَدَعَ الْأَلُومَ وَالْجَهَالَهَ خَلَّ يَا أَخَا الْعَذْلِ فِيمَنِ الْحُسْنُ مِثْلِي  
هَامَ وَجَدًا بِهِ عَدِمْتُ إِخَاكَ

(٣) لَسْتُ فِي عِشْقِي ذَاتِهِ بِالسَّفِيهِ حَيْثُ أَلْقَيْتُهُ عَدِيمَ الشَّيْءِ  
مَا يَقْلِي مِنَ الْأَمْسَى يَكْفِيهِ لَوْ رَأَيْتَ الذِّبِي سَبَّاحِي فِيهِ  
مِنْ جَمَالٍ وَلَنْ تَرَاهُ سَبَّاحًا

(٤) فَهُوَ قَصْدِي وَغَايَتِي وَمُرَادِي وَمَلَاذِي وَمُلْجَايِ وَعَتِمَادِي  
جَهْ مَذْهَبِي وَدِينُ فَوَادِي وَمَتَى لَاحَ لِي أَغْفَرْتُ سُهَادِي  
وَأَمْسَى قُلْتُ هَذَا بِذَاكَ



(١) قد عشت الخ المدة البقرة الوحشية متبعة العيون وشرك كفر ولا أرى  
الإشراك أي أنا موحد وعبد واحد أحد

(٢) ما دري الخ تصدى تعرض وخلي اترك وإخا كما أخوتك وصحبك

(٣) لست الخ ألقيته وجدته والاسم الحزن وسباني اسرفي وملك فوادي

(٤) فهو الخ ملاذي الذي ألوذ به عند التذائد وملجائي اليه اقصدا واعتماذي عليه اعتمد

ومنه استمد واغفرت سهادي سمحت في اتمام السهر الذي انتهى بي لاجتماع ضياء القمر

## ❁ الامية الاولى ❁

(١) حَذَارَكَ مِنْ صَيْدِ الطَّبَا أَيُّهَا الْخَلُّ فَكَمْ مِنْ مَهَاةٍ لَا يَقَاوِمُهَا شَيْلٌ  
وَإِيَّاكَ مِنْ خَمْرِ يُمَارِجُهَا خَلُّ هُوَ الْحُبُّ فَاسْلَمْ بِالْحَشَامِ الْهُوَى مَهْلٌ  
فَمَا اخْتَارَهُ مُضَيٌّ بِهِ وَلَهُ عَقْلٌ

(٢) تَمَتَّعَ بِأَمَالٍ يَكُونُ لَهَا جَنَى وَفَزَّ بِالَّذِي يُؤْلِكَ دَهْرُكَ مِنْ مَنَى  
وَكَنْ عَنْ تَبَارِجِ الصَّبَابَةِ فِي غَنَى وَعِشْ خَالِيًا فَالْحُبُّ رَاحَتُهُ عَنَى  
وَأَوَّلُهُ سَقَمٌ وَآخِرُهُ قَتْلٌ

(٣) كَسَى كُلُّ صَبٍّ ذَا الْقَرَامِ كَابَةً رَأَى فِيهِ عَزَمًا لِلْأَمَى وَصَلَابَةً  
لِذَلِكَ يَخْشَاهُ الضَّعِيفُ مَهَابَةً وَلَكِنْ لَدَى الْمَوْتِ فِيهِ صَبَابَةٌ  
حَيَاةً لِمَنْ أَهْوَى عَلَى بِهَا الْفَضْلُ

(٤) حَرَامٌ عَلَى الشَّاقِ أَنْ تَطْعُمَ الْكَرَى جَفُونٌ لَهُمْ مَكْهُولَةٌ بِدَجَى السَّرَى  
وَذَا بَعْضُ مَا يَلْقَى الْمُحِبُّ فَمَا تَرَى نَصَحَتِكَ عِلْمًا بِالْهُوَى وَالَّذِي أَرَى  
مُخَالَفَتِي فَأَخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ مَا يَحُلُو

(١) حذارك الخ خذ الحذر والمهارة البقرة الوحشية والشبل ابن الاسد واياك احترس  
من الفرح الذي يعقبه الترح

(٢) تمتع الخ جنى ثماراً وتبارج شدائد وعنى شقاء

(٣) كسى الخ كآبة ضعفا وحزنًا وصلابة قوة ولكن الخ معناه موتى في حب ذات من  
أهوى هو عين حياتي ولما الفضل والجدوى

(٤) حرام الخ تطعم تذوق والكرى النوم ودجى ظلام والمرى السير ليلاً ونصحتك  
الخ النصيحة قضت بأني انهاك ورأيي ان تتبع هواك



(١) فَوَادٌ مُعْنَى بِالْمَيَامِ وَكَرَبِهِ وَصَبُّ يَنْجِي النَّجْمَ طَائِرٌ لَهُ  
بَوْجِدٌ يَكَادُ الْمَرْءَ يَقْضِي لِنَجْهِ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيدًا فَمُتْ بِهِ  
شَهِيدًا وَإِلَّا فَالْغَرَامُ لَهُ أَهْلُ

(٢) لَعَمْرُكَ مَا عِشْتُ أَلْقَى غَيْرَ قُرْبِهِ إِلَى رُبْعٍ مِنْ يَهْوَاهُ مِنْ يَتْنٍ صَحْبِهِ  
وَمَوْتُ أَلْقَى بِالْحُبِّ أَيْسَرُ خَطْبِهِ فَمَنْ لَمْ يَمُتْ فِي حُبِّهِ لَمْ يَمُتْ بِهِ  
وَدُونَ أَجْنَاهُ النَّحْلُ مَا جَنَّتِ النَّحْلُ

(٣) فَمَا الرَّأْيُ إِلَّا أَنْ تَرَى مُتَمَادِيًا بِنَهْجِ الْهُوَى كَيْ لَا تَكُونَ مُرَائِيًا  
وَأِنْ شِئْتَ إِسْكَاتًا لِمَنْ لَجَّ لِاحِيًا تَمَسَّكَ بِأَذْيَالِ الْهُوَى وَأَخْلَعَ الْحَيَا  
وَحَلَّ سَبِيلَ النَّاسِكِينَ وَإِنْ جَلَّوْا

(٤) وَلَا تَعْبَأَنَّ بِالْهَمِّ لَوْ سَاقَ جُنْدَهُ إِلَيْكَ وَكُنْ طَوَّعَ الْغَرَامِ وَعَبْدَهُ  
وَهَنْ الَّذِي قَدْ حَلَّ بِالْوَجْدِ لِحْدَهُ وَقُلْ لِقَتِيلِ الْحُبِّ وَقَيْتَ وَعَدَهُ  
وَلِلْمُدْعَى هِيَاةَ مَا لِكُلِّ لِكُلِّ

(١) فَوَادٌ اِخْتِصَارٌ لِلْمَيَامِ وَكَرَبِهِ بِلَاثَةٍ وَيَنْجِي يَحَادِثُ وَلَهُ عَقْلُهُ وَيَقْضِي لِنَجْهِ  
يُفَارِقُ الْحَيَاةَ وَتَشْهَدُ حَرْبُ الْحُبِّ

(٢) لَعَمْرُكَ اِخْتِصَارٌ بِحَيَاتِكَ وَعِشْتُ لَذَّةَ الرَّبْعِ الْمَنْزِلِ وَأَيْسَرُ خَطْبُهُ أَهْوَاهُ شِدَائِدُهُ وَالْأَجْنَاهُ  
اِقْطَاعُ التَّهْدِ وَجَنَّتْ مِنَ الْجَنَابَةِ وَهِيَ لَدَغُهَا لِلْجَانِي

(٣) فَمَا الرَّأْيُ اِخْتِصَارٌ مُتَمَادِيًا وَنَهْجٌ بِطَرِيقٍ وَمُرَائِيًا مُتَافِقًا وَلَجَّ أَلْحَ وَلَا حَيَا لِأَتَمَّا  
وَأَخْلَعَ لَا تَسْتَحْيِي مِنْ أَحَدٍ وَالنَّاسِكُونَ الصَّالِحُونَ وَالْعِبَادُ وَأَنْ جَلَّوْا وَلَوْ كَانُوا أَجْلَاءَ

(٤) وَلَا تَعْبَأَنَّ اِخْتِصَارٌ لَا تَكَذَّرْتَ وَجُنْدَهُ جَيْشُهُ وَطَوَّعَ مُطِيعًا وَلِحْدَهُ قَبْرُهُ وَوَقَيْتَ وَعَدَهُ  
أَدَيْتَ وَاجِبُهُ وَالْكُلُّ الْأَوَّلُ سَوَادُ الْعَيْنِ الطَّبِيعِيِّ وَالتَّانِي الصَّنَاعِيِّ

(١) فَلِلشُّوقِ أَهْلٌ بِالصَّبَابَةِ قَدْ رَضُوا وَمَا جَزَعُوا يَوْمًا وَفِيهِ تَمَرَضُوا  
كَذَا لَا كَمَنْ سَقُوا إِلَيْهِ وَحَرَضُوا تَعَرَّضَ قَوْمٌ لِلْفَسَامِ وَأَعْرَضُوا  
بِجَانِبِهِمْ عَنْ صِحَّتِي فِيهِ وَأَعْتَلُوا

(٢) وَمَا مَدْنَفُ الْأَحْيَاءِ مِثْلُ غَلِظِهِمْ وَلَا غَادِرٌ بِالْقَوْمِ شَيْءٌ حَفِظَهُمْ  
وَأَيْنَ أَرْقَاءُ الْوَرَى مِنْ فَظُوطِهِمْ رَضُوا بِالْأَمَانِي وَأَبْتَلُوا بِحُطُوطِهِمْ  
وَحَاضُوا بِحَارِ الْحَبِّ دَعَوَى فَمَا أَبْتَلُوا

(٣) عَدَوًا فِي سَبِيلٍ لَا يَلِيقُ بِشَأْنِهِمْ وَأَرْخُوا لِطَرْفِ اللَّهِوِ فَضْلَ عَنَانِهِمْ  
وَضَلُّوا بِأَنَّ الْوَصْلَ طَوَعَ بَنَانِهِمْ فَهُمْ فِي السَّرَى لَمْ يَبْرَحُوا عَنْ مَكَانِهِمْ  
وَمَا ظَنُّوا فِي السَّيْرِ عَنْهُ وَقَدْ كَلُّوا

(٤) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ التَّلَلَّ بِالْعَلَلِ قَلِيلُ الْجَدَى وَالْخُطْبُ قُلٌّ لَمْ جَلَلٌ  
فَحَادُوا بِذَلِكَ النَّيِّ عَنْ نَهْجِ اعْتَدَلٍ وَعَنْ مَذْهَبِي لِمَا اسْتَحَبُّوا النَّعْيَ عَلَى آلٍ  
هُدَى حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ضَلُّوا

(١) فالتسوق الخ ما جزعوا لم يصبروا وحرَضوا حضَّم الفير عليه ورغبهم فيه وتعرض  
نصدي وأعرضوا ولوا ولم يصلوا الى درجتي

(٢) وما مدنف الخ المدنف الليل جدا والغليظ المتلى جسمًا والحفيظ المحافظ على العهد  
والفظ قاسي القلب وبحطوطهم بشواتهم ودعوى ادعاهوما ابتلوا ما اصابهم من بلائه ولا البلال

(٣) عدوا الخ ساروا ولا يليق ليسوا له بأهل وارخوا أطلالوا والطرف الجواد والهبو  
الذات والعنان الزمام وطوع بنانهم في أيديهم والسرى المسير ليلاً كالظعن مطلقاً وكلوا  
تعبوا من المشقة وبعد الثقة

(٤) ألم يعلموا الخ التلل الاحتياج والعلل الاسباب الواهية وقليل الجدى عديم الفائدة  
والخطب الخلل الامر العظيم وحادوا انحرفوا والنهي الضلال والنهج السبيل

(١) فذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ فِي جَهَالَةٍ يَافِعُ  
وَمَا غِيَهُمْ عَنْ صَوْبِ قَصْدِي دَافِي  
وَلَا غَيْرُ قُرْبِي لِلْأَجْبَةِ نَافِي  
لَدَيْكُمْ إِذَا شِئْتُمْ بِهَا أَتَّصَلَ الْخَلْجُ

(٢) لَكُمْ كُلُّ لَحْظِ الْمَيْنِ آفَ خَطَرَةٍ  
فَمَنْ لِي إِلَى ذَاكَ الْمَزَارِ بِهَجْرَةٍ  
إِلَيْكُمْ بَعَثُ الرُّوحِ مِنْ بَعْدِ قَتَرَةٍ  
عَسَى عَظْمَةٌ مِنْكُمْ عَلَيَّ بِنَظَرَةٍ  
قَدْ تَبَعَتْ يَنِّي وَيَتَكَّمُ الرُّسُلُ

(٣) إِذَا مَا سَجَى لَيْلُ الْهُمُومِ وَعَسَسَا  
وَلَوْ يَدٌ صَبَحُ الْمُسْتَهَامِ تَنْفَسَا  
غَضِبْتُ عَلَى ذَهْرِ تَحَامَلٍ بِالْأَمْسَى  
أَجَابِي أَنْتُمْ أَحْسَنُ الدَّهْرِ أَمْ أَسَا  
فَكُونُوا كَمَا شِئْتُمْ أَنَا ذَلِكَ الْخَلْجُ

(٤) كَفَى أَنْ قَلْبِي فِي التَّبَاعِدِ لَمْ يَخُنْ  
عُهُودًا وَمَهْمَا طَالَ ذَاكَ لَهَا يَصْنُ  
مَتَى شَاءَ مَنْ أَهْوَى الْوِصَالَ بِهِ يَمُنْ  
إِذَا كَانَ حِطِّي الْهَجْرُ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُنْ  
بِعَادَ فَذَاكَ الْهَجْرُ عِنْدِي هُوَ الْوَصْلُ

(١) فذرم الخ الياغ الشاب المنور وصوب جهة ودافى صارف لي وشافى وسياقي حين قلت حياي

(٢) لكم الخ خطرة خطور بالبال وبهجرة بانتقال وفترة مدة انقطعت فيها المواصلات وعظفة رافة

(٣) اذا ما الخ سجي اظلم وعسس اقبل وخيم والمستهام العاشق وتنفسا انجلاء وتحامل احنف وظلم وكما شتم من الوفاء والجفاء والخل اي الوفي

(٤) كفى الخ يخن ينقض العهد ويصن يحفظ ويمن يتعم واذا الخ فضل الهجر على النوى لانه اخف في البلوى

(١) دَلَالُكُمْ عِنْدِي يَزِيدُكُمْ حُلًى      وَتَأْيُكُمْ عَنِّي أَرَاهُ لَكُمْ عَلَاً  
فَكَمْ مِنْ بَعَادٍ مَهْدَ الْقُرْبِ مُجَلَاً      وَمَا الصَّدُّ إِلَّا الْوُدُّ مَا لَمْ يَكُنْ قِلَاً

(٢) وَأَصْعَبُ شَيْءٍ غَيْرُ إِعْرَاضِكُمْ سَهْلُ  
إِذَا حَادَ عَنْ نَهْجِ التَّعْطِفِ سَبْرُكُمْ      سَيَسْتَمْلِي يَوْمًا مَعَ الصَّبْرِ خَيْرُكُمْ  
وَلَسْتُ أَبَالِي إِنْ جَفَانِي غَيْرُكُمْ      وَتَعَذِّبُكُمْ عَذْبٌ لَدَيَّ وَجُورُكُمْ

(٣) عَلَيَّ بِمَا يَقْضِي الْهُوسُ لَكُمْ عَدْلُ  
مُحَالٌّ عَلَيَّ مِثْلِي الشَّكَايَةُ مِنْكُمْ      وَغَايَةُ آمَالِي أَدْكَارِي لَدَيْكُمْ  
وَبِالْبُعْدِ يَزْدَادُ الْحَيْنُ إِلَيْكُمْ      وَصَبْرِي صَبْرٌ عَنْكُمْ وَعَلَيْكُمْ

(٤) أَرَى أَبَدًا عِنْدِي مَرَارَتُهُ تَحُلُو  
أَهْمِي بِالْآلِي هَبَامَ تَلَذُّذِ      وَيَأْخُذُنِي الْوَجْدُ أَعْظَمَ مَا خَذِ  
كَذَا دَابُّ قَلْبٍ بِالْمُودَةِ قَدْ غُذِي      أَخَذْتُمْ فَوَادِي وَهُوَ بَعْضِي فَمَا الَّذِي  
يَضُرُّكُمْ لَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ الْكُلُّ

(١) دلالكم الخ تيهكم وحلي حسنا وتأيم بعدكم وعلا ارتقاء في المكانة والمكان  
ومجلا مريما وفلا بفضا واعراضكم جفاكم يعني لا بأس بالصد مع الود واما مع القلا فلا  
(٢) اذا الخ حاد انحرف والنهج الطريق والتعطف الانعطاف ويستملي يعني وخيركم  
افضالكم ولست ابالي لا انا اثر وعذب حلو وجوركم ظلمكم

(٣) محال الخ مستحيل والشكاية بث الشكوى واد كاري تذكري منكم والحنين  
شدة الميل اليكم والصبر عنهم تخليه عن هوام وعليهم احتماله لجفام

(٤) اهم الخ كلما اشتدت بي الآلام ازدادت تلذذا بالهيام وياخذ الخ يتمكن غابة  
التيكن والوجد انقاد الفواد والداب المادة الدائمة وغذري بالموده امتزجت به واخذتم سلتم

(١) بَيْتٌ خَلِيٌّ بِالْبَالِ بِالْعَيْشِ صَافِيَا وَأَمْسِي عَلَى مَهْدِ الضَّنَا مُتَجَافِيَا  
وَيُدِي أَنِهْمَالُ الْهَمِّ مَا كَانَ خَافِيَا نَأَيْتُمْ فَغَيْرَ الدَّمْعِ لَمْ أَرِ وَافِيَا  
سَوَى زَفَرَةٍ مِنْ حَرِّ نَارِ الْجَوَى تَلَوُ

(٢) وَهَذَا دُرُّ أَجْفَانِي عَقِيقٌ مُنْضَدٌّ كَذَا الْخُذُّ مِنْ فَيْضِ الشُّوْنِ مُخَدَّدٌ  
أَيْتُ وَطَرَفِي لِلْبَعَادِ مُسَهَّدٌ فَسَهْدِي حَيٌّ فِي جَفَوْنِي مُخَلَّدٌ  
وَنَوِي بِهَا مَيِّتٌ وَدَمْعِي لَهُ غُسْلُ

(٣) فَعَطْفًا عَلَى صَبِّ بِمُضْمِعِهِ زَمِنَ وَرَفَقًا بِمُضْنَى لِلْسَّلَامَةِ مَا ضَمِنَ  
فَقِيلُ الْهَوَى شَوْقًا بِوَصْلِكُمْ فَمِنْ هَوَى طَلَّ مَا بَيْنَ الطُّلُولِ دَيْي فَمِنْ  
جَفَوْنِي جَرَى بِالسَّفْحِ مِنْ سَفْحِهِ وَبَلُّ

(٤) هَمَامَةٌ نَفْسٍ لِلْوَفَاءِ تَكْرُمًا أَبَتْ أَنْ يَرَى عَزْزِي عَنْ الْقَصْدِ مُحْجَمًا  
وَلَمَّا أَبِي رُشْدِي مِنَ الْآلِ قِمَامًا تَبَلَّهَ قَوْمِي إِذْ رَأَوْنِي مُتِمًّا  
وَقَالُوا بَيْنَ هَذَا الْفَتَى مَسَّهُ الْخَبْلُ

(١) بيت الخ خلي البال قليل المعلوم وصافيا متلذذا والمهد الفراش ومتجافيا ساهرا  
قلقا وانهمال الهمع انسكاب الدمع ونأيتم بعدتم ووافيا مساعدا والزفرة تنفس المعلوم  
والجوى الوجد وتلوتنقد بجدة وشدة

(٢) وما در الخ در اجفاني قطرات دمها الاحمر القاني ومنضد منظم كالمقد والشوون  
منابع المدامع ومخدد مشقق من تأتير جريانها ومسهد مستيقظ وتخلد دائم

(٣) فعطف الخ رفقا ومضمعه مكان استراحته وزمن مريض عاجز ومضنى سقيم وما  
ضمن غير واثق وقن جدير بطل اهرق والطلول آثار الديار والسفح مكان وسفحه سيلانه  
والويل غزير المطر

(٤) همامة الخ حمية وألفة والوفاء الاخلاص وأبت لم تستنصب وعزى ممني ومحجما

(١) بِنَعْمَ الَّذِي رُوحي فِدَاهُ حِفَاطَهَا وَمُهْجَةُ قَلْبِي فِي تَلْظِي شَوَاطِلِهَا  
فَكَيْفَ تَغَابَوْا عَنْ طَرِيحِ عِظَاطِهَا وَمَا عَلِمُوا أَنِّي قَبِيلُ لِحَاطِهَا  
(٢) وَكَانَ لَهَا فِي كُلِّ جَارِحَةٍ نَصْلُ

لِذَا هَمْتُ شَوْقًا فِي الْخِيَامِ وَفِي الدَّمَنِ وَمَا بَحْتُ بِالسَّرِّ الْمَصُونِ لِمُؤَمَّنٍ  
فَرَابَ لِدَاقِي حُسْنُ صَبْرِي عَلَى الزَّمَنِ وَقَالَ نِسَاءُ الْحَيِّ عَنَّا بِذِكْرِ مَنْ  
(٣) جَفَانًا وَبَعْدَ الْعِزِّ لَذَّةٌ لَهُ الذَّلُّ

أَلَا فِي سَبِيلِ الْحُبِّ طَابَ لِي الرَّدَى وَغَيَّبِي بَيْنَهُ الْوَجْدَ كَانَ هُوَ الْهُدَى  
يَقُولُونَ مَا شَأْنُهَا فَلَسْتُ مُفَنِّدًا وَمَاذَا عَنَى عَيْنِي يَقَالُ سِوَى غَدَا  
(٤) بِنَعْمَ لَهُ شُغْلٌ نَعَمْ لِي بِهَا شُغْلٌ

دَعُونِي وَشَانِي فِي هَيْكَلٍ وَغَمْرَةٍ وَتَبْرِيحِ أَشْوَاقٍ وَخَبَلٍ وَسَكْرَةٍ

مُذْبِرًا مَعْرُضًا وَرَشْدِي صِحَّةَ عَقْلِي وَقَبَاً مَرُشِدًا وَتَبَالَةً قَوْمِي أَظْهَرُوا الْبَلَهَ وَعَدَمَ الْمَعْرِفَةَ  
وَالْخَبْلَ فُسَادَ الْعَقْلَ

(١) بَنِمَ الْخُ كُنَايَةً عَنْ مَحَبَّتِهِ وَحِفَاطُهَا اسْتِحْفَاطُهَا وَتَلْظِي اشْتِعَالُهَا وَشَوَاطِلُهَا لُحْيُهَا  
وَتَغَابَوْا أَظْهَرُوا الْغَابَاةَ وَعِظَاطُهَا حَرْبُهَا وَجَارِحَةُ عَضْوٍ وَنَصْلُ سَيْفٍ

(٢) لَذَا الْخُ هَمْتُ زَادَ شَوْقِي وَالدَّمَنِ الْمَسَاكِنَ وَالسَّرَّ مَا لَدَيْهِ مِنَ الْحُبِّ وَرَابَ لِدَاقِي  
ارْتَابَ اقْرَانِي وَاخِرَانِي مِنْ حَسَنِ صَبْرِي وَاحْتِمَالِي وَالْحَيِّ الْقَبِيلَةَ وَقَالَ الْخُ تَسْأَلُنِ عَمَّنْ  
كَانَتْ سَبَبًا فِي اسْتِفْهَالِهِ عَنْهُمْ وَاسْتِلْذَازِهِ بِذُلِّهَا بَدَلًا عَنْ عَزَمَنْ

(٣) أَلَا فِي الْخُ الرَّدَى الْهَلَاكُ وَالْفَتَى الصَّلَالُ وَالْيَهُ الْبَيْدَا الرَّاسِعَةُ وَلَسْتُ مُفَنِّدًا  
لَا أَكْذِبُهُمْ فِي كُلِّ مَا قَالُوا وَمَاذَا الْخُ غَايَةُ مَا يَقَالُ أَنِّي فِي اشْتِعَالٍ بِالْ بِنَعْمَ ذَاتُ الدَّلَالِ  
نَعَمْ هَذِهِ حَقِيقَةُ الْحَالِ

(٤) دَعُونِي الْخُ اتْرَكُونِي وَحَالِي وَالْغَمْرَةَ الْاسْتِفْهَاقُ فِي الْأَشْوَاقِ وَتَبْرِيحِ اشْتِدَادِ

فَمَا فِي سِوَاهَا لِي خَوَاطِرُ فِكْرِي إِذَا أَتَمَمْتُ نَفْسِي عَلَى بِنَظَرِي  
فَلَا أَسَدَّتْ سُدَى وَلَا أَجْمَلَتْ جَمْلُ (١)

تَبَدَّتْ كَشَمْسٍ فِي مَعَارِجِ سِيرِهَا فَخَفَّتْ مِنَ الْأَشْجَانِ وَطَاةٌ ضَبْرِهَا  
فِدَاهَا عَذَارَى الْحُسْنِ مَأْسَتْ بِدِيرِهَا وَقَدْ صَدَّاتْ عَيْنِي بِرُؤْيَاهَا غَيْرِهَا  
وَلَمْ جَفُونِي نَزْهًا لِلصَّدَا يَجْلُو (٢)

فَمَا الْفَضْلُ بَدَى فِي الرِّيَاضِ أَعْتَدَالُهُ بَيْنَ لِعَطْفِي نَحْوَ قَدِ أَمَالِهِ  
وَيَا سَائِلِي عَمَّنْ أَرُومُ وَصَالَهُ حَدِيثِي قَدِيمٌ فِي هَوَاهَا وَمَا لَهُ  
كَمَا عَلِمْتُ بَعْدُ وَلَيْسَ لَهُ قَبْلُ (٣)

رَمَتْنِي بِالْحَظِّ فِي فُؤَادِي تَحَكُّمًا فَإِنَّ أَنْيَبَ الشُّوقِ نُمٌّ تَكَلَّمَ  
فَمَا شِئْتُ أَخَذَ الثَّارَ مِنْ رَشَائِرِي وَمَا لِي مِثْلُ فِي غَرَامِي بِهَا كَمَا  
غَدَتْ فِتْنَةً فِي حُسْنِهَا مَا لَهَا مِثْلُ

والخليل والسكره ضياع الرشاد والفكرة وخواطر سوانح واذا الخ اذا حظيت بلفاها فلا حاجة  
لي بسواها

(١) تبدت الخ تجلت والمعارج المراقي والاشجان الاحزان ووطاة تأثير وضبرها  
اضرارها والعذارى الابدكار وماست تمايلت وبديرها بمفتناها وصدات تكدرت ولثم جفوني  
اكتحالي بتراب اقدامها يجلو عن العين سمابة ظلاما

(٢) فما الفضل الخ اعتداله استقامته ونان لعطفي بصارف لي عمن أحب وحديثي  
قصتي في اشبأكي بالفرام أزلية باقية على الدوام

(٣) رميتني الخ بلحظ بهم عين وتحكم تمكن وأصاب وأن تألم وتكلم تمزق من  
الام والتار الانتقام والرشا الظبي وفتنة يفتن بها كل من وقع في شرك حبيها :

(١) حَلَا أُنْجِرُ مِنْهَا بَعْدَ مَا كَانَ عَاقِمًا      وَلَدَّ أَحْتِمَالِي لِلْأَمَى حِينَ أَسْقَمَا  
وَأَعْيَى أَحْنَابِي أَنْ تَرَقَّ وَتَرْحَمَا      حَرَامٌ شِفَاؤِي لَدَيْهَا رَضِيَتْ مَا  
بِهِ قَسَمْتُ لِي فِي الْهُوسِ وَدَيِّ حِلٌّ

(٢) أَهْبِمُ لِقِيلَهَا وَحُظْوَةَ قُرْبَهَا      وَأَعْشَقُ إِكْرَامًا لَهَا جَمْعَ مِرْيَهَا  
كَفَى النَّفْسَ ذِكْرَاهَا وَلَوْعَةُ حَبِّهَا      فَمَحَالِي وَإِنْ سَاءَتْ فَقَدْ حَسُنَتْ بِهَا  
وَمَا حَطَّ قَدْرِي فِي هَوَاهَا بِهِ أَعْلُو

(٣) تَغَيَّرْتُ حَتَّى عَنْ غَرِيزِي عَوَائِدِي      وَحَارَ طَيْبِي فِي اخْتِرَاعِ فَوَائِدِي  
لِذَاكَ وَقَدْ أَلْقَيْتُ يَتَنَ وَمَسَائِدِي      خَفِيَتْ ضَنَى حَتَّى لَقَدْ ضَلَّ عَائِدِي  
وَكَيْفَ تَرَى الْعَوَادُ مِنْ لَالَهُ ظِلٌّ

(٤) تَقَانَيْتُ مِنْ شَوْقٍ يُذِيبُ وَمِنْ أَلَمٍ      فَيَا عَازِلِي مِثْلِي وَحَقِّكَ لَمْ يَلَمْ  
إِلَى أَنْ بَرَانِي أَلْسَقُمُ بِرَيْكَ لِلْقَلَمِ      وَمَا عَثَرْتُ عَيْنَ عَلَى أَمْرِي وَلَمْ  
تَدْعُ لِي رَسْمًا فِي الْهُوَى لِأَعْيُنِ النَّجْلِ

(١) حلا الخ العجز الجفاو وعلقاً مرّاً والامى الحزن وأسم أضى وأعجى اعجز واحنيالي تدبيرى وترق تعطف وحرام الخ حيث شامت ان لا تبرئ سقمى فهي في حل ايضاً من إرافة دمي

(٢) أهيم الخ اشتاق للاقترب من ذاك الجنب وجمع مريها افراد حزبها وذكرها افكارها ولوعة الحب حرقه القلب وما حط قدرى ما نقص مقامى

(٣) تغيرت الخ العوائد الغريزية الاخلاق الطبيعية واختراع فوائدى ايجاد الدواء لما اشكوه من الادواء وألقيت طرحت ووسائدى مهادى ومسائدى وضى سقماً وعائدى زائرى في مرضى ولا ظل له لا اضعفه السقام وأنحله

(٤) تقانيت الخ اضمحل جسمي فامعنى اللام لمن أنهكته الآلام حتى أشبه سيفه



(١) فَمَا مُوجِعَاتِي بِالْمُوعِ سَطَرَتْهَا وَتَا مُؤَلِّمَاتِي بِالْأَيْبِ نَشَرَتْهَا  
وَبَحْتُ بِحَيِّ لَتِّي قَدْ سَتَرَتْهَا وَيْلِي هِمَّةٌ تَعْلُو إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا  
وَرُوحٌ بِذِكْرَاهَا إِذَا رَخَصَتْ تَقْلُو

(٢) عَلَى رِسْلِ لَوَائِي وَمَهْلًا عَوَازِلِي فَإِنَّ جَفَا السُّلُوبِ غَيْرُ مَدَاخِلِي  
وَإِنِّي عَلَى بَثِّ الْهَوَى فِي الرِّسَالِ جَرَى حَبِّهَا بِجَرَى دِي فِي مَفَاصِلِي  
فَأَصْبَحَ لِي عَنْ كُلِّ شُغْلٍ بِهَا شُغْلٌ

(٣) قَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ السُّقَامِ أَسَى الْجَوَى وَلَوْ دُقَّتِ الْأَعْضَاءُ مِنْ وَهَنِ الْقَوَى  
فَإِنْ حَرَّتْ فِي وَصْلٍ وَطَالَ بِكَ النَّوَى فَنَافَسٌ يَبْذِلُ النَّفْسَ فِيهَا أَخَا الْهَوَى  
فَإِنْ قَلَبَتْهَا مِنْكَ يَا حَبْذَا الْبَذْلِ

(٤) هُوَ الْحُبُّ لَا يَحْطَى بِالذَّةِ أَنَسِهِ سِوَى مَنْ تَهَيَّأَ لِلْفَرَامِ وَمَسَّهِ

الدقة مرهف الافلام وما عثرت لم تنهد وأثري شيء وفي رسماً ذاتاً والاعين البجل هي  
العيون التي ان رنت قتلت

(١) فَمَا الْخُ مَوْجِعَاتِي مَا أُتَوِّجُ مِنْهُ اِعْرَبْ لِسَانَ الدَّمْعِ عَنْهُ وَمُؤَلِّمَاتِي الْآلَمِي تَرْجُمَتَهَا  
تَا وَهَاتِي وَبَحْتُ اعْلَنْتِ

(٢) عَلَى رِسْلِ الْخُ قَفُوا وَمَهْلًا كَثُرُوا وَالسُّلُوبَانِ الْخُ خَلِي وَغَيْرُ مَدَاخِلِي لَا يَرِدُ  
عَلَى خَاطِرِي وَبَثُّ الْهَوَى يَانِ مَا خَاصَرَ الْقَوَى مِنَ الشُّغْفِ وَالْجَوَى وَجَرَى اِمْتَزَجَ وَسَرَى  
وَمَفَاصِلِي اِعْضَائِي فَأَصْبَحْتُ مَشْغُولًا بِهَوَاهَا عَنْ كُلِّ سِوَاهَا

(٣) قَلِيلٌ الْخُ يَطْلُبُ الْزَيْدَ مِنَ الْعَنَاءِ لِدَرَجَةِ تَلَاثِي الْاِعْضَاءِ وَحَرَّتْ عَجَزَتْ حِيلَتِكَ  
وَنَافَسٌ سَابِقِي وَاسْتَبَقِ

(٤) هُوَ الْحُبُّ الْخُ يَحْطَى بِفُوزِ وَلَدَةِ الْأَنْسِ مُنِيَّةُ النَّفْسِ وَتَهَيَّأَ اسْتَعَدَّ وَمَسَّهِ بِلَانِهِ

وَعَالَى مِنَ الْأَهْوَالِ مَا دُونَ رَمْسِهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي حُبِّ نَعْمٍ بِنَفْسِهِ  
(١) وَلَوْ جَادَ بِالدُّنْيَا إِلَيْهِ أَتَتْهُ الْبُخْلُ

سَقَى اللَّهُ نَعْمَانَ الْأَرَكَ وَجَبْرَةَ وَسَاحَةُ نَعْمٍ لَا تَزَالُ مَطِيرَةً  
فَلَوْلَا مُجَاهَا لَمَا هَمَّتْ حَبْرَةٌ وَلَوْلَا مُرَاعَاةُ الصِّيَانَةِ غَبْرَةٌ  
(٢) وَلَوْلَا كَثْرَةُ أَهْلِ الصَّبَاةِ أَوْ قَلْوَا

لَنَادَيْتُ آلَ الْعِيِّ هَيَّا تَرَحَّلُوا لَيْتَكَ الْمَغَانِي ثُمَّ لِلْعَيْسِ أَعْمَلُوا  
وَلَوْلَا اخْتِلَافُ النَّاسِ حَيْثُ تَشَكَّلُوا لَقَلْتُ لِعِشَاقِ الْمَلَاةِ أَقْبِلُوا  
(٣) إِلَيْهَا عَلَى رَأْيِي وَعَنْ غَيْرِهَا وَلَوْ

لِفَرْغَتِهَا الْغَمْرَا وَلَا لِمِ فَجْرِهَا أَصَابَ الَّذِي أَبْدَى الرُّكُوعَ لِقَدَرِهَا  
فَإِنْ خَطَرَتْ وَهَنًا فَهَيِّمُوا بِأَنْشِرِهَا وَإِنْ ذُكِرَتْ يَوْمًا فَحَرِّمُوا لِذِكْرِهَا  
سُجُودًا وَإِنْ لَاحَتْ إِلَى وَجْهِهَا صَلُّوا

وعنائه وعانى كابد والرَّمس القبر وجاد سمح وبالدنيا بكل تقيس فيها وانتهى البخل اليه  
بجملٍ للغاية

(١) سقى الخ دعاه بالمطر ونعمان الاراك مكان وجبره من به من السكان ومطيرة  
خصة غير مجدبة ومجهاها وجهها الوسم والصيانة المحافظة وغيره حمية

(٢) لناديت الخ الحي الشيرة وهيا بادروا بالرحيل والمغانبي المساكن العامرة والعيس  
النبايق البيض واعمالها حثها للمسير وتشكلوا تنوعت اذوافهم والملاحة الوسامة والصباة  
التي يشوقك منظرها ويروقك مخبرها واقبلوا تقدموا وولوا اعرضوا

(٣) لفرغها الخ لجينها الوضاح ولا لآ ضياء وفجرها نورها والركوع الخضوع ووهنا  
سحرا وخروا ضموا وجوهكم وسجودا تعبدا

(١) خَلَمْتُ حِذَارِي حِينَ عَزَّ بِهَا الْإِلْقَا وَآثَرْتُ بَعْدَ الصَّفْوِ عَيْشًا مُرَقًّا  
لَمَّا سِرْتُ عَنْ أَهْلِي وَأَجْهَدْتُ أَيُّنَا وَفِي حُبِّهَا بَيْتُ السَّعَادَةِ بِالشَّقَا  
ضَلَالًا وَعَقْلِي عَنْ هُدَايَ بِهِ عَقْلُ

(٢) فَمَا نَافِعِي عَقْدُ التَّمَكُّمِ وَالرُّقَى وَقَدْ نَدَّ إِلَيَّ وَأَسْتَحَالَ لِي الْبَقَا  
لِذَا هَمْتُ فِي وَادِي الْفَوَايَةِ شَيْعًا وَقُلْتُ لِرُشْدِي وَالتَّنَسُّكِ وَالْتَقَى  
تَخَلُّوا وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْسَى خُلُوا

(٣) هَجَرْتُ لَمَّا كُلُّ الْوُجُودِ تَخَلَّصًا بَقَلْبٍ عَلَى الْأَذْعَانِ لَا زَالَ مُحَرِّصًا  
وَصَوَّرْتُهَا فِكْرًا وَلَسْتُ مُشَخَّصًا وَفَرَّغْتُ قَلْبِي عَنْ وُجُودِي مُخْلِصًا  
لَعَلِّي فِي شُغْلِي بِهَا مَعَهَا أَخْلُوا

(٤) بِهِمْ لَذِكْرَاهَا فَوَادِي لِمَا وَعَى وَأَشْتَقُّ لِلذِّكْرِ مَرَأَى وَمَسْمَعًا  
وَأَطْرَبُ لِلْإِجْيِ إِذَا بِأَسْمِهَا دَعَا وَمِنْ أَجْلِهَا أَسْعَى لِمَنْ يَتَنَا سَعَى  
وَأَعْدُو وَلَا أَعْدُو لِمَنْ دَابُّهُ الْعَذْلُ

(١) خلعت الخ طهرت وقاري وعزَّ تعذر وآثرت اخترت والصفو الصفاء ومرقًا كديرًا وأجهدت اتعبت وأيقنًا ركنًا وعقل الاول فكر والاني احباس واعتقال

(٢) فما نافع الخ التأم التويزات من عين الحسود والرقى التحصينات بالدعوات ونَدَّ تباعد والاولف الحبيب والفوايه الضلالة وشيئًا كثير الاشياق والرشد العقل والتنسك العبادة والتقى الصلاح وتخَلُّوا فارقوا وخلوا اتركوني اشجوني

(٣) هجرت الخ الوجود العالم وتخلصًا تجردًا والاذعان الإيمان ومحرمًا محافظًا وصورتها استحضرت ذاتها ولست مشخصًا لا اعتقد الجسم وفرغت لم اشغل ووجودي ذاتي وأخلو اختلي

(٤) بهم الخ يطرب وذكرها تذكرها ووعى ادرك ومرأى رؤية واللاجي الالام ودعا تقوى وأسعى اذهب وسعى مشى بالنسيمة وأعدوا أسرع ودأبه عادته وديدنه ر

- (١) رَعَى اللَّهُ عَذَابِي فَكَمُ شِمْتُ زَيْنَهَا عَيَانًا خِلَالَ الْعَذَلِ يَزْهُو وَحُسْنَهَا  
إِذَا مَا أَطَالَتْ لِلِوَشَايَةِ يَبْنَاهَا فَأَرْتَاحُ لِلِوَاشِيَةِ يَبْنِي وَيَبْنَاهَا  
لِتَعْلَمَ مَا أَتَى وَمَا عِنْدَهَا جَهْلُ
- (٢) عَسَى الْحُظُّ يَسْتَوِي إِلَى أَوْجٍ فَكِرْهَا فَتَعْرِفَ مَنْ وَفَى عَلَى طُولِ هَجْرِهَا  
أَرَى فَرَضَ عَيْنٍ أَنْ أَقُومَ بِشُكْرِهَا وَأَصْبُو إِلَى الْعَذَالِ حُبًّا لِذِكْرِهَا  
كَأَنَّهُمْ مَا يَتَنَّا فِي الْهَوَى رُسُلُ
- (٣) فَمَا حِيلَتِي إِلَّا الْأَسَى وَالْمَدَامُغُ إِذَا مَا بَدَتْ لِلْعَيْنِ مِنْهَا لَوَامِغُ  
بِهَا ضَاعَتْ الْأَنْدَا وَزِينَتْ مَجَامِغُ فَإِنْ حَدَّثُوا عَنْهَا فَكَلِّي مَسَامِغُ  
وَكَلِّي إِنْ حَدَّثْتُمْ أَلْسَنُ تَتَلَوُ
- (٤) أَصْبَحُ بِسَمْعِي لِلْعَدِيثِ مُعَانِيًا بِطَرْفٍ بِصِيرٍ لَا يَرَى قَطُّ حَافِيًا  
فَلَمْ أَكُنْ إِلَّا حَادِسًا ثُمَّ مَا بَيْنَا تَخَالَفَتْ الْأَقْوَالُ فِينَا تَبَايُنًا  
بِرَجْمٍ ظَنُونٍ يَتَنَّا مَا لَهُ أَصْلُ

- (١) رعى الخ شملهم برعايته وشمّت شاهدت وزينها بحاسنها وخلال أثناء والوشاية  
السعاية بالفساد وبينها بعدها والواشين مفسدي الود وألقى أظاني وأشقى
- (٢) عسى الخ الحظ التوفيق والأوج أسمى منزلة ووفى حافظ على العهد وفرض عين  
واجب شخصي وأصبو أميل ورسل وسائط تبلغ
- (٣) فما الخ حيلتي وسيلتي والامسى الحزن ولوامع لمحات والانداة النوادي ومجامع  
مجتمعات وتتلو تنطق بأيات حسننها الينبات
- (٤) أصبح الخ اصغى ومعانينا مشاهدا بنظر الماسمع وبصير حاذ النظر وخيائنه خطوه  
فينا ابصر والخب اجد وحادسا قائلًا بالظن ومائنا كاذبا وتباينا تناقضا والرجم القول بلا علم

- (١) وَبَعْدَ احْتِدَامٍ بِالْتَضَارُبِ قَدْ وُصِلَ وَطُولِ خِطَابِ لِقَهَاهَةِ مَا فُصِّلَ  
تَطَرَّفَ كُلٌّ فِي الْمَقُولِ وَلَمْ يَصِلْ فَشَنَّ قَوْمٌ بِالْوِصَالِ وَلَمْ تَصِلْ  
وَأَرْجَفَ بِالسُّلُوانِ قَوْمٌ وَلَمْ أَسْلُ
- (٢) فَيَا لَيْتَهَا رَقَّتْ لِحَالَةِ صَبَوْتِي بِإِشْرَاقِهَا لَيْلًا بِآفَاقِ خَلَوْتِي  
فَقُلْ لِمِشِيعِ الْوَصْلِ عَنْهَا وَسَلَوْتِي فَمَا صَدَّقَ التَّشْنِيعُ عَنْهَا لِسِقَوْتِي  
وَقَدْ كَذَبَتْ عَنِّي الْأَرَاخِيفُ وَالْقُلُ
- (٣) تَعَالَتْ بِي الْأَمَالُ فِي مَنْ تَوَرَّتْ بِأَصْوَاهِهَا الْآفَاقُ ثُمَّ تَعَطَّرَتْ  
أَبْرُجِي وَصُولُ لِي قَدْ تَسَوَّرَتْ وَكَيْفَ أَرْجِي وَصَلَ مِنْ لَوْ تَصَوَّرَتْ  
حَمَاهَا الْمُنَى وَهَذَا لَصَاقَ بِهَا السُّبُلُ
- (٤) عَسَى إِنَّهَا تُسَدِّي الْخَلِيقَةَ طَوْلَهَا فَيَشْمَلْنِي وَالْحَوْلُ لَا زَالَ حَوْلَهَا  
فَأَنِّي تَشَأُ تُبْلَغُ مِنِّي النَّفْسُ سَوْلَهَا وَإِنْ وَعَدَتْ لَمْ يَلْحَقِ الْقَوْلُ فِعْلَهَا  
وَإِنْ أَوْعَدَتْ فَأَلْقَوْلُ يَسْبِقُهُ الْفِعْلُ

- (١) وبعد الخ احتدام اشتعال نار الجدال والتضارب التضاد والقهارة ضد الفصاحة وما فصل ما انتهى وتطرق خرج عن الموضوع وشَنَّ أَسَاعَ الشر وأرجف انذر والسلوان تخلي الرومان
- (٢) فياليتها الخ رقت رحمت وصبوتي صبابتي وآفاق نواحي وخلوتي حيرتي وشقوتي سوه بخفي والاراجيف الاكاذيب والقل الاقاويل
- (٣) تعالت الخ تجاوزت الحد وتوَرَّتْ أَضَاءَتْ وتعطرت من شذاها وتسوَرَّتْ تعجبت بأسوار الانوار وتصورت تخيلت وحماها مقامها والمُنَى والآمال والسبل الطرق والارجاه
- (٤) عسى الخ تسدي تنعم وطولها احسانها ويشملني يمضي والحول الارادة والمشيمة وسؤلها متاها ووعدت بالخير وأوعدت بضده

(١) غُلُوْا وَلَكِنْ مَطْلِي فِي اَعْتَازِهِ قَرِيبٌ وَقَدْ اَفْتَى الْمَوْىَ بِجَوَازِهِ  
فِيَا كَوْكَبَ الْوَادِي وَتَمَسَّ حِجَازِهِ عِدِيْنِي بِوَصْلِيْ وَامَطْلِيْ بِنَجَازِهِ  
فَمَنْدِيْ اِذَا صَحَّ الْمَوْىَ حَسَنُ الْمَطْلُ

(٢) اَيَا لَيْلَ اَشْوَاقِي بِقَدْرِ هَوَايَ طُلُ وَبَا نَوْمَ اَحْدَا قِي بِحَقِّ مَنَآيَ زُلُ  
فَلَوْلَا اَنْتَقَايَ مِنْ وُشَاثِكَ لَمْ اَقْلُ وَحُرْمَةِ عَهْدِيْ يَتَنَّا عَنْهُ لَمْ اَحُلُ  
وَعَقْدِيْ بِاَيْدِيْ يَتَنَّا مَا لَهُ حَلُ

(٣) حَبِيْبَةُ قَلْبِيْ ذُبْتُ مِنْ حُرْقِيْ الْجَوْىِ وَمَا ضَلَّ فِي ذَاكَ الْفَوَادُ وَلَا غَوَى  
وَقُرْبِيْ وَبُعْدِيْ عَنْكَ حَذْمًا سَوَا لَآنْتَ عَلَى غَيْظِ النَّوَى وَرِضَى الْمَوْىِ  
لَدَيَّ وَقَلْبِيْ سَاعَةً مِنْكَ مَا يَخْلُوْ

(٤) وَلَا هَ سَرَاةُ الْحَيِّ دِيْنِيْ وَحَبِيْبِيْ شَفِيْعِيْ وَاسْدَا الْعَرَفِيْ فِي الْعَرَبِ ذَاهِبِيْ

(١) غُلُوْا اَنْخِ اِفْرَاطَ وَاعْتَازَهُ بُعْدَهُ وَتَعَدُّهُ وَأَفْتَى حَكْمَ وَجَوَازَهُ اِمْكَانَهُ وَالْوَادِيَةِ  
الْمَوْضِعَ الرَّحِيْبَ وَالْمَرْبِجَ الْخَصِيْبَ وَالْحِجَازَ قَطْرَ مَنْ خَصُّ بِيْلَاغَةَ الْاِعْجَازِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِدِيْنِي مِنَ الْوَعْدِ وَامَطْلِيْ بِنَجَازِهِ تَأْخَّرِيْ فِي اِبْقَائِهِ

(٢) اَيَا لَيْلَ اَنْخِ طُلُ كُنْ طَوِيْلًا لَا طِيْلَ فَبِكَ اشْتِيَاقِيْ وَأَحْدَا قِي عِيُوْنِيْ وَزُلُ  
فَالَيْسَ لَكَ فِيْهَا مَنْزِلٌ وَانْتِقَامِيْ اِقْتِصَامِيْ وَحُرْمَةُ حَقِّ وَعَهْدِيْ يَتَنَّا مِثْلَاقٍ وَعَقْدُ وَفَاقٍ وَبَا بَدْرٍ  
بِقُوَّةٍ وَمَا لَهُ حَلٌ لَا اِقْتِصَامَ لَهُ

(٣) حَبِيْبَةُ اَنْخِ حَرْقُ الْجَوْىِ لَوَاعِجُ الْوَجْدِ وَمَا ضَلَّ اَنْخِ اَيَّ اِنْ الْفَوَادُ نَاجِمٌ فِي الْوَدَادِ  
مِنْهُمُ السَّدَادُ وَقُرْبِيْ اَيِّ وَلِذَا اسْتَرَى عِنْدِي الْقُرْبَ وَالْبَعَادَ وَلَآنْتَ اَنْخِ صَوْرَتِكَ لَدَيَّ حَاضِرَةً  
وَفَكَرْتَنِيْ لَكَ دَوَامًا ذَاكِرَةً فَلَنْ يَجْجَبِكَ الْغِيَابُ كَمَا لَا تَخْفِيْ عَيْنَ الشَّمْسِ غَمَامُ السَّحَابِ

(٤) هَ وَلَا هَ اَنْخِ اخْلَامِيْ وَالسَّرَاةُ السَّادَةُ وَشَفِيْعِيْ وَسِيْلَتِيْ وَاسْدَا الْعَرَفِ بِذَلِكَ الْمَعْرُوفِ

وَعَيْنُ الْمُنَى أَنْ يُنْتَعِ النَّفْسُ قُرْبَهُمْ      تُرَى مُقْلَتِي يَوْمًا تَرَى مِنْ أَحْبَبِهِمْ  
(١) وَيَعْتَنِي دَهْرِي وَيَجْمَعُ الشَّمْلُ

تَمَلَّ قَلِيلًا أَيُّهَا الصَّبُّ لَا تَنْ      إِذَا مَا أَوَّانُ بِالتَّوَّاصِلِ لَدَيْكَ  
وَأَيُّ فَوَادٍ لِلْأَحِبَّةِ لَدَيْكَ      وَمَا بَرَحُوا مَعْنَى أَرَاهُمْ مَعِيَ فَإِنْ  
(٢) نَأَوَّاصُورَةً فِي الذَّهْنِ قَامَ لَهُمْ شَكْلُ

رَعَى اللَّهُ رُكْبَانِي التَّرَحُّلُ قَدْ بَرَوْا      ذُرَى كُلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ وَمَا دَرَوْا  
فَإِنْ أَبْعَدُوا فِي السَّيْرِ عَنِّي وَأَنْبَرَوْا      فَهُمْ نَصَبَ عَيْنِي ظَاهِرًا حِينَمَا سَرَوْا  
(٣) وَهُمْ فِي فَوَادِي بَاطِنًا أَيْنَمَا حَلُّوا

صَحِيحٌ وَدَادِي شَاكِرٌ إِذْهُمْ شَفَوْا      عَلِيًّا يَرَى صَبْحَ الشِّفَاءِ مَتَى عَفَوْا  
فَإِنْ كَانَتْ الْأَحْبَابُ لِلَّانِ مَا صَفَوْا      لَهُمْ أَبَدًا مِنِّي حَنُؤٌ وَإِنْ جَفَوْا  
وَلِي أَبَدًا مِثْلُ الْبِهِمِ وَإِنْ مَلُّوا

ودادهم عادتهم وينتفع يسر ومقلى عيني ويعتني يسمع عتاي ويجمع الشمل يتم السرور  
(١) تمل الخ تصر ولا تئن لا تناؤه ولم يئن لم يحى وقته ويحن يميل وما برحوا الخ

ان لم اتشاهد لم بعدهم العين بالذات فاني ارى بالفكر شكلهم البدع الصفات  
(٢) رعى الخ الركب القافلة وبروا اضعفوا وذرى اعلی الظهور وانكوماه النافه القويه  
والسنام حدة الظهر وانبروا امرعوا وسرورا وحلوا اقاموا

(٣) صحيح الخ ودادي الذي لا يعتريه التغير وصبح الشفاء نوره وبهجته وعفوا أي  
عما يكون لدي عندهم من الذنوب وما صفوا أي ما اتجهت منهم القلوب لانا في نهاية  
المرغوب فما باليد سوى احتمال الهجر والصد وتحمل الجفاء ومقابلته بالخير والوفاء حتي  
ينقضي أمد البعد بعد ويطلع بالوصل كوكب السعد

## اللامية الثانية ﴿ ١٤١ ﴾

(١) أَخْلَايَ هَلْ خَلْتُمْ قَوَادِي لَدَى آلِي لَهُ شَغْلٌ بِالْعَمِّ مِنْهُمْ أَوْ الْحَالِ  
فَلَا إِنَّكُمْ لَوْ غَبْتُمْ طُولَ أَحْوَالِ أَرَى الْبَعْدَ لَمْ يَخْطُرْ سِوَاكُمْ عَلَى بَالِي

(٢) وَإِنْ قَرَّبَ الْأَخْطَارَ مِنْ جَسَدِي الْبَالِي

إِذَا كَانَ حِظِّي بَعْدَ طُولِ ضِرَاعِي إِلَيْكُمْ لَدَيْكُمْ شِقْوَتِي وَإِضَاعَتِي  
وَبِتُّ مُعْنًى بَعْدَ بَتِّ اسْتِطَاعَتِي فَيَا حَبِذَا الْأَسْقَامُ فِي جَنْبِ طَاعَتِي

(٣) أَوْامِرَ أَشْوَانِي وَعِصْيَانِ عِذَائِي

أُعَالِي مِنَ الْوُؤَامِ فِي بَابِ فَصْلِكُمْ وَصُولًا وَقِيًّا بِالْفُرُوعِ وَأَصْلِكُمْ  
سِهَامَ امْتِهَانٍ دُونَهَا حَدُّ نَصْلِكُمْ وَيَا مَا أَلَذَّ الذَّلُّ فِي عِزِّ وَصْلِكُمْ

(٤) وَإِنْ عَزَّ مَا أَتَقَى فَقَطَّعَ أَوْصَالِي

جَهَدْتُ وَلَكِنْ ضَاعَ جُهْدِي بَاطِلًا وَأَمْسَى زَمَانِي بِالْأَمَانِي مُطَاطِلًا  
وَمَا مِنْ قَلِيلٍ مَحْ جَفْنِي هَاطِلًا نَأَيْتُمْ فَحَالِي بَعْدَكُمْ ظَلٌّ عَاطِلًا

وَمَا هُوَ مِمَّا سَاءَ بَلْ سَرَّكُمْ حَالِي

(١) أَخْلَايَ أَخْلَا الْأَخْلَاءَ الْأَصْحَابَ وَحَلْتُمْ ظَنَنْتُمْ وَأَلِي عَشِيرَتِي وَالْأَحْوَالِ السَّنِينَ وَالْبَالِي الْمَصْنِي

(٢) إِذَا أَخْلَا الضَّرَاعُ التَّفَرُّعَ وَشِقْوَتِي سِوَهُ حِظِّي وَإِضَاعَتِي أَهْمَالِي وَمَعْنَى حَزْبًا وَبَتَّ

قَطَعَ وَاسْتِطَاعَتِي قُوَّتِي

(٣) أَعَالِي أَخْلَا أَكَابِدَ وَفَصْلَكُمْ إِبْعَادَكُمْ وَوَصُولًا وَدُودًا وَقِيًّا وَامْتِهَانِ اسْتِغْفَافِ وَالنَّصْلِ

السِّيفِ وَأَوْصَالِي أَعْضَائِي

(٤) جَهَدْتُ أَخْلَا الْأَمَانِي الْأَمَالَ وَمُطَاطِلًا غَيْرَ مُسْغَفٍ وَصَحَّ سَالٍ وَنَأَيْتُمْ بَعْدَكُمْ

وَعَاطِلًا مَحْجُودًا عَنِ الْحَلِيَةِ



(١) وَمَا سَأَلَ لِي أَنِّي أُجِيبُ عَصَابَةً تُكَلِّفُنِي رِقًّا بِحَالِي إِنَابَةً  
وَكُلُّ النَّاسِ أَنِ اقْضِي فِيهِ كَابَةً بَلَيْتُ بِهِ لَمَّا بَلَيْتُ صَبَابَةً  
أَبَلْتُ فِي مَنَاهَا صَبَابَةً إِبْلَالَ

(٢) وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ تَأْتَتْ لِحْدَهَا وَطَلَعَتْهُ الْفَرَا بِصَادِقِ حُسْنِهَا  
وَلَمْ يَشْفِهَا تَصْوِيرُ إِنْسَانٍ ذَهَبَهَا نَصَبْتُ عَلَى عَيْنِي بِتَغْيِضِ جَفْنِهَا  
بِرُودَةِ زُورِ الطِّيفِ حِيلَةً مُحْتَالِ

(٣) وَأَوْهَمْتُهَا أَنَّ الْيَاكِي قَدْ وَفَتْ بِرُوءِيَةِ مَنْ إِنْ تَلَقَّه لَيْلَهَا غَفَتْ  
وَأَنَّ جُنُوبِي عَنْ مِهَادِي مَا جَفَتْ فَمَا أَسْغَفَتْ بِالْغَمَضِ لَكِنْ تَعَسَفَتْ  
عَلَيَّ بِدَمْعٍ دَائِمٍ الصُّوبِ هَطَّالِ

(٤) طَفَّتْ فِي خِصَمٍ مِنْ دُمُوعِي مَقْلَتِي وَلَمْ يَنْطَلِقْ مَعِ ذَاكَ إِذْ كَاهُ زَفَرَتِي  
تَنَازَعَنِي ضِدَانٍ نَارِي وَلَجَّتِي فَيَا مُهَجَّتِي ذُوبِي عَلَى فَقْدِ بَهْجَتِي  
لِتَرْحَلَ أَمَالِي وَمَقْدَمِ أَوْجَالِي

(١) وما الخ سأل لي أني أجيب عصابة تركا وكابة حزنا وبليت أصبت وبليت  
نيت وصابة غراما وأبليت خفت وصابة بقية وإبلال شفاة

(٢) ولما الخ تأتت حلت وخدنها خيلها وزورة زيارة وزور كاذب والطياف الخيال

(٣) وأوهمتها الخ افهمتها صورة ووتت جادت وغفت اغففت وجنوبي جمع جنب  
ومهادي فراشي وجفت تباعدت وأسغفت ساعدت وتعسفت افطمت والصوب الانحدار  
وهطال كثير الانصباب

(٤) طفت الخ سميت والخضم الزاخر والإذ كاهه الالهاب وزفرتي نار قلبي وتنزعني  
نفاسمي وبهجتي لذتي وترحال ذهاب ومقدم حضور وأوجالي مخاوفي

(١) وَيَاعَيْنُ مَهْلًا فَانْهَمَالُكَ دَائِمًا أَرَى صَوْبَهُ قَدْ زَادَ عَنْ حَاجَةِ الْحَيِّ  
فَكُنِّي لِأَنَّ الطَّلَّ إِن سَالَ أَفْصَمًا وَضَنِي بِدَمْعٍ قَدْ غَنِيَتْ بِفَيْضٍ مَا  
جَرَى مِنْ دَرِي إِذْ طُلَّ مَا يَنْ أَطْلَالِي

(٢) كَفَانِي مَا بِالْقَلْبِ مِنْ حَزَنِ فَلَنْ يُدَلَّ عَلَى سِرِّ تَحَوَّلٍ لِلْعَلَنِ  
فِي أَحْبَابًا مِنْ قَالَ لِلصَّبِّ وَلَوْلَنْ وَمَنْ لِي بِأَنْ رَضَى الْحَبِيبُ وَإِنْ عَلَا لَنْ  
نَحِيبُ فَإِذَا بِلَالِي بِلَالِي وَبِلَالِي

(٣) وَيَا لَيْتَهُ يُجِيَّي الْمَحَبَّ وَعَلَهُ إِذَا لَمْ يَصِلْ بِأَقْبِهِ يُتْلَفُ كُلُّهُ  
وَذَاكَ قَلِيلٌ مَذْ عَرَفْتُ مَحَلَّهُ فَمَا كُنِّي فِي حَقِّهِ كُلُّهُ لَهُ  
وَإِنْ جَلَّ مَا أَلْقَى مِنَ الْقَبْلِ وَالْقَالِ

(٤) وَلَسْتُ وَلَوْ طَالَ الْمَطَالُ بِقُرْبِهِ يُدَاخِلُنِي سُلُوفُ رَعِي لِسِرِّهِ  
فَإِنْ أَنَا يَوْمًا قَدْ دَفِنْتُ بِقُرْبِهِ بَقِيَ بِهِ لَمَّا فَنَيْتُ بِحَبِّهِ  
بَثْرُوهُ إِثَارِي وَكَثْرَةُ إِفْلَالِي

(١) وياعين الخ الانهمال الانسكاب وصوبه ماوه وكفي أسكي والطل الخ القليل  
من المطر وأفعم ملا الأودية وضني الجملي وطل ذهب هدرًا واطلال الديار ما بقي من الآثار  
(٢) كفاني الخ للعلن للظهور ولولن من الولولة وهي التلهف والبكاء وإبلاي شفائي  
وبلاي إبلاي وبلاي شاغل بالي

(٣) وباليته الخ علة لعله وعرفت محله علمت بدرجة وكفي تستغي وكلفة مشقة  
(٤) ولست الخ المطال التأخير وبداخلي يقارني وسلوان رعي لسربه أي لا أمل  
من أن أرى أكراما لحبه جميع افراد حزبه والابثار تفضيل الغير على النفس والافلال  
الاحتياج

(١) يَرْجِي شَوْقِي لِهَيْدِ طُلُوعِهِ كَبَدْرِ سَمَاءٍ بَيْنَ زُهْرِ جُمُوعِهِ  
فَهَلْ هُوَ عَطْفًا سَامِحٌ بِرُجُوعِهِ رَعَى اللَّهُ مَغْنَى لَمْ أَزَلْ فِي رُبُوعِهِ  
مَعْنَى وَقُلْ إِنْ شِئْتَ يَا نَاعِمَ الْبَالِ

(٢) لَعْمُكَ مَا يَحْصِي مَحَاسِنُهُ الْفَزْلُ وَإِنْ جَدَّ وَصَافٌ فَكَيْفَ بَيْنَ هَزَلٍ  
فَشُكْرَ الْمَنِ اسْدَى النَّصِيحَةِ وَأَعْتَزَلُ وَحِيًّا مُحِيًّا عَاذِلِي لِي لَمْ يَزَلْ  
يُكْرَرْ مِنْ ذِكْرِي أَحَادِيثِ ذِي الْخَالِ

(٣) وَغَيْرُ عَجِيبٍ إِنْ دَعَوْتُ إِلَى الْعِدَا فَرُبَّ عِدَاءٍ بِالْقَوَائِدِ أَسْعَدَا  
كَذَلِكَ عَذُولِي لَمْ يَضَعْ قَوْلُهُ سُدَى رَوَى سَنَةً عِنْدِي فَأَرَوَى مِنَ الصَّدَى  
وَأَهْدَى الْمُهْدَى فَأَعْجَبَ وَقَدَّرَامُ إِضْلَالِي

(٤) أَمْرٌ عَلَيْهِ مَغْضِيًّا وَكَأَنِّي أَرُومُ سِوَاهُ وَهُوَ نَوْعٌ تَفَنِّي  
وَإِنْ قَالَ عَذْلًا قُلْتُ بِاللَّهِ غَنِّي فَأَحْبَبْتُ لَوْمَ اللُّومِ فِيهِ لَوْ أَتَيْ  
مُنَحْتُ الْمَنَى كَأَنَّ عِبَايَةَ عَذَالِي

(٥) مُحَالٌ عَلَيْهِ أَنْ يَحُولَ مَذْهَبِي وَلَوْ قَدْ تَجَلَّى فِي ثِيَابِ مُهْذَبِي

(١) يرجي الخ يهزني طرفاً وعهد زمن والزهر النجوم ومعنى منزلاً وربوعه أماكن ومعنى توباً وناعم البال مستريح الخاطر

(٢) لعمرك الخ وحياتك والغزل الشعر الرقيق وجد قال جداً وأمدى منع واعتزل تخلّى وحياً حفظ وحياً وجه والخال حلية الخد

(٣) وغير الخ العدا الاعداء والعداء العداوة وأسعد أسعد عادة والصدى الظأ

(٤) أمر الخ مغضياً متغافلاً وتفني سياسي وعذلاً لوماً وغني زدني منه فأحببت الخ استحسن الملام الصادر عن اللوم ولو حظيت بالمرام كان الفضل للوام

(٥) محال الخ مستحيل وتجلّى تظاهر في زيت مرشد لي واقترح أطلب ما نشاء

وَهَلْ أُنْسَى أَنِّي فِي زَمَانٍ قَرَّبْتَنِي جِهَتُ بِأَن قُلْتُ اقْتَرَحْ يَا مُعَذِّبِي  
(١) عَلَيَّ فَأَجَلَنِي لِي وَقَالَ أَسْلُ سُلْسَالِي

فَصِرْتُ لِهَذَا فِي أَرْتَبَاكَ وَحَبْرَةٍ وَغَابَ صَوَابِي لِافْتِضَاحِي بِعَثْرَةٍ  
وَإِنِّ اقْتَرَا حِي كَانَ عَنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَهَيْهَاتَ أَنْ أَسْلُو فِي كُلِّ شَعْرَةٍ  
(٢) لِحَنِّي غَرَامٌ مُقْبِلُ أَيِّ إِقْبَالٍ

أَمِنْ بَعْدَ ذَا بَنِي نَصُوحٍ بِرُشْدِهِ رَشَادِي أَيُّ تَهْضِي لِمُوثِي عَهْدِهِ  
فَذَرُهُ يَقُلْ مَا شَاءَ كُلُّ لِقَاصِدِهِ وَقَالَ لِي: الْأَاحِي مَرَارَةُ صِدِّهِ  
(٣) فَحَلَى بِهَا دَغْ جَهَّ قُلْتُ أَحَلَى لِي

أَنَا الْبَائِسُ الْمُضْنَى مَتِيمٌ جِهَ قَبِيلُ الْهُوَى لَا ثَارَ لِي عِنْدَ رَبِّهِ  
أَبْرُضِيهِ أَنِّي وَهُوَ أَدْرَى بِصَبِّهِ بَذَلْتُ لَهُ رُوحِي لِرَاحَةِ قُرْبِهِ  
(٤) وَغَيْرُ عَجِيبٍ بَذَلِي الْغَالِ بِالْغَالِي

وَأَرْغَمْتُ عَذَابِي بِإِدْمَانٍ صَبَوْتِي وَشَبْتُ وَيِي لِلَّانِ عَزَمُ فُتُوتِي  
وَأَجْهَدْتُ حَوْلِي فِي الْإِلْقَاءِ وَقُوتِي فَجَادَ وَأَكْنَنَ بِالْبِعَادِ لِشَقَوْتِي  
فِيَا خِيَةَ الْمَسْعَى وَضِيعَةَ آمَالِي

فَأَجَلَنِي أَرَانِي ثَغْرَهُ وَأَسْلُ سُلْسَالِي تَجَمُّدَ عَنْ حَبِّ ارْتِشَافِ رَبِّي الْعَذَبِ  
(١) فَصِرْتُ الْخِ ارْتَبَاكَ انْدِهَاشَ وَافْتِضَاحِي انْكَشَافِ عَجْزِي وَبَعَثَرَهُ بِظُهُورِ غُلْظِي  
وَلِحَنِّي لِمَلَاحِكِي وَمُقْبِلِ مَتَزَايِدِ

(٢) أَمِنْ الْخِ تَقْضِي عَدَمٍ وَقَاتِي بِالْهُودِ وَذَرُهُ أَتْرَكُهُ وَالْأَاحِي الْإِلْتِمَاصُ وَصَدْوُ هِجْرَانِهِ

(٣) أَنَا الْخِ الْبَائِسُ شَدِيدُ الْحُزْنِ وَالْمُضْنَى السَّقِيمُ وَالْمَتِيمُ الْوَلْمَانُ وَصَبُّهُ الْمَغْرَمُ بِمَجْدِهِ

(٤) وَأَرْغَمْتُ الْخِ فَهَرْتُ وَإِدْمَانِ أَدَامَةِ وَصَبَوْتِي خَلَعَ عَذَابِي وَشَقَوْتِي لِسَوْءِ حَظِّي

(١) فَلَمْ آلْ جُهْدًا فِي حُقُوقِ مَبْرُوءٍ وَلَوْ أَنَّهُ آلَى فَبَرٍّ بِهَجْرَةٍ  
لَهُ الْأَمْرُ إِذْ لَمْ يَجِي رُوحِي بِنَظَرَةٍ وَحَانَ لَهُ حِينِي عَلَى حِينِ غِرَّةٍ  
(٢) وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْآلَ يَنْهَبُ بِالْآلِ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا بَقِيَ نَفْسًا لِيَشْمَلَ اثْنَتَا بَعْدَ جَمْعٍ تَشْتَتَا  
فَيَكْمُوتُ زُرْنِي حَيْثُ خَطِيئِي قَدْ عَنَّا تَحْكَمُ فِي جِنِّي التَّحُولُ فَلَوْ آتَى  
(٣) لِقَبْضِي رَسُولٌ ضَلَّ فِي مَوْضِعٍ خَالَ

وَأَنْكَرَنِي التَّوَادُّ بَعْدَ تَعَرُّفِي وَخَلِي تَخَلَّى عَنِّي شَيْخِي بِهِ وَفِي  
تَقَانَيْتُ إِذْ لَمْ يَنْعَطِفْ لِي مَذْنِبِي فَلَوْ هَمَّ بَاقِي السَّقْمِ لِي لَأَسْتَعَانَ فِي  
(٤) تَلَا فِي بِمَا حَالَتْ لَهُ مِنْ ضَنْئِي حَالِي

فَيَاذَاتَ مَنْ أَهْوَى عَلَيَّ تَرَحُّمِي وَقَدْ بَلَغَتْ رُوحِي الْخُنَاجِرَ بَلْ فِي  
وَمَنِّي بِوَصْلٍ حَيْثُ غَاضَ تَكَلُّبِي وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي مَا يُنَاجِي تَوْهْمِي  
سِوَى عَزٍّ ذُلٍّ فِي مَهَابَةِ إِجْلَالِ

- (١) فلم الخ لم أقصر ومبرء قيام بالحقوق وآلى أقسم فبر فوئى وبهجرة بارتحال وحن  
آن وحيني هلاكي وغرة بنتة والآل السراب الشبه بالماء والآل الثانية الذات  
(٢) الى الخ تفت تغرق وشمل اثنتان مجتمع أنس ونشتت تفرق وخطي مصابي  
وعنا عظم وتحكم تمكن والتحول المزال ورسول ملك وضل الخ لم يجد جسماً يقبض روحه  
(٣) وأنكرني الخ جهلي الزوار ونعشني معرفتهم لي وتخلى تبرا وشيخي محزون ووفي  
محافظ وتقانيت ثلاثيت ومدني مضعني بصته وم نهض وتلافي اهلاكي وضئى سقم  
(٤) فياذات الخ ندا للمحبيب بالناس الانعطاف قبل مشاركة الروح للتلاف والخناجر  
اقصى الحلق وغاض التكلم اعتقل اللسان عن الافصاح والبيان ويناجي يحادث وتوهمي خيالي  
والمعنى لم يبق فيه سوى عن المقام الذي اكسبه له ذل الغرام

## اللامية الثالثة

- (١) مَا بَيْنَ ضَالِّ الْمُنْحَنَى وَظِلَالِهِ  
وَبَأْيِكَ ذِيَاكَ اللَّوَى وَأَرَاكَ  
(٢) وَبِذَلِكَ الشَّعْبِ الْيَمَانِي مَنِيَّةُ  
رُوحِي الْفِدَاءِ إِذَا ظَفِرَتْ بِغِيَّةِ  
(٣) يَا صَاحِبِي هَذَا الْعَقِيقُ قَفِيفٌ بِهِ  
وَأَسْقِي الْحِمَى دَمْعًا وَطُفْ بِرَحَابِهِ  
(٤) وَأَنْظُرْهُ عَنِّي إِنْ طَرَفَنِي عَاقِي  
وَكُنَّاكَ إِنْسَانُ الْعَيُونِ أَمَالِي
- جَعَلَ الْمَشُوقُ بِهِ فَسَجَّ بِجَالِهِ  
ضَلَّ الْمَتِّيمُ وَاهْتَدَى بِضَلَالِهِ  
خَبَّ الْقَوَادِ لِدَرْكِمَا بِجَالِهِ  
لِلصَّبِّ قَدْ بَعْدَتْ عَلَى آمَالِهِ  
مُتَسَلِّيًا عَنْ آلِهِ بِسُؤَالِهِ  
مَتَوَلَّاهَا إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِوَالِهِ  
عَنْ أَنْ أَرَاهُ لِيُضَعِّفَهُ وَكَلَالَهُ  
إِرْسَالُ دَمْعِي فِيهِ عَنْ إِرْسَالِهِ

(١) ما بين الخ الضال شجر والمنحنى منعطف الوادي وفسح مجاله متسع ميدانه لتسليه  
احزانه والأبك شجر كالاراك واللوى موضع وضل تاه والمتيم مضى الحب واهتدى أي  
كان ضلاله عين المهدي

(٢) وبذلك الخ الشعب طريق بالجليل واليمني نسبة لليمن ومنية حاجة متمناة وخب  
بجباله تعمق في ارتباطه وبغية بقصد والصب العاشق

(٣) يا صاحبي الخ العقيق واد بالبحجاز ومتسللاً وبسؤاله بدائنه والحمى موطن  
الاحباب ورحابه ساحته الرجبية والوله اختلاط الفكر ومتولها مظهر الوله معي ان لم  
تكن والها مثلي

(٤) وانظره الخ نب عني في رؤيته وعاقي نظري لم يسعني وكلاله شدة ضعفه  
وأمالني شغلني وارسل الدمع إرسالته وارسل النظر اطلاقه ونسريجه

- (١) وَأَسْأَلُ غَزَالَ كَنَاسِهِ هَلْ عِنْدَهُ شَجْنٌ تَلَاعَبَ بِالشَّجِيِّ وَبَالِهِ  
فَالْأَمَ إِيْلَامُ الْفَنَارِ أَمَالَهُ عِلْمٌ يَلْبِي فِي هَوَاهُ وَحَالِهِ
- (٢) وَأَظَنُّهُ لَمْ يَذَرِ ذُلَّ صَبَابَتِي مُسْتَعْرِقًا فِي تَبِيهِ وَدَلَالِهِ  
مَنْ ذَا الَّذِي يَقْوَى عَلَى اسْتِغْفَاتِهِ إِذْ ظَلَّ مُلْتَبِّيًا بِعِزِّ جَمَالِهِ
- (٣) تَقْدِيرُهُ مُعْجَبِي الَّذِي تَلَفْتُ وَلَا وَتَقِيهِ نَفْسِي كُلَّ مَكْرُوهِ وَلَا  
أُرْتَى دَرَى أَنِّي أَحْنُ لِعَجْرِهِ أَرْضَى بِإِتْلَافِي إِذَا إِقْبَالِهِ
- (٤) أُرْتَى دَرَى أَنِّي أَحْنُ لِعَجْرِهِ فَسَى يُطِيلُ بِدَلِهِ ذُلِّي أَمْسَى  
مُتَلَذِّذًا بِوَعُودِهِ وَمِطَالِهِ إِذْ كُنْتُ مُشْتَاقًا لَهُ كَوِصَالِهِ
- (٥) وَأَيُّتُ سَهْرَانَا أُمِثْلُ طَيْفِهِ وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَلَّ عَنْ أَمْثَالِهِ  
لَكِنْ لِقَرَّةٍ أَعْيُنٍ شَبَّهَتْهُ لِلطَّرْفِ كَيْ أَلْقَى خِيَالَ خِيَالِهِ

- (١) وأسأل الخ الكناس بيت الطلي وشجن حزن والشجي المسموم وباله فكره  
والى م الى متى وإيلام تعذيب والفنار التجافي
- (٢) وأظنه الخ ذل صبابتي ما فاسيته في الغرام من الهوان والآلام ومستغرقا غير  
مانفت لاستغفاله بتبيهِ ودلاله ويقوى يتجاسر واستغفاته توجيه نظره وملتبيا لاهيا
- (٣) تقديره الخ معجبي وروحي وإزا في نظير وإقباله التفاته وتقبيه تحفظه ولا من  
لا غر ومن ماله مملوكة اليه
- (٤) أرتى الخ لست اعلم وأحن أميل ووعوده مواعيده ومطاله عدم انجازه وبدله  
بدلاله وأمسى تعذيبا
- (٥) وأيت الخ أمثل طيفه أصور لعيني خياله وقد جل ولوانه لا شبه له وفرة  
العين راحتها وشبهته استحضرت للطرف صورة الطيف وكيف حال من يفرحه خيال  
الحيال

- (١) لَا ذُقْتُ يَوْمًا رَاحَةً مِنْ عَازِلٍ أَصْحَى الْقَوَادِ جَهَالَةً بَيْنَالِهِ  
وَعَلَى مُحَرَّجَةٍ بَعْنِي مِنْ هَوَى إِنْ كُنْتُ مِلْتُ لَعِيلِهِ أَوْ قَالَ  
(٢) فَوْحٍ طِيبٍ رَضَى الْحَبِيبِ وَوَصَلِهِ لَمْ أَنْسَ عَهْدِي بِالْحَمَى وَظِلَالِهِ  
وَلَيْنَ جَفَانِي أَوْ تَنَاتٍ دَارُهُ مَا مَلَّ قَلْبِي حُبَّ لِمَلَالِهِ  
(٣) وَاهَا عَلَى مَاءِ الْعُذِيبِ وَكَيْفَ لِي بِعُذِيبٍ مِنْهُلٍ وَوَجْهٍ هِلَالِهِ  
وَهَبْ أَتَيْتُ بِلُغْتِهِ مِنْ لِي يَبِي بِحَشَايَ لَوْ يُطْفِئُ بَرْدَ زُلَالِهِ  
(٤) وَلَقَدْ يَجِلُّ عَنِ أَشْيَاكِي مَأْوُهُ عِزًّا عَلَى مِثْلِي لِعُنْدِ مَنْأَلِهِ  
وَلَدَسَ تَعَذَّرَ نَهْلُهُ أَوْ عَلَهُ شَرَفًا فَوَاطِئِي لِلِامْعِ آلِهِ

اللامية الرابعة

(٥)

- نَسَخْتُ بِحَبِي آيَةَ النِّسْنِ مِنْ قَبْلِي كَمَا نَسَخْتُ شَمْسُ الظُّهَيْرَةِ لِلظَّلِّ  
وَقَلَّدَنِي رَبُّ الْفَرَامِ إِمَارَةً فَأَهْلُ الْهَوَى جُنْدِي وَحَكْمِي عَلَى الْكَلِّ

- (١) لَا ذُقْتُ الْخَ رَاحَةً مِنْ الْعَازِلِ بِكَفِّ مَلَامِهِ وَالْقِيلِ وَالْقَالِ وَشَايَاتِهِ وَغَائِمِهِ  
وَأَصْحَى أَصَابَ وَبَالَهُ مَرَّةً مَقَالَهُ وَمُحَرَّجَةً يَمِينُ مَضِيقَهُ وَبَعْنِي بِمُخْلَصِي مِنْ عِبَادَةِ الْهَوَى  
(٢) فَوْحٍ طِيبٍ لَدَى وَعَهْدِي بِالْحَمَى زَمَنُ تَمَتِّي بِآلِهِ وَاسْتِرَاحَتِي بِظِلِّ زِلَالِهِ  
وَتَنَاتٍ تَبَاعَدَتْ وَمَا مَلَّ مَا سُمُّ وَلِلَالِهِ لَعْدَمِ أَقْبَالِهِ  
(٣) وَاهَا الْخَ أَتَحْسَرُ وَالْعُذِيبُ مُورِدٌ وَمَكَانٌ وَبِعُذِيبٍ بِحَوْلٍ وَمِنْهُلٍ شَرِبُهُ وَهَبْ  
وَبِالْفَرَسِ وَبِئْسَ وَحْشَايَ فَوَادِي الْمُتَقَدِّ وَزِلَالِهِ أَحْلَى مَائِهِ وَأَصْفَاهُ  
(٤) وَلَقَدْ الْخَ تَغَالَيْتُ فِي تَمَتِّي الْارْتَوَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ لِأَنِّي لَسْتُ أَهْلًا لِلِاسْتِقَاءِ إِذَا  
لِذَلِكَ الْمَشْرَبِ رِجَالٌ فَالْأَوَّلَى بِمِثْلِي الْاِكْتِفَاءُ بِالسَّرَابِ الَّذِي يَرَى فِي الْغَلَاةِ فَيَحْسِبُهُ الظَّانُّ مَاءً  
(٥) نَسَخْتُ الْخَ أَنْسَبْتُ بِعَشْقِي ذِكْرَ الْعَشَّاقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالظُّهَيْرَةِ وَسَطَ النَّهَارِ وَنَسَخْتُ  
الظِّلَ إِزَالَتَهُ بِالضُّوءِ وَقَلَّدَنِي الْخَ جَمَلَنِي مَلِكُ الْهَوَى أَمِيرًا وَمَا سِوَايَ مِنْ أَهْلِهِ جَيْشًا مَا مِوَرًا



- (١) وَكُلُّ فِتْيَ يَهُوَى فَاتِي إِمَامُهُ وَقُدُوءُ مَنْ خَلْفِي وَأَعَزُّ بِذَا الْمِثْلِ تَرَانِي وَفِيًّا لِلْخَلِيلِ وَلَوْ جَمًّا  
(٢) وَلِي فِي الْهُوَى عِلْمٌ تَجِلُّ صِفَاتُهُ فَكَمْ مِنْ عِظَاتٍ مُوقِظَاتٍ إِلَى الْفَتَى  
(٣) وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي عِزَّةِ الْحُبِّ تَائِمًا وَكُلُّ الَّذِي لَمْ يَلْفَ فِي آتِيهِ مُجِيبًا  
(٤) إِذَا جَادَ أَقْوَامٌ بِمَالٍ رَأَيْتُهُمْ وَإِنْ فَاضَ ذُو طَوْلٍ بِنَفْسٍ نَفَّاسٍ  
(٥) وَإِنْ أُودِعُوا سِيرًا رَأَيْتَ صُدُورَهُمْ وَبَاطِنُهُمْ أَمْسَتْ لَعْنٌ رَامَ كَشْفِهَا  
وَقُدُوءُ مَنْ خَلْفِي وَأَعَزُّ بِذَا الْمِثْلِ تَرَانِي وَفِيًّا لِلْخَلِيلِ وَلَوْ جَمًّا  
عَنِ الْحَدِّ وَالْتَعْرِيفِ وَالْتَعِيدِ وَالْفَصْلِ وَمَنْ لَمْ يَفْقَهُهُ الْهُوَى فَهُوَ فِي جَهْلِ  
يَضِلُّ إِذَا لَمْ يَرْضَ لِلْعَقْلِ بِالْحَبْلِ حُبُّ الَّذِي يَهُوَى فَبَشِّرُهُ بِالذَّلِّ  
إِذَا وَهَبُوا الدُّنْيَا رَأَوْا غَايَةَ الْقُلِّ يَجُودُونَ بِالْأَرْوَاحِ مِنْهُمْ بِلَا بَحْلِ  
كُنُوزِ اثْنَانِ حِرْزُهَا مُحْكَمُ الْقُلِّ قُبُورًا لِأَسْرَارِ تَنْزُهُ عَنْ قُلِّ  
وَكُلُّ الْخَلْقِ مَخْلُوعٌ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَتَّبِعْهُ وَكُلُّ الْخَلْقِ مَخْلُوعٌ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَتَّبِعْهُ

- (١) وكل الخ امامه متقدم عنه وقُدوء يقتدى به وأعز بذر جدا ان يكون لي  
مثيل ووفيا مخلصا ويرى متبري من كل من يثنيه عن حبه عدل لائمه  
(٢) ولي الخ علم معلومات وتجل صفاته لا تدرك غايته والحد الخ لا سبيل لمعرفة  
مهما طال في تعريفه المقال وعظمت نصائح وموقظات منبهات ويفقهه بنور فكره  
(٣) ومن الخ عزة تميز وتائها متفخرا والخليل اختلال العقل ويلف يوجد ومجيبا  
مبايما يشقى حبيبه عاملا على كيد عدوله وورقيه  
(٤) اذا الخ جاد سخا ومال بمتاع زائل ورأيتهم أي لقيت اهل الهوى جنده والدنيا  
كلما كان ويكون والقل دون القليل وقاض تكرم وطول إتمام والنفائس كل غال ثمين  
(٥) وان الخ أودعوا استخفظوا واثمان امانة وحرزها مستودعها ومحكم القفل لا سبيل  
لنفعه صوفا لما بالكنوز من الاسرار وبواطنهم ضمائرهم وتزده تجل وتقل إفشاء وإظهار

(١) وَإِنْ هَدُّوْا بِالْهَجْرِ مَا تُوْا مَخَافَةً لِّحُرْمَاتِهِمْ مِنْ أَنْهُمْ الْأَعْيُنِ أَنْتَجِلِ  
وَلَوْ وَعِدُوا بِالْعِقَابِ وَدُّوا تَعْبَدًا وَإِنْ أَوْعِدُوا بِالْقَتْلِ حَتَّى إِلَى الْقَتْلِ  
(٢) لَعَمْرِي هُمْ الْمَشَاقُّ عِنْدِي حَقِيقَةً وَأَبْطَالُ جُنْدِي بِالْغَبَالَةِ وَالنَّبْلِ  
وَهُمْ إِنْ عَدَدْنَا كُلَّ فِتْيَانٍ حَوْمِي عَلَى الْحَيْدِ وَالْبَاقُونَ عِنْدِي عَلَى الْهَزْلِ

❖ اللامية الخامسة ❖

(٣) أَنْتُمْ فُرُوضِي وَنَفْلِي بِرَحْلَتِي أَوْ بِمِجْلِي  
لِعَبْرِكُمْ لَسْتُ أَدْلِي أَنْتُمْ حَدِيثِي وَشُعْلِي  
(٤) يَا قَبْلَتِي فِي صَلَاتِي وَوُجْهَتِي إِذَا أُوتِي  
وَكَعْبَتِي فِي التَّفَاتِي إِذَا وَقَفْتُ أَصْلِي

(١) وإن الخ هددوا أنذروا ومخافة فرعاً وأسهم العين النجس النفقات من يستحلون  
في جبه المات ووعدوا بغير الحرمة فضلوا عليها العبودية وأوعدوا خوفاً وحسوا تمنوا الحمام  
في سبيل الغرام  
(٢) لعمرى الخ أقسم بحياتي أنهم حقيقة الكلة العشاق لا غيرهم من ليس لم ثبات  
ولا خلاق وأبطال شجعان والنبالة الذكاء والنبل رماية السهام مع الجرأة والاقدام وفتيان  
كرام وحومتي حوزتي وعلى الجد أي المجدون في الميدان وباقي المدعين ليسوا إلا هازلين لاعبين  
(٣) أنتم الخ فروضي واجباتي وقتلي ما زاد عنها ورحتي بغيري وحلي اقامتي وأدلي  
انتسب وحديثي وشعلي باسمكم بلع لساني وبغير حسنكم لا يشتغل جناني  
(٤) يا قبلتي الخ مطمح نظري ووجهتي ما اتجه اليه وأوتي استقبل وكعبي قصدي  
والفتاني توجهي

- (١) جَمَالِكُمْ نَصَبَ عَيْنِي يَشْفِي قَذَاهَا وَيَجْلِي  
وَحُسْنِكُمْ مِلَّ ذَهْنِي إِلَيْهِ وَجَّهْتُ كُلِّي
- (٢) وَسِرُّكُمْ فِي ضَمِيرِي لَهُ أَرْقَاعُ مَحَلِّي  
نَاجِيَتُهُ كَسْمِيرِيهِ وَالْقَلْبُ طُورُ التَّجَلِّي
- (٣) آتَسْتُ فِي النَّجَى نَارًا بِهَا هَدَيْتُ لِحْصَلِي  
وَحِينَ شَمْتُ مَنَارًا لَيْلًا فَبَشَّرْتُ أَهْلِي
- (٤) قُلْتُ أَمَكُشُوا فَلَمَلِي أَحْظَى بِحِطِّ التَّمَلِّي  
عَسَى إِنْ أَمَدَّ حَبْلِي أَجِدَ هُدَايَ لَمَلِي
- (٥) دَنَوْتُ مِنْهَا فَكَانَتْ ضِيَاءَ قَلْبِي وَعَقْلِي  
صَعِقْتُ لَمَّا أَسْتَبَانَ نَارَ الْمَكَلَمِ قَلْبِي

- (١) جمالكم الخ نصب عيني امامها دوماً وقذاها أذاها ويجلي يزيل صداها ومله ذهني شاغل كل فكري وكلبي جسيمي وعقلي
- (٢) وسرُّكم الخ معلوماتي بكم وضميري فؤادي وارتفاع محلي محله الرض وناجيته حادثته سرّاً وضميري أنيسي والطور جبل مناداة موسى عليه السلام والتجلي اشراق نور الملك العالم
- (٣) آتست الخ شاهدت والحى الوادي وشمْتُ لحت ومناراً مصباحاً وبشرتُ اهلي أي بادراك المأمول
- (٤) قلت الخ امكشوا انتظروا والتلي التمتع بالمشاهدة وامدَّ جبلي وُنقْتُ للوصول وهداي رشادي وغاية مرادي
- (٥) دنوت الخ اقتربت وضياء تنور وصعقت زال صوابي واستبان ظهرت والمكلم كلام الله عليه السلام

- (١) نُودِيتُ مِنْهَا كِفَاحًا      سُبْحَانَ مَنْ كَانَ يُبْلِي  
لِذَا هَفَفْتُ صِيحًا      رُدُّوا لِيَّالِي وَصَلِي
- (٢) حَتَّى إِذَا مَا تَدَانِي أَلْ      مَأْمُولُ عَانِيَتْ كِبَلِي  
وَعِنْدَ ظَنِّي بِقُرْبِ أَلْ      مِيقَاتِ فِي جَمْعِ شَمَلِي
- (٣) صَارَتْ جِبَالِي ذَكَا      وَعَادَ خُمُرِي خَلِي  
وَذَا وَلَا تُبْدِ شَكَا      مِنْ هِيَّةِ الْمُتَجَلِّي
- (٤) وَلَا حَ سِرٌّ خَفِيٌّ      إِلَّا عَلَى عَيْنِ نَبَلِي  
وَقَدْ بَدَأَ لِي مَعْنَى      يَذْرِيهِ مَنْ كَانَ مِثْلِي
- (٥) وَصِرْتُ مُوسَى زَمَانِي      وَطَلَّهُ كَانَ وَبَلِي  
قُلْ مَا تَشَاءُ بِشَانِي      مَذْ صَارَ بَعْضِي كُلِّي

- (١) نوديت الخ سمعت من جهتها النداء وكفاحاً مواجهة وبلي يوحى وبليقي وهفت رفعت صوتي وردوا أعيدوا أيها الأَجَابَ زمان التواصل والاقتراب
- (٢) حتى الخ تداني قارب بلوغ القصد وعانيت كبلي كبت بالقيود دون نوال المقصود والميقات الميعاد وجمع الشمل استجماع المآرب واستكمال اللذات والرفائب
- (٣) صارت الخ تدكدكت الجبال من حولي وطاد اقلب حالي لضده ولا تُبدِ تُظهر إلي والتجلي البادي نوره من الآفاق الى السبع الطباق
- (٤) ولا ح سِرٌّ خَفِيٌّ وخفي على من لا يدري وبلي توعد ذكائي ومثلي عارقاً بالله معرضاً عما سواه

- (٥) وصرت الخ انتهت الكلام في التكلم وإن اختلف المكان وتأخر الزمان وطله قليله ووبلي كثيره وبعضه كلي اقراراً بوحدة الوجود إذ آتني في جانب هذه العظمة غير موجود

(١) فَأَلَمَوْتُ فِيهِ حَيَاتِي وَالرُّشْدُ يَا صَاحِبَ خَبَلِي

وَالْمَحَوُّ عَيْنُ ثُبَاتِي وَفِي حَيَاتِي قَتْلِي

(٢) أَنَا الْكَتِيبُ الْمَعْنَى بِمَعْنَى كُلِّ حَوَلِي

وَكَلَّمَا أَشْتَقُ غَنَى رَفُوعًا لِحَالِي وَذُلِّي

### سنة آيات لامية

(٣) أَشَاهِدُ مَعْنَى حُسْنِكُمْ فَلَيْذًا لِي مِنْ أَلْفَظٍ مَا قَدَّرَ مِنْ لَوْمَةٍ عَذْلِي

وَأَزْدَادُ عِزًّا كَلَّمَا زَادَ حُبُّكُمْ خُضُوعِي لَدَيْكُمْ فِي الْهَوَى وَتَذَلُّلِي

(٤) وَأَشْتَقُ لِلْمَعْنَى الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ وَأَشْهَى الْمُنَى وَرِدِّي لِأَعَذِبَ مَنَهْلِي

وَمَا رَاقَنِي إِلَّا أَشْتَرَاكِ بِشَرِّكُمْ وَلَوْلَاكُمْ مَا شَاقَنِي ذِكْرُ مَنَزَلِي

(٥) فَلِلَّهِ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ قَطَعْتَهَا سَرِيعًا وَمَا نَادَيْتُ لَيْلُ إِلَّا أَنْجَلِي

(١) فآلموت الخ كلما رآه الغير ضيرا فاني اراه نعيما وخيرا والمحو الازالة والنبات

البقاء ونعمي هو الشقاء

(٢) انا الخ الكتيب الحزين والمعنى العليل المسكين وكل حولي اعجزني الاحتيال

فساكن ان ترفعوا ل حال مغرم يرجو بعد الاذلال عزة الوصال

(٣) اشاهد الخ اعجبتني ومعاني الحسن مزاياه ويلذ اجده لذيدا ومر من المرارة

وعزا رفعة وعلوا

(٤) واشتاق الخ المعنى موطن الاحباب واشهى المنى احب الرغائب ووردي ارتواه

غليلي واعذب منهل احلى مشرب وراقني سرني واشترأك بشربكم احتسابي من حزنكم

وما شاقني لم يداخلني الشوق

(٥) فلله الخ ما اعجب واظرب وقطعتها قضيتها وما ناديت ما تمتد انتضاء ذلك

وَمَتَعَنِي الْحَظُّ الْقَصِيرُ هَنِةً (١)  
بِلَذَّةٍ عَيْشٍ وَالرَّقِيبُ يَمْعَزِلُ

وَقَلْبِي مُدَامِي وَالْحَيْبُ مُنَادِي (٢)  
وَرَوْضِي وَجَهٌ فِيهِ مُؤْتَلَفُ الْخَلِي  
وَرَاوُوقٍ رِيْقٍ أَتَغَرَّ رَاقٍ رَحِيقُهُ

وَبَلَّتْ مُرَادِي فَوْقَ مَا كُنْتُ رَاجِيَا (٣)  
وَأَوْلَانِي الْمَوْلَى أَقَاصِي مُؤَمِّلِي  
وَلَكِنَّ هَذَا الدَّهْرُ بِالْمَرْءِ قَلْبٌ  
فَوَاطِرْبَا لَوْ تَمَّ هَذَا وَدَامَ لِي

لِحَافِي عَدُولٌ لَيْسَ يَعْرِفُ مَا الْهَوَى (٤)  
أَلَيْسَ الَّذِي يُصْنِي إِلَيْهِ بِأَجْهَلُ  
فَشَتَّانَ مَا يَتَنَ الْفَرَاغُ وَالْأَمْتَلَا  
وَأَيْنَ الشَّيْءِ الْمُسْتَهَامُ مِنَ الْخَلِي

### الميمية الأولى

إِذَا رُمْتَ أَنْ تَشْفِي غَلِيلٌ وَأُوجِي (٥)  
وَتُسَعِّدَ قَلْبِي الْمُبْتَلَى بِغَرَامِ

المساء ومتعني مكنتي وهنية لحظة وجيزة والرقيب العاذل وبمعزل غائب عن عياني  
(١) وتقلي الخ ما أتفكه به ومدامي شرابي ومنادي مشاركي في احتساء الكؤوس  
واحياء النفوس وروضي منتزعي ومؤتلف الخلي المحاسن التي زانها الائتلاف والتناسب  
والراووق مصفاة الرحيق والتغر المحبل العذب والانداح الكاسات بالراح وتنجلي تشرب  
وتقبل

(٢) وبليت الخ بلغت قصدي بل أكثر منه وأولاني مغني واعطاني وأقاصي مؤملي  
منتحلي أملي وقلب كثير التحوّل والتقلب وواطر با حبذا لو دام هذا  
(٣) لحافني الخ لأمني وأليس أي لا يسمع من كلام الجاهل الا من كان اجمل منه  
وشتّان تفاوتت الدرجات بين فارغ الجعبة خالي الوطاب وبين مشغول متبول بالا حزان  
والاوصاب لهجران الاحباب

(٤) اذا الخ القليل الحرارة وأومي ظلمي وتسعد تسف وتولي تتم وجمل الصنع

وَتُوْلِي جَمِيْل الصَّنْعِ عَبْدَ كَرَامٍ      اَدِرْ ذِكْرَ مَنْ اَهْوَى وَلَوْ بِمَلَامٍ

(١)      فَإِنَّ أَحَادِيثَ الْحَبِيبِ مُدَامِي

عَصَبْتُ نَصُوحِي فِي هَوَاهَا وَشَائَتَا      لِمَا شَاهَدَ اللَّحْظُ الْكَفِيلُ وَمَا رَأَى

فِيكَ عَادِلِي زِدْنِي فَمَا اللَّوْمُ سِتًّا      لِشَهْدِ سَمْعِي مَنْ أَحَبُّ وَإِنْ نَأَى

(٢)      بِطَيْفِ مَلَامٍ      لَا بِطَيْفِ مَنَامٍ

غَرَامِي بِهَا دِينِي وَأَحْسَنُ صِفَةٍ      وَتَذَكُّرُهَا وَرِدِّي وَضَائِعُ رَغْبَةٍ

وَمَهْمَا سَمِعْتُ الْأَنْسَمَ هَمْتُ بِنِعْمَةٍ      فَلِي ذِكْرُهَا يَحُلُو عَلَى كُلِّ صِفَةٍ

(٣)      وَإِنْ مَرَجُوهُ      حُلِّي بِخِصَامٍ

نَسِيتُ بِهَا أَهْلِي وَصَحْبِي وَمَعْشَرِي      وَبَعْتُ لَهَا رُوحِي لِأَكْرَمِ مُشْتَرِي

لِذَلِكَ تَسَاوَى عَادِرِي بِمُعْزَرِي      كَانَ عَذُولِي بِالْوَصَالِ مُبْشَرِي

(٤)      وَإِنْ كُنْتُ لَهُ أَطْمَعُ بِرَدِّ سَلَامٍ

مَتَى تَحْسِنُ الْأَقْدَارُ يَوْمًا لِصَبِّهَا      بِنِعْمَةٍ وَصَلِّي أَوْ يَنْقُ قُرْبَهَا

المبررات والمثلن وأدرطف بكأس النذكار ومدامي شخرفي التي حلا لي بها الاسكار

(١) عصبت الخ نصوحي صديقي وشائتا مبغضا واللفظ الكليل النظر الضعيف وزدني

لا بأس بزيادة الملام ويشهد بهمر ونأى اجعد وطيف خيال

(٢) غرامي الخ ديني مذهبي وصيغة صفة اعتقاد ووردي دطائي وهمت بنعمة تلذذت

بسماع وكل صيغة على أي حال ولو كان ذكر اسمها مشوبا بلامه العذال

(٣) نسيات الخ معشري عشيرتي وعاذري القابل لاعذارى ومعزري معنفي خلع

عذارى وكان لذا أتصور وأطمع أنعم ورد السلام التفات من شفه بها الغرام

(٤) متى الخ تحسن الاقدار تصدر الارادة الالهية وأقنيتها اجعل روجي فداها

وصحبها اللانذين بها وحان حماني جاء احلي قبل أوانه

لِكَيْ أَقْدِيهَا وَهِيَ زِينَةُ صَحْبِهَا بِرُوحِي مَن أَتَلَفْتُ رُوحِي بِجِبِّهَا  
(١) فَكَانَ حِمَايَ قَبْلَ يَوْمِ حِمَايَ

رَمْتَنِي بِنَصْلِ مَن لَّوَاظِبَهَا سَلِطٌ وَلَجَّ عَذُوبِي فِي مَلَامَةٍ مُّخْتَلِطٌ  
وَلَكِنَّهُ فِي لَوْمٍ مِّثْلِي قَدْ غَلِطٌ وَمِنْ أَجْلِهَا طَابَ أَفْضَا حِي وَلِئَلِّي أَطُ  
(٢) طَرَا حِي وَذُلِّي بَعْدَ عِزِّ مَقَامِي

وَمَا زِلْتُ أَعْدُو فِي مَهَامِهِ مَسْلُكِي وَأَطُوبِي الْفَيْكِي لَا أَبَالِي بِمَهْلِكِي  
وَفَارَقْتُ حَزْمِي وَأَطْرَحْتُ نَسْكَي وَفِيهَا حَلَالِي بَعْدَ نَسْكَي تَهْتِكِي  
(٣) وَخَلَعْتُ عِذَارِي وَأَرْتَكَبُ أَثَامِي

سَقَتْنِي بِحَانَ الْأَنْسِ قَرَفَتْ خَمْرُهَا فَرَا حَتَّ بِرُشْدِ اللَّبِّ سَوْرَةَ سُكْرِهَا  
لِذَا عِنْدَ تَرْدِيدِي لَا يَأْتِ شُكْرُهَا أَصْلِي فَأَشْدُو حِينَ أَتْلُو بِذِكْرِهَا  
(٤) وَأَطْرَبُ فِي الْمِعْرَابِ وَهِيَ إِمَامِي

أُرَاقِبُ أَنِّي سِرْتُ حِلْيَةَ رَسْمِهَا وَأَصْبُو إِلَى ذَاتِ الْجَمَالِ وَلْتِمَّ

(١) رمته الخ النصل حد السيف والواظظ اثنتان الاجفان وسلط ماضي ولج الخ ومختلط مضطرب الفكر وافضاحي تهتكى واطراحي تجردي عن الوفاق

(٢) وما الخ اعدوا أسرع ومهامه طرق ومسلكي خطة ضلالي والفيافي الغلوات ولا ابالي بمهلكي لا ارب الهلاك وحزمي رشدي وتنسكي عبادتي ونسكي صلاحي وارتكاب اثامي اقتراف المآثم والذنوب

(٣) سقتني الخ الحان بيت بنت الدنان والقرقف الرحيق العنيق وراحت ذهبت والسورة نشوة الخ وترديدي تلاوتي وآيات عبارات واشدو اغني والمحراب قبلة الصلاة

(٤) اراقب الخ لاحظ وانني بائي مكن وحلية رسمها محاسن شكلها واصبو اميل ولتيم ثقييل تراب اقدامها واذكي اعتقادي اقوي عقيدتي وقداسته نزاهته واحرمته



- وَأَذْكُرُ كَيْفَ أَعْتَادِي فِي قَدَاسَةِ جِسْمِهَا      وَبِالْحُجِّ إِنْ أَحْرَمْتُ لَيْتَ بِاسْمِهَا  
(١)      وَعَنْهَا أَرَى الْأِمْسَاكَ فِطْرَ صِيَامِي
- فَوَادِي بِأَشْجَانِي غَدَاً مُتَسَعِّراً      وَفِكْرِي لِفِرْطِ الْوَجْدِ طَارَ تَحِيَّراً  
وَدَهْرِي أَرَانِي بَعْدَ عَرَفٍ تَنَكَّرَا      وَشَانِي بِشَأْنِي مُغْرِبٌ وَبِمَا جَرَى  
(٢)      جَرَى وَاتَّحَايِي مُغْرِبٌ بِهَيَامِي
- فَمَاذَا الَّذِي بَنِي عَدُوِّي وَلَا يَنِي      وَلَحْظِي بِذِيَاكَ الْحَمَى شَبَّ حَائِمِ  
لِذَا وَأَشْنِيَا فِي كُلِّ آنٍ مُلَازِمِي      أَرْوَحُ قَلْبٍ بِالصَّبَاةِ هَائِمِ  
(٣)      وَأَغْدُو بِطَرْفٍ بِالنَّكَابَةِ هَائِمِي
- أَهْمُ لِدِكْرَاهَا وَطِيفِ خَيَالَهَا      وَأَطْمَعُ نَفْسِي سَاعَةً بِوَصَالِهَا  
وَمَا إِنْ شَجَانِي غَيْرَ تَبِهِ دَلَالَهَا      فَقَلْبِي وَطَرْقِي ذَا بَعْنَى جَمَالِهَا  
(٤)      مَعْنَى وَذَا مُغْرَى بِلَيْلٍ قَوَامِ
- أَحْتُ لِمَقْنَاهَا إِذَا اللَّيْلُ أَطْبَقَا      مَهَازِيلَ عَيْسٍ فِي الْحُزُونِ وَأَيْنَقَا

قصدت وليت دعوت والامساك عنها عدم الاشتغال بذكرها آراء محرماً كفطر رمضان  
(١) فوادي الخ اشجاني احزاني ومتسعراً مشتعلأ وفرط الوجد تباريح الشوق وعرف  
معرفته واحسانه وتنكراً تجاهلاً بنكران وتأنى الاول منبع الدمع والثاني الحال ومغرب  
غريب واتحايي بكائي مغرب بهيامي ناطق بغرامي

(٢) فماذا الخ الحمى موطن الاحباب والحائم الطائر الراغب في النزول وآت وقت  
وملازمي لا يفارقتي وأروح مساءً وأغدو صباحاً والنكابة الحزن وهام منسكب العبرات

(٣) أهيم الخ الذكرى كالنذكر وطيف صورة وأطمع أعشم وتيجاني نيني ومعنى  
معدباً ومغرى مولماً ولين قوام انعطاف قد

(٤) أحت الخ أجهد ومقناها مقامها وأطبق عم ظلامه ومهازيل عيس إبل براهيم

وَأَسْرِي وَحِيدًا فِي الْقَلَاءِ مُورَقًا      وَتَوْبِي مَقْشُودٌ وَصَيْغِي لَكَ الْبَقَا  
(١)      وَهَيْدِي مَوْجُودٌ وَشَوْفِي نَامٌ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ عَلَيَّ طُلُ      فَإِنَّا صُطْبَارِي لَا يَزَالُ وَلَمْ يَزَلْ  
وَكَيْفَ بَسْلَوَانِي وَذَلِكَ لَمْ يَحُلْ      وَعَقْدِي وَعَهْدِي لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَحُلْ  
(٢)      وَوَجْدِي وَجْدِي وَالْفَرَامُ غَرَامِي

فَلَسْتُ بِحَيٍّ مَدْرِكُ فُرْصِ الْمَنَى      وَلَا أَنَا مَيْتٌ جَارِعُ غُصَصِ الْفَنَاءِ  
وَمَهْمَا تَكْتَمْتُ أَكْتَتَانِي وَالْفَنَاءُ      يَشْفُ عَنْ الْأَسْرَارِ جِسْمِي مَعَ الْفَنَاءِ  
(٣)      فَيَفْشُو لَهَا مَعْنَى نُحُولٍ عِظَامِي

فَمَنْ لِفَرِيقِي فِي الْمَدَامِ سَابِجٌ      مَشُوقٌ إِلَى أَلْقَا الْأَحِبَّةِ جَارِعٌ  
أَسِيرٌ مُهْمُومٌ فِي شَقَا الْيَأْسِ طَانِحٌ      طَرِيجٌ جَوْسَى حُبِّ جَرِيحٍ جَوَانِحٌ  
قَرِيجٌ جُفُوفٌ بِالْدَّوَامِ دَوَامِي

السير في المسالك الحزينة والطرق الوعرة وأسري أي بلأ ومورقاً أرقاً مسهداً ولك  
البقاء عزاء في المفقود والسهد السهر ونام متزايد

(١) ألا الخ البهيم المظلم الحالاك والسلوان التخلي عن الهوى ولم يحل غير جائز في  
شرح الغرام وعقدي اتفاقي وعهدي ميثاقي ويحل يفك ويحل يتغير ووجدي وجدي باق  
على حاله

(٢) فلست الخ فرص المني لذات الآمال وجارع غصص الفناء منبرج مرارة الحمام  
وأكتتاني والفناء همومي وغمومي ويشف يظهر والفضى السقم ونحول دقة وضعف

(٣) فمن الخ من المختص وسابج أي في لجنها ومشوق ذي اشواق واللقيا الملافة  
وجانح ميال وأسير مقيد واليأس ضياع الامل وطانح تائه العقل وطريج الجوى سقيم  
يشكو الغرهم والجوانح الضلوع ودوامي متدقة بالدماء

(١)

ضَبِيلٍ عَلَى مَهْدِ السَّقَامِ مِنَ التَّوَى      عَلِيلٍ تَلَّاسَتْ مِنْ تَأْوُهُهِ الْقَوَى  
عَلَى أَتْنِي إِنْ رُمْتُ أَكْتُمُ الْجَوَى      صَرِيحٌ هَوَى جَارَيْتُ مِنْ لُطْفِي الْهَوَى

(٢)

سُجَيْرًا فَأَنْفَاسُ النَّسِيمِ لِمَا بِي      وَحَالَفْتُ وَجْدِي مِنْذُ آوَنَةِ الصَّبَا  
أَلِفْتُ التَّصَابِي وَالتَّصَبُّبَ مَذْهَبًا      صَحِيحٌ عَلِيلٌ فَأُطْلَبُونِي مِنَ الصَّبَا  
فَهَا أَنَا ذَا وَالْقَلْبُ مِنِّي قَدْ صَبَا

(٣)

فَقِيهَا كَمَا شَاءَ التَّحُولُ مَقَامِي      وَطَرَفٌ كَلِيلٌ لِلْأَحْيَةِ قَدْ رَنَّا  
تَقَانَيْتُ كُلِّي غَيْرَ جَارِحَةٍ الثَّنَا      خَفِيتُ ضَنْيَ حَتَّى خَفِيتُ عَنِ الضَّنَى  
وَأَعْوَادٍ جِسْمٍ قَدْ تَخَلَّلَ وَانْحَنَى

(٤)

وَعَنْ بُرْءٍ أَسْقَامِي وَبَرْدٍ أَوَامِي      فَوَادِي وَجِسْمِي بَعْدَ نَضْرَتِهِ ذَوَى  
وَلَا زَمَنِي بَرَحُ الْهَيْكَمِ وَقَدْ كَوَى      وَلَمْ أَدْرِمَنْ يَدْرِي مَكَانِي سِوَى الْهَوَى  
وَأَسْلَمَنِي الْعَوَادُ يَأْسًا إِلَى التَّوَى

وَكُتْمَانٍ أَسْرَارِيهِ وَرَعْيِي زِمَامِي

(١) ضَبِيلُ الخُ نَحِيفٌ جَدًّا وَالْمَهْدُ الْفِرَاسُ وَتَلَّاسَتْ أَضْمَحَلَتْ وَتَأْوُهُهُ تَأْلَمُهُ وَتَوَجُّعُهُ وَأَكْتُمُ أَخْفَى وَصَرِيحٌ وَاضِحٌ وَجَارَيْتُ اطْعَمْتُ وَسُجَيْرًا آخِرَ اللَّيْلِ وَالْمَايَ تَلَمَّ بِي أَيُّ قَرِيبَةٍ مِنِّي

(٢) أَلِفْتُ الخُ التَّصَابِيِ الْخِلَاعَةَ وَالتَّصَبُّبَ الْإِقْيَادَ لِلصَّبَابَةِ وَحَالَفْتُ عَاهَدْتُ وَأَوَنَةَ حِينَ وَالصَّبَا التَّبَابَ وَصَبَا مَالٌ وَانْعُطَفَ وَالصَّبَا النَّسِيمَ وَمَقَامِي مَحَلَّ أَقَامَتِي

(٣) تَقَانَيْتُ الخُ فَنَى جِسْمِي وَجَارِحَةُ التَّنَاقُصِ الْمُدْحُ وَهُوَ اللِّسَانُ وَرَنَّا نَظَرْنَا وَأَعْوَادٍ عِظَامٌ وَتَخَلَّلَ خَوَى وَانْحَنَى مِنَ السَّقَمِ وَالضَّنَى وَالْبَرَّةُ الشَّفَافَةُ وَبَرْدٌ أَوَامِي شَفَافَةُ غَالِبِي

(٤) وَلَا زَمَنِي الخُ رَحَ فَرَطٌ وَضَرَّتْهُ زَهْوُهُ وَذَوَى ذَلٌّ وَجَفٌّ وَالْعَوَادُ زُورُ الْمَرِيضِ وَالذَّوَى الْهَلَاكُ وَرَعْيِي زِمَامِي مَحَافِظَتِي عَلَى عَهْدِ مَنْ أَهْوَى

(١) إِلَى مَا أَحْتَمِلِي لِأَعْدَاءِ عَصَابَةٍ مِنْ اللُّؤْمِ أَصْمَتَنِي بِسَهْمِ إِصَابَةٍ  
كَفَى مَا أَقْلَسِي مِنْ قُتُونِ صَبَابَةٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي الْهَبُّ غَيْرَ كَأَبَةٍ  
وَحُزْنٍ وَتَبَرِّحٍ وَفَرْطٍ سَقَامٍ

(٢) أَطْمَعُ جَهْلًا فِي تَنَاقُصِ صَبَوْتِي وَدَائِي شِفَائِي مَا لَهُمْ وَلِبَلَوْتِي  
أَلَا فَاتَرُكُونِي أَجْتَلِي صَفْوَ خَلَوْتِي فَأَمَّا غَرَابِي وَأَصْطَبَارِي وَسَلَوْتِي  
فَلَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُنَّ غَيْرُ أَسَامِي

(٣) صَفَاهُ شَجِيَّ الْقَلْبِ شِدَّةُ بُوْسِهِ وَوَحْشَتُهُ فِي اللَّيْلِ غَايَةُ أَنْسِهِ  
وَمَحْيَاهُ مَوْصُولٌ بِمَدْحَلٍ رَمْسِهِ لِيَنْجُ خَلِّي مِنْ هَوَايَ بِنَفْسِهِ  
سَلِيمًا وَيَا نَفْسُ أَذْهَبِي بِسَلَامٍ

(٤) يُكَلِّفُنِي السُّلْوَانُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ وَيَأْبَاهُ مِنْ طَعْرِ الْوَفِيِّ تَكْرُمٌ  
وَكَمْ لَأَمَنِي لَكِنَّ ذَا الْفِرِّ الْأَلْوَمُ وَقَالَ أَسْلُ عَنْهَا لِأَيِّ وَهُوَ مُغْرَمٌ  
بِلَوْنِي فِيمَا قُلْتُ فَأَسْلُ مَلَامِي

(١) إلى ما أحتمل إلى منى وأحتملني نصبري وعصاة جماعة العذال وأصمتني رمتي  
فأصابت وفنون صبابه من عناء وبلاء وهجر وجفاء

(٢) أطمع الخ تناقص صبوتي فتورحي ودائي هو عين دوائي وما لم ما اغنى الخلي  
عن التعرض للبلبي وأجتلي أتعاهد وأغتم وخلوتي تفرغي عن كل فكر

(٣) صفاه الخ شجي القلب محزون القواد وبوسه همهم ووحشته استبحاشه وانفراده  
ومحياء حياته وموصول متصل ومدحل رسمه حافة قبزو ولينج ليتخلص الخالص وياتقص  
يا روح روعي

(٤) يكلفني الخ السلوان الترك ويأباه لا يقبله والوفي مخلص الود والفري الاحمق  
واللوم احق باللوم ومغرم بلوي مولع به

(١) أَرَى الضَّعْفَ فِي ذَاكَ السَّبِيلِ قُوَّةً      بِهَا يُدْرِكُ الْقِدَامُ عِزًّا وَقُوَّةً  
فَكَيْفَ أَرْغَوَائِي بَعْدَ مَا صِرْتُ قُدُوَّةً      بَيْنَ أَهْتَدِي فِي الْحَبِّ لَوْ زُمْتُ سَكُوَّةً

(٢) وَيَا يَقْتَدِي فِي الْحَبِّ كُلُّ إِمَامٍ  
فَمَا عَذْلُهُ إِلَّا كَطَلِّ سَحَابَةٍ      تَبْدَى لَوْ جَدَّ الصَّبِّ قَصْدَ خَلَابَةٍ  
أَيَّامُلُ مِنْ قَلْبِي نِفَارَ صَلَابَةٍ      وَفِي كُلِّ عَضْوِي فِي كُلِّ صَبَابَةٍ

(٣) إِلَيْهَا وَشَوْقِي جَازِبِي بِزِمَامِي  
أَيَقْوَى عَلَى الْهَجْرَانِ مَنْ تَسْتَفِزُّهُ      هَمَامَاتُ نَفْسِي لِلِقَاءِ نَوَازِزِهِ  
عَسَى عَطْفُهُ مِنْهَا عَلَيْهِ نِعْمُهُ      ثَنَّتْ فَنَحْنَا كُلُّ عَطْفٍ تَهْزُهُ

(٤) قَضِيبَ ثَقَا يَسْلُوهُ بَدْرُ تَمَامِ  
مَنْ أَلْفَسَ أَنْ تَحْطَى بِبَغِيَّةٍ قُرْبَهَا      لَتَعْدُو عَلَى عِلْمٍ بِمَبْلَغِ حُبِّهَا  
فَكُلِّي أَشْيَاقُ لَانْطِفَاطِ قَلْبَهَا      وَلِي كُلُّ عَضْوِي فِيهِ كُلُّ حَشَى بِهَا  
إِذَا مَا رَنْتَ وَقَعَ لِكُلِّ سِهَامِ

(١) أرى الخ الضعف الاسقام الناجمة من الهيام وقوة همة مروءة والمقدام البطل  
الهام وارغوائى رجوعى وقدة مثلاً به يقتدى وينوره يهتدى والسوة الخفة

(٢) فما الخ كطل سحابة لا دوام لها ولا تأثير وقصد خلافة بنية تغير وخديعة  
ونفار جفاء وصلابة غلظة وجاذب بزمامي قائد لي كما يهوى

(٣) أيقوى الخ هل يستطيع وتستفزه تستنهضه وهامات النفس نزاعها وأمالها  
الشريفة ونوثره تدفعه ونعزه نصيره بعد الدل عزيزاً وثنت تمايلت وخلصنا حسبنا وعطف  
جانب او خصر وقضيب غصن والنقا الموضع كثير الرمال وتشبه به الاراداف النقال

(٤) مَنْ الخ امانها وبغية يحط وبمبلغ بمقدار وانعطافات تعطفات وحشى مهجة  
ورنت صوتت الالحاظ ووقع اصابة

(١) سَبَّتْ مُهْجَتِي الْحَرَّاءُ بِطُفٍّ تَبَخَّرِ وَصَالَتْ عَلَيَّ قَلْبِي الضَّعِيفُ بِأَحْوَرِ  
وَمَا زَجَ هَذَا اللَّطْفُ أَفْرَادَ عَصْرِي وَلَوْ بَسَطْتَ جِسْمِي رَأَتْ كُلَّ جَوْهَرِ

(٢) بِهْ كُلُّ قَلْبٍ فِيهِ كُلُّ غَرَامِ  
فِدَاةً لِأَسْمَاءِ كُلِّ هَيْفَا وَفُظَّةٍ كَثِيفَةٍ طَبَعِ لَا تُطَاقُ لِنِظْفَةِ  
فَمَنْ لِي بِأَسْمَائِي لِأَحْيَا بِنِظْفَةِ وَفِي وَصْلِهَا عَامٌ لَدَيَّ كَلْحُظَةِ

(٣) وَسَاعَةُ هِجْرَانٍ عَلَيَّ كَعَامِ  
وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَى الْفَاحِشِينَ عَمَّا صَفَاءُ وَمَا شَيْءٌ هُنَاكَ أَهْمًا  
دَعَوْنَا وَحُسْنُ الْخَطِّ إِذْ ذَاكَ أَمَّا وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا عِشَاءً وَضَمْنَا

(٤) سِوَاهُ سَيْلِي دَارَهَا وَخِيَامِي  
أَرْتَنِي بَدْرًا لَاحَ فِي أَفْقِ الْعَلَا بِإِشْرَاقِهِ أَمْسَى الظَّلَامُ مُكَلَّلًا  
فَنَاشَدْتَهَا صِدْقَ الْمَوَدَّةِ وَالْوَلَا وَمِلْنَا كَذَا شَيْئًا عَنِ الْحَيِّ حَيْثُ لَا  
رَقِيبٌ وَلَا وَاشٍ يَزُورُ كَلَامِ

- (١) سبت الخ ملكة ومهجتي الحرراء فوادي المتقد والتبختر الثايل وصالت هجمت وبأحور بنظر زانه الحور وأفرد عصري اجزاء جسمي وبسطت شرح وجوهي مادة
- (٢) فداة الخ أسماء علم للمحبة كثيرة الاسماء وهياف مشوقة القوام وفظة ضدها وكثيفة ثقيلة ولفظة أي من فيها العذب والعام السنة وهي بالانس تمر كالسنة
- (٣) وما أنس الخ عمنّا شملنا وأهمنا اشغلنا وأمّا قال بعد الداء آمين وضمنّا جمعنا وسواه ملتي وسيلي طريقتي
- (٤) أرّنتي الخ لاح طلع والاشراق الضياء ومكلاً متوجاً بالنور وناشدتها الخ ذكرتها باخلاصي ووفائي وكذا شيئاً غير بعيد والحي مضارب الغيام ورفيق ملاحظ وواش غمام

(١) شَكَوْتُ لَهَا جَوْرَ الزَّمَانِ وَمَا جَرَى  
وَدَمْعُ سُورِي قَدْ هَمَى وَتَحَدَّرَا  
وَلَمَّا رَأَتْ لِلْحَالِ قُمْتُ تَشْكُرَا  
فَرَشْتُ لَهَا خَدِي وَطَاءَ عَلَى الثَّرَى

(٢) فَقَالَتْ لَكَ الْبُشْرَى بَلْثَمَ لَثَابِي  
فَكَادَ يَطِيرُ اللَّبْ مِنْي طَيْرَةٌ  
يَتَوُّ بِهَا فِي الْكُونِ عُمِيًّا وَحَيْرَةٌ  
وَمُذْ أَذِنْتُ لِلْعَبْدِ بِالْقَصْدِ خَيْرَةٌ  
فَمَا سَمَحَتْ نَفْسِي بِذَلِكَ غَيْرَةٌ

(٣) عَلَى صَوْنِهَا مِنْي لِعِزِّ مَرَامِي  
وَبَعْدَ التَّصَافِي طَافَتِ الْكَاسُ يَتَنَّا  
وَدَارَ حَدِيثُ الْقُرْبِ أَشْهَى مِنَ الْجَنَى  
فَقُلْنَا كَذَا اللَّيْلَاتُ نَسْمَحُ بِأَهْنَا  
وَبِتْنَا كَمَا شَاءَ اقْتِرَاحِي عَلَى الْمَنَى  
أَرَى الْمَلِكَ مُلْكِي وَالزَّمَانَ غُلَامِي



- (١) شكوت الخ جور الزمان ظلمه بما كان من المعجران وهي تدفق ورثت رفت  
لحالي ووطاء موطئا لاقدامها والثرى التراب والثم الثقبيل والنام نقاب بدر التمام
- (٢) فكاد الخ يطير يذهب مني الشعور لما داخلني من البهجة والخبور وعجبا نفرا بما  
نال وحيرة من امكان الوصال بالذات لا بالخيال وخيرة عن رضاه وطيب خاطر وغيرة  
شهامه وحمة ولمز مرامي لان مطلبي فوق ذاك من الامال بتواصل الارواح لا بتماق  
الاشباح ولثم الافواه وارتناف الى الشفاه
- (٣) وبعد الخ التصافي الاستئناس وطافت الكاس دارت الاقداح بريحق الارتفاع  
وتفكها على هذه المدام بطوائف الظرائف اللاتقة بذاك المقام وحمدنا اوقيات سعدنا  
فيها بتلك التجليات التي بلغتنا المنى وامتعنا بالهناء وجعلت العبد اميرا والدهر غلاما مورا  
بعد ان لم يكن الانسان شيئا مذكورا

## الميمية الثانية

(١) أَلَا خَلَّ عَنَّا يَا خَلِّي مَلَامَةً      فَإِنَّا فَمِنَّا ثُمَّ هِمْنَا كَرَامَةً  
وَمِنْ عَهْدٍ أَنْ تُبَيِّنَا مِنَ الْحَبِّ شَامَةً      شَرَبْنَا عَلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ مُدَامَةً  
سَكِرْنَا بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْكَرَمُ

(٢) عَقَارٌ وَلَكِنْ لَا يَقُولُ خَمِيرُهَا      وَرَاحٌ لِرُوحِي كَانَ رُوحًا عَصِيرُهَا  
فِيَا مُشْتَرِي هَلْ أَنْتَ صِرْفًا مُدِيرُهَا      لَهَا الْبَذَرُ كَأْسٌ وَهِيَ شَمْسٌ يُدِيرُهَا  
هَلَالٌ وَكَمْ يَبْدُو إِذَا مُزِجَتْ نَجْمُ

(٣) مُعْتَقَةٌ شَابَتْ نَوَاصِي دِنَانِهَا      تَلَاعَبَ بِالْأَذْهَانِ عِقْدُ جَمَانِهَا  
تَفَانَتْ وَلَمْ يَنْصُلْ خِضَابُ بَنَانِهَا      وَلَوْلَا شَذَاهَا مَا أَهْتَدَيْتُ لِحَانِهَا  
وَلَوْلَا سَنَاها مَا تَصَوَّرَهَا الْوَهْمُ

(١) ألا انحلّ عنّا دعماً والخلّي من لا يدري الغرام وفهمنا ادركتنا من المعاني  
ما استحق منا الاكرام بالميام ومن عهد من حين وتمنا شاهدنا وشامة علامة الصباحة والوسامة  
وعلى ذكر الحبيب باسمه ومدامة رحيق الطرب قبل ايجاد دولي المنب

(٢) عقار الخ جيدة الاختار ولا يقول لا يضرب بالعقول وراح شراب روعي كانت  
عصارته الروح روحاً والمشتري اسم نجم وصرفاً صافية ومدبرها محسن لما والنجم المقارع  
المتناسبة الحجم كاللؤلؤ المنشور على صحيفة من نور

(٣) معتقة الخ قديمة عجوز وشابت نواصي دنانها ايضاً وجهها بالزبد وعقد جمائها  
ما يبدو بأعلى الكأس من الحباب تلاعب بالالباب وتفانت هومت ولم ينصل لم يزل من  
كفها الغضاب كأنها غادة في عفوان السباب وشذاها نكهتها وحانها مكان دنانها وسناها  
ضياؤها والوهم الفهم



(١) تَمِيلُ بِأَعْطَافٍ لِقَرْطِ هَشَاشَةٍ وَتَحْلِبُ أَلْبَابَ الْوَرَى بِشَاشَةٍ  
فَكَيْفَ تَمَشَّتْ مِنْ حَشَا لِمُشَاشَةٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا الذَّهْرُ غَيْرَ حُشَاشَةٍ  
كَأَنَّ خَفَاها فِي صُدُورِ النَّهْيِ كُنْتُمْ

(٢) تَهْدِهَا الْوَسْئِي الَّذِي أَنَهْلَ وَبَلَهْ فَطَهَّرَ كَرَمًا قَدْ تَحَرَّمَ خَلَهْ  
فَقَاضَ بِخَيْرِ حِلٍّ مَا أَلْعَيْنَ حِلَهْ فَإِنْ ذُكِرَتْ فِي الْحَمِي أَصْبَحَ أَهْلَهْ  
نَشَاوَى وَلَا عَارَ عَلَيْهِمْ وَلَا إِثْمَ

(٣) بِسُورَتِهَا تِلْكَ الْكُرُومُ تَمَایَدَتْ وَغَنَتْ طُيُورٌ نَشُوءَ وَتَنَاشَدَتْ  
وَهَامَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَأَوَّدَتْ وَمِنْ بَيْنِ أَحْشَاءِ الدِّانِ تَصَاعَدَتْ  
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا الْأَسْمُ

(٤) عَنَاصِرُهَا طَابَتْ لِجُودَةٍ مَنَشَأٍ فَصَفَهَا لِذِي قَلْبٍ بِهَمِّ مُرْزَأٍ

(١) تميل الخ الاعطاف الخواصر والمشاشة النشاط والارتياح وتحلب تسحر وبشاشة  
لطف وتمشت دبت وسرت والمشاشة مَخ العظام وحشاشة بقية وخفاها هنا ظهورها والنهي  
القول وكتم استتار والمعنى هذه البقية هي من فرط الظهور خفية

(٢) تهدها الخ لازم سقيها المطر الاول وانهل همى ووبله غزيره وقد تحرّم خله  
لا يعنري خمره الفساد ابداً وحل الخ تعاطيه حلال كسرب الزلال والعين التبع والحمي  
الحوزة ونشأوى بهم نشوة الاقداح وسورة الاكواب غير آتمين ولا معيبت بمعاقرة هذا  
الشراب المستطاب

(٣) بسورتها الخ بتأثيرها وتمايدت تمايلت طرباً وغنت غرّدت وتناشدت ادوار  
الانغاني وهامت ولعت والصبا التسم وتأوّدت انعطفت في سيرها وأحشاء بواطن وتصاعدت  
نطايرت كالبخار من البحار فهي شيء بالاسم لا بالجسم

(٤) عناصرها الخ موادها زكت وجودة منشأ لطيب منبتها ومرزأ بالهم مبتلى بالنم

فَفِيهَا أَلْشَفَا إِنِ أَغْضَلَ الدَّاءَ لِمِثْرِي وَإِنْ خَطَرْتَ يَوْمًا عَلَى خَاطِرِ أَمْرِي  
(١) أَقَامَتْ بِهِ الْأَفْرَاحُ وَارْتَحَلَ أَلْهَمُ

بِهَا نَشْوَةُ الْأَرْوَاحِ سَلَّ عَنْ صَفَائِهَا وَفِيهَا وَإِنْ سَأَلْتَ أَلْذُّ غِذَائِهَا  
كَأَنَّ خُلِقَتْ بِأَصْحَابٍ مِنْ عَيْنِ مَايَهَا وَلَوْ نَظَرَ أَلْذُّ مَاكَ خَتَمَ إِنْهَا  
(٢) لَأَسْكَرَهُمْ مِنْ دُونِهَا ذَلِكَ أَلْخَتَمُ

فَكَمْ مِنْ سَلِيمٍ بَاتَ فِي أَلْخَيْ صَبَّ يُعَانِي مِنَ الْأَلَامِ كُلِّ بَلِيَّةٍ  
أَفَادَتْهُ بِرَأٍ بَعْدَ قُرْبٍ مَنِيَّةٍ وَلَوْ نَضَحُوا مِنْهَا تَرَى قَبْرَ مَيَّةٍ  
(٣) لَعَادَتْ إِلَيْهِ أَلْرُوحُ وَأَتَتَّعَشَ أَلْجِسْمُ

وَمَنْعَى أَلْخَطْبَةِ أَلْخَطُوبُ بَعْمَا أَفَاقَ رَشِيدًا مِنْ مُجَرَّدِ شَمِيهَا  
يَصْحُ الَّذِي يَحْظَى بِصِحَّةِ طَعْمِهَا وَلَوْ طَرَحُوا فِي فِتْنَى حَائِطِ كَرَمِهَا  
عَلِيلًا وَقَدْ أَشْفَى فَاغْرَقَهُ أَلْسَقْمُ

وأغضل تعامى على الدواء والمرئى المداوي وان خطرت الخ دارت بفكر انسان فارقه  
الاشجان وانكشفت عنه الاحزان

(١) بها الخ نشوة هزة وطرب وصفاتها اشراحها وان سالت ولو انها سائلة كلامه  
لكنها للارواح غذا وكان كان مادة الارواح مستعدة من تلك الراح والندمان فتيات  
الحان وختم انائها غطاء وعائها والسر للختوم في هذا الاسكار المرسوم

(٢) فكم الخ سليم ملدوخ من ذوات السموم وصيت دائم التصويت وبعاني يكابد  
وبرء شفاء ومنية حمام ونضحوا رشوا وترى تراب واتتعش عادت اليه حركات الحياة

(٣) ومنع الخ صريع والخطوب صروف لدهر وافاق صحا من ذهوله ويصح تزول  
عنه العال ان ادرك الطعم الحقيقي لهذا الرحيق وطرحوا القوا وفيه ظل وكرمها غصنها  
واشفي اشرف على الملاك وفارقه السقم عاودته العافية

(١) أَدْرِهَا عَلَى عِشَاقٍ وَجْهَكَ يَا رِشَا وَعَبْدَكَ لَا يَدْرِي بِأَيِّهِمَا أُنْثِشَى  
بِهَا أَوْ بِهِ تَحِيَّا الْحَشَاشَةُ إِنْ تَشَا وَلَوْ قَرَبُوا مِنْ حَانِهَا مُقْعَدًا مَشَى  
وَتَنَطَّقُ مِنْ ذِكْرِي مَذَاقَهَا الْبُكْمُ

(٢) وَأَتَقَدْ حَسَا فَاضَتْ بِحَرِّ لَهِيهَا وَمَقْلَةً مَحْزُونٍ طَفَتْ بِصَيْبِهَا  
فِي قُرَّةِ الْعَيْنَيْنِ بَعْدَ حَيِّهَا وَلَوْ عَبَقَتْ فِي الشَّرْقِ أَنْفَاسُ طَيْبِهَا  
وَفِي الْقُرْبِ مَزْكُومٌ لَمَاذَ لَهُ الثَّمُ

(٣) إِذَا شَامَهَا سَارَ بِأَيْلٍ دَامِسٍ تَوَهَّمَهَا نُورًا أَضَاءَ لِقَابِسٍ  
وَقَالَ أَمْكِي كَيْ نَصْطَلِيهَا لِأَيْسٍ وَلَوْ خُضِبَتْ مِنْ كَأْسِهَا كَفَّ لِأَيْسٍ  
لَمَا ضَلَّ فِي لَيْلٍ وَفِي يَدِهِ النِّجْمُ

(٤) سَنَاهَا دَلِيلٌ لِلْسَّرَاقَةِ بِهِ الْهُدَى شَذَاهَا يُرِيهِمْ سَاحَةَ الْجُودِ وَالْهُدَى  
كَطَرِ عَرُوسٍ ضَاعَ عَرَفًا فَأَرْشَدَا وَلَوْ جَلَيْتِ سِرًا عَلَى أَكْمِهِ غَدَا  
بَصِيرًا وَمِنْ رَأَوْوقِهَا تَسْمَعُ الثَّمُ

(١) أَدْرِهَا الخ طففها والرشا الطلي وانثش اخذته مشوة السكر والحشاشة بقية الروح  
والحان يت الحار والمقعد الذي لا يستطيع القيام والبكم الحرس

(٢) وَأَتَقَدْ الخ خالص وفاضت ذابت وحر لهيها انقاد وجدها ومقلة عين وطفن  
سبحت والصيب دم الدموع وقرة راحة وعبقت فاحت وأنفاس نفحات ومزكوم لا تصل  
لأنفه رائحة المشعوم

(٣) إِذَا الخ شامها ابصرها وسار مسافر ليلاً وأيل دامس ليل شديد الظلام وتوهم  
حسب ولقابس لطالب نار يهاجها وامكي فني ولا نس اهله كما قال موسى عليه السلام  
وخضبت صبغت ولامس ملاس والنجم أي الذي به الهدى

(٤) سَنَاهَا الخ ضياؤها ودليل مرشد وشذاها عبيرها ويرجهم يدلمهم وضاع تأرج

(١) فَلِلَّهِ مَنْ سَوَى الْقُطُوفِ بَيْضُهَا وَأَجْرَى إِلَى الْوُرَادِ قَرَفَتْ حَوْضُهَا  
وَطُوبَى لِمَنْ مَسَّ أَنْتَشَاءَ بِرَوْضِهَا وَلَوْ أَنَّ رَكْبًا يَمُومُوا تَرْبُ أَرْضِهَا  
وَفِي الرُّكْبِ مَلْسُوعٌ لَمَّا ضَرَّهُ السَّمُ

(٢) وَمِنْ سِرِّهَا الْمَأْثُورُ عَنْهَا إِذَا تَلَا عَزِيمَتِهَا التَّيْبُولُ بِالْحَكْمِ أَمْتَلَا  
وَفَقَّ الْمَلَأَ مِنَ الْكَبِيرِ لَهَا مَلَأَ وَلَوْ رَمَمَ الرَّاقِي حُرُوفَ اسْمِهَا عَلَى  
جَيْنٍ مُصَابِ جُنِّ أَبْرَأَهُ الرَّسْمُ

(٣) عَقُولُ الْوَرَى جُنْدُهَا فِيهِ حُكْمُهَا وَمِنْ أَمْرِهَا الْأَرْوَاحُ أَشْرَقَ عِلْمُهَا  
وَفِي كُنْهِيهَا الْأَلْبَابُ حَارَتْ وَفَهْمُهَا وَفَوْقَ لَوَاءِ الْخَيْشِ لَوْ رُقِمَ اسْمُهَا  
لَأَسْكُرَ مَنْ تَحْتَ أَلْوَا ذَلِكَ الرَّقْمُ

(٤) عَلَيْكَ بِهَا يَا نَفْسُ دَوْمًا وَأَخْلِدِي إِلَيْهَا وَلِلْإِدْمَانِ صَبْعُكَ أَرْضِيدي

وعرفاً نشرًا وجلبت تيدت محاسنها والأكمة الذي يولد بلا عينين والراووق مصفاة الرحيق  
(١) فله الخ ما اعظم قدرته والقطوف عنانيد العنب التي منها أم الطرب والوراد  
الشاربون وقرقف حمرة وطوبى أي السعد وماس انتشاء تفخر سكرًا وطربًا ويثموا قصدوا  
وملسوع لدغ والسار من المقرب ونحوها

(٢) ومن الخ سرها تأثيرها والمأثور المشهور وتلا عزيمتها نطق باسمها ودعاها والتبول  
مأخوذ اللب والملا العالم والكبير أكبر قدح والراقي الداعي والرسم كتابة حروفها  
(٣) عقول الخ الوري المخلوقات وجند جيش تحت امرها ومن امرها الخ أي استمدت  
الارواح نورانيتها من سناء تلك الراح وكنهها حقيقة ذاتها والواء البيرق ومن تحت  
الوا الجنود الخاضعة لهذه البنود

(٤) عليك الخ داومي على تعاطيها وأخلدي لازمي شربها والادمان عدم الانقطاع  
عن ارتشاف العقار وازهدي تحلي وتهذب تصلح والندامي العاكفون على الشراب والعزم  
المروءة والفتوة

- وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِي الرِّاحِ فَأَرْهَدِي      تَهْدُبُ أَخْلَاقَ النَّدَامَى فِيهِتَدِي  
(١)      بِهَا لِيَطْرُقَ الْعَزَمُ مَنْ لَا لَهُ عَزَمُ  
يَطِيبُ الْفَتَى ذَوْقًا وَيَرْتَاحُ أَنْفَهُ      بِرَشْفِ سَلَفٍ فَاحَ كَأَلِمْسِكَ عَرَفَهُ  
وَيَطْهَرُ مِنْ تِلْكَ الْمَصَارَةِ جَوْفَهُ      وَيَكْرُمُ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْجُودَ كَفَهُ  
(٢)      وَيَحْلُمُ عِنْدَ الْغَيْظِ مَنْ لَا لَهُ حِلْمُ  
فَمَنْ لِيَمِي يَا قَوْمَنَا بِدَامِهَا      وَحَلَبَةِ إِخْوَانِ الصَّفَا وَنِظَامِهَا  
وَعَقْدِ كُؤُوسِ زَانَهُ جِدُّ جَامِهَا      وَلَوْ نَالَ قَدَمُ الْقَوْمِ لَثَمَ فِدَامِهَا  
(٣)      لَا خُسْبَةَ مَعَى شَمَائِلِهَا أَلْثَمُ  
عَجِبْتُ لِقَوْمٍ وَهِيَ دَاخِلَ ظَرْفِهَا      أَمَّا لَتَهُمْ سُكْرًا بِرَقَّةٍ لُطْفِهَا  
فَكَيْفَ يَبْهَمُ لَوْ سَاغَ مِنْهُلْ رَشْفِهَا      يَقُولُونَ لِي صِفَهَا فَأَنْتَ بِوَصْفِهَا  
(٤)      خَيْرَ أَجَلٍ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمُ  
سَأَلْتُمْ خَيْرًا مِنْ مَوَارِدِهَا أُرْتَوَى      وَصَاحِبِكُمْ مَا ضَلَّ فِكْرًا وَلَا غَوَى

- (١) يطيب الخ يصير ذا ذوق سليم ورشف سلاف ارتشاف الانداح والمصاراة  
العصير ويكرم يصبح كريما ويحلم يندو وعند الغضب حلياً  
(٢) فمن الخ من لي ايها السادة الكرام بمجموعة من تلك المدام مع جماعة الاخوان  
الذين ساد بينهم الائتلاف والانتظام والجلد العنق والجام ايريق الرحيق والقدم المجهول  
والقدم غطاء الزجاجة وشمالها مزاياها اللطيفة  
(٣) عجب الخ ظرفها اناه صرفها وأمالتهم سلبت ألبابهم وكيف بهم فاذا يكون  
منهم لو ذاقوها بأفواههم وصفها حدثنا عنها لخبرتكم بها وأجل نعم نعم ولا يبتك مثل خبير  
(٤) سألت الخ خبيراً عالمًا بها والموارد المتناوب وارثي استقي حتى روي وصاحبكم  
المسؤول حجة فيما يقول وروي نقله من الاوصاف والعجبوا لانها من الغرابة بمكان

فَهِيَ اسْمَعُوا ثُمَّ اعْجَبُوا بِالَّذِي رَوَى صَفَاً وَلَا مَاءً وَلُطْفٌ وَلَا هَوَى

(١) • وَنُورٌ وَلَا نَارٌ وَرُوحٌ وَلَا جِسْمٌ

عُمُومُ الْبَرَايَا يَسْتَجِدُّ رَيْثُهَا بِهَا حَيْثُ مِنْهَا مُسْتَفَادٌ حَدُوثُهَا  
فَكَمْ مِنْ عَصُورٍ قَدْ أَبَادَ مُكُونُهَا تَقَدَّمَ كُلُّ الْكَائِنَاتِ حَدِيثُهَا

(٢) قَدِيمًا وَلَا شَكْلٌ هُنَاكَ وَلَا رَسْمٌ

بِلَا لَأَمِهَا انْجَابَتْ غِيَابُ ظَلَمَةٍ قَوَامًا لَهَا يَكْرًا سَلِيلَةَ كَرَمَةٍ  
حَوَتْ كُلَّ مَوْجُودٍ بِمَوْجَزِ كَلِمَةٍ وَقَامَتْ بِهَا الْأَشْيَاءُ ثُمَّ الْحِكْمَةُ

(٣) بِهَا اخْتَبَتَ عَنْ كُلِّ مَنْ لَا لَهُ فَهْمٌ

تَشَقَّقَتْهَا مِنْ عَهْدٍ أَنْ قَدْ تَبَرَّجَتْ وَزَوَّجَتْهَا قَلْبِي الشَّجِي فَتَزَوَّجَتْ  
لِذَلِكَ أَرَى الْأَرْجَاءَ مِنْهَا تَأَرَّجَتْ وَهَامَتْ بِهَا رُوحِي بِحَيْثُ تَمَازَجَاتُ

تَحَادًا وَلَا جِرْمٌ تَحَلَّلَهُ جِرْمٌ

(١) عموم الخ البرايا المخلوقات بأنواعها ويستجد يصير جديدًا ورثتها البالي القديم منها ومستفاد مكتسب وحدوثها وجودها وعصور قرون ودهور ومكوناتها بقاؤها الدائم وتقدم سبق والكائنات الموجودات وحديثها امرها ولا شكل بلا صورة كالحوادث ولا رسم بلا هيئة جسم

(٢) بلا لائها الخ باشرافها وانجابت انجبت والغياب الاستار وواها ما ألدها ويكرًا من أوّل عصرة وسليلة ابنة كريمة من كروم وحوت جمعت وموجز كلمة لفظة وجيزة المبنى جزلة المعنى وقامت الخ هي السبب في وجود كل موجود ولحكمة لباعت قويّة اخفت عن كل غبيّة

(٣) تشققها الخ تشققت بها وتبرّجت تحلّت والشجي الوطاف وتزوّجت شرّفته بالاقتراف والارجاء الجهات وتأرّجت زكت وهامت ولعت وتمازجا اتحادًا امتزجا لا كامتزاج الاجسام بل كتشرب قلب المستهام بحب ملك الغرام

(١) لِكُلِّ أَمْرِي ذَوْقٌ هُنَاكَ وَمَشْرَبٌ وَمَسْرَحٌ أَفْكَارٍ بَعْدُ وَأَقْرَبُ  
وَمَا لِي سِوَى الْإِدْمَانِ يَأْنَسُ مَذْهَبُ فُخْمٌ وَلَا كَرَمٌ وَأَدَمُ لِي أَبٌ  
وَكَرَمٌ وَلَا خَمْرٌ وَلِي أُمُّهَا أُمُّ

(٢) فَمِنْ أَيْ عَيْنٍ شَرِبَهَا الْعَذْبُ نَابِغٌ وَهَلْ كَانَ مِنْهُ مَا أَفَاضَتْ أَصَابِغُ  
فَإِنَّ التَّوَالِي فِي الْقِيَاسِ تَوَابِغُ وَلُطْفُ الْأَوَالِي فِي الْحَقِيقَةِ تَابِغُ  
لِللُّطْفِ الْمَعَانِي وَالْمَعَانِي بِهَا تَتَمُّ

(٣) كَذَا فَلْتَكُنْ مِنَّا جَمِيعًا عَقَائِدُ وَمُسْكِرُ أَعْيَانِ الْحَقَائِقِ جَاهِدُ  
وَمَا كَابَرَ الْمَحْسُوسَ إِلَّا مُعَانِدُ وَقَدْ وَقَعَ التَّفْرِيقُ وَالْكُلُّ وَاحِدُ  
فَأَرَوَّاحُنَا خَمْرٌ وَأَشْبَاخُنَا كَرَمٌ

(٤) فَكَانَتْ وَهَذَا الْكَوْنُ لَأَشْيٍ وَحْدَهَا فَأَوْجَدَتْ الْأَحْيَاءَ طُرًّا وَوُلْدَهَا

(١) لكل الخ ذوق ادراك سليم او سقيم ومشرب ميل خاص ومسرح افكار مطمح  
انظار والادمان المكوف على الشراب دواماً مع الندمان فخر الخ هذه الحمرة التي وجدت  
قبل الكرم عجوز عيقة وان فنشت عن الحقيقة تراها في حيز الابداد اخفي الشقيقة

(٢) فمن الخ عين ينبوع وشربها سلسيلها ونابغ جار واصابغ انامل النبي صلى  
الله عليه وسلم حين اشكى له اصحابه الظأ في مكان ليس فيه ماء فوضع يده الشريفة  
في اناء فتدفق منها للمعاش العذب الزواء والقياس قاعدة منطقية والتوالي والمقدمات  
اركان القياس والاوالي الطروف والمعاني انواع المظروف

(٣) كذا الخ يلزمنا ان نعتقد لان نعارض جهلاً وننتقد ومن ينكر الحقيقة غير  
المكار الجاحد والمالح المماند والتفريق التمييز الظاهر ولكن هذا فقط على حسب المظاهر  
والاشباح الاجسام

(٤) فكانت الخ وجدت وحدها من قبل أن لم يكن شيء له ضوء او في له وطراً كافة  
وولدها ما تناسل منها وخلصها دواها أزلاً وأبداً فهي قبل كل سابق وبعده كل لاحق

وَقَاسَتْ بَرَاهِينُ تُوَيْدُ خُلْدَهَا فَلَا قَبْلَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدَ بَعْدَهَا  
(١) وَقَلِيلَةُ الْأَبَاقِ فَعَيَّ لَهَا حَتْمُ

مَآثِرُهَا كَالرَّمْلِ أَعْجَزَ حَصْرُهَا وَقَدْ لَازِمُ الْإِفْرَادِي الْوَصْفِ حَصْرُهَا  
فَرَى الْأَرْضَ مِنْهَا عَامِرَاتٌ وَمِصْرُهَا وَعَصْرُ الْمَدَى مِنْ قَبْلِهِ كَانَ عَصْرُهَا  
(٢) وَعَهْدُ آيِنَا بَعْدَهَا وَلَهَا الْيَتَمُ

قَلَّ لِرُيُودٍ عَنْ طَرِيقَةِ كَشْفِهَا عَسَى نَفْسُهُ نَحْبًا وَلَوْ بَعْدَ حَنْفِهَا  
فَإِنَّ سَبِيلَ الْحُبِّ فَأَعْلَمَ بِعُرْفِهَا مُحَاسِنُ تَهْدِي الْمَادِحِينَ لَوْصِفِهَا  
(٣) فَيَحْسُنُ فِيهَا مِنْهُمْ النَّثْرُ وَالنَّظْمُ

فَكَمْ عَارِفٍ بِاللَّهِ هَامَ بِسِرِّهَا وَحَارَتْ نَهَاهُ فِي حَقِيقَةِ أَمْرِهَا  
فَمَنْ يَدْرِ يَسْتَفْرِقُ بِلُجَّةٍ بِحَرِّهَا وَيَطْرُبُ مَنْ لَمْ يَدْرِهَا عِنْدَ ذِكْرِهَا  
كَمْ مُشْتَاقٍ نَعْمٍ كَلَمًا ذَكَرَتْ نَعْمُ

وقليلة أسبقية والأبعاد الأزمان وحتم مر محتوم

(١) مآثرها الخ مزايها لا تعد وخصائصها ليس لها حد وقد لازم الخ صفاتها الجليلة  
مقصورة عليها لا تعداها لسواها وعامرات آهلات بسرّها ونورها والمصر كل بلدة فيها من  
يقيم الاحكام وعمر المدي الزمان من أوّل لآخره وعصرها عصيرها وعهد زمن وآيينا  
آدم ابو البشر عليه السلام واليتم البقاء بعده

(٢) قتل الخ المريد السالك في طريق العبادة وكشفها معرفتها والحنف الهلاك وعرفها  
باصطلاحها ومحاسن صفات كريمة

(٣) فكّم الخ العارف الواصل الى حد المعرفة وهام طرب ونهاه افكاره وحقيقة امرها  
كنه ذاتها ومن يدري اي يدرك ويستغرق الخ يتوغل في الطريقة رجاء الوصول الى  
الحقيقة ويطرب الخ وان ذكرت للجاهل بلسان امارت منه ساكن الاشجان ونعم علم لذات  
الجلال والاکرم



(١) فَيَسَاقِي الْتَدْمَانَ يَا قَمْرَ السَّمَاءِ أَدِرْ كَاسَهَا وَاسْمَحْ فَدَيْتُكَ بِاللَّيْلِ  
وَدَعْنَا مِنَ الْعَذَالِ لَأَمُوا النِّعَمَا وَقَالُوا شَرِبْتَ الْإِثْمَ كَلَّا وَإِنَّمَا  
شَرِبْتُ الَّذِي فِي تَرَكِي عِنْدِي الْإِثْمُ

(٢) وَلِي أُسْوَةٌ بِأَصَاحٍ فِي دَابِ شُرْبِهَا بِقَوْمٍ أَذَاقْتُهُمْ حَلَاوَةَ حَبِهَا  
فَيَا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ هَيَّا لِيصِبَهَا هَيِّنَا لِأَهْلِ الدِّزِ كَمْ سَكَّرُوا بِهَا  
وَمَا شَرَبُوا مِنْهَا وَلَكِنَّهُمْ هُمَا

(٣) بِرُوحِي رَحِيقُ دَبِّ فِي كُلِّ جَنَّتِي وَأَذْكَى بِأَحْسَائِي لَوَاعِجَ لَوْعَتِي  
وَرَاحَ أَهَاجَتٍ فِي عَامِلٍ صَبَوْتِي وَعِنْدِي مِنْهَا نَشْوَةٌ قَبْلَ نَشَائِي  
مَعِيَ أَبَدًا تَبَقَى وَإِنْ بَلَى الْعَظْمُ

(٤) فَطُوبَى لِمَنْ يَأْصَاحُ شَارَفَ أَوْجَهَا وَأَمَّ بِمِرْقَاةِ التَّفَكُّرِ بُرْجَهَا

(١) فَيَسَاقِي الخ التدمان ريقه الشراب والي الزيق الذي دونه الرحيق ودعنا  
لا تلتفت والإثم الذنب العظيم وكلاً ما أصبتم وإنما تعاطيت الشراب الذي باحتضائه  
أخطى بالثواب

(٢) ولي الخ أسوة اقتداه ودأب عادة وبقوم بأهل الله الذين ادركوا بذوقهم  
السليم لذة الحب وهياً انهضوا ولصبا أي في الكؤوس أو للفرم بها والدير مكان السقا  
والتدمان وهموا أو شكوا ان يشربوا فكيف بهم لو شربوا وطرخوا

(٣) بروحي الخ أفتدي هذه الراح بالروح ودب مشى ديبه في الجسم وأذكي  
ألمب ولواعج لوعتي نيران غرامي وأهاجت نهبت وعامل صبوتي باعث هيامي ونشوة سكرة  
ونشائي وجودي وبلي تلاشي

(٤) فطوبى الخ السعادة وشارف أوجها اقترب من منزلتها الرفيعة وأم قصد وبمرقاة  
التفكر بلم الفكر والشمس الراح ولا تبني زوجها لا يتناسب مزجها بالماء وصرفاً خاصة

فَإِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّمْسَ لَا تَبْغِي زَوْجَهَا      عَلَيْكَ بِهَا صِرْفًا وَإِنْ شِئْتَ مَرْجَهَا  
(١) فَعَدْلُكَ عَنْ ظَلَمِ الْحَبِيبِ هُوَ الظُّلْمُ

تُعِيدُ شَبَابَ الْمَرْءِ بَعْدَ ذَهَابِهِ      وَتُوقِفُ دَمْعَ الْحُزْنِ عِنْدَ انْسِكَابِهِ  
فِعِشْ خَالِيًا مِنْ ذَا الزَّمَانِ وَعَابِهِ      وَدُونَكَا فِي الْحَانِ وَاسْتِجْلَاهِ بِهِ  
(٢) عَلَى نَعْرِ الْأَلْحَانِ فَهِيَ بِهَا غَنَمٌ

إِذَا ضَيَّعْتَ مِنْ هَمٍّ قَدَيْتِكَ مُنْزِعَ      وَحَرِثْتَ لِحَطْبٍ مُذْهِلٍ كُلَّ مُرْضِعِ  
عَلَيْكَ بِمَا تَشْفِيكَ مِنْ أَيِّ مُوجِعِ      فَمَا سَكَتَ وَالْهَمُّ يَوْمًا بِمَوْضِعِ  
(٣) كَذَلِكَ لَمْ يَسْكُنْ مَعَ النِّعَمِ الْغَمُّ

عَنَاوُكَ بِالِاشْتِغَالِ فَرَطُ إِضَاعَةٍ      لِصَفْوِ حَيَاةٍ فَاشْتِغِلْ بِخِلَافَةٍ  
وَأَظْهِرْ لِدَايِعِ الرُّاحِ كُلَّ إِطَاعَةٍ      وَفِي سَكْرَةٍ مِنْهَا وَلَوْ عُمُرُ سَاعَةٍ  
تَرَى الدَّهْرَ عَبْدًا طَائِمًا وَاتَّكَ الْحُكْمُ

وعداك عدم رغبتك والظلم رضاب التفر الحالي المستطاب

(١) تعيد الخ ترجع الشيخ الى صباه وتجس مدامع الطرف بتسكين ولطف وخاليا غير مشغول وعابه ما فيه وفي بنيه من النقائص والعيوب ودونكها ها هي امامك فاعكف في الحان على شربها واسمع الالخان وتمتع بها فهذه العيشة هي الغنية بل النعمة المقيمة

(٢) اذا الخ ضقت حرج صدرك وهم منزع خطب هائل بدش كل والدق عن رضيعها الذي لا تنساه مطلقا وأي موجع أي مؤلم وما سكت ما بقيت والنغم الاغاني والالخان

(٣) عناوك الخ اشتغال البال بزلل الاحوال تضيق للهم النفس والعيش المخي بخلاف الخلاعة وخلع العذار وشرب الراح وادمان العقار فاتها اللذة بل العزة التي تجعل لك الدهر خادما والقلك بأنجمه الزهر منادما

(١)  
وَحَلَّ الَّذِي أَضْنَى فُؤَادَكَ لَاحِيًا      وَلَوْ أَقْعَمَ الْأَلْمَحَا وَعَمَّ النَّوَاحِيَا  
إِكْلَامُ أَمْرٍ نَفْعٌ غَدَا فِيهِ نَاحِيَا      فَلَا عَيْشَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ عَاشَ صَاحِيَا  
وَمَنْ لَمْ يَمُتْ سُكَرَا يَهْلِكُ فَاتَهُ الْحَزْمُ

(٢)  
وَلِلَّهِ هَذَا الْكَوْنُ وَالْأَمْرُ أَمْرُهُ      وَفِي عِلْمِهِ سِرُّ الْوُجُودِ وَجَعْرُهُ  
وَرُوحِي إِنْ تَسْكُرَ بِخَمْرٍ فَذِكْرُهُ      عَلَى نَفْسِهِ فَلَيْتَكَ مَنْ ضَاعَ عُمُرُهُ  
وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَلَا سَهْمُ

### الميمية الثالثة

(٣)  
هَلْ نَارٌ لِيْلَى بَدَتْ لَيْلًا بِذِي سَكَمٍ      تَهْدِي السُّرَاتِ لِنَادِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ  
أَوْ ذَاكَ ثَمَرٌ أَضَا فِي الْحَيِّ مُبْتَسِمًا      أَمْ بَارِقٌ لَاحَ بِالزُّورَاءِ فَالْعَلَمِ

(١) وحل الخ أرح نفسك من الالتم اللاحي ولو ملأ الجهات والنواحي بقوله المراء المضى للقلوب الموهن للعزائم وامضي لطبتك ولا تنزل ناحيا قاصدا سالكا قوم طريقتك فالعيشة الهنية يا صاحب لمن عاش غير صاح والعامل الحازم من استغرق وراح في سكرات هذا الراح (٢) وقه الخ الوجود وكل ما فيه من موجود خاضع لامره مدعن لقضائه وقدره وفي علمه سببان السر والإعلان . واعلم بأن خمرة الارواح ليست كخمرة الاشباح بل هذه ابنة العنب وتلك نتيجة الذكر والطرب ولذا يحق لمن ضيع العمر سدى ومشى على غير هدى ان يديم العويل والنواح على ما فاتته من اقداح البهجة والانشراح

(٣) هل الخ نار ليلي التي أوقدتها للقرى وإرشاد القصاد في السرى وذو سلم موضع بدر تجره والنادي الساحة والتغر التم ذو الثنايا الغر والحي مكان مضارب الخيام وبارق مضى والزوراء والعلم أما كن بمدينة سيد العرب والعجم صلى الله عليه وسلم .

- (١) أَرْوَاحَ نَعْمَانَ هَلَّا نَسْمُهُ سَحَرًا  
تَرُدُّ رُوحَ عَلِيلٍ بَيْنَ ذِي النَّسَمِ  
وَيَا أَرَاكَ الْحَيَّ هَلْ لِي أَرَاكَ ضَحِيَّ  
وَمَاءَ وَجْرَةٍ هَلَّا نَهْلُهُ بِفَمِ
- (٢) يَا سَائِقَ الظَّنِّ يَطْوِي أَلْيَدَ مُعْتَسِفًا  
طَوْرًا بِغُورٍ وَأُخْرَى فِي رَبِّي الْأَكْمَرِ  
يَرَى الْمُعَاهِمَةَ تُطْوِي مِنْ نَقْذِفِهِ  
طَيَّ السَّجَلِ بِذَاتِ الشَّجَرِ مِنْ إِضْمِ
- (٣) عَجٌّ بِالْحَمَى يَا رَعَاكَ اللَّهُ مُعْتَمِدًا  
أَقْمَارَ عُرْبِ النِّقَا فِي هَالَةِ الْخَسَمِ  
وَاسْتَشْدِدِ الْعَرْفَ تَرْشِدُكَ الطَّرِيقَ هَدًى  
خَمِيلَةَ الضَّالِّ ذَاتِ الرَّئْدِ وَالْخَزْمِ
- (٤) وَقِفْ بِسَلْعٍ وَسَلِّ بِالْجَزَعِ هَلْ مُطِرَتْ  
أَرْجَاءَ بَقْعَتِهِ الْفَيْحَاءَ بِالْقَمَرِ  
وَأَسْأَلُ هُنَاكَ مِنَ الْبَطْحَاءِ هَلْ رَوِيَتْ  
بِالرُّقْمَتَيْنِ أَثْبَاتٌ يَمْسُجِمِ

(١) أرواح الخ يانسمات ونعمان اسم وادٍ هلالاً طلب بقوة أمل ونسمة سحراً نقمة فيل الصبح وترد روح تميدته الحياة والنسم النفوس والأراك شجر السواك والحي مقام الاحباب ووجرة مكان ونهله ملء الفم

(٢) ياسائق الخ الظن الركب ويطوي يقطع واليد الصخارى ومعسفاً بمشقة وشدة تكلف وطوراً تارة والغور المنخفض وربى الأكم الجيالات المرتفعات والمهامه الفيافي ونقذفه تراميه في السير والسجل الصحيفة وذات الشج بقعة تنبته وإضم وادي المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

(٣) عجم الخ توجه نحوه ومعتمداً قاصداً والنقا مكان والمالة الدائرة المحيطة بالقمر واستشد العرف اهتد في المسير بواسطة العبير والخميلة الشجرة المورقة والضال نوع شجر حجازي كالرند والخزم شجر الخزاعي

(٤) وقف الخ سلم جبل بالمدينة الشريفة والجزع موضع بذاك الوادي وأرجاء أنحاه والفيحاء المنسمة والبطحاء مكان السيل ورويت مقيت والرفقان علم لروستين والأثيلات شجر الأثل والمنسجم الغيث المنهمر

- (١) نَشَدْتُكَ اللَّهُ إِنْ جُزْتَ الْعَمِيقُ ضَحِيَّ  
وَأَسْعَدَ الْخَطُّ بِالْقُرْبَى لِسُدَّتِهِمْ  
وَشِمْتَ فِي سَاحَةِ الْعَلِيَّا أُولَى الشِّمِّ  
فَافَرِ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ مُحْتَشِمِ
- (٢) وَقُلْ تَرَكْتُ صَرِيحًا فِي دِيَارِكُمْ  
عَاطَ النُّحُولُ بِهِ وَالضَّعْفُ غَادَرَهُ  
يُغْنِي السَّرَاةُ أَصْطِلَاءَ فِي دُجَى الظُّلَمِ  
وَمِنْ جُفُوفِي دَمْعٌ فَاضَ كَالِدِيمِ
- (٣) فَمِنْ فُؤَادِي لَهَبٌ نَابَ عَنْ قَبَسٍ  
وَكَيْفَ نَارُ أُنْجَى تَحْتَهُ مُوقَدَةٌ  
إِلَّا تَقَانُوا بِسَمِّ دُسٍّ فِي الدِّمِّ  
بِشَادِنٍ فَخَلَا عَضْوٌ مِنَ الْأَلَمِ
- (٤) وَهَذِهِ سَنَةُ الشَّاقِ مَا عَلَقُوا  
كَذَلِكَ شَرَعُ الْعَوَى مَا أَهْلُهُ وَلَعُوا  
يَا لَأَيْمًا لَأَمْنِي فِي حَبِيهِمْ سَهْمًا  
أَبْشَرُ فَمَنْعِي عَنِ الْعُذَالِ ذُو صَمِّ

- (١) نَشَدْتُكَ الخ أسألك بالله وجزت مررت والعقيق موضع قرب طيبة المطهرة وشمت شاهدت وأولي الشيم ذوي العمم والقربى القرب وسدتهم مقامتهم العالية وغير محتشم بدون قلعهم في تبليغ الكلام
- (٢) وقُل الخ الصريح عديم الشعور لا غم ولا غمور وبراء أضناه وطأت النحول به تصرف فيه تصرفًا سيئًا وغادره تركه وجب الخ بلغ من الضعف غاية حتى شابه الاموات وهو على قيد الحياة ويعبر يعطي
- (٣) فَمِنْ الخ قبس شعلة نار والسراة المسافرين ليلاً واصطلاء انتفاعًا بالنار للتدفئة وغيرها ودجى غياهب والجوى الوجع وتحت ثقلتي والديم الامطار الغزيرة
- (٤) وهذه الخ سنة عادة وعلقوا تعلقوا بالحب وتقانونا دركهم الفناء بغصته التي أخفيت في قرصته وشرع مذهب وولعوا تولعوا والشادن الغزال النقي
- (٥) يَا لَأَيْمًا الخ سَهْمًا حقًا وجهلاً وذو صم أصم لا يصل إليه الملام وكف لا تلم

فَإِنْ سَمِعْتَ بِمَا يَرْضَى الْمَشُوقُ بِهِ <sup>(١)</sup> كَفَّ الْمَلَامَ فَلَوْ أَحْبَبْتَ لَمْ تَلَمْ  
وَحُرْمَةَ الْوَصْلِ وَالْوَدِّ الْعَتِيقِ وَبِالْ  
وَبِالْوَلَاءِ وَإِخْلَاصِي الْحَقِيقِ وَبِالْ <sup>(٢)</sup>  
مَا حَلَّتْ عَنْهُمْ بَسُلُوانٌ وَلَا بَدَلٌ  
بَنِي الْبَدِيلِ بِهِمْ وَالْتَزَكَ مَتَمُّ <sup>(٣)</sup>  
رُدُّوا الرِّقَادَ لِحَفْنِي عَلَى طَيْفِكُمْ  
أَوْ الْخِيَالِ إِذَا مَا شِئْتُمْ كَرَّمَا <sup>(٤)</sup>  
آهًا لِأَيَّامِنَا بِالْخُفْيِ لَوْ قَبِيتَ  
يَا لَيْتَ لِي بِالَّذِي أَجَاهُ مِنْ عُمْرِي  
وَسَالَفٍ مِنْ هَنَاءِ الْعَيْشِ مُتَصَرِّمٍ  
عَشْرًا وَوَاهَا عَلَيْهَا كَيْفَ لَمْ تَدْمِ

ذا الاشواق التي لا تدرىها إلا أن أصبحت من الشاق

(١) وحرمة الخ بمقامه واحترامه والعتيق القديم المتأصل وعقيد تحالف وغير منقسم

وثيق الرى والولاء حقوق الوفاء والعهد المعاهدات التي اوثقت اواخيها من الأزل

(٢) ما حلت الخ ما تغيرت وسلوان يتنافس حب ولا بدل تعشق غيرهم وتخال

وصنم صورة جثائية او صحنه بشرية بعد عشقي لنفوسهم الزكية وأرواحهم القدسية والبديل  
البدل ومتهم متلون الطباع وشيبي عواندي

(٣) ردوا الخ أعيدوا النوم للعين وعن كل طيفكم خياكم وزورته زيارته والرم

الجلث وكركما تكرما ومضجبي مكان مجموعي وغفلة الحلم سنة المنام وغفوة الاحلام

(٤) آه الخ كلمة توجع او شكاية والخياف مكان به مسجد مشهور وسالف ماض وهناه

لذة ومنصرم مضى وانقضى وبالذي اجاه بالباقي من حياتي ولو طال وعشرا أي من ليال

وواها كلمة تعجب او تلهف

- (١) هِيَاثَ وَأَسْفَى لَوْ كَانَ يَنْفَعُنِي  
شَوْقِي لِهَيْدِ مَضَى كَأَلْأَشْهُرِ الْحَرَمِ  
وَجِدْنَا لَهْنِي لَوْ كَانَ يُرْجِعُهُ  
أَوْ كَانَ يُنْفِي عَلَى مَا فَاتَ وَانْدَي
- (٢) عَنِّي إِلَيْكُمْ طِبَاءُ الْمُنْحَى كَرَمًا  
فَإِنْ قَلْبِي إِلَى الْأَغْيَارِ لَمْ يَهَمْ  
عَدْرًا فَإِنِّي وَلَوْ جَلَّتْ مَحَاسِنُكُمْ  
عَهْدْتُ طَرَفِي لَمْ يَنْظُرْ لِقَبْرِهِمْ
- (٣) طَوْعًا لِقَاضِي آتَى فِي حُكْمِهِ عَجَبًا  
فَأَصْبِرْ وَسَلِّمْ لِمَوَلَى فِي الْقَضَا حَكَمَ  
بِالْعَدْلِ مُتَصِفٍ فِي مَا قَضَاهُ وَلَوْ  
أَفْتَى بِسَفْكَ دَمِي فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
- (٤) أَصُمُّ لَمْ يَصْغُرْ لِلشُّكْوَى وَأَبْكُمْ لَمْ  
أَعْهَدْهُ مِنْ قَبْلِ الْإِمْنِ ذَوِي الْحَكَمِ  
فَمَا لَهُ حِينَ مَا اسْتَفْتَيْتُ حَارًا وَلَمْ  
يُجِرْ جَوَابًا وَعَنْ حَالِ الْمَشُوقِ عَمِي

- (١) هيات الخ بعيد طي بلوغ ما تمبته وبنفني بأني بئر وأسفي إبداء شغفي  
لزمان دخل في حيز كان والاشهر الحرم الاشهر المباركة التي يفاض فيها الخير والكرم وينفي  
يفيد التندم بعد الانقضاء والتعسر
- (٢) عني الخ تكرر ما ياطباء ذلك المكان بتركي وشأني فلا اطيع التمتع بجلاكم  
لان القواد مقيد بحب سواكم واقبلوا المذرة لعدم الالتفات لمحاسنكم الباهرة وعهدي بنظري  
ان لا يجب غير رؤية الحب
- (٣) طوعا الخ رضاء بحكمه ولو كان عجيبا وسلم فوض الامر لعالم السر والجهر فهو  
الحاكم العادل وأفتى اباح إرافة دمي والحل خارج مكة المكرمة والحرم داخلها والبيت  
أي الحرم
- (٤) أصم الخ الصمم عدم السمع ولم يصغر لم يستقم وابكم لا ينطق وأعهد أعرفه  
وذوو الحكم العقلاء والحكام واستفتيت سأله الفتيا بعدم جواز تأخير الوصال والأقيا  
وحرار أدركته الخيرة ولم يجر ما فاه بينت شقة وتعاى عني متكررا المعرفة

— سنة ايات ميمية —

- (١) إِنْ كَانَ مَنْزِلَتِي فِي الْحُبِّ عِنْدَكُمْ  
أَوْ كَانَ جَدِّي جَزَاءَ الْجِدِّ فِي عُمْرِي  
مَا قَدْ رَأَيْتُ فَقَدْ ضَيَعْتُ أَبَايَ  
حَظُّ الْحَلِيِّ أَمَا لِي لِحْظُ إِكْرَامِ
- (٢) أُمْنِيَّةٌ ظَفَرَتْ رُوحِي بِهَا زَمَنًا  
كَأَنَّهُمْ لَمْ تَكُنْ فِي يَقْظَةٍ أَبَدًا  
وَالآنَ أَحْسِبُهَا أَضْغَاثَ أَحْلَايَ  
كَأَلْبَرْقٍ مَرَّ عَلَى إِنْسَانٍ أَوْهَامِي
- (٣) وَإِنْ يَكُنْ فَرْطٌ وَجَدِي فِي مَحَبَّتِكُمْ  
أَوْ عُدٌّ إِخْلَاصٍ وَدِّي فِي شَرِيعَتِكُمْ  
إِنَّمَا فَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْحُبِّ آثَامِي  
جُهْدَ الْمِقْلِ فُخْلُونِي وَأَسْقَامِي
- (٤) وَلَوْ عَلِمْتُ بِأَنَّ الْحُبَّ آخِرُهُ  
أَوْ خِلْتُ يَا خَلِّ أَنْ الْعِشْقَ غَايَتُهُ  
هَذَا الْحِمَامُ لَمَا خَالَفْتُ لَوْامِي  
قَتْلُ لَصْنَتُ فَوَادِ الْوَامِقِ الظَّالِمِي

(١) ان كان الخ منزلتي رتبتي ودرجتي وحظ نصب والخلي المتجرد عن المحبة وأما لي الخ أليس لي رعاية بامتياز وجدتي قسمتي والجِدُّ الاجتهاد في صيانة الوداد وضِيعَتُ ابامي حيث لم يبلغ بعد الجهد مرامي

(٢) أُمْنِيَّةٌ الخ بنية وظفرت فازت وزمنًا مدة وجيزة والانسان النظر والالهام الخيالات واليقظة الانتباه والآن أي اليوم لا تزيد عندي حقيقتها عما يراه المستغرق في النوم من ترهات المنامات

(٣) وان يكن الخ فرط وكثرة ووجدني غرامي وجهد المقل على قدر طاقة الضعيف وخولني اتركوني لما ناة الاسقام وعدَّ حسب وانما ذنبًا وجرمًا

(٤) ولو الخ آخره نتيجة النهائية وقتل فناء والوامق المحب المستوق والظالمي الوطاني وخلت حجب وغايته منتهاه والحمام الملاك ولا الخ لكنت اطمت اللوام وتجنببت الترام



(١) أَوَدَعْتُ قَلْبِي إِلَى مَنْ لَيْسَ يَحْفَظُهُ      يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ رِقْقًا عِنْدَ إِعْدَائِي  
وَمَذْ ضَلَلْتُ بَيْتَهُ التَّجَبُّ لَا عَجَبٌ      أَبْصَرْتُ خَلْفِي وَمَا طَالَتْ قُدَائِي

(٢) لَقَدْ رَمَانِي بِسَهْمٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ      رَيْمٌ إِذَا رَامَ لَا تَحْتَلْ بِضِرْغَامِ  
وَقَوْسٌ حَاجِبِهِ مِنْ غَيْرِ مَاتِرَةٍ      أَصْنَى فَوَادِي فَوَاشِقِي إِلَى الرَّامِي

### القصيد البائية

(٣) لَا تَلْمِنِي فِي هَوَى عَرَبٍ لَوْي      ثُمَّ طَفَّ بِي فِيهِمْ حَيًّا فَحَيَّ  
عَيْلَ صَبْرِي لِلتَّنَائِي يَا أَخِي      سَائِقِ الْأَظْطَانِ يَطْوِي الْيَدَ طَيَّ

مَنْعًا عَرَجَ عَلَى كُشْبَانِ طَيَّ

(٤) وَأَحْذَرِ الْأَشْرَاكَ أَوْ تِلْكَ الْغُرُزَ      مِنْ ظُبَاءَ صَائِدَاتِ بِالْطَّرَزِ

(١) أَوَدَعْتُ أَلْحَ تَرْكُهُ وَدَيْعَةً وَلَيْسَ يَحْفَظُهُ لَا يَرَعَاهُ وَقُرَّةُ الْعَيْنِ نَوْرَهَا وَرَاحَتَهَا  
وَرِقْقًا تَرْفُقُ وَلَا تَزْهَقُ الرُّوحَ بِازْعَاجٍ وَتَنْدُو نِيَّةَ الْحَجَبِ ظِلَّةَ الْإِحْتِجَابِ عَنْ مُشَاهَدَةِ  
الْأَحْيَابِ وَمَا طَالَتْ قُدَائِي مَا لَا حَفَلَتْ أَمَامِي

(٢) لَقَدْ أَلْحَ رَمَانِي أَصَابَ الْفَوْدَ وَرَيْمٌ غَزَالٌ كَرِيمٌ وَرَامَ قَصْدٌ وَلَا تَحْتَلْ بِضِرْغَامِ  
لَا تَبَالُ فِي جَانِبِ صَوْلِهِ بِالْأَسَدِ وَقَوْسٌ حَاجِبُهُ الدَّقِيقُ الْإِدْوَارُ تَمَكَّنَ نَبْلُهُ فِي فَوَادِي مِنْ  
غَيْرِ أَنْ أَكُونَ مُطَالِبًا لَهُ بِأَرْوَاقٍ وَقَدْ مَنَعَنِي حِمَامِي عَنِ التَّمَتُّعِ بِالمُشَاهَدَةِ فَمَا أَكْثَرَ شَوْقِي إِلَى الرَّامِي  
الَّذِي فِي رُؤْيَيْهِ شِفَاءٌ أَوْامِي وَبُلُوغٌ أَقْصَى مَرَامِي

(٣) لَا تَلْمِنِي أَلْحَ الْعَرَبِ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ تَشَرَّفُوا بِالْإِتْسَابِ لِلْوَيْ أَحَدُ رُؤُوسِ  
أَشْرَفِ الْأَنْسَابِ وَالْحَيُّ الْقَبِيلَةُ وَطَفَّ بِي أَيْ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالْأَحْيَاءِ لَا تَسْتَفِي بِذَلِكَ وَأَحْيَا  
وَعَيْلٌ فَرَّغَ وَالتَّنَائِي الْفَرَاقُ وَالْأَظْطَانُ الْمَوَادِجُ وَالْحَامِلُ وَالْيَدُ الْقَالَوَاتُ وَطَيْهَا نَظْمُهَا وَعَرَجَ  
مِنْ وَالْكَشْبَانِ السُّهُولُ الرَّمْلِيَّةُ وَطَيَّ اسْمُ قَبِيلَةٍ

(٤) وَأَحْذَرِ أَلْحَ كُنْ طَيَّ حَذَرَ وَالْأَشْرَاكَ نَخَاحَ الصَّيْدِ وَالْغُرُزَ الْجَبَاهُ الْمُضِيئَةُ وَالطَّرَزَ

لَا تَخَفْ أَسَدَ الشَّرِّى تَرَى الشَّرَّزَ وَبَذَاتِ الشَّيْخِ عَنِّي إِنْ مَرَزَ

تَبِيحِي مِنْ عُرْبٍ الْجَزَعِ حَتَّى

(١) إِنْ تَفَزَّ بِالْقُرْبِ فَأَشْكُرْ رِفْدَهُمْ قَلَمًا أَحْيَا بَوَصْلِ عِبْدَهُمْ

ثُمَّ سَلِمُ أَنْ يَفْضُوا صَدَّهُمْ وَتَلَطَّفَ وَأَجْرُ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ

عَلِمُ أَنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إِلَيَّ

(٢) وَإِذَا هَمَّتْ لَدَيْهِمْ فَرَحًا فَأَحْكِ مَا أَلْقَى أَسَى أَوْ تَرَحًا

إِنْ أَرَوْا صَدْرًا لِدَا مُنْشَرِحًا قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فِيكُمْ شَبَحًا

مَا لَهُ عَمَّا بَرَاهُ الشُّوقُ فِي

(٣) قَدْ أَعَارَ السَّقَمُ مِنْهُ سَقَمًا وَعَلَى الْآلَامِ حَاكِي أَقْلَمًا

مُدْنَقًا قَدْ كَفَّ عَنْ زَادٍ وَمَا خَافِيَا عَنْ عَائِدٍ لَاحَ كَمَا

لَاحَ فِي بُرْدِيهِ بَعْدَ الشَّرِطِي

دوالي الشعر على الحبين والتسرى مكان مشهور بالآساد والشرر منطائر النار وبذات الشيخ

بقعة فيها هذا النجم وعرب تصغير عرب والجزع وحى ابلغ الكرام التحية والسلام

(١) ان تفز الخ الرfid الاحسان وأحيوا جددوا روح الامل وسلمهم التمس منهم

ويفضوا صدم يخففوا هجرهم وتلف استعمل كل لطف في التوفه باسم محبهم وثلاوته على

مسامهم وعطفا رفقاً ولطفاً

(٢) وإذا الخ همت امتلأت مروراً باقترابك منهم فاحك بينهم ما كابد من

الاحزان والآلام وان أروا الخ ولدى اقبالهم عليك واصفاتهم اليك والصب الغرم وشيخاً

الخ شخصاً لا ظل له حيث الغرام أنخله

(٤) قد أعار الخ استعارت الاسقام منه السقام وحاكى شابه القلم في فحاشته ومدنقاً

عليلاً خيلاً وكف ترك الغذاء والماء وخافياً غائباً والعائد زائره في مرضه ومثله مثل

طيأت الثوب اذا نشر فكلاهما يكاد ان لا يظهر

- (١) حَارَ فِيهِ الطَّبُّ حَتَّى مَلَّهُ مَنْ لَهُ عَافَى الْأَسَى وَذُلُّهُ  
عَلَهُ يَشْفَى بِوَصْلِ عَلِهِ صَارَ وَصْفُ الضَّرِّ ذَاتِيًّا لَهُ  
عَنْ عَنَاءِ وَالْكَلَامِ الْحَيِّ لِي
- (٢) مَسَّهُ خَبْلٌ فَأَبْلَى شَمَهُ وَأَمْتَهَانٌ مِنْ نَوَى مَا ظَنَّهُ  
فَهُوَ مِنْ هَمٍّ بَلِيلُ جَنَّهُ كِهْلَالِ الشُّكِّ لَوْلَا أَنَّهُ  
أَنْ عَيْنِي عَيْنَهُ لَمْ تَنَآيَ
- (٣) إِنْ رَأَتْهُ النَّاسُ وَلَوْ وَجَلَا حَيْثُ لَمْ يَلْقَوْا هُنَاكَ رَجُلًا  
شَبَحًا لَوْلَا الْإِنِّينُ مَا انْجَلَى مِثْلَ مَسْلُوبٍ حَيَاةٍ مَثَلًا  
صَارَ فِي حَيْكُمِ مَسْلُوبٍ حَيٍّ
- (٤) كَيْفَ يَهْدَا رَوْعٌ مَنْ لَمْ يَطْمَئِنَّ فِي حِمَى مِنْ دُونِهِ بَاتَ يَأْنُ

- (١) حار الخ تغير وعجز والط الثن ما نواعه وملله كرهه وعافى قامى والامى الحزن  
وعله لعله وذاتيا ملازما لذاته لا يفارقها والعناء المتقة والكلام الحي لى صار كلامه بعد  
الفصاحة والبيان لا يفهم ان قال ولا يفهم ما يقال
- (٢) مسه الخ اصابه فساد جسم وأبلى أوهى وشته جسمه المنهوك وامتهان إذلال  
وجنه غطاءه وستره وكهلال الشك في عدم الظهور وأن تأوه وعيني أي الباصرة وعينه  
ذاته ولم تنأى لم تهتد إليه إلا بواسطة أنه لا يرويه
- (٣) ان رآته الخ ولوا ابتعدوا ووجلا خوفا وفزعاً من هيئته المنفردة وحالته المتكرة  
وشبها شخصاً بلا جسم والآنين صوت التألم وما انجلى ما ظهر للاعبرن ومسلوب مأخوذ  
ومسلوب ملسوع وحي الثعبان الذكر
- (٤) كيف الخ يهدا يسكن وروع فزع ويعطمئن يستريح خاطره وحي ملاذ ومن  
دونه قبل الوصول إليه انقطع في الطريق وأخذ في الانين وهاتفا رافعا صوته ومسبلا  
هاطلا والنأي البعد وجاد فاض دمه ان بخلت السماء بالامطار والانواه بالانهيار

هَاتِفًا يَا لَيْتَهُ فِيهِ دُفِينٌ مُسْبِلًا لِلنَّايِ طَرَفًا جَادَ إِنْ  
ضَنَّوْهُ الطَّرْفَ إِذْ يَسْقُطُ خِي

(١) هَامَ فِي وَادِي الْغَرَامِ طَائِحًا يَرْتَجِيكُمْ غَادِيًا أَوْ رَائِحًا  
فَاقْبَلُوا عَبْدًا أَتَاكُمْ مَادِحًا يَنْ أَهْلِيهِ غَرِيبًا نَازِحًا  
وَعَلَى الْأَوْطَانِ لَمْ يَعْطِفْهُ لِي

(٢) مَدَحُهُ فَضْلٌ وَلَكِنْ مِنْكُمْ فَأَقْرُوا مَا خَطَهُ ثُمَّ أَحْكُمُوا  
وَصَلُّوا مَنْ يَشْتَكِيكُمْ لَكُمْ جَامِعًا إِنْ سِمْ صَبْرًا عَنْكُمْ  
وَعَلَيْكُمْ جَانِحًا لَمْ يَتَّي

(٣) بُدِّكُمْ أَضْنَاهُ بَلْ أَمْلَحُهُ صَدُّكُمْ بِالسَّهْدِ قَدْ أَكْثَلَهُ  
وَجَدُهُ أَغْرَسَ بِهِ عَذْلَهُ نَشَرَ الْكَاشِحُ مَا كَانَ لَهُ  
طَاوِي الْكَشْحِ قُبِيلَ النَّايِ طِي

(١) هام الخ تاه وطائحا على غير هدى وغاديا اورائحا بكرة وعشبا ونازحا بعيدا  
مفارقا ولم يعطفه لم يثنيه ولني ميل وانعطاف

(٢) مدحه الخ بتعابكم يلى جناحه وينطق لسانه وخطه رفه ونظمه واحكموا بما  
يتراى لكم من مضامين كلامه العربى عن صدق غرامه ويشتكى لكم لا تحسن الشكوى  
منكم إلا اليكم وجامعا بمنعنا وسيم كلف وصبرا عنكم نسيانكم عليكم جانحا ميالا لاحتمال  
الهجر ولم يتأني لا يتأخر عنه

(٣) بدكم الخ أضناه أسقمه وأمْلَحُهُ يرى جسمه وصدكم دلائكم به الفكر وجعل  
السهر دواء للبصر ووجدته ما بقلبه من الغرام سلط عليه لثام الايام ونشر أظهر والكاشح  
العدو القاهح وطاوي الكشح مخفيا له

(١) إِرْجَمُوا مَنْ عِيلَ فِيكُمْ صَبْرُهُ وَهُوَ ذُو قَلْبٍ تَلْغَى جَمْرُهُ  
صَائِمٌ وَالْوَصْلُ شَرًّا فِطْرُهُ فِي هَوَاكُمْ رَمْضَانُ عُمْرُهُ  
يَنْقُضِي مَا بَيْنَ إِحْيَاكِ وَطَنِي

(٢) إِنْ سَرَتْ رِيحُ الصَّبَا كَطْفِكُمْ بَاتَ مَرْتَاكِ بِرِيَا عَرَفِكُمْ  
فَأَشْمَكُوا يَا سَادَةَ بِطْفِكُمْ صَادِيَا شَوْقًا لَصَدَا طِفِكُمْ  
جِدْ مُلْتَاحَ إِلَى دُؤْيَا وَرَئِي

(٣) لَيْسَ يَهْدَا أَوْ يَرَاكُمْ فِكْرُهُ مَا تَوَالَى شِعْرُهُ أَوْ سُكْرُهُ  
وَهُوَ صَبٌّ قَدْ تَمَادَى سُكْرُهُ حَازِرًا فِيمَا إِلَيْهِ أَمْرُهُ  
حَازِرٌ وَالْمَرَّةُ فِي الْمِحْنَةِ عَنِي

(٤) هَلْ لَعَلِّي فِي التَّرَجِّي أَوْ عَسَى تَشْفِي غُلَا مِنْ عِلِيلٍ مَا أَسَا  
شَفَهُ سَقَمٌ عَرَاهُ كَالْكَسَا فَكَايِنَ مِنْ أَسَى أَعْيَا الْإِسَا  
نَالَ لَوْ يُغْنِيهِ قَوْلِي وَكَأَنِي

(١) إِرْجَمُوا الخ عِيل فرغ وتلغى جمرة انقد وجده وصائم أي عن اللذات وفطره يوم عيده وعمره حياته كرمضان واحياة أي الليالي بالسهو وطبي قليلاً ما يفطر  
(٢) ان سَرَتْ الخ تسامت ليلاً ومرتاحاً مفترحاً وبريَا برائحته وعرفكم عبركم واشملوا وجهوا وعطفكم تعطفكم وصاديا ظامئاً وصداً منهل عذب مشهور وجد ملتاح مشوق للغاية ودؤيا مشاهدة ولو في المنام ورئى ارتواء من ظلم الجوى

(٣) ليس الخ يهدأ يستريح بالله وتوالى تكرر منه الشعر الذي هو في الحقيقة شكر وصب ولما وتغادى سكره طال به الحال وحازر الاولى تمخير والثانية حازر والمحنة الشدة وعني عاجز قليل الحيلة

(٤) هل الخ عبارات الرجاء وأدوات التمني وتشتفي غلاً تبرّد نار الوجد مني وشفته

(١) حَرَّمَ الْإِفْصَاحَ إِلَّا هَمْسَةً لَمْ يَرِ الْأَمْرَارَ إِلَّا نَفْسَهُ  
رَأْيُهُ مَا جَاذَ قَطُّ رَأْسَهُ رَأْيًا إِنْكَارَ ضَرْبِ مَسَهُ  
حَذَرَ التَّعْنِيفِ فِي تَعْرِيفِ رَبِّي

(٢) بِفُسْوَادٍ قَدْ غَدَا مُضْطَرِمًا وَجُفُونٍ قَدْ أَفَاضَتْ عَرِمًا  
وَشَبَابٍ صَارَ هِمًّا هَرِمًا وَالَّذِي أَرْوَاهُ عَنْ ظَاهِرٍ مَا  
بِاطِنِي يَزْوِيهِ عَنْ عَلَمِي زَيْ

(٣) وَاشْقَا الدَّاعِي إِذَا لَمْ تَذْكُرُوا فِي سَادَاتِي وَلَمْ تُشْكِرُوا  
أَوْ إِلَى مَسَى الصَّبَا لَمْ تَشْكُرُوا يَا أَهْلَ الْوَدِّ أَنِّي تُشْكِرُوا  
فِي كَهْلًا بَعْدَ عِرْفَانِي فَيَ

(٤) كُنْتُ غُصْنَا قَامَتِي مِيَادَةً بَلْ نَيْلًا فِكْرَتِي وَقَادَةً

أَفْخَلُهُ وعراه كالنكاح جسمه عموم الثوب للبدن وكأين كثيرًا من وأمى مرض  
والأسا الاطباء ونال اصاب ويفنيه يظهره ويديه

(١) حرم الخ لازم الصمت والهمس الصوت الخفي ولم ير الخ صان السر عن الغير  
ورأيه الخ لم يطلع احد على فكره وجاز تجاوز ورائيا الخ مستحسنًا نكتم الآلام خوفاً من  
اللوام ان عرفوا انه يجربونه رياء في هيام وغرام

(٢) بفواد الخ مضطرباً مشتتاً والعزم السيل المنسجم والميم المرم الذي عمر طويلاً  
وأرويه أقله ويزويه يخفيه والمعنى ان ما أظهره جزء مما باطني يضمه

(٣) واشقا الخ ما أشقاه ومسى الصبا اعمال الشبية من التصبب والتعب بنية في  
التعرب وكهلاً تجاوز الاربعين سنة وعرفاني معرفتكم الجيدة لي وفي شاب تمتت بكم  
في العمر الهني

(٤) كنت الخ غصناً غضن الشباب ومياداة كثيرة الانعطاف ونيلًا قوي الادراك  
وقاداة لتوقد ذكاء وقتاني قتي وقامتي ومتقادة ميالة مع الهوى والغادة الحسناء وعمرى

وَقَنَاتِي لِلْهَوَىٰ مُنْقَادَةٌ وَهَوَى الْفَادَةِ عَمْرِي عَادَةٌ

تَجِلُّبُ الشَّيْبِ إِلَى الشَّابِّ الْأَخِي

(١) جَارَ هَذَا الدَّهْرُ لَمَّا أَحْكَمَا وَغَدَا خَضِي بِمَقَرِّ حَكَمَا

عَامِلَانِ اقْتَضِيَا سُقِي هُمَا نَصَبًا أَكْسَبَنِي الشَّوْقُ كَمَا

نُكْسِبُ الْأَفْعَالُ نَصَبًا لَأَمْ كُنِي

(٢) قَدْ نَبَا بِي مَضْجَعِي هَلْ فُرِشًا بِالْأَفَاعِي سَلَطَتْ بِي حَشَا

إِنْ سَجَا لِي أَيْتُ مُكْشَا وَمَتَى أَشْكُو جِرَاحًا بِالْحَشَا

زَيْدٌ بِالشَّكْوَى إِلَيْهَا الْجُرْحُ كُنِي

(٣) مُهْجَعِي إِنْ دَامَ هَجْرَانِي تَوْتُ وَعِظَائِي مِنْ نُحُولِي قَدْ خَوْتُ

وَسُوْدَا الْقَلْبِ بِالْقُرْبَى لَوْتُ عَيْنٌ حُسَادِي عَلَيْهَا لِي كَوْتُ

لَا تَعْدَاهَا أَلِيمُ الْكَيْ كُنِي

(٤) قَاتَلَ اللَّهُ أَنْتَقَامًا عَازِلًا لَنْ يَرَانِي لِلْمَهَا مُخَانِلًا

أي لعمرى والأخى القوي

(١) جار الخ احتكما صار له الحكم وحكما مسموعا حكمه وعاملان مؤثران ونصبا نعبا

(٢) قد نبأ الخ نبأني مضجعي لم أسترح في مهادي والافاعي الحيات والحش الشبان

الخليث وسجى خيمه وأظلم ومنكشا متقبضا ومتى الخ كلما لجأت الى الشكوى من الجروح وآلام القروح تفاقمت على القلب البلى

(٣) مهجعي الخ وروحي وتوت هلكت وخوت فخرت وتخلطت وسوبدا القلب حبة

الفؤاد ولوت ماطلت بالوصال وكوت نظرت بجمدة والكى الإحراق

(٤) قاتل الخ انتقم الله من العدال بالقتال والمها الحسناء ومخانا مخادعا ومقاوما مخالفا

وباسلا بطلا ومستبсла مستقتلا وكى ضعيفا جباناً

لَا وَلَا مُقَاوِمًا مُقَاتِلًا عَجِيًّا فِي الْحَرْبِ أَدْعَى بِاسِلًا  
وَلَهَا مُسْتَبْسِلًا فِي الْحَبِّ كَنِي

(١) قَدْ رَأَيْتُ النَّحْيَ فِيهَا رَشَدًا وَأُسْتَكْدَ الْقَلْبُ مِنْهَا كَمَدًا  
لَمْ أُحَرِّكْ سَاعِدًا أَوْ عَضُدًا هَلْ سَيَعْنَمُ أَوْ رَأَيْتُمْ أَسَدًا  
صَادَهُ لَحْظُ مَهَاةٍ أَوْ ظَلُنِي

(٢) يَا سَرَاةَ النَّحْيِ يَا آلَ اللُّوَا حُبُّكُمْ بِأَسَادَتِي أَوْهَى الْقَوَى  
فَاعْذَرُوا مَجْهُودَ مَيْدَانِ الْهُوَى سَهْمٌ نَسَمُ الْقَوْمِ أَشْوَى وَشَوَى  
سَهْمٌ الْحَاظِكُمْ أَحْشَايَ شَيْ

(٣) مَدَنَتْ لَوْلَا الْوَفَا مَا شَفَّهْ شَفَّ أَدْنَى إِلَيَّ حَنْفَهْ  
فَتَلَاَفَوْا بِأَنْطَاطٍ ضَعْفَهْ وَضَعُ الْآمِي بِصَدْرِي كَفَهْ  
قَالَ مَا لِي حِيلَةٌ فِي ذَا الْهُوَى

(٤) أَعْجَزَ التَّطْيِيبَ دَائِي مَا الدَّوَا وَبِمَاذَا تَتَطَفَّى نَارُ الْجَوَى

(١) قد رأيت النحْيَ الخطأ والرشد الصواب وكما حسرة وفهراً والساعد والعضد  
أجزاء الذراع وصاده شبكه بهواه والمهاة والطبي كناية عن بهواه ويضبط قُرْبَاهُ

(٢) يا سَرَاةَ النحْيِ يا سادة والنحْيُ القليلة واللُّوَا راية الرئاسة بالميدان وأَوْهَى أضعف  
ومجهد مغلوب مهزوم وسهم نبل والشهم الشجاع وأَشْوَى طاش وشَوَى أحرق

(٣) مَدَنَتْ النحْيَ سقيم والوفاء الاخلاص وشَفَّ فَرط محبة وحَنْفَهْ أَجَلَهْ وتَلَاَفَوْا  
تداركوا والآمِي الطيب وحيلة طريقة في دواء طليل الجوى

(٤) أَعْجَزَ النحْيَ التطيب العلاج ونار الجوى آلام الغرام وتلطيف تخفيف وأشجان  
أحزان ومُبرِدٌ ملطف وشَوَى لزع والشَوَى جلد البدن وأطرافه



حَرْتُ فِي تَلْطِيفِ أَشْجَانِ النَّوَى    أَيُّ شَيْءٍ مُبَرِّدٌ حَرًّا شَوَى  
لِلشَّوَى حَشْوُ حَشَايَ أَيُّ شَيْءٍ

(١) فَوَصَّالِي أَنْ شَاءَ إِحْسَانُكُمْ    هَبْنِ لِلْحِظِّ إِنْسَانَكُمْ  
كُلُّ هَذَا كَانَ مِنْ شَأْنِكُمْ    سَقَمِي مِنْ سَقَمِ أَجْفَانِكُمْ  
وَبِمَسْئُولِ التَّنَائِيَا    لِي دَوْنِي

(٢) فَصِلُونِي سَادَتِي لَا تَفْصِلُوا    عِدَّكُمْ وَشَأْنَهُ لَا تُفْصِلُوا  
وَبِمَنْ مَنِّتِي لَا تَبْخُلُوا    أَوْعِدُونِي أَوْعِدُونِي وَأَمْطَلُوا  
حُكْمُ دِينِ الْحَبِّ دِينُ الْحَبِّ بَنِي

(٣) لَا أَرَى بَكَرَ الْأَمَانِي عَانِسًا    لَا وَلَنْ أُمْسِي لِوُجْهِ بَائِسًا  
وَلَدَى خَلِي الْعِذَارَ مَاكِسًا    رَجَعَ الْأَلْحِي عَلَيْكُمْ آيسًا  
مِنْ رَشَادِي وَكَذَلِكَ الْعِشْقُ غِي

(١) فوصالي الخ احسانكم فضلكم وهبن سهل وللحظ انسانكم بالشفاعة منكم ومن شأ نكم كان بقصدكم وفي سبيل ودكم وسقم الاجفان نماسها التناي وبمسئول التناي بشفركم العذب ودون دوائ فيه للصب شفاعة

(٢) فاصولي الخ فربوني ولا تفصلوا لا تهجروا وشأنه لا تفتلوا لا تصرفوا عنه النظر وبمن بفضل مني يا عين المنى وأعدوني أنذروني وأعدوني الثانية تكرموا بوعدي ودين الحب شرع الهوى ولتي تأخير وتسويق

(٣) لا أرى الخ بكر الأماني كبرى الآمال وأفضلها وعانساً فات أوانها وبؤمي شقائي وبائساً مكتئباً ومائساً متبعثراً ممجياً بالتحلي عن الحشمة واللاحي اللانم وآيساً ضائع

(١) دَسَّ لِي سُمًّا وَآبَدَى الدِّمَمَا وَبَغَى أَنِّي أَخُونُ الدِّمَمَا  
لَوْ رَأَى مَا كَانَ إِلَّا أَبْكَمَا أَبْيَيْهِ عَمِّي عَنْكُمْ كَمَا  
صَمَّمْتُ عَنْ عَذْلِهِ فِي أُذُنِي

(٢) أَوْ مِثْلِي يَرْعَوِي مِنْ مِثْلِهِ أَوْ أَبْلِي بِالْهَبَا مِنْ قَوْلِهِ  
لَسْتُ مِنْ هَذَا وَلَا كَشْكَلِهِ أَوْ لَمْ يَنْهَ النَّحْيُ عَنْ عَذْلِهِ  
زَاوِيًا وَجَهَ قَبُولِ التَّضَعُّ زِي

(٣) ظَنَّ عَزْمِي فِي الْوَفَا كَزَمِهِ فَصَادَى مُكْثَرًا فِي لَوْمِهِ  
تَكَلَّتْهُ نَفْسُهُ مَعَ أُمِّهِ ظَلَّ يَهْدِي لِي هُدًى فِي زَعْمِهِ  
ضَلَّ كَمْ يَهْدِي وَلَا أَصْنِي لِنِي

(٤) لَيْتَهُ ذَاقَ الْهَوَى مِثْلِي أَوْ شَارَكَ الشُّشَاقَ فِيمَا قَدْ رَأَوَا  
لِلْهَوَى قَوْمٌ يَلُكُوهُ أَرْتَضَوْا وَلِمَا يَعْدِلُ عَنْ لَمِيَاءِ طَوَّ  
عَ هَوًى فِي الْمَذَلِّ أَعْصَى مِنْ عَصِي

(١) دَسَّ الخ أَخفى والدسم اللذيد من الاطعمة و بَغَى رام والدم العهود ورأى تبصّر وأبكأ ملازمًا للسكوت والهمم عدم السمع  
(٢) أَوْ مِثْلِي الخ يرعوي بنثي والهبا الذي ليس بشيء ولا كَشْكَلِهِ لَسْتُ مِنْ قِبَلِهِ والنحى العقل وزاويًا صارقًا وجهه عن قبول نصحه

(٣) ظَنَّ الخ عزمي قوّتي والوفاء الاخلاص ونمادى استمرّ وتكلته فقدته وعدمته ويهدي يقدم وزعمه ظنه ويهدي من المذبان ولنّى لضلّاله

(٤) لَيْتَهُ الخ ذاق عرف ورأوا من عجائب الشقّ وغرائب ويلواه بجهته ولما لا ي سبب ولمياء ذات الحمى وطوع متقادًا لاوامر الهوى وعصى قبيلة كثيرة العصيان فهو اعصى لمذاله منها

(١) أَيْنَ ذَا مِمَّنْ يَمِيلُ طَرَبًا إِذْ مَرَّتْ بِرَقَبِهَا رِيحُ الصَّبَا  
مَا الَّذِي لَوْحِي إِلَيْهِ حَيًّا لَوْمَةٌ صَبًّا لَدَى الْحَجَرِ صَبًّا  
بِكُمُ دَلٌّ عَلَى حَجَرِ صُيِّ

(٢) خَالِي ذَا الْغُرِّ ذَا سَجِيَّةٍ تَنْثِي بِحِيلَةٍ قَوْلِيَّةٍ  
لَا وَتَسِي لِلْوَقَا آيَةً عَازِلِي عَنْ صَبْوَةِ عَذْرِيَّةٍ  
هِيَ بِي لَا فَتَتْ هِيَ بِنُ بِي

(٣) رَامَ رَأْبَ الصَّدْعِ جَهْلًا فَاتَّسَعَ وَأَسَاءَ الصَّنْعِ فِيمَا قَدْ شَرَعَ  
فَلِذَا مَذْ غَاضَ دَمْعٌ قَدْ نَبَغَ ذَابَتْ الرُّوحُ أَشْتِيَاقًا فَهِيَ بَدَّ  
دَفَادِ النَّعْمِ أَجْرُهُ عَثَرَتِي

(٤) قَدْ سَخَا الطَّرْفُ بِمَا قَدْ مَلَكَا وَالْكَرَى كَالطَّيْرِ عَادَى الشَّرَكََا  
وَعَدَا فِكْرِي أَمْسَى مُرْتَبِكَا فَهَبُوا عَيْنِي مَا أَجْدَى الْبَكََا  
عَيْنَ مَاءٍ فَهِيَ إِحْدَى مُنِيَّتِي

(١) أين الخ ذا أي العاذل وسرت أي ليلاً والعرف النفع والصبأ السبات الرقيقة  
وحبب رغب وصبا مغرماً والحجر مكان بالبيت الحرام بقرب المشعر والمقام وصبا ولع بد  
وعلى حجر على عقل وصي طفل

(٢) خالي الخ حسبي والغر الاحق وصبيته طبعته وتثني بحيلة تفزع بالاقوال  
وآية عالية والصبوة العذرية الموى العذري ولا فتت لا زالت وهي بن بني كفلان بن  
علان ومعناه عاذلي شخص مجهول لعدم معاني ما يقول

(٣) رام الخ رأب الصدع اصلاح الخلل والصنع الطريقة وشرع اتخذه من  
الوسائل وغاض قل بعد تدفق ينبوعه وفاد فراع وأجرى أكثر جرياً والعبرات الدموع

(٤) قد سخا الخ جاد بما في امكانه والكرى النوم والشرك الخ الصيد وهو العين هنا

(١) كَيْفَ أَبْقَى وَشَجُونِي نَارَهَا فِي اسْتِعَارٍ لَاحِبًا أَوَارَهَا  
فَأَمْنَحُونِي نَحْلَةً أَشَارَهَا أَوْ حَسَا سَالٍ وَلَا أَخَارَهَا  
إِنْ تَرَوْا ذَلِكَ بِهَا مَنَّا طَيَّ

(٢) سَادَقِي إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَحْفَنُوا نَفْسَ مُضْنَى بِالْقَاءِ فَاْمُنُّوا  
أَوْ دَعُوهُ لِلرَّدَى لَا تَحْزَنُوا بَلْ أَسْبِثُوا فِي الْهَوَى أَوْ أَحْسِنُوا  
كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ مِنْكُمْ لَدَيَّ

(٣) شَفَّنِي وَجَدَّ وَعَاثَ بِي الضَّنَا وَبِرَائِي الشُّوقُ مَنْ لِي بِالْمَنَى  
فَعَلَى هَذَا الشَّقَاءِ وَالْعَنَاءِ رَوْحَ الْقَلْبِ بِذِكْرِ الْمُنْعَى  
وَأَعِدْهُ عِنْدَ سَمِيٍّ يَا أَخِي

(٤) تَقْتَدِيكَ الرُّوحُ يَا صَاحِرٍ إِذَا مَسَمِيٍّ مَلَأَتْهُ تَلَذُّذًا  
جَبَذًا التَّشْيِبُ أَطْرَبَ جَبَذًا وَأَشَدُّ بِاسْمِ اللَّاءِ خِيَمَنَ كَذًا  
عَنْ كَذًا وَأَعْنِ بِمَا أَحْوَيْهِ حَيَّ

ومرتبكاً في ارتباك وهبوا اغضوا وما أجدى إن أفاد ومنيتي أحدي الأمنتين

(١) كيف الخ أبقى وشجوني لواعج غرامي واستعار اضطرار والأوار  
الالتهاب ونحلة صلة ونحلة والاشتبار اخذ العسل من خلايا النحل وحساسا فوادخلني ومتافضلاً  
(٢) سادقي الخ تحفنون نفس تصونوا دم العليل من الاهراق ودعوه للردي خلوه  
للهلك وأسبثوا أي بالهجران وأحسنوا أي بوصال الولمان

(٣) شفني الخ اضفاني الغرام وعاث افسد السقم جسدي وبرائي الفخني والمنى ما أتمناه  
وعلى هذا فن اجل تخفيف هذا ألم والغم وروح اطرب القلب وأرج السمع بالاغاني والتلاحين  
(٤) تقتديك الخ روحي فذاك اذا شفت المسامع بشدوك وغناك والتشييب ذكر  
محاسن الحبيب واشد غن والآء اللواتي وخيمن نصبن الخيام وكذا قريباً وكذا مكان  
واعن اهتم وأحويه ما أضمره بقلبي

(١) فَالْتَسِيبُ فِي الْغَوَايِ حَسَنٌ عِنْدَ عُشَّاقِ الطُّبَا مُسْتَحْسَنٌ  
وَمَدِيحِي سَادَتِي لِي دِيدَنٌ نَعَمْ مَا زَمَزَمَ شَاةٌ مُحْسِنٌ  
بِحِسَابٍ تَخَذُوا زَمَزَمَ جِي

(٢) بِنَدِي فِيهِ لِلنَّدِ أَرْجٌ وَمَقَامٌ كُلُّ مَنْ جَاءَهُ حَجٌّ  
وَرِيَاضٌ عَالِيَاتٍ فِي الدَّرَجِ وَجَنَابٌ زُوِيَتْ مِنْ كُلِّ فُجٍّ  
جَهْلُهُ قَصْدًا رِحَالُ النَّجْبِ زِي

(٣) وَأَنْتَهَارِي قَائِدِي وَجَمَلِي وَأَعْتَسَا فِي لَيْفَايِ قُلِي  
وَأَطْرَاحِي كُلُّ أَنْوَاعِ الْحُلِيِّ وَأَدْرَاجِي حُلَّ النَّعَمِ وَلِي  
عَلَمُهُ عَوْضٌ عَنْ عِلْمِي

(٤) وَبِحَقِّ مَنْ يَهْمُ زَيْنَ الْحِمَى وَبِمَا بِالْقَلْبِ مِنْ حَرِّ الظُّلَمَا  
وَبِعِيشِ طَابَ لِي مَعَهُمْ وَمَا وَاجْتِمَاعِ الشُّمْلِ فِي جَمْعٍ وَمَا  
مَرٌّ فِي مَرٍّ بِأَفْيَاءِ الْأَثَمِي

- (١) فالنسيب الخ الغزلي والغواي الغايات بحسنه عن حليهن ودیدن عادة ملازمة وزمزم غني وشاعر مطرب وتخذوا جعلوا بشر زمزم مكان اجتماع لمن
- (٢) بندي الخ الندي كالنادي والنَّد عطر مركب وأرج شذا ومقام حرم وحياء طاف به واستمسك بأقوى سببه وحج صار حاجاً ورياض ساحات والدرج الرتب وجناب رحاب وزويت ووجهت إليه وفج ناحية والتجب الإبل المسافرة بالحجاج في أقوم السبل
- (٣) وانتهاري الخ الانتهار الزجر الشديد وقائدي مرشد الجمال في الطريق واعتسافي تكلف المشتات في قطع الغلوات وتقلي مراحمي وأطراحي تجرودي والحلي الزينة وأدراحي لبسي وحلل ثياب والنقع غبار القفار وعلماء خطوط ألوانه وعلمي نقوش ثوبي
- (٤) وبحق الخ بحومة وزين الحمى أشرق بهم المقام إشرق النجوم فيراقق السما

(١) وَدُبُوعٍ فِي الصَّبَا حَبِيبَتَا وَحُطُوطٍ بِالنَّوَسِ سُلَيْبَتَا  
وَسُوءِيَعَاتٍ صَفَا حُرْمَتَهَا لَمَنِي عِنْدِي الثَّمَنِي يُلْقَتَا  
وَأُهْلُوهُ وَإِنْ ضُنُّوا بِنِي

(٢) مَا لَنَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَطْرَبَا قَدْ غَدَوْنَا شَمْلَنَا أَيْدِي سَبَا  
فَلَذَا وَالْدَّهْرُ لَنْ يُسْتَعْبَا مِنْذُ أَوْضَحْتُ قُرَى الشَّامِ وَبَا  
يَنْتُ بَانَاتٍ ضَوَاحِي حِلَّتِي

(٣) وَأَنْطَوْتُ بَعْدَ الصَّفَا بَسْطُ اللَّقَا وَأَسْتَحَالَ الصَّفْوُ حَالًا رَقَا  
وَعَدَا الرَّحْبُ النَّسِيجُ ضَيْقًا لَمْ يَرُقْ لِي مَنَزِلٌ بَعْدَ النَّقَا  
لَا وَلَا مُسْتَحْسَنٌ مِنْ بَعْدِ عِي

وحرث الظلم غلة الشوق وببش الخ قسم بالعيش المهني والمنهل العذب الروي واجتماع الشمل  
انتظام الاحوال واستكمال الآمال وجمع جهة قرب مكة المكرمة وموضع والافياء  
الظلال والاشقي الخيل غير الطويل

(١) ودبوع الخ منازل التزهات والصبا حادثة السن وحبيبها كنت مولعا بها  
وحطوط مسرات وسلبتها حرمت منها وسوءيعات أوقات لذينة ومني واد قريب من مكة  
المشرفة والمثني البغية وضنوا بني بخلا بعود

(٢) مالنا الخ أطربا كان لنا فيه الطرب وشملنا أيدي سبا صارت احوالنا متفرقة متبددة  
بعد الالتئام ولن يستعبا لا يكف عن الاساءة بالعتاب وأوضحت ابصرت من بعد وبانت  
فارقت وبانات شجرات البان والضواحي الاطراف وحلتي منزلي الصيف والشناه

(٣) وانطوت الخ تقلص ظل الصفاء يزوال اوقات الوصال والرنق الكدر ولم يرق  
ما طاب لي والنقا مكان وبني علم للمشرفة المومقة

(١) سَحَرَتْ لِي بِسَاجِي لِحْظَهَا وَأَسْتَرَقَتْ مُهْجَتِي بِلَفْظِهَا  
لَيْتَ نَفْسِي أَتَمَعَتْ بِمِجْظَهَا أَوْ وَاشَوْفِي لِضَاحِي وَجْهِهَا  
وَعَلَمًا قَلْبِي إِلَى ذَلِكَ أَلْتَمِي

(٢) عَزَّ حَتَّى لَدَّ لِي تَذَلِّي وَإِلَى وَجْهِ أَلْمَلَى تَبْذَلِي  
فَأَفِيقُوا مِنْ مَلَايِي عَذَلِي فَيَكُلْ مِنْهُ وَالْأَلْحَاطِ لِي  
سَكْرَةٌ وَاطْرِبَا مِنْ سَكْرَتِي

(٣) وَشِفَاؤُهُ بِالنَّشَايَا أَتَقَشَّتْ وَسَنَى عَيْنِي إِلَيْهِ قَدْ عَشَتْ  
وَرُضَابٌ مِنْهُ رُوحِي أَتَعَشَّتْ وَأَرَى مِنْ رِيحِهِ الرِّيحَ أَتَنْشَتْ  
وَلَهُ مِنْ وَلِهِ يَمْنُو الْأَرِي

(٤) مِنْ جَفَاهَا ذَابَ قَلْبِي كَمَدًا بَعْدَ مَا أَصَمَّتْ بِسَهْمٍ كَبِدًا  
مَا لَهَا وَالسَّلَامُ مِنِّي قَدْ بَدَا ذُو الْفَقَارِ الْهَظُّ مِنْهَا أَبَدًا  
وَالْحُشَا مِنِّي عَمْرٍ وَحْيِي

(١) سحرت لي بساجي لحظها واسترقت مهجتي بلفظها ملكتها وأتمعت تلذذت بمجظها بما تنهواه وآه واشوفي ما أكثر اشواقي وضاحي وجهها طلعتها المنيرة واللي الرقيق الذي طاب عن الرقيق

(٢) عزَّ انح صار في أوج العزة وأقصاها وتبذلي استهتاري والتعجُّد عن اعتباري وأفوقوا استيقظوا أيها اللوام من الغفلة لا المنام فكل انح شربت بكاسين وطربت بسكرتين (٣) وشفاؤه انح كأن الشفاء الحقيقية رصعت نقشًا بالاسنان الدرية وسنى ضياء وعشت طمعت إليه ورضاب ربي وانتعشت اهتزت وارتاحت والوله فرط الاشتياق وانتشت سكرت ويمنو يعترف بالفضل والأري السمل

(٤) من انح الجفا العجوان وكذا حقا وأصمت أصابت والسلم المسألة وذو الفقار اسم سيف مشهور لسيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وعمرو وحبي فارسان قتلا بسيفه

(١) جَاءَ بِالْفَتْحِ الْمُبِينِ نَصْرُهَا وَيَأْسِرِي شَاءَ طَوْعًا أَمْرُهَا  
فَلِهَذَا مَذْ سَبَّكِي سِحْرُهَا ثَلَّتْ جَنِي نَحْوَلَا خَصْرُهَا  
مِنْهُ حَالٌ فَهُوَ أَبْنَى حُلَّتِي

(٢) قَدْهَا بِالْحَزِّ أَضْحَى مُورِقًا وَحَكَى الزَّرْجِسُ مِنْهَا الْحَدَقَا  
فَهِيَ وَالنَّادِي يَهَا قَدْ أَشْرَقَا إِنْ ثَلَّتْ قَضِيبٌ فِي ثَقَا  
مُسْرِ بَذَرٍ دُجَى فَرَعٍ ظَلَمِي

(٣) مِنْ نَصِيرِي قَدْ تَلَفَّتْ لَوْعَتِي بِالْفَضَا وَاكِيدِي لِحْرِقَتِي  
وَهِيَ إِنْ أَغْضَتْ أَهْمًا فِي حَيْرَتِي وَإِذَا وَلَّتْ تَوَلَّتْ مُهْجَتِي  
أَوْ تَجَلَّتْ صَارَتْ الْأَلْبَابُ فِي

(٤) لَوْ رَأَاهَا الْبَدْرُ أَمْسَى مُدْنًا وَأَكْتَسَى مِنْ بَعْدِ ضَوْءِ كَلْفَا  
فِيهَا هَامَ الْجَمَالُ شَفَقَا وَأَبَى يَتَلَوُ إِلَّا يُوسُفَا  
حُسْنَهَا كَالَّذِي يُتْلَى عَنْ أَبِي

(١) جاء الخ الفتح المبين الظفر الباهر وبأسري بكوفي اسيراً وطوعاً برضى مني  
وسباني اخذ لبي وسحرها لطفها وثلثت أغضت وحال مزدان وحلتي ثوبي  
(٢) قدما الخ قوامها والخز الحريز ومورقاً زاهياً والحدق العيون والنادي الزحاب  
وثلثت ثمايلك والقضيب قدما والنقاردفها والبدر وجهها والدجى شعرها والظمي المشوقة السمراء  
(٣) من نصيري الخ النصير المساعد وتلفئت لوعتي اشتعلت لواعج وجدتي والفضا  
شجر ناره لا تنطفئ مريماً والحرقه الالتهاب وأغضت صرفت النظر وأهراً صبر في ارتباك  
وولت اعرضت وتولت مهجتي راحت روعي في أثرها وتجلت ظهرت والالباب العقول والتي العنينة  
(٤) لو رآها الخ مدناً سقيماً من لوعه بها وكلفاً ظلاماً وشققاً حباً وأبى لم يقبل ويتلو  
يقراً والذكر القرآن الشريف وأبى من أكابر الصحابة القراء رضي الله عنهم أجمعين



(١) رَقَّ طَبْعًا وَهِيَ لَيْسَتْ بِفُظَّةٍ أَقْدَسِي بِالرُّوحِ مِنْهَا لَفْظَةً

هَلْ أَرَاهَا وَهِيَ شَمْسٌ لِحُظَّةٍ خَرَّتِ الْأَقْمَارُ طَوْعًا بِفُظَّةٍ

إِنْ تَرَأَيْتَ لَا كَرُؤِيَا فِي كُرْنِي

(٢) كَيْفَ لَا وَتُورُهَا قَدْ أَخْجَلَا بَدَرْتِي فِي الدِّيَابِجِي أَكْتَمَلَا

قُلْ لِمَنْ مِنْ حَقِيدِ خَانَ الْوَلَا لَمْ تَكَدْ أَمَّا نَكْدٌ مِنْ حُكْمٍ لَا

تَقْصُصُ الرُّؤْيَا عَلَيْهِمْ يَا بَنِي

(٣) مَا لَهَا مِنْ بَعْدٍ مَا قَدْ قَلَدَتْ عُنِّي يَمَنْ قُرْبٍ أَبْقَدَتْ

لَيْتَهَا دَامَتْ عَلَى مَا عَوَدَتْ شَفَعْتُ حُجِّي فَكَانَتْ إِذْ بَدَتْ

بِالْمُصَلَّى حُجِّي فِي حُجَّتِي

(٤) وَسَوَاءٌ أَذِيرَتْ أَمْ أَقْبَلَتْ هِيَ نَصَبُ الْعَيْنِ لِلرَّائِي أَنْجَلَتْ

أَيْنَمَا وَجَّهْتُ وَجْهِي مَثَلَتْ فَلَهَا الْآنَ أَصْلِي قَبْلَتْ

ذَلِكَ مِنِّي وَهِيَ أَرْضِي قَبْلَتِي

(١) رَقَّ الخ طبعُها رقيق وفضة ثقيلة ولفظة كلمة من عاطر قبحها ولحظة طرفه عين

وخرَّت خضعت وطوعًا طائعة مختارة ويقظة حقيقة وتراءت تبدت والرُّؤْيَا الحلم وكُرْنِي منام

(٢) كيف الخ أٌخْجَل كَسَف والتم كالتمام والديابجي الظلام والحدق غلُّ القلوب

والولا الصدق وتكذَّ تقرب وأَمَّا أَمَّا نَكْدٌ من المكيدة وتقصص تحكي والرُّؤْيَا التي

رَأَاهَا يوسف عليه السلام

(٣) مَا لَهَا الخ لماذا وقلدت عُنِّي الخ طوعت جيدي بالتمن وعودت بما تعودته منها

وشفعت جعلت حُجِّي حجتين وفرضتي الواحدة اثنتين والمصلَّى بقعة بالحرم الشريف

(٤) وسواء الخ سَيَّانٌ وأذيرت أَعْرَضْتُ وأقبلت أَوَّافَتْ ونصب العين أَمَامَ النظر

دوامًا وانجَلت اشرقت ومثَلَتْ تصوَّرت وأَرْضِي قَبْلَتِي أَحَبُّ الجنتين اللتين أَسْتَقْبِلُهُمَا فِي

صَلَاحِي وَهِيَ وَجْهَهَا وَالْكَبَّةُ الْمَشْرِقَةُ

(١) مَقْلَتِي تَلْبَعُ مَيْلًا مَسِيرَهَا تَجْنِدِي مِنْ عَيْنِ جُودِ خَيْرَهَا  
فَصَيَّ تَشْفِي بِنُورِ ضَمِيرَهَا كَلَّتْ عَيْنِي عَمَى إِنْ غَيْرَهَا  
نَظَرَتْهُ إِيَّاهُ عَنِّي ذَا الرُّشْمِي

(٢) كَيْفَ مَنْ جَادَتْ لِرُوحٍ أُدْخِلَتْ فِي فَرَادِيسِ النَّعِيمِ بَخَلَتْ  
عَلَيْهَا تَذَكُّرُ أَيَّامًا خَلَتْ جَنَّةٌ عِنْدِي رُبَاهَا أَمَحَلَتْ  
أَمْ حَلَّتْ عَمِلَتْهَا مِنْ جَنَّتِي

(٣) بُدِّلَ الشَّهْدُ بِصَافٍ صَبْرٍ وَاللَّيَالِي كَمَ لَهَا مِنْ عَيْرٍ  
ثَمَّتْهَا وَلَسْتُ ذَا مُصْطَبِرٍ كَمَرُوسٍ جُلِيَتْ فِي حَبْرٍ  
صَنَعَ صَنْعَاءَ وَدِيْبَاجٍ خَوْبِي

(٤) فَبِمَنْعَانَهَا سَكَوْتُ بَلَدِي وَتَسَيْتُ أَسْرَتِي وَوَلَدِي  
خَانَتِي لَدَى فَرَاقِي جَلْدِي دَارَ خُلْدٍ لَمْ يَدْرُ فِي خُلْدِي  
أَنَّهُ مَنْ يَنَّا عَنْهَا يَلْقَى غِي

- (١) مقلتي الخ عني وتبع الخ تقني أثرها شغفها وتجندي تلتس انعامها وإيه  
أتركني لمن أهوى يا هذا الغزال فلا سبيل للنظر اليك بحال من الاحوال
- (٢) كيف الخ أدخلت حلت والفراديس رياض الجنان بوصالها وبخلت ضئت عليها  
بنعم الاقتراب وخلت سلفت ورباهما منازلها العالية وأحملت اجذبت وأم حلت صارت  
حالية مزدانة بالازهار والاثمار ومجلتها دعاء بسرعة دخوله أشعي الجنة
- (٣) بدّل الخ الشهد العمل وهنا ما حلا من العيش والصاب نبت مرّ والصبر شديد  
المرارة وعبر جمع عبرة أي عظات ومصطبر اصطبار وجلّيت تبتدت والخبر نوع من الحرائر  
وصنعاء مدينة باليمن مشهورة بصناعة الحلل والدباج الخ وخوئي بلدة حريها جيد
- (٣) بمنعائها الخ بقماتها وحماها وسلوت هجرت وأسرتي آلي وعسرتي وخانتي لم يسعفني  
وجلدي صبري وخلد اقامة دائمة وخلدي بالي وبنّا بعدد والغني الشقاء

(١) لَمْ أَشَاهِدْ مَنْ يُضَاهِي حُسْنَهَا      بَعْدَ مَا عَنِّي أَغْضَتْ عَيْنَهَا  
وَعَلَى الرَّغْمِ أَتَاخَتْ يَتْنَهَا      أَيُّ مَنْ وَافَى حَزِينًا حَزْنَهَا  
مُرُّ لَوْ رَوْحَ مِيرِي مِرُّ أَيُّ

(٢) قَدْ ذَوَتْ رُوحِي أَلْتِي مِنْ غَرْمِهَا      وَنَمَتَ أَنْ تَرَى فِي رَمْسِهَا  
أَيْنَ صَفْوٍ كَانَ لِي فِي قُدَمِهَا      بِشَسِّ حَالًا بَدَلَتْ مِنْ أُنْسِهَا  
وَحْشَةً أَوْ مِنْ صَلَاحِ الْغَيْشِ عَنِّي

(٣) أَسْفِي إِنْ طَالَ لِي حَبْلُ النَّوَى      وَتَمَادَى الْخَطُّ عَنِّي وَالتَّوَى  
ضَاعَتْ الْأَمَالُ أَدْرَاجَ الْهَوَا      حَيْثُ لَا يُرْتَجِعُ الْفَائِتُ وَآ  
حَسْرَتًا أَسْقَطَ حُزْنًا فِي يَدَيَّ

(٤) عَاذِلِي إِنْ كُنْتَ ذَا فِكْرٍ بِي      مِلْتُ لِي بَلْ صِرْتُ إِنْصَافًا مَعِي  
لَمْ يَلِجْ عَذْلُكَ قَطُّ مَسْمِي      لَا تَمْلِي عَنِّي حِمَى مُرْتَبِي  
عُدْوَتِي تَبَا لِرَنْعِ بُنْيِي

(١) لم أشاهد الخ يضاها يقارب وأغضت صرفت النظر والرغم الكره وأتاحت يبتها  
ابتلتني بفرافها ووافى جاء وحزنها المسلك الصعب الموصل لها وروح جلب الراحة وسري  
ضميري وسر أي ما قضيت

(٢) قد ذوت الخ ذبلت ومن غرمها المقروسة يدها ورمسها لحدتها وقدمها مقامها  
المقدس والأنس صفاته الاجتماع والحشة كدر الانفراد وصلاح طيب وعني فساد

(٣) أسفي الخ التوى البعاد وطول حبله امتداد مدته وتمادى تأخر والتوى  
استعصى نواله وأدراج الهواء مشورا ولا يرتجع لا يسترد وأسقط في يدي أدركني الندم

(٤) عاذلي الخ بي يدرك كنت عاذرا لا عاذلا ومواقفا لا مخالفا ولم يلج لم  
يطرق ملائك باب مسمي ولا تملني لا تطمع بأن تصرفني عن مكاني تزهي بيحبي تباه وتبدلني  
إياها بمنزل في تقي فلست أرضى به بدلا

(١) ثُمَّ مَهْمَا جِئْتُ مَدْنًا أَوْ قَرْىً      وَأَنْبَرَى عَزِيَّ لَتَرْحَالَ بَرَى  
وَسَرَيْتُ صَوْبَ نِيرَانِ الْقَرْى      فَلَبَّائِي لِبَانَاتٍ تَرَا  
ضَعْنَا فِيهَا لِبَانَ الْحَبِّ سَيَّ

(٢) قَدْ كَوَانِي الْبُعْدُ عَنْهَا أَيَّ كَيٍّ      وَاللَّعَا بَيْنَ أَلْيَى ثُمَّ أَلَّتِي  
وَعَسَى لَمْ تَجِدْ نَعْمًا مِثْلُ لِي      مَلَكِي مِنْ مَلَكٍ وَالْخَيْفُ جَبَّ  
فُ تَقَاضِيهِ وَأَتَى ذَاكَ وَبَى

(٣) لَا تَمِي كُنْ بِالْمُسْكُوتِ مُنْصِفِي      لَيْسَ لِلْحَبِّ دَوَا فَيَشْتَفِي  
خَلَنِي مُسْتَعْرِقًا فِي شَفَنِي      بِالْذَّنَا لَا تَطْمَعُنْ فِي مَصْرِفِي  
عَنْهَا فَضْلًا بَمَا فِي مَصْرِفِي

(٤) أَقْتَدِي بِالرُّوحِ حُورًا عُرْبًا      لَحْنٌ فِي الْوَادِي كَأَسْرَابِ الطُّبَا  
فَيَعْرِفُ فَاحَ مِنْهُمْ طَيِّبًا      لَوْ تَرَى أَيْنَ خَمِيلَاتُ قُبَا  
وَتَرَأَيْنَ جَمِيلَاتُ الْقُبَى

(١) ثُمَّ مَهْمَا جِئْتُ مَدْنًا أَوْ قَرْىً وَأَنْبَرَى عَزِيَّ نَهَضْتُ هَمِّي وَبَرَى أَفْعَلَ وَأَسْقَمُ وَصَوْبُ جِهَةٍ وَنَارُ الْقَرْى نَوَارُ الْكَرَامِ الَّتِي تَرْشِدُ الْخَبْرَاتِ فِي الظَّلَامِ وَلِبَّائِي أَمَالِي وَمَقَاصِدِي وَلِبَانَاتٍ لِأَخْصَانِ الْبَانِ الَّتِي كُنْتُ أَنَا وَالْمُحِبُّونَ فِي ظِلَالِهَا رَضِيعِي لِبَانِ شَرِيكِ عَنَانِ

(٢) قَدْ كَوَانِي الْخُ أَحْرَقَ فَوَادِي وَبَيْنَ الْخُ مُشْكُوكٍ فِي حَصُولِهِ وَعَسَى الْخُ عِبَارَاتُ التَّمْنَى مَا عَادَتْ عَلَيَّ بِثَمَرَةٍ وَلَيْتَ أَيُّ طَرِيقَةٍ الْاِكْتِفَاءُ الْبَدِيعِي وَمَلَّ وَالْخَيْفُ مَوْضِعَانِ (٣) لَا تَمِي الْخُ أَرْحَنِي بِسُكُوتِكَ وَأَنْصِفْنِي مِنْ هَذَا الْعَنَاءِ فَلَيْسَ لِدَائِي شِفَاءٌ وَدَعْنِي غَارِقًا فِي غَمَرَاتِ الشَّغْفِ وَلَوْ أَفْضَتْ بِي لِلتَّلَفِ فَمُنْتَبِي عَيْنِ مَنِيَّتِي وَالذَّنَا الزُّخَارِفُ الدُّنْيَوِيَّةُ وَمَصْرِفِي عَنْهَا نِسْيَانِي لِذِيكَ الْمَكَانَيْنِ بَمَا فِي مَصْرَفِ الْغَنَائِمِ وَالْأَرْبَاحِ

(٤) أَقْتَدِي بِالرُّوحِ الْحُورِ مُتَمَسِّعَاتِ الْإِحْدَاقِ وَالْعُرْبِ فَيَاتِ الْإِعْرَابِ كَرِيبِ وَالرَّبَابِ

(١) وَرَأَيْتَ الْغَيْدَ سِرْنَ أَسْطَرًّا وَاجْتَلَيْتَ بِالْجَمَالِ النَّظْرًا  
وَذَكَرْتَ اسْمَ الَّذِي قَدْ صَوَّرَا كُنْتَ لَا كُنْتَ بِهِمْ صَبًّا يَرَى  
مُرًّا مَا لَا قَيْتُهُ فِيهِمْ حُلِي

(٢) فَلَيْ مَ بِالْمَلَامِ مُوجِي أَنْتَ هَلَّا تَنْتَنِي أَوْ تَرْعَوِي  
قَدْ أَوَى الْحُبُّ حَتَايَا أَضْلَعِي فَأَرْخُ مِنْ لَذَعِ عَذْلٍ مَسْمُوعِي  
وَعَنِ الْقَلْبِ لِنَلِكِ الرِّاءِ زِي

(٣) قَدْ غَدَوْتُ مَوْلَمًا بِحِبِّهَا وَالِهِ الْقَلْبِ ابْتِغَاءَ قُرْبِهَا  
فَإِذَا مَا رُمْتُ إِرْضَا صَبِهَا خَلَّ خَلِي عَنْكَ أَلْقَابًا يَهَا  
جِيءَ مِينًا وَأَنْجُ مِنْ بِلْدَةِ جِي

ولُحْنٌ طَلْعٌ وَالْوَادِي الْكَثِيبُ وَأَسْرَابُ الظُّبَابِ أَفْوَاجُ الْغُزْلَانِ وَالْعُفُوفُ الشَّدَا وَغَمِيلَاتُ  
شَجَرَاتٍ وَبُيَا مَكَانٍ وَالْقَبِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَلَابِسِ

(١) وَرَأَيْتُ الْغَيْدَ مَلَحَ الْإِعْتَاقِ وَأَسْطَرًّا صَفُوفًا وَاجْتَلَيْتَ شَاهِدَتِ وَصُورًا  
خَلَقَ وَبَرَا وَصَبًّا مَقْرَمًا وَلَا قَيْتَهُ كَابِدَتُهُ وَحَلِي حُلَا جَدًّا

(٢) فَلَيْ مَ الْخُ إِلَى مَتَى وَمُوجِي تَوَاجَعْنِي وَتَوَلَّيْنِي وَتَرْعَوِي تَرْجِعْ عَنِ الْمَلَامِ  
وَأَوَى سَكَنٍ وَتَمَكَّنَ وَحَتَايَا جَوَانِحَ وَلَذَعُ إِحْرَاقٍ وَلِنَلِكِ الرِّاءِ أَيُّ رَاهٍ أَرْحَ اجْعَلْهَا زَايَا  
فَتَصِيرُ أَرْحَ عَنِ الْقَلْبِ عَنْاءُ هَذَا الْكَرْبِ

(٣) قَدْ غَدَوْتُ الْخُ صَرْتُ وَمَوْلَمًا مَشْغُوفًا وَالْوَالِهُ التَّائِقُ الْمَشُوقُ وَابْتِغَاءَ رَغْبَةٍ فِي  
وِإِرْضَا صَبِهَا مَرُورٌ بِحِبِّهَا وَخَلَّ أَتْرَكَ وَأَلْقَابًا أَسْمَاءَ مَشْعُورَةٍ بِالْمَدْحِ وَالتَّعْظِيمِ وَمِينًا  
كَذِبًا وَأَنْجُ تَخَلَّصٌ وَبِدْعَةٍ حَدَّثَ فِي الدِّينِ وَجِي أَوَّلَ مَدِينَةٍ رَاجَتْ بِهَا تِلْكَ  
الْأَلْقَابِ

(١) وَتَلَطَّفَ وَأَجْرَ ذِكْرِي عِنْدَهَا وَأَخْطَبُنِي لِي لَوْ تَشَاءُ وَدَّهَا  
وَتَخَاضَعَ إِنَّ أَرْكَتَ صَدَّهَا وَأَدْعِي غَيْرَ دَعِي عِبْدَهَا  
نَعَمْ مَا أَسْمُو بِهِ هَذَا أَلْسِنِي

(٢) وَالزَّمِ الْإِخْلَاصَ عَنْهُ لَا تَحْدُ وَأَسْخُ بِالرُّوحِ لَهَا حَبًّا وَجَدُ  
كُلُّ مَنْ صَانَ الْوَلَا صِدْقًا يَسُدُّ إِنْ تَكُنْ عَبْدًا لَهَا حَقًّا تَعُدُّ  
خَيْرَ حَرٍّ لَمْ يَشُبْ دَعْوَاهُ لِي

(٣) مَهْلَ عَذَالِي الْأَلَى قَدْ نَصَحُوا رَاشِدًا فِي نَهْجِهِ لَا أَفْلَحُوا  
لَمْ يَضِرْنِي أَنْ لَحَوْا أَوْ نَحَوْا قُوْتُ رُوحِي ذِكْرُهَا أَتَى تَحَوُّ  
رُ عَنْ التَّوَقُّ لِيذِكْرِي هِيَ هِيَ

(٤) أَعْجَزَ النَّفْسَ وَأَعْيَى حَوْلَهَا جَفْوَةٌ يَمْنُ أَرْجِي طَوْلَهَا  
كَمْ سَمَتْ شَوْقًا وَطَافَتْ حَوْلَهَا لَسْتُ أَنْسَى بِالتَّنَايَا قَوْلَهَا  
كُلُّ مَنْ فِي الْحَيْرِ أَمْرِي فِي بَدْيِي

(١) وتلطّف الخ اذكر اسمي لما بالطف عبارة وأرق إشارة وتوسط في خطبة  
ودادها اليّ واقبلها عليّ وتخاضع بالغ في الخضوع وصنّها تمنّها وأدعني سمّني وغير دعوتي  
أي بالحقبة لا بالادعاء والسمني الاسم الملبّج

(٢) والزّم الخ الإخلاص صفاء الولاء ولا تحدّ لا تعرف عنه وأسخّ إسمع وصان  
حافظ على الود ويسدّ يصحّ سبلاً وتعذّ نصير ولم يشبّ لم يحاط ودعواه تسميته وليّ انكار

(٣) مهلّ الخ مهلاً أي العذال والألى الذين ورائها في نهج مصيباً في خطته ولم يضرني  
ما سمّني يضرر ولحوا لاموا ونهبوا صاحبوا وقوتّ غذاءه وأني كيف وتحور ترجع وهي هيا هيا

(٤) أعجز الخ أعْيى حولها فبعت حيلها وجفوة هجران وطولها إتمامها والتنايا مكان  
والحيّ الناهي وأمرى ملك بدّي وعبيد عندي

(١) مَا لَهُمْ لَمْ يَشْتَكُوا أَبْوَسَهُمْ وَأَحْسَنُوا صَبْرًا مَلَأَ كُؤُوسَهُمْ  
وَسَرَوْا حَتَّى بَرَوْا حَنْدِسَهُمْ سَلَهُمْ مُسْتَخْبِرًا أَنْفُسَهُمْ  
هَلْ نَجَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْ قَبْضَتِي

(٢) هَامَتِ الْأَزْوَاجُ مِنْهُمْ فِي الْفَضَا حَوْلَ نُورٍ مِنْ سَمَاوِي قَدْ أَضَا  
أَمِنُوا مِنْ بَعْدِهِ نَارَ الْفَضَا فَأَلْقَضَا مَا بَيْنَ سُخْطِي وَالرِّضَا  
مَنْ لَهُ أَقْصَرُ قَضَى أَوْ أَذِنَ حَتَّى

(٣) لَيْسَ خَطْبًا هِنَا رَشَفُ أَلْمَى سَائِلًا لِكُلِّ مَنْ يَشْكُو الظَّمَا  
أَيْنَ أَيْنَ وَادِعٍ يَبْغِي الْحَمَى خَاطِبَ الْخُطْبِ دَعِ الدَّعْوَى فَمَا  
بِالرُّقَى تَرْقَى إِلَى وَصْلِ رُقَى

(٤) خَاطِبِي إِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْوَصْلَ إِنْ وَبِمِدْرَارِ الْعِيُونِ لَا تَضِنْ  
وَإِذَا مَا رُمْتَ صَاحِرَ تَطْمِنْ رُحْ مُعَافَى وَأَغْنِمْ نُصْحِي وَإِنْ  
شِئْتَ أَنْ تَهْوَى فَلْيَلْبِسْ تَهْيَ

(١) ما لم انخ لماذا وأبوسهم احزانهم واحسنوا صبروا كأس الصبر طامحا مفعما  
وسرؤا أي في جوف الليالي وبرؤا أفنوا والحندس الظلام الشديد ومستخبرا أنفسهم  
مستفهمين من أعلام قدر أو قبضتي قبضة السعادة أو الشقاوة

(٢) هامت الخ تاهت والفضا الاكواب السماوية وأمنوا حفظوا ونار الفضا أحمر  
النيران والفضا الاحكام المقدورة وأنص أهدأ وأذن أقرب وقضى فني وحتى يتبع بالحياة  
(٣) ليس الخ خطبا هينا مطلبك سهلا والحي الزيق وسائفا عذبا والأيन الثعب والوداع

المتراخي ويبغي الحمى يطلب إرواء الأوام بذلك المقام ومخاطب طالب والمطلب الامر  
العظيم والدعوى الادعاء باطلاً وبالرقى بالشعوزات او بالدعوات ورقى علم المحبوبة كنم وني  
(٤) خاطبي الخ يا طالب قربي إن أطل الانين والمدرار المطر الغزير ولا تضن

لا تبذل وتطمئن تسريح ومعافى سليما وتهوى تعشق وللبوى تعني استعد لبلاء الهجر والجفا

(١) فَعَلَى ضَرْبِ الثَّقَى نَحْنُ أَضَنُّ كَمْ غَلَامٍ فِي الْعَوَى مَطْلَأُ سَنٍ  
مَا لَنَا لَوْ مِلَتْ لِلْوَجْهِ الْحَسَنِ وَبِسَقْمٍ هَمَّتْ لِلْأَجْفَانِ أَنْ  
زَانَهَا وَصَفَا بَزَيْنٍ وَبَزِي

(٢) لَيْسَ مَنْ أَسْدَى إِلَيْنَا مَا لَهُ بِالْفَأِ مِنَّا بِهِ أَمَاهُ  
عَشَقْنَا يُغْرِى بِهِ بِلَالَهُ كَمْ قَتِيلٍ مِنْ قَبِيلٍ مَا لَهُ  
قَوْدٌ فِي حَيَاتٍ مِنْ كُلِّ حَيٍّ

(٣) لَمْ يَسْغُ فِي الشَّرْعِ إِذْ رَأَى الْغَنَى بِقَلِيلٍ مِنْ سَقَامٍ أَوْ عَنَّا  
فَإِذَا رُمَتْ الْوَصَالُ وَالْهَنَّا بَابُ وَصَلِي السَّامِ مِنْ سَبْلِ الضَّنَّا  
مِنْهُ لِي مَا دُمْتُ حَيًّا لَمْ تَبَيَّ

(٤) فَالْزَمِ الْجِدَّ وَلَا تَشْكُ الشَّقَا وَأَحْمِلِ الصَّدَّ صَدَاقًا لِلْقَا  
وَأَقْنِ فِي حَيٍّ وَلَوْ تُسَيِّ لَقَى فَإِنْ أَسْتَعْنَيْتَ عَنْ عِزِّ الْبَقَا  
فَالَى وَصَلِي يَبْذُلِ النَّفْسَ حَيًّا

(١) فعل الخ الضن الشك والبخل وغلाम حديث السن ومطلأ تسويفاً وأسنى شاب  
وهرم وما لنا لا يهتنا وسقم الاجفان تكسرهما وزين حلية وزني هيئة مستحسنة

(٢) ليس الخ أسدى اعطى ويغري به بلباله يسقط عليه المواجس والانكار  
وبالغنا مدركا والقبيل كاتيلية وقود ثار وقصاص

(٣) لم يسغ الخ ما جاز وسقام وعناء ضعف وشقاء والسام الموت وسبل طرق  
والضنا التحول ولم تبى لم تقبوا لنا ساحة فناء ان لم تدخل من باب الفناء

(٤) فالزم الخ الجيد الاجتهاد والصد الجفاء وصادقا مهرا وأقن ارض بالتلاشي ولقى  
طريحا وعمن البقاء لذة الحياة وبذل النفس هبة الروح وحى أقبل على ذلك واقبل



- (١) لَسْتُ أَنِّي غَيْرُ خَلٍّ بِي وَفِي ذِي هَيْكَمٍ نَارُهُ لَا تَطْفِي  
مُدْنَفٍ لَا يَرْتَجِي أَنْ يَشْتَنِي قَلْتُ رُوحِي إِنْ تَرَى بَسْطَكَ فِي  
قَبْضِهَا عِشْتُ فَرَأَيْتُ أَنْ تَرَيَّ
- (٢) شَتَّتَ الْعَجْرُ الطَّوِيلُ بَالَنَا عَلْنَا نَحْطَى بِقُرْبٍ عَلْنَا  
لَنَرَى إِعْزَازَنَا أَوْ ذُلَّنَا أَيُّ تَعْذِيبٍ سِوَى الْبَعْدِ لَنَا  
مِنْكَ عَذَابٌ حَبْدًا مَا بَعْدَ أَيِّ
- (٣) قَدْ وَهَى عَزَمِي وَخَانَتْنِي قُوَى وَبَرَى جِسْمِي صُدُودٌ مَعَ نَوَى  
وَعَرَّأَمِي قَدْ شَوَى مَنِي شَوَى إِنْ تَشَى رَاضِيَةً قَتْلِي جَوَى  
فِي الْهَوَى حَسْبِي أَفْخَارًا أَنْ تَشَى
- (٤) وَجَفَا جَفَنِي بِلَيْلٍ وَسَنًا بَعْدَ مَا أَكْضَلَهُ مِنْكَ سَنًا  
وَلَهُ عَذْرٌ يُرَى مُسْتَحْسَنًا مَا رَأَتْ مِثْلَكَ عَيْنِي حَسَنًا  
وَكَحَلِّي بِكَ صَبًّا لَمْ تَرَيَّ

- (١) لست الخ خل وفي صدقي صدوق وذو الخ نار وجدو في استعمال دائم ومدنف  
عليل خليل لا يشق له غليل وبسطك انشراحك وعشت دامت لك الحياة ورأيت ان ترى  
لا أرى غير ما تستحسنته من الرأي
- (٢) شتت الخ العجراں الصدود ونشيت البال اشغال الافكار وعلنا عسى ولعل  
واعزازنا بالوصال وذلا بالمطال وما بعد أي هو التعذيب وعذب حلو مان كان مقرونا بالتقريب
- (٣) قد الخ وهى العزم قوت الهمة وخانتني القوى لم تساعدني وبرى انهك وشوى  
أحرق وانشوى الجلد ونشي تريدي وحسبي الخ يكفيني من الفخر أن تريدي قد جل وريدي
- (٤) وجفا الخ هجرت العين المنام وسنا ضياء وصبا عاشقا مفرما وحيث كنت في  
الجمال الغاية وكنت في الغرام النهاية فعذر الجفن في الأرق مقبول وعلى العينين محمول

(١) طَالَ عَهْدِي بِكُمْ عُرْبَ الْوَلَى وَبِجُودِي الْقُرْبِ فُلْكِ مَا أَسْتَوَى  
سَلَوْتِي إِنْ دَامَ لِي ذَاكَ النَّوَى نَسَبُ اقْرَبُ فِي شَرْعِ الْهَوَى  
يَلْتَنَّا مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَبِي

(٢) بَلْ أَرَى الرُّوحَ قَلِيلًا فِي الثَّنِ إِنْ تَمَلَّطُمْ عَبْدَكُمْ بِرُوحٍ مَنْ  
لَا كَمَنْ هَامَ بِحُضْرَاءِ الدِّمَنِ هَكَذَا الشَّقُّ رَضِينَاهُ وَمَنْ  
يَأْتِمِرُ أَنْ تَأْمُرِي خَيْرُ مُرِي

(٣) مُثَلَّةً أَصْبَحْتَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى وَبَرَى جِسْمِي الشَّهَادُ وَالشَّرَى  
وَكَفَّ الدَّمْعُ فَمَجَارَى الْأَجْرَى لَيْتَ شِعْرِي هَلْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى  
مُذْجَرَى مَا قَدْ كَفَى مِنْ عِبَرِي

(٤) عَجِبًا حَيْثُ الْبُكَاءُ لِي قَدْ حَلَا وَالْأَسَى إِنْ حَلَّ قَلْبًا أَنْحَلَا  
دَعُهُ يَشْفِي غُلَّتِي مِنْهُمْ لَا حَاكِبًا عَيْنَ وَلِيٍّ إِنْ عَلَا  
خَذَّ رَوْضٍ تَبَكُّ عَنْ زَهْرِ تَبِي

(١) طال استطال زمان البعاد وعُرب الولي أعراب ذاك الرحاب والجودي جبل  
سفينة نوح عليه السلام وفلكي ما استوى لم أصل لتأطيه الاقتراب وسلوتي ما أتسلى به  
ونسب صلات انساب واحتساب روابطهما أقوى من تلاحم الانساب

(٢) بل أرى الخ الثن أي في نظيره ومقابلته وبروح من بوجه التفات ولا كن  
الخ لست في حيي لكم كمن هام بمن ظاهره حسن وباطنه تن كالشجرة ذات الاخضرار  
المتغذية بالقمامات والافذار ويأتمر يطع الامر وحير مرسي افضل انسان

(٣) مثلة الخ عبرة والشهاد السهر وكف فاض وجارى ضاهى وشابه وليت شعري  
لست ادري وجري الاولى حدث والثانية سال وعبرتي مداامي المتنوعة من دمع ودم  
(٤) عجباً الخ أجد لذي في الانتخاب وارن حل نزل بالوواد اضعف الاجساد

(١) مَا أَسَا عَبْدٌ إِلَيْكُمْ يَلْتَمِي مِنْ قَدِيمٍ فِي ذَرَاكُمْ يَحْتَمِي  
فَارْزَحُوا يَا آلَ وَدِي سَقَمِي قَدْ بَرَسَ أَعْظَمُ شَوْقٍ أَعْظَمِي  
وَفَنِي جَنِي حَاشَا أَصْغَرِي

(٢) حِينَمَا حَلَّ الْفَنَاءُ مَعْنَاهُمَا وَدَرَى كُنْهُمَا أَبْقَاهُمَا  
مَا الَّذِي أَنْبَأَهُ عَنْ مَعْنَاهُمَا شَافِعِي التَّوْحِيدُ فِي بُقْيَاهُمَا  
كَانَ عِنْدَ الْحُبِّ عَنْ غَيْرِ يَدَيَّ

(٣) عَازِلِي أَكْثَرِي فِي مُجُونَةٍ وَالْهَوَى نَوَّعَ لِي فُؤُونَهُ  
وَفُؤَادِي كَاطِمٌ شُجُونَهُ وَتَلَاْفِيكَ كَبْرِي دُونَهُ  
سَلَوْتِي عَنْكَ وَحَظِي مِنْكَ عَنِي

ويشفي غلتي يبرد حرارة مهجتي ومنهلاً منسكباً وحاكياً مماثلاً والولي المطر وان علا الخ  
ان بكى الغمام قابله الرياض الزاهرة بابتسام

(١) مَا أَسَا الْخَلَّ لَمْ يَقْرَفْ إِثْمًا وَيَنْتَسِبُ وَذَرَاكُمْ مَقَامَكُمْ الْعَالِي وَيَحْتَمِي يَلُودُ  
وَارْحَمُوا تَعَطَّفُوا عَلَى الْحُبِّ الْقَدِيمِ وَالْخُلَصِّ السَّقِيمِ الَّذِي بَرَسَ جَسْمُهُ السَّقَامُ وَأَنْحَلَ كُلَّ بَدَنِهِ  
الْغَرَامُ عَدَا قَلْبِهِ وَلِسَانُهُ الْمَرِيَيْنِ عَنْ شَأْنِهِ

(٢) حِينَمَا الْخَلَّ الْفَنَاءُ التَّلَاشِي وَمَعْنَاهُمَا جَهْتُهُمَا وَكُنْهُمَا حَقِيقَةُ وَظِيفَتُهُمَا مِنَ الْإِعْتِقَادِ  
وَالذِّكْرِ عَافُهُمَا مِنَ الْإِفْهَامِ وَأَثَرُهَا الْإِبْقَاءُ وَأَنْبَاءُ أَعْلَمُهُ وَمَعْنَاهُمَا بَزَايَاهَا وَشَافِعِي وَسِيلَتِي  
الْعُظْمَى وَالتَّوْحِيدُ اعْتِقَادُ الْوَحْدَانِيَةِ لِلْمَعْبُودِ سَجْدَانَهُ وَتَعَالَى وَعَنْ غَيْرِ يَدَيَّ كَانَ بَغِيرُ سَعْيِي  
وَارَادَتِي

(٣) عَازِلِي الْخَلَّ مَجْجُونُهُ هَذَا بَدَنُهُ وَفُؤُونُهُ أَحْوَالُهُ مِنْ عَطْفٍ وَصَدٍّ وَأَخْذٍ وَرَدٍّ وَكَاطِمٍ  
شُجُونُهُ مُتَكَمِّمٌ أَحْزَانُهُ وَتَلَاْفِيكَ اسْتِخْلَاصُكَ لِي وَبَرِي شِفَائِي وَالسَّلَوةُ التَّخَلُّعُ عَنِ الْحُبِّ  
وَكُلَّاهُمَا مِنَ الْحَالِ وَعَنِي نَعَبٌ وَنَصَبٌ

(١) فَبَيْي أَيْ لَسْتُ قَمِنًا بِأَقْرَابٍ لَا أَفِيهِ ثَمَنًا  
وَتَرَكْتُ الصَّبَّ فِي لَيْلٍ عَنَى سَاعِدِي بِالطَّيْفِ إِنْ عَزَّتْ مِنِّي  
قَصْرٌ عَنْ نِيلَهَا فِي سَاعِدِي

(٢) جَلَّ مِنْ أَنَا بِحُسْنٍ بَاهِرٍ شَمْسُ نَوْرِ الْبَصِيرِ ظَاهِرٍ  
فَلِهَذَا مِنْ ظُهُورٍ سَاتِرٍ شَامَ مِنْ سَامٍ بِطَرَفٍ سَاهِرٍ  
طَبَقَكَ الصَّبْحُ بِالْحَظِّ عَمِي

(٣) فَإِلَى مَ ذَا أَسْقَاهُ وَالْكَمَدَ وَهَمُومِي أَسْلَمْتَنِي لِلْكَدِ  
أَفْبَعَدَ النَّيِّ بِنِي لِي الرِّشْدَ لَوْ طَوَيْتُمْ نَصْحَ جَارٍ لَمْ يَكْدُ  
فِيهِ يَوْمًا يَأُلُ طَيًّا يَالَ طِي

(٤) لِي فَوَادٍ مِنْ جَرَا التَّشْتِيتِ قَدْ ذَابَ شَوْقًا لِلتَّنَائِي وَاقْدَدْ  
مِثْلَكُمْ مِنْ رَقٍّ عَطْفًا وَاقْدَدْ فَاجْمَعُوا لِي هِمًّا إِنْ فَرَّقَ الدَّ  
دَهْرٌ شَمْلِي بِالْأَلَى بَانُوا قُصِي

(١) فَبَيْي الخ افرمعي وقتاً جديراً ولا أفيهِ لا اقوم بواجبه وثنناً مكافأة وعنى معاناة  
هوله طول ليله وساعدي بالطيف خفني بالخيال وعزَّتْ مني بعدت آمال وقصر عن  
نيلها أي الابدني عاجزة عن ادراكها

(٢) جَلَّ الخ أنشأ ابدع وباهر مدهش والبصير هنا كيف البصر ومن ظهور ساتر  
إذا قوي التورخفي المنظور وشام شاهد وسام رام ادراك وعمي نصغير أعمي

(٣) قال م الخ الكد شدة الحزن وأسلمتني افضت بي والنكد الكدر وبني يطلب  
وطويتم اخفيتم ولم يأل طياً لم يقصر في نصيح جاره مثلكم يا آل قبيلة طي

(٤) لِي فَوَادٍ الخ من جرا بسببه والتشتيت تبديد الشمل والتنائي التباعد ورق رحمة  
وعطفاً شفقة واقفد لاحظ وراعى واجمعوا أي ساعدوني بقوة حيث عني بان آل الفتوة  
وقصني بعيداً

(١) لَيْتَنِي أُسْكِنْتُ مِنْ قَبْلُ الْجُدَثَ      وَأَنْطَوَى جِسْمِي طَرِيحًا فِي الْجَثَثِ  
لَأُرِيحَ خَاطِرِي مِنْ ذَا أَلْبَثَ      مَا يُوَدِّي آلَ مِي كَانَ بَثَ  
ثُ الْهُوَى إِذْ ذَاكَ أَوْدَى أَلْعَى

(٢) جُبُّكُمْ بِالْقَلْبِ مَا أَمَكْنَهُ      قُرْبُكُمْ لِلصَّبِّ مَا أَحْسَنَهُ  
وَعَدُولِي مَا دَرَى مَكْنَهُ      سِرُّكُمْ عِنْدِي مَا أَعْلَنَهُ  
غَيْرُ دَمْعٍ عِنْدِي عَنْ دُمِي

(٣) قَدْ وَهَى يَا قَوْمُ رِفْقًا جَلْدِي      مِنْ هَوَى وَعَزٍّ فِيهِ مُسْعِدِي  
ذَا نَجِيعٍ فَيَضُهُ مِنْ كَمْدِي      مَظْهَرٌ مَا كُنْتُ أَخْفِي مِنْ قَدِي

مِ حَدِيثَ صَانَهُ مِنيَ طَيِّ  
(٤) مَذْجَرَتْ عَيْنُ الْعَيُونِ ثَرَّةً      وَالْحُشَا كَأَنَّ فِيهِ جَمْرَةً  
كَيْفَ أَخْفِي الْأَمْرَ زِدْتُ حَيْرَةً      عِبْرَةً فَيَضُ جُفُونِي عِبْرَةً  
يَا أَنْ تَجْرِي أَسَى وَاشْيَا

(١) ليتني اخل الجدت اللحد وانطوى دُفِنَ وطريحاً ملقى والجثث اجسام الاموات  
والعبث ما انا فيه من الحزن والبث وآل بني اهل محبته وبث الشكوي اظهار الآلام  
وأودى آلي اضر ما اتألم منه

(٢) جبكم اخل ما امكنه ممكن منه غاية التمكن وما احسنه له احسن وقع ومكنه  
مكان استناره وما اعلمه اي ما اشاء وعندى كلون بنت العندم الاحمر القاني وعن دمي  
أي احمراره مكتسب من دمي

(٣) قد وهى اخل ضعف وجلدي نصبري وعن مسعدي قل نصبري ونجدي والنجيع  
الدم وفيضه انصابه وكدي غيظ فؤادي وطى كتمان

(٤) مذجرت اخل سالت وعين ينبوع الماء وثرّة بغزاره والحشا البواطن وجمرة

(١) عَذَلِي قَدْ حَاوَلُوا أَنْ يُظْهِرُوا أَلَّ أَمْرٍ جَهْلًا بِمِرَاءٍ وَجَدَلْ  
وَهُوَ مِيرٌ قَصَّرَتْ عَنْهُ الْحَيْلُ كَادَ لَوْلَا أَدْمِي أَسْتَفِرُّ أَلَّ  
لَهُ يَخْفَى حُبُّكُمْ عَنْ مَلَكِي

(٢) هَلْ أَلِمْ أَلْمُ الدَّهْرَ حَيْثُ اسْتَحْكَمْتُ أَرْمَيْتِي هَلَّا أَرَاهَا انْتَصَمْتُ  
أَيِّنَ لَيْلَاتِي وَلَيْلَى أَنْعَمْتُ صَارِي جَلَّ وَدَادٍ أَحْكَمْتُ  
بِاللَّوَى مِنْهُ يَدُ الْإِنْصَافِ لِي

(٣) هَلْ لِهَذَا الْفَصْلِ وَصَلٌ وَالنَّوَى أَوْهَنَ الْعَظَمِ إِلَى أَنْ قَدْ خَوَى  
أَكْذَا كَانَتْ عَهْدِي بِطَوَى أَنْزَرْتُ حَلَّ لَكُمْ حَلَّ أَوْأَى  
خِي رَوَى وَدَّ أَوَاحِي مِنْهُ عَيَّ

جذوة نارٍ وعبرة ما فيه للعاقل اعتبار وعبرة دموعاً هي أكثر الوشاة سعيًا متى انحدرت  
سيولها جرياً

(١) عَذَلِي انْخُ كَمَا ذَلِي وَحَاوَلُوا اجْتِهَدُوا كَثِيرًا وَبِمِرَاءٍ بِالْجَلَّاحِ وَلَكِنْ مِرٌّ أَحْبَبَنِي  
لَا سَبِيلَ لَوْ صَوَّلْتُ إِلَيْهِمَا احْتَالُوا عَلَيْهِ وَمَلَكِي مَا مَلَكَا الْيَمِينَ وَالشِّمَالِ الْمَحَافِظَانِ عَلَيَّ  
(٢) هَلْ انْخُ اسْتَحْكَمْتُ الْأَزْمَةَ نَعَاظَمْتُ الشَّدَّةَ وَانْقَصَمْتُ اقْتَرَجْتُ وَحَلَّتْ عَقْدَتَهَا  
وَلَيْلَاتِي سَاعَاتٍ لَدَاتِي وَحَبِيبَتِي لَيْلَى أَنْعَمْتُ بِالْوَصَالِ ذَاتًا لَا خِيَالًا وَصَارِمٌ قَاطِعٌ وَأَحْكَمْتُ  
لِيهِ قُوَّتٌ فَخْلُهُ وَبِرْمُهُ وَاللَّوَى مَكَانُ

(٣) هَلْ لِهَذَا انْخُ الْفَصْلِ الْبَعْدِ وَالْوَصْلِ الْقُرْبِ وَأَوْهَنَ بَرَى وَخَوَى الْعَظَمِ نَفَرَ  
وَعَهْدِي مَوَاتِيْقِي وَطَوَى وَادٍ مُقَدَّسٌ وَأَنْزَرْتُ لَا أَدْرِي حَلَّ الْأَوَاحِي فَكُ الرِّوَابِطِ وَرَوَى  
وَدَّ يُمْكِنُ حَبِّ وَأَوَاحِي مِنْهُ عَيَّ الْأَفَاقِي مِنْهُ نَعْبًا

(١) أَحْسِنُوا بِالْوَصْلِ إِنْ شِئْتُمْ إِلَيَّ      وَالْوَلَا مَا شَاكَهُ الصَّدُّ بِشَيِّ  
وَتَلَاَفُوا قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ حَيَّ      بُعْدِي الدَّارِيَّ وَالْهَجْرَ عَلَيَّ  
بِي جَمَعْتُمْ بَعْدَ دَارِيَّ هَجْرَتِي

(٢) ذَاكَ عَنِّي عَلَيْكُمْ أَنْ تُعْبُوا      وَيَقِينِي أَنْكُمْ لَنْ تَغْضُوا  
فَإِذَا لَمْ أَكُ مِنْ أَذْنُبُوا      هَجْرُكُمْ إِنْ كَانَ حَتًّا قَرَبُوا  
مَنْزِلِي فَالْبُعْدُ أَسْوَأُ حَالَتِي

(٣) مَنْ رَأَى الْإِحْسَانَ قَيْدًا قَيْدًا      وَالْفَتَى يَصْبُو إِلَى مَا عُودَا  
قَدْ حَلَّتْ صِلَاتُكُمْ لِي مَوْرِدًا      يَا ذَوِي الْعُودِ ذَوَى عُدُودَا  
دِي مِنْكُمْ بَعْدَ أَنْ آتَيْتَ ذِي

(٤) لَمْ يَدُرْ فِي خَلْدِي أَنْ تَذْهَبُوا      مَذْهَبَ الْهَجْرَانِ أَوْ تَسْتَسْبُوا  
فَأَعْجِبُوا مِنْ أَمْرِكُمْ ثُمَّ أَعْجِبُوا      عَهْدُكُمْ وَهَنًا كَيْتَ الْعَنْكَبُ  
بِ وَعْهَدِي كَقَلْبٍ آدَ طَيَّ

(١) احسنوا الخ الولاء الوداد وما شابه لم يكدره وتلافوا ادركوا وبُعْدِي الداريَّ مفارقة منزلي وداريَّ هجرتي مكاني ثقلي وهما مكة والمدينة المشرفتان  
(٢) ذاك الخ تُعْبُوا تزيلوا سبب عتائي وتسمحوا باقترابي وبقيني اعتقادي الاكيد  
وَأَذْنُبُوا جنونا إثمنا وحتما مقدورا لا بد من نفاذه

(٣) مَنْ رَأَى الخ قيد الاحسان التقيد بالمنة وقيد ملك بالامتنان ويصبو يميل طبعاً  
لعاداته وما لوفاته وصلاتكم هباتكم ومورداً منهالاً والعود الانعام وذوى ذبل وعودي جسي  
وَأَيْتَ اخضر وذياً جفاً

(٤) لم يدُر الخ ما كان في الحسبان وتذهبوا الخ تروا هجراني مناسباً بعد اتخاذي

(١) فَاِلَى مَ يَسْتَدِيْمُ اَيْنُنَا وَآخَافُ اَنْ يَفَاجِي حَيْنُنَا  
هَلْ تُرَى يَوْمًا تَرَكَمُ عَيْنُنَا يَا اُصِيْحَابِي تَمَادَى يَتْنُنَا  
وَلْبَعْدُ يَتْنُنَا لَمْ يَقْضَ طِنِي

(٢) لَا تَلُومُوا اَلْصَّبَّ فَيْكُمْ اِنْ صَبَا اَوْ شَكَامِنْ وَصَبٍ فَذْ اَنْصَبَا  
بَعْدَ مَا اَزْتَاخَ لِمَغْنَى اَخْصَبَا عَلَّلُوا رُوحِي بِاَزْوَاخِ اَلْصَبَا  
فَبِرَّيَاهَا يَعُودُ اَلْمَيْتُ حَيَّ

(٣) كَمْ كَسِيرٍ يَدِيهَا جَبَرَتْ وَاَمِيرٍ بِعِيرٍ صَبَرَتْ  
وَكَظِيمٍ بِمَنَاهُ بَشَرَتْ وَمَتَّى مَا سَرَّ نَجْدٍ عَبَرَتْ  
عَبَرَتْ عَنِ سِرِّي وَأُمِّي

(٤) وَعَلِيلٍ بَعْدَ اَسْقَامٍ بَرَتْ اَلْبُسْتَةُ بِرُءُءِهِ مُذْ خَطَرَتْ

حِكْمَ مَذْهَبًا وَأَمْرَكُم شَأْنَكُمْ مَعِي وَعَهْدَكُمْ مِيثَاقَكُمْ وَوَعْدًا ضَعْفًا كَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ الَّذِي هُوَ  
أَوْهَى الْبُيُوتِ وَالْقَلْبِ الْبُثْرِ وَأَدْ طِنِي أَحْكَمَ بِنَاؤُهَا

(١) فَاِلَى مَ اِلْحُ اَيْنُنَا نَعْنَبَا وَيَفَاجِي بِطَرَأُ نَجَاةٍ وَالْحَيْنَ الْحِمَامِ وَتَمَادَى يَتْنُنَا اسْتِطَالُ  
بُعْدُنَا وَلَمْ يَقْضَ لَمْ يَقْدِرْ لَهُ وَطِنِي انْقِضَاءُ

(٢) لَا تَلُومُوا اِلْحُ الصَّبَّ الْعَاشِقُ وَصَبَا مَالٍ وَالْوَصْبَ الْعَنَادُ وَأَنْصَبَا أَنْعَبَا وَارْتَاخَ  
الْشَرْحِ وَمَغْنَى حَيٍّ وَأَخْصَبَا اَزْدَهِي بِالْغَيْرِ وَعَلَّلُوا أَرْجَحُوا وَأَرْوَاخَ نَسَمَاتٍ وَرِيَاها نَقَحَهَا الَّذِي  
يَشْفِي الْغَلِيلَ وَيَجْبِي الْغَلِيلَ

(٣) كَمْ اِلْحُ كَسِيرٍ طَاجِرٍ وَجَبَرَتْ أَبْرَأَتُ وَأَسِيرٍ مَقِيدٍ وَصَبَرَتْ أَوْجَدَتْ عِنْدَهُ الصَّبْرُ  
وَكَظِيمٍ مَحْزُونٍ وَمَنَاهُ أَمَانِيهِ وَسَرَّ نَجْدٍ مَكَانٍ وَعَبَرَتْ مَرَّتٍ وَعَبَرَتْ بَلَقَتْ الْاَسْرَارَ عَنْ  
حَيِّيَاتِهِ مَيَّةً وَأُمِّيَّةً وَوَاثِقَةً بِالْاَبَارِ

(٤) وَعَلِيلٍ اِلْحُ بَرَتْ اَنْخَلَتْ وَبِرَّءُهُ عَافِيَتُهُ وَخَطَرَتْ تَنْسَمَتْ وَقَدَمًا قَدِيمًا وَجَرَتْ



وَمِنِي بِالْأَخْبَارِ قَدِمًا قَدْ جَرَتْ مَا حَدِيثِي بِمَجْدِيثِ كَمْ مَرَّتْ  
فَأَسْرَتْ لِنَبِيٍّ مِنْ نَبِيٍّ  
(١) حَبَا تَشْرُ أَتَانَا عَلَا فَأَتَمَّشْنَا بِالذِّبِ قَدْ أَعَلَا  
وَشَفَا مُظْمَمَ مَا أَعَلَا أَيَّ صَبَا أَيَّ صَبَا هَجَتْ لَنَا  
سَحْرًا مِنْ أَيْنَ ذِيكَ الشَّدْيِ  
(٢) نَقَحُ هَذَا الطِّيبِ لِي فِيهِ كَلَا مُمْ قَمْنُ لَنَا الْأَرِيحِ حَمَلَا  
حَدِيثِنَا لَا تَخَافِي الْعُدْلَا ذَاكَ أَنْ صَاغَتْ رِيَانَ الْكَلَا  
وَتَحَرَّشَتْ بِحُودَانَ كُلِّي  
(٣) غُلِّي أَبْرَدَهَا مِنْهَا نَدَا حَيْثُ فِي لِمَاءٍ مِنْ أَهْوَى صَدَا  
طَوَّقَتْ جِيدِي بِمَا جَادَتْ جَدَا فَلَذَا تُرْوِي وَتُرْوِي ذَا صَدَا  
وَحَدِيثًا عَنْ فَنَاءِ الْحَيِّ حَيَّ

سارت وحديثي قصتي ومجديث بشيء جديد وسرت كسارت وأمرت بلغت ونبي رسول  
ونبي نبا وخبر

(١) حبذا الخ نعم العرف الزكي وطنًا جهارًا على أعين العدل واتمشنا ابتهجنا وأعلنا  
أظهر ومعلم أكثر وأعلنا أرضنا وأني صبا ياريج الصبا وأي صبا هجت حركت أي الشجان  
لنا والشدي الرائحة الزكية

(٢) نقح الخ لي فيه كلام عندي ملحوظات فيه والأريح العطر وحملًا كفك بحمله  
وتقلع وذلك أن هذا بسبب وصاغت لامت وريان الكلا مخضر الاعشاب وتحركت  
لاصقت وحودان نبت وكلتي جانب الوادي

(٣) غللي نار قلبي وأبردها لطف حرها وندا بللا ولما لمنهل وصدا الشيء ما يحكيه  
كهذا الصوت وطوقت جيدي قلقت عنقي بمنها وتروي من الرقي وتروي من الزواية  
وصدا ظلًا وفناء الخي شمس النادي والحديث الخي الحق

(١) ذَاكَ تَعْلِيلٌ لِّشَوْقِي لَمْ يُفِدْ . وَالْبَاكِي لِلدَّوَاعِي قَدْ تَلَدَ  
وَالَّذِي أَهْمَنِي عَذْلُ الْكَفِّ سَأَلَنِي مَا شَفَّنِي فِي سَائِلِ الدَّ  
دَمَعٌ لَوْ شِئْتَ غَنَى عَنْ شَفَّنِي

(٢) كُلُّ مَتْنِي وَحْشَايَ أَنْكَلَمْتُ . وَالرَّزَايَا إِنْ تَوَالَتْ أَلَمْتُ  
فَعَزَاهُ الرُّوحَ مِنْذُ اسْتَسَلَمْتُ . عُنْبٌ لَمْ تُعِيبْ وَسَلَمْتُ اسْتَلَمْتُ  
وَحَمَى أَهْلُ الْحَيِّ رُؤْيَا رَنِي

(٣) طَالَمَا فَخَرًا لَهْنٌ أَنْتَسَبْتُ . وَاكْتَسَبْتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا اكْتَسَبْتُ  
مَا لِيَّ لِلْجَنَاءِ اسْتَسَبْتُ . وَآلَتِي يَنْصُرُ لَهَا الْبَدْرُ سَبْتُ  
عَنُودَ رُوحِي وَمَالِي وَحَمِي

(٤) بَعْدَ مَا أَثْمِنْتُ رِيًّا زَنْدَهَا . وَاجْتَلَيْتُ عَيْنِي مَجَالِي قَدَهَا  
وَأَرْتَوْتُ رُوحِي بِصَافِي وَرْدِهَا . عُدْتُ مِمَّا كَابَدْتُ مِنْ صَدَهَا  
كَيْدِي حِلْفَ صَدَى وَالْجَفْنُ رَنِي

(١) ذاك الخ تعليل نصير وقد تلد الدواعي توجد الاسباب وأهمني احزني وانكد الخيبت وشفني استعني وفي الخ لسان الدمع اصبح في البيان مما تنبتك به الشفتان  
(٢) كل متني الخ عجز حولي وانكلمت جرحمت وتوالت تكررت وألمت صار وقعها ألياً واستسلمت رضيت بالقضاء وعُتِبَ المشوقة كثيرة الامماء وحيدة الذات لم تسمع العتاب وسلمت عبدها للاوصاب وحماها ذووها عن نظره بأمنع حجاب  
(٣) طالما الخ كثيراً واقسبت انتمت واكتست تزيت بأبدع زيتي وأجمله وبني اسم كرتي واستنسبت استحسنمت ويعنو يخضع تواضعاً ومبت استولت وعنود فخر أو حني فريبي  
(٤) بعد ما الخ اُثممت نفخت عير عطرها واجتلت مجالي شاهدت محاسن اوصافها ووردها منهلها العذب وعدت صرت وكابدت قاسيت وحلف صدى ملازم عطش والجفن رني والعين ريانة بفيض العين

(١) كَانَ لِي كَكَمْبَةٍ مَرْبَعًا وَغَدًا لِي قِبْلَةٌ مَطْلَعُهَا  
فَتَرَانِي جَفَّ لِي مَشْرَعُهَا وَاجِدًا مُنْذُ جَمًّا يَرْقُبُهَا  
نَاطِرِي مِنْ قَلْبِهِ فِي الْقَلْبِ كَيَّ

(٢) جِدِّي يَا نَفْسُ صَبْرًا جِدِّي وَأَمْدُودِي كَفَّ الرَّجَاءُ وَأَحْمَدِي  
لِحَنَابِ الْمُصْطَفَى الرَّحْبِ النَّدِي وَلَنَا بِالشَّعْبِ شَعْبٌ جَلِيدِي  
بَمَدِّهِمْ خَانَ وَصَبْرِي كَاءُ كَيَّ

(٣) مَا عَلَى الْحَادِي الَّذِي خَالَفَنِي فِي مَسِيرِ لَوْ بِهِ آَلَفَنِي  
وَبِذَا الْوَجْدِ الَّذِي أَتْلَفَنِي حَلَفْتُ نَارُ جَوَى خَالَفَنِي  
لَا خَبْتُ دُونَ لِقَا ذَاكَ الْخَبِّي

(٤) يَا جَوَى بَرَّرَ رَبِّي فَسَمَكُ وَعَسَى يَا قَلْبُ تَلْقَى يَتَّ مَكَ  
فِيهِ لَا شَكَّ تَشْفِي الْمَلِكُ عَيْسَ حَاجِي الْيَتِّ حَاجِي لَوْ أَمَكُ  
كُنْ أَنْ أَضْوِي إِلَى رَحْلِكَ ضَيَّ

(١) كان الخ ككعبة ازوره وأقصده ومربعها منزلها الآهل وقبلته مطمع نظره  
وجف مشرعها انقطع عني خيرها وجفا برقعها حرمت من رؤيتها وقلب البرقع عقرب يلسع  
قلب الصب من جفاء الحب

(٢) جدي الخ اصبري وتصبري واحمدني اشكري والرحب الندبي ذي النادي الرحب  
والشعب الموضع بالجبل وشعب قوم وجلدي عزمي وكاء كي ضعف كثير

(٣) ما على الخ ماذا كان يضره وألني صاحبي ورافقي وحالفني عاهدني بالملازمة  
ولا خبت لا تنطفئ ودون من قبل والخي تصغير الخياء وهو خيمة محبوبته التي بها قد صبا

(٤) يا جوى الخ يا وجد وتبرير القسم بلوغ المقسم عليه وبت مك بالاكثفاء حرم  
مكة المشرفة وعيس الخ يا اهل الحجاج اعظم ما اراني له في احتياج ان اضوي أي انضم  
الى رحالك واكون ذا ناقة او جمل بين ركبان هذا المحمل

(١) أَلَيْبِي تَقْصُرُ عَنْهُ كُلِّي وَوَجُودِي حَائِلٌ لِعِدِّي  
لَوْ دُعِيتُ لَأَتَبَرْتُ بِبِيْهِمْ بَلْ عَلَى وَدِّي بِحِفْظِي قَدْ دَبِي  
كُنْتُ أَسَى رَاغِبًا عَنْ قَدَمِي

(٢) أَيُّهَا الرُّكْبُ لَكَ الْبُشْرَى أُرْتَعَنَ وَإِلَى رُبْعِ الْكِرَامِ فَأَمْرَعَنَ  
وَرِدَنَ بِالثُّوقِ عَذَابًا وَأَشْرَعَنَ فُزْتُ بِالسَّعْيِ الَّذِي أَقْعَدْتُ عَنْدَ  
هُ وَعَاوِيكَ لَهُ دُوفِي عِي

(٣) إِنْ بَسَطْتَ الْكَفَّ لِلْمَوْتَى يَنْلِ مَنْ يَرُمُ جَدًّا كَرِيمًا يَتَهَلَّلُ  
لَا كِحْرْمَانِي الَّذِي لِي قَدْ شَمِلَ سَيِّئِي أَنْ فَاتَنِي مِنْ فَاتِنِي أَلْ  
خَبْتُ مَا جَبْتُ إِلَيْهِ أَلْسِي طَي

(٤) وَدَعَيْتِي أَوْ دَعَيْتِي سَاكِبًا دُرٌّ دَمْعٍ جَاوَزَ الْكُورَاكِبَا  
حَيْثُ عَنِّي صَنْتُمْ الْمَرَاكِبَا حَاطِرِي مِنْ حَاضِرِي مَرْمَاكِ بَا  
دِي قَضَاءٌ لَا أَخْيَارُ لِي بِشَيِّ

(١) ألي الخ ما بي من الآلام تهجز عن يائه الافلام وحائل مقبول ودعيت أي للسير وانبرت نهضت وهمي عزائي وطى ودتي بغاية الرغبة ودتي فاض دما أي اسى لذلك المقام على الاعين بدل الاقدام

(٢) ايها الخ الركب القافلة وارتنن تتمنن وربع منزل وردن من ورود الماء واشرعن توجه للورد والسعي بين الصفا والمروة او السير واقعدت لم يوفق لي القيام به وعاوويك سائقك وله دوفي عي فاز بالزيارة قبلي

(٣) ان الخ ينل يعطي ويهب ويرم بفر وجدا عطاء ويتهل يتضرع وحرمانني مني مما أبني وسبي بي لم يحسن القضا الي اذا فاتني حظ التمتع بساكني الخبت أي الوادي وقد جبت أي قطعت والسبي الطريق فلم أوفق للوصول

(٤) ودعيتني الخ الاولى من الوداع والثانية تركيني وجاوز الكواكب زاد في العدد

(١) أَكْمِلِي يَا عَيْسُ إِنِّجَازًا لَوَعٍ    لِلهْوَى مَا رُمْتُ فِي سَهْلٍ وَوَعٍ  
وَصَلِي بِصِحَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَوَعٍ    لَا بَرَى جَذْبُ الْبَرَى جِسْمَكَ وَأَغٍ  
تَضَتْ مِنْ جَذْبِ الْبَرَى وَالنَّأْيِ بَيْنِي

(٢) وَسَلِي فِي جَمْعٍ جَمْعٍ مَنْ عِلْمٍ    عَنْ فَوَادٍ مِنْ جَوَاهُ مُتَكَلِّمٍ  
وَإِذَا مَا حِثَّ رُكْنُ الْمُسْتَلِمِ    خَفَّتِ الْوَطْءُ فِي الْحَيْفِ سِلْمٍ  
تِ عَلَى غَيْرِ فَوَادِي لَمْ تَطِي

(٣) وَأَنْشِدِي عِنْدَ جَمَارٍ مَنْ رَمَى    مَرَكَزَ الْأَعْصَا الَّذِي قَدْ عَدِمَا  
فَبَرُوحِي إِنْ أَرَدْتَ الْقَسَمَا    كَانَ لِي قَلْبٌ بِجِرْعَاهُ الْحِمَى  
ضَاعَ مِنِّي هَلْ لَهُ رَدٌّ عَلَيَّ

(٤) شَكَرَ اللَّهُ لِيَا إِحْسَانَكُمْ    حِينَ أَرْضَى سَعِيَكُمْ رُكْبَانَكُمْ

عنها وصنتم المراكب منعتموني من الرحيل وحاطري الخ أي ما أخرنى عن أن أكون ممن  
حضر يرمى الجمار إلا مشبهة الأقدار والقضاء الذي ليس لي فيه اختيار

(١) أكمل الخ العيس التياق البيض وإنجازاً تماماً ووع أي وعى بالاكتمال ضد  
السهل ووع أي وعك كذلك وهو انحراف الصحة ولا يرى لا أضعف والبرى حلقات الزمام  
واعنضت أبدلت وجذب البرى فخط الأرض وبني ربيعاً وخصباً

(٢) وسلي الخ استعلي وجمع جمع مجتمع مزدلفة وجواه' ومنكلم جريح وركن  
المستلم مكان مطهر وخففت الوطء تزفني في وضع الحف بالخيف وهو مكان بمنى وسلمت دعاء  
لها بالسلامة ولم تطي أي لم تدوسي إلا فواداً ضاع مني بثلث البقاع

(٣) وأنشدي الخ ابجتي عن رئيس الجوارح المباح والقسم اليمين وجرعاه الحمى  
مكان سحاجي وهل رد علي' هل الفواد المفقود لمركره يوماً يعود

(٤) شكر الخ تشكر للابل نظير سيرها بالركاب الى أشرف رحاب وأعلى جناب

وَلَدَى ذِكْرِكُمْ أَوْطَانَكُمْ    إِنْ ثَنَى نَأْتَدْتُكُمْ نِشْدَانَكُمْ  
سُجْرَائِي لِي عَنْهُ عِيَّ عِيَّ  
(١) فَأَذْكُرُونِي لِلدَّعَا بِكَلِمَةٍ    وَصِفُوا مَا حَلَّ بِي مِنَ الْآلَمِ  
ثُمَّ بَعْدَ مَرَوِّهِ وَعَلِمِهِ    فَأَعْهَدُوا بَطْخَاءَ وَادِيَةِ سَلَمِ  
فَبَيَّ مَا بَيْنَ كَدَاءٍ وَكُدَيْي  
(٢) طَالَمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضِيَ النَّوَى    طَابَ إِيْنَسُ لِإِخْوَانِ الْهَوَى  
وَأَشْتَنَى مِنَّا غَلِيلٌ وَأَرْتَوَى    يَا سَقَى اللَّهِ عَقِيقًا بِاللَّوَى  
وَرَعَى ثُمَّ فَرِيقًا مِنْ لُؤْيِي  
(٣) مَنْ لَنَا بَعْدَ أَيَّامٍ صَفَتْ    فِي رُبُوعٍ بَعْدَ إِزْهَارِ غَفَتْ  
وَشُمُوسٍ عَيْنَهَا عَنَّا غَفَتْ    وَأَوْبَقَاتٍ بِوَادٍ سَلَفَتْ  
فِيهِ كَانَتْ رَاحَتِي فِي رَاحَتِي

ولدى الخ حنينكم للبلاد وان ثنى أي ان لم يمكنكم ضعف الذبح من نشدانكم عنه المي أي  
بمنكم عن قلبي الضائع فأنشدكم الله يا أخلائي ان تبغضوا عنه بالبطحاء فرجما وجدتموه تلك الانحاء  
(١) فاذكروني الخ تذكروني بالدعاء وصفوا ما أشتكيه من الادواء وثم الخ بعد أداء  
اعمال الحج المبرور والسعي المشكور واعهدوا توجهوا بالقصد اليها وبطحاء الخ امكنة حجازية  
ومعاهد لدى الصب محبة شبيهة

(٢) طالما الخ كثيرا ويقضي بحكم بالفراق وطاب إيناس صفت لمحبتنا كأس الاثناس  
واشتنى الغليل نلنا ما نهوى من دقيق وجليل والعقيق مكان كاللوى والفريق من لؤي  
الاحباب الذين يرويتهم قرّة عيني

(٣) من لنا الخ من يتعهد بروجع ذلك العهد وصف طابت وإزهار رونق ونضارة  
وغفت محاسنها أمحت وغفت أغضت وغفلت وراحتي ارياحي وراحتي يدي

(١) أَقْدِيهِ مِنْ مُقَامٍ قَدْ حَلَا لِي فِيهِ أَلَيْشُ وَالْبَالُ خَلَا  
وَمَرَّاحٍ زَيْنَ خَصْبًا بِالْكَلا مَعْدٍ مِنْ عَهْدٍ أَجْهَانِي عَلَى  
جِيْدِهِ مِنْ عَقْدٍ أَزْهَارٍ حُلِي

(٢) لَا تَقُلْ بِالْعَيْشِ أَوْ صَيِّهِ وَأَنْحِدَارِ الْبَحْرِ فِي مَسْكَبِهِ  
فَهْمًا كَأَلْبَرْقِ بَلْ خَلْبِهِ كَمْ غَدِيرٍ غَادَرَ اللَّمْعُ بِهِ  
أَهْلُهُ غَيْرَ أُولِي حَاجٍ لِرِي

(٣) كَيْفَ مَغْنَى فِيهِ أَجَابِي اخْتَلَوْا يَدُورِ مُشْرِقَاتٍ وَأَجَبَلَوْا  
هَلْ هُمْ مِثْلِي أَشْنِيَا قَا أَوْ سَلَوْا فَتَرَانِي مِنْ نَرَاهُ كَانَ لَوْ  
عَادَ لِي عَفْرَتُ فِيهِ وَجَنَّتِي

(٤) يَا خَلِيلِي أَدْعُوا مَوَالِيَا وَأَغْنِمَا حَظَّ الْقَلَا وَأَجْتَلِيَا

(١) أَقْدِيهِ الخ روحِي فداء من كل ما آذاه ونظام منزله وخلا عن المشاغل فحلى  
ومرَّاحٍ منزله وخصباً غضارة والكلأ الأعشاب البرية والمعهد المربع والعهد المطر والجيد  
المنقى وحلِّي حابة

(٢) لَا تَقُلْ الخ أي شتأن بينهما والصيب كثير الانصباب وانحدار تَحْدَرُ ومسكبه  
انسكابه والغلب البرق الذي لا مطر بعده والغدير بركة الماء وغادر صَبْرٌ وغيره أُولِي حاجٍ  
ليسوا بحاجة لارتواء

(٣) كَيْفَ الخ مغنى ساحة عامرة واختلوا انفردوا واجتبلوا شاهدوا محاسن تلك  
الطلعات الثيرات وسلوا تَهَلَّلُوا وثراني غناي وثروقي وثرابه السدي وعفرت مَرَعَتْ  
ووجنتي خدعتي وهما أعزُّ الاعضاء علي

(٤) يا خليلي الخ ارجو كما لدى الوصول لباب الرسول والمثل أمام سدو القبول

مَذْ وَصَلْتُمْ لَكُمْ أَنْ تَحْظُوا حَيَّ رَبِّي الْحَيَّ رَنْجَ الْحَيَّا

بِأَبِي جِيرَتْنَا فِيهِ وَبَنِي

(١) وَأَضْرَعًا عَنْ مَغْرَمٍ لِحَلِّهِ كَيْ يُرِيحَ صَبَّهُ مِنْ ذَلِّهِ

وَكَفَى مِنْ صَدِّهِ وَذَلِّهِ أَيُّ عَيْشٍ مَرٍّ لِي فِي ظِلِّهِ

أَسْفَى إِذْ صَارَ حَظِّي مِنْهُ أَيُّ

(٢) عَلَهُ بَعْدَ سِنِينَ عِدَّةٍ يَمْنَحُ الْقُرْبَى لِذِيهِ مَوَدَّةً

وَالْإِنْصَارِي بِلْتَمٍ سُدَّةً أَيُّ لِيَاكِي الْوَصْلِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ

وَمِنْ التَّلِيلِ قَوْلُ الْأَصْبِ أَيُّ

(٣) عُمَرُ قَدْ ذَاقَ قَبْلُ نَفْعَهَا مَرَّةً وَهُوَ يَرُومُ شَفْعَهَا

ان تنشدا السادات والموالي اغاني البعد المخلص الموالى واغنا فوزا بسعادة الاقتراب واجتليا محاسن تلك الرحاب وتحظيا لثمتما بما تشتهيا وحي اسقى وربيعي الحيا مطر الزيع وريع الحيا منزل الوفار وبأبي أقندي اهلدي بأبي وأمي وبني من قولم حياك الله ويأك

(١) واخرط الخ ابتها بالنيابة عني امام ذلك المقام الذي غلا ليخفف بالقرب عن كاهل الصب ما أثقلا وكفى ما كابده للآن من هجران وجفا بعد سبق استمتاعه بلذة العيش في رياض الصفا

(٢) علته الخ عساه عساه يحيب سؤل من دعاه ويسمح بحميد العودة للمخلص في المودة ولتفتني الأثر بعد قدوته عُمَرُ بآثم سُدَّتْهِ العلية وتسريح نواظرو بروضته النبوية والتعليل تسلية العليل باقتراب شفاء الغليل

(٣) عُمَرُ الخ هو الأستاذ العارف بالله تعالى سيدي عمر بن الفارض إمام الطريقة وعلم الحقيقة صاحب النزليات الإلهية في الذات العلية وبديع التوسلات النبوية بالحضرة



وَلِذَا أَسْتَرَعَى الْفَقِيرُ سَمْعَهَا وَبِأَيِّ الطَّرِيقِ أَرْجُو رَجْعَهَا  
 رَبِّمَا أَقْضِي وَمَا أَدْرِ بِمِ بَأَيِّ  
 (١) لِلْوَلِيِّ الْقَرْعَلِيِّ نِسْبَتِي وَإِلَى الْأَنْصَارِ تُنَمِّي عِزِّي  
 وَلِحَبِيرِ الْخَلْقِ هَذِي دَعْوَتِي حَبِيرِي يَنْ فَضَاءَ حَبِيرِي  
 مِنْ وَرَائِي وَهُوَ يَنْ يَدَيَّ  
 (٢) عَلَهَا تَشْمَلُ مِنْهُ بِالرِّضَا وَبِمَا يَرْجُوهُ يُسَعِّفُهُ الْقَضَا  
 وَيُرِي بَدْرًا أَضَا كُلَّ الْقَضَا ذَهَبَ الْأَمْرُ ضِيَاءًا وَأَقْضَى  
 بِاطِلَالٍ لَمْ أَفْزُ مِنْكَ بِشَيْءٍ

المحمدية ونفعها لذة تلك الليالي التي كانت لأنوار المسرات. من أبهى المجالي وشمنها عودها  
 بالتاني وأسترعى استلقت والفقير أما العبد الحقير المشرف بالتخسيس والتشطير لهذا الديوان  
 الخطير وأقضي أنقل من هذه الدار الفانية الى الآخرة الباقية قبل بلوغ أقصى الاماني  
 (١) الولي الخ سيدي احمد بن محمد او محمد بن احمد القرغل ضريحه مشهور بمدينة  
 أبي نعيم القرية من سيوط بصعيد مصر وله الكرامات المأثورة يتنافيه المطبوعة المشهورة  
 واليه انتهى جدنا الشيخ احمد القرغلي الانصاري الطهطاوي الأكبر وانتسب وتحمي بأن جاء  
 بعد اسمه مصوراً بآباء النسب والانصار أسلافنا السادة الأول الاخيار الذين حازوا نصب  
 السبق في انصار بالانطواء تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم والانصار. ودعوتي قضى  
 التي أودعتها مقالتي من فاتحة الديوان لغايته وحبرتي يقول إني في غاية الارتباك مما  
 حكمت علي به الاقدار من مفارقة الآل والدار وتشر المسير الى الإمام حيث الموى  
 أي الحفر والخنادق من أقوى موانع التسيار والتقدم في طريق ذلك المزار  
 (٢) علما الخ غاية الرجاء أن يرى أثرني هذا بين الرضاء ويحمل الديوان الذي  
 توثيقت فيه مديح سيد ولد عدنان محل القبول والاستحسان. أما ان فاتته صلة الجددي

(١) آل يَتِ أَنْتُمْ خَيْرُ أَلَمَلَا مِنْ دَعَاكُمْ سَادِي حَارَ أَلَمَلَا  
لَسْتُ أَبْنِي قَبْلَكُمْ تَوْسَلَا غَيْرَ مَا أُولِيَتْ مِنْ عَقْدِي وَلَا  
عِتْرَةِ الْمَبْعُوثِ حَقًّا مِنْ قُصِي

### خاتمة

بعونه تعالى وحسن توفيقه قد تم ما أردت إيراد في القصد النفيس من التشطير والتخميس على قدر ما أستطاع ضيل اليراع وغاية الرجاء من فضل الله سبحانه وجاء الرسول أن يجوز ليهما صلة القبول . ويجدر بي قبل احتتام الكلام في هذا المقام أن ألتبس الصغ والاعتذار من كل مطالع عما يستظهره بقوة الافتدائ من تقصير أو قصور جملًا على أن الانسان مهما كان من الضعف مجبول وعلى العجز منطور. وقد وافق تمام طبعه وإحكام وضعه أوائل رمضان المعظم من شهر سنة (١٣١٦) ألف وتلاثمائة وست عشرة هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ومن غريب ما اتفق ان معظم توارخ إكمال القصائد كان في مثل هذا الشهر الجليل المبرات والفوائد الجزيل .  
الصلايات والعوائد فلاغروا أن تمثل القصد في نهايته يقول الأستاذ  
رضي الله عنه في

يأبته

فِي هَوَاكُمْ رَمَضَانَ عُمْرُهُ \* يَنْقُضِي مَا بَيْنَ إِحْيَاءٍ وَطَيِّ

واعتربت أصواته كربات الصدا قد ضاعت الآمال مدى وحاشا سيد الكونين أن يرد فاصده صر اليدين

(٣) آل يَتِ الخ كيف لا أطمع في صلة الولاء ووسيلتي الى من بلغ الخلى سلالة أله الاقار وذريته السادة الاطهار فضلاً عن إخلاصي الحقيقي وعهدي الوثيق بمعين الجود والكرم وسيد العرب والجمبع المبعوث رحمة للأمة أفضل الصلاة وأكمل السلام ما لاح بدير تمام أو فاح مسك ختام

صورة ما صدر بكتابته على القعد النفيس أمر مولانا الاكبر وأستاذنا المهام  
حضرة العلامة والبحر الفهامة فضيلتناو شيخ الجامع الازهر ومفتي الانام من  
سطور كتابها لبهاثنا من نور او لؤلؤ منشور فقال أدام الله علاه

حمداً لمن أودع جواهر المعاني قلوب العارفين وأبدع نظم عقدهم فتحلى به  
جيد أولي البلاغة الناظرين الناظمين وشكراً لمن علم الانسان ما لم يعلم وألم  
من شاء إدراك ما خفي من أسرار الحقائق وفهم وصلاة وسلاماً على منبع  
البيان والحكمة القائل إن من الشعر لحكمة وعلى جميع الانبياء والمرسلين والال  
والاصحاب والتابعين (أما بعد) فقد اطلعت على ما في هذا الكتاب من التخميس  
والتشطير لديوان العارف بالله تعالى سيدي عمر بن الفارض الشهير فوجدت  
بينه وبين الاصل كمال الامتزاج حيث سلك الناظم فيه من سبل الائتلاف  
أحسن منهاج فله دره من ناظم وفق لهذا الصنع البديع الذي زال به عن  
كنوز الاسرار كل حجاب منبع لمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس  
المتنافسون وفق الله هذا الناظم لما يحبه ويرضاه بجاه سيدنا محمد خاتم انبياء  
« الفقير حسونه النواوي »

الحنفي خدام العلم والفقرا  
بالازهر



وهذه صورة ما حلّى به جيد عقدي حضرة سيدي وسندي وساعدي وعضدي المهام الاجل  
صاحب لواء البراعة وأمير هذه الصناعة سعادتلوا فندم (علي بك رفاعة) وكيل نظارة  
المعارف المصرية منذ اعوام لا زال على الدوام مولى برّ واکرام آمين

الحمد لله وحده. وصلني وأنا بمدينة طهطا المحروسة من أعمال مديرية جرجا  
احدى عمالات القطر المصري جلّ الله حاله وأحسن مآله كتاب كريم من الأخ

الحكيم العالم الفاضل حضرة محمدافندي فرغلي الانصاري الطهطاوي من رجال نظارة  
الخارجية الآن يثّرني فيه بتمام طبع كتابه العقد النفيس الذي تضمن تخميس  
وتشطير ديوان العارف بالله سيدي عمر بن الفارض عمت بركاته فرأيت من  
البر بالأصل والفرع عند البشارة بتمام الطبع أن أفصح عما أكنه الضمير من  
الإطراء في مدح ما تضمنته الكتاب من تخميس وتشطير أقول إن ما نجاه  
حضرة الفاضل الموما إليه في تخميس هذا الديوان وتشطيره مما يميز وجود نظيره  
فانه أعمل فكرة همام مقدم وفكر في عمل بقي بقاء الليالي والايام فمزج بين  
أدب هذا العصر بأدب من مضى حتى قضى على كلاً الكلامين بقضاء القبول  
والرضى وطالما أطلعني وأنا بالقاهرة على سوانح فكر لياليه الساهرة ودرر ذوقياته  
الفاخرة ما حمدت معه موارده ومصادره على ما في الاصل من انواع صعوبات  
وبنات افكار عند الدخول بها على آياتها آيات وكثرة معطوفات وعواطف  
بروقها لأعين تناسب التخميس خواطف كما يشاهد في العزمية والنالية واليائية  
وصغرى التائيتين بمسمع من أذن الفكرة ومرأى العين ومع ذلك فقد وثب هذا  
الفاضل عليها وثبة الضرغام وكشف عن سمائها من السحب ما غام جزاه الله عن  
الأدب وأهل خير ما جوزي به مجتهد واعتمد في كل عمل خيري عليه معتمد  
بمنه وكرمه آمين

كتبه  
« علي رفاعه »

قد أثبت هذين التقريظين الجليلين بمثابة اجازة سنية وجائزة أبوية ورأيت فيما  
الكفاية والحمد لله في المبدأ والغاية



﴿ فهرست كتاب العقد النفيس ﴾

صحيفة	صحيفة
١٤١ الأمية الثانية التي مطلعها (أَخْلَئِيْ هَلْ)	٣ خطبة الكتاب
١٤٧ « الثالثة » « ما بين ضالٍ (	٤ الحمزية التي مطلعها ( رَوْحٌ مَّوَدَّكَ )
١٤٩ « الرابعة » « سَخْتُ بِحَبِي (	١٧ الثانية « « ( إِذَا مَتَّ وَجَدًا )
١٥١ « الخامسة » « أَنْتُمْ فَرُوحِي (	٤٣ الحيمية « « ( حَذَلِي أَمَان )
١٥٤ ستة أَيْاتٍ لِامِيَّةٍ « ( أَشَاهِدُ مَعْنَى (	٥٤ الحائية « « ( أَوْ مِضْ بِرَقٍ )
١٥٥ الميية الاولى التي « ( إِذَا رُمْتَ أَنْ (	٥٩ الدالية « « ( قُلْ لِحَادِرٍ )
١٦٥ « الثانية » « ( الْأَحْلَ عَنَّا )	٦٩ الدالية « « ( عَطَمًا عَلَى )
١٧٦ « الثالثة » « ( هَلْ مَارَلِي (	٨٣ الرائية الاولى التي مطلعها ( زِدْنِي فِرْط )
١٨١ ستة أَيْاتٍ مِيِيَّةٍ « ( إِنْ كَانَ مِرْلِي (	٨٥ « الثانية » « ( احْفَظْ مَوَدَّكَ )
١٨٢ البائية التي مطلعها ( لَا تَلْنِي فِي هَوَى (	٨٩ السينية التي مطلعها ( فِتْ مَالِدِيَار )
٢٢٣ حاتمة	٩٢ العيبية « « ( أَلَا يَا دَلِيل )
﴿ ٢٢٤ تقرِظ لمولانا وأستاذنا الاكبر فصيلتو حصرة تسج الجامع الازهر	٩٨ الفائية « « ( أَضَى الْغَرَامُ )
﴿ ٢٢٥ تقرِظ للعلامة الهام - معادتلو اقدم علي بك رفاعه وكيل المعارف المصرية سابقاً	١١٠ الكافية « « ( مُفَرَّدَ الْفَيْسِدِ )
	١٢٥ الأمية الاولى التي مطلعها ( حِذَارْكَ مِنْ )

(تمت)







أقول مطبعة التوفيق أنها نقلت محلها بسراي جمعية التوفيق بأخر  
جلبي بالفجالة وهي معدة لطبع ما يلزم طبعه من كتب مشكولة وغير مشكولة  
بمشاكلها فيها قضية ومهمسية وما يشاء طبعه بجمعية واسوعية وإعلامية  
وكارت دي فيزيت وملاحق افراح وجوابات وظروف وفواتير وكيالات  
وقد أعد بها محل للتجليد الأفرنجي وغيره كل ذلك بأسعار متهاودة لا يمكن  
للغير أن يجاريها فيها هذا فضلاً عن نظافة الشغل وسرعة العمل فمن أراد شيئاً  
فليخبر مديرها (فرنسيس ميخائيل)



